الجمهورية التونسية

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

تقرير حول نشاط
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جانفي-نوفمبر 2012

بسم الله الرحمن الرحيم

"وأن ليس للإنســــن إلا ما ســــعى"

تـــــــــــقديـــــم

شـــهدت وزارة التعلـيم العـالي والبحـث العلمـي منـذ بدايـة سـنة 2012 إلـى حـدود مـوفى هـذه السـنة (جـانفي-ديسـمبر) عديـد الانشـطة والمسـتجدات المتنوعـة، خاصـة المتعلقـة منهـا بضـمان حسـن سـير الـدروس فـي مختلـف المؤسسـات أو التوجيـه الجـامعي أو بـالمنح أو بـالقروض دون ان ننسـى إحـداث ثـلاث مؤسسـات جامعية جديدة في القصرين وسيدي بوزيد وقليبية وكذلك المبيتات الجامعية.

كمـا شـهدت السـنة الجامعيـة الماضـية 2011-2012 أحـداثا مختلفـة تـم التوصـل بعـون الله الـى حلـول لهـا رغـم تعقـد عـدد منهـا. بالإضـافة إلـى ذلـك نـذكر المواضـيع الآنيـة الأخـرى مثـل اختتـام السـنة الجامعيـة 2011-2012 ومسـألة التوجيـه الجـامعي ثـم فيمـا بعـد الاسـتعدادات للعـودة الجامعيـة وبـدايتها مـع مفتـتح شهر سبتمبر 2012 بمختلف المؤسسات الجامعية.

فضـلا عـن كـل ذلـك، كـان للـوزارة أنشـطة يوميـة ودوريـة عاديـة تابعتهـا بمختلف الإدارات العامة التابعة لها، منها مثلا:

انعقاد مجالس الجامعات (10مجالس جامعات خلال هذه الفترة).

انعقـاد نـدوة العمـداء والمـديرين فـي شـهر مـاي 2012 وذلـك أيـام 3 و4 مـاي بمدينـة طبرقـة ونـدوة اخـرى خـلال شـهر اكتـوبر 2012. دون ان ننسـى اختتـام السـنة الجامعيـة 2011-2012 ومسـتجدات التوجيـه الجـامعي واسـتعدادات العـودة الجامعيـة 2012-2013. ولـم ينقطـع تـدفق الأعـداد الهامـة مـن المـواطنين علـى مكاتـب الـوزارة المطـالبين بدراسـة وضـعياتهم حيـث واصـلت مختلـف مصـالح الـوزارة تعهـدها بملفاتهـا العاديـة وحسـن اسـتماعها لمشـاغل الطلبـة دون توقف طيلة سنة كاملة.

كما نظمت الوزارة في هذه الفترة أيضا 3 ندوات صحفية :

نـدوة صـحفية يـوم 17 فيفـري2012 لتسـليط الضـوء علـى أهـم مسـتجدات الحياة الجامعية.

نـدوة صـحفية يـوم 23 جـوان 2012 خاصـة بمسـتجدات التوجيـه الجـامعي وبمناسبة صدور دليل التوجيه الجامعي للسنة الجامعية 2012-2013.

نـدوة صـحفية يـوم 6 سـبتمبر 2012 وذلـك لتسـليط الضـوء علـى اهـم مستجدات العودة الجامعية 2012-2013.

مـن جهـة اخـرى بـادرت الـوزارة بالشـروع فـي القيـام بعديـد الإصـلاحات العاجلـة علـى منظومـة التعلـيم العـالي والبحـث العلمـي.وشـملت المسـتجدات مسـألة المـنح الجامعيـة والقـروض ومسـألة التوجيـه الجـامعي ولجـان الانتـداب وحوكمـة الجامعات وغيرها من المسائل.

يفصل هذا التقرير الذي بين ايديكم جملة الانشطة والاجراءات، العاجلة منها او التي في سياق الاصلاح البعيد، التي اتخذتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وهو مُنوّب الى قسمين:
قسم اول يستعرض **النشاط المركزي للوزارة**، من اجراءات متعلقة بالطلبة او بالاساتذة، ومفاضات اجتماعية مع الاطراف النقابية، الى مجمل نشاط السيد الوزير خلال السنة المنصرمة.
قسم ثان يشمل حوصلة لانشطة واجراءات مختلف **الادارات العامة** العاملة في الوزارة وا**لبحث العلمي**.

القسم الاول

يشمل هذا القسم الاجراءات الكبرى والاساسية التي تم اتخاذها بخصوص اصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، لاسيما مجهودات الوزارة لمراجعة الملفات وتفقد مختلف إداراتها لدعم الشفافية. كما يشمل حوصلة لمراحل المفاوضات الاجتماعية التي قامت بها الوزارة مع الطرف النقابي والاتفاقيات التي تم التوصل اليها، الى جانب انشطة السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال الاشهر السابقة.

أولويات اصلاح منظومة التعليم العالي في تونس

إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي

إن عملية إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي لا يمكن أن تحقق النجاح المرجو منها إلا بعد تفعيل الاستشارة الموسعة حول التعليم العالي والبحث العلمي والعمل على إنجاحها وذلك عبر الاستئناس بآراء كل الأطراف من هياكل جامعية وأساتذة و طلبة و نقابات و مؤسسات مجتمع مدني معنية بالتعليم العالي و وزارات خاصة منها وزارة التشغيل لارتباط شعب التعليم العالي بالتشغيلية والهياكل الحكومية ذات الصلة.

ويكون ذلك عبر الانطلاق من تشخيص الوضع و من تجميع و تدارس مقترحات وحلول الإصلاح ثم تنظيم منتديات عامة حول مواضيع الاستشارة للوصول إلى إقرار حلول وصياغتها في إطار خطة تنفيذية.

محاور الإصلاح متعددة نذكر منها منظومة إمد و الخارطة الجامعية واستقلالية وحوكمة الجامعات والمؤسسات الجامعية و محيطها و طرق ضمان الجودة ومراجعة الأنظمة الأساسية لكافة أسلاك التعليم العالي و البحث العلمي.

كما تمّ تشكيل لجان على مستوى كل مؤسسة تعليم عالي و بحث و على مستوى كل جامعة و لتنسيق ومتابعة العملية تم إحداث لجنة على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

إنّ عملية الإصلاح يجب أن تكون عملية مدروسة ومتأنية حتى تحقق النجاح المرجو ونعتقد أن هذه العملية ستستغرق سنتين و نأمل بالتالي أن بعض المحاور ستدخل حيز التنفيذ في مفتتح السنة الجامعية المقبلة . ويستغرق إصلاح المنظومة ككل سنتين ليكون جاهزا في بداية السنة الجامعية 2013-2014.

أمّا فيما يتعلق بالإصلاحات العاجلة و الموضعية فقد عملت الوزارة على تجديد اللجان القطاعية في نظام إمد حيث قامت هذه اللجان بتقديم مقترحات تأهيل المسالك والشعب و نظرا لأهمية الموضوع ولارتباط التكوين بالتشغيلية فقد ارتأينا تجديد تركيبة هذه اللجان و ربطها مع سوق الشغل مع إعطاء الأولوية للإجازات و الماجستير الأكثر تشغيلية.

كما نذكر أيضا التعديل في انظمه التقييم و الارتقاء في إجازات نظام إمد وفي هذا الإطار فالوزارة بصدد التحضير إصدار قرار لتعديل أنظمة التقييم و الارتقاء بما يعيد الاعتبار لدور إطار التدريس في الاضطلاع بصلاحياته البيداغوجية في مجال التقييم والامتحانات.

كما قامت الوزارة بإصدار نص يخول بمقتضاه للدفعة الأولى من المتحصّلين على الشهادة الوطنية للماجستير جوان 2011 (نظام أمد) من الحصول على شهائدها النهائية وذلك في انتظار استكمال إجراءات النشر.

هذا وقد انتهت عمليات التفكير و التشاور و التي امتدت طيلة السنة الجامعية المنقضية إلى إصدار المذكرة الإطارية لاعتماد نظام إمد على مستوى الدكتوراه و تشكل الدكتوراه المرحلة الثالثة و الأخيرة في نظام إمد. و قد تضمنت المذكرة المعنية جملة من أوجه الإصلاح و التجديد لعل من أهمها توسيع باب التسجيل في الدكتوراه ليشمل المتحصّلين

علـــى الشـــهادة الوطنيـــة للمهندســـين و الشـــهادة الوطنيـــة للمهندســـين المعمـــاريين والشـــهادة الوطنية للدكتورا في الطب أو طب الأسنان أو الطب البيطري أو الصيدلة.

إصلاح منظومة التوجيه الجامعي

أمـــا فيمـــا يتعلـــق بإصـــلاح منظومـــة التوجيـــه الجـــامعي فقـــد تقـــرّر تقلـــيص دورات التوجيـــه الجـــامعي مـــن ثـــلاث دورات إلـــى دورتـــين بهـــدف تقلـــيص الآجـــال وتحســـين ظـــروف العـــودة الجامعيـــة وقـــد بـــدأ الإعـــداد لـــدورة التوجيـــه الجـــامعي المقبلـــة بالتنسيق مـــع وزارة التربيـــة مـــن حيـــث توقعـــات النـــاجحين فـــي الباكالوريـــا حســـب الشـــعب والتنســـيق مـــع مركـــز الحســـاب الخـــوارزمي بالنســـبة لعمليـــة التوجيـــه وتـــمّ إقـــرار مبـــدأ مجمـــوعتين للتوجيـــه الجـــامعي بـــدل ثـــلاث مجموعـــات وتـــم إعـــداد روزنامـــة التوجيـــه الجـــامعي لســـنة 2012 والمصـــادقة عليهـــا مـــن طـــرف الهياكل المتدخلة.

وقـــد قامـــت إدارة التوجيـــه والإعـــلام بـــالوزارة بإعـــداد خطـــة متكاملـــة تتعلـــق بـــالإعلام والإرشـــاد حـــول التوجيـــه الجـــامعي بالتنســـيق مـــع كافـــة الأطـــراف وخاصـــة الجامعـــات وذلـــك لتجـــاوز النقائص المسجلة سابقا وللحدّ من الضغوطات أثناء عمليات التوجيه.

وبالنســـبة لإعـــادة التوجيـــه الجـــامعي تواصـــلت عمليـــة الاعتمـــاد علـــى لجـــان طبيـــة و اجتماعيـــة مختصـــة و مســـتقلة لدراســـة ملفـــات إعـــادة التوجيـــه الجـــامعي بصـــفة موضـــوعية و عاجلـــة وكذلك إعادة النظر في احتساب التنفيل الجغرافي.

انتدابات المدرسين بالتعليم العالي

كمـــا حرصـــت الـــوزارة أيضـــا علـــى إضـــفاء مزيـــد مـــن الشـــفافية والعدالـــة بالنســـبة لانتـــدابات مدرسي التعليم العالي و ذلك بـ:

- تســـهيل عمليـــة الانتخـــاب المباشـــر لأعضـــاء لجـــان الانتـــداب و ذلـــك بإنشـــاء مكاتـــب انتخابيـــة بمقـــرات رئاســـة الجامعـــة لتمكـــين الأســـتاذ مـــن الانتخـــاب فـــي اقـــرب مقـــر لإقامتـــه و ذلـــك بهـــدف ضمان أوسع مشاركة ممكنة.
- تعيين عضوين على أساس توازن جغرافي و على أساس الاختصاصات الفرعية.
- العمل على اختيار رئيس اللجنة من بين الأعضاء المنتخبين.
- اعتمـــاد مقـــاييس موضـــوعية لتقـــديم الملفـــات مـــع العمـــل علـــى تعميمهـــا مـــع مراعـــاة خصوصـــيات الاختصاصـــات المختلفـــة عبـــر اعتمـــاد شـــبكة تقيـــيم تحتـــوي علـــى عناصـــر تقـــويم كميّـــة واضـــحة مع الحرص على إعلام المترشحين بها قبل الترشّح .

وتـــم خـــلال هـــذه الســـنة فـــتح اكبـــر عـــدد ممكـــن مـــن الخطـــط (المســـاعدين و الأســـاتذة المســـاعدين- حـــوالي 3000) وذلـــك بهـــدف النعويـــل علـــى اســـاتذة منتـــدبين عـــوض اللجـــوء الـــى العقـــود او الاستعانة باساتذة تقيمهم لجان علمية لضمان مستوى جودة التعليم.

العودة الجامعية 2012-2013

انطلقـــت أشـــغال لجنـــة العـــودة الجامعيـــة 2012-2013 بالتنســـيق مـــع مختلـــف الأطـــراف وخاصـــة بـــين الإدارة المركزيـــة والجامعـــات و دواويـــن الخـــدمات الجامعيـــة وتـــمّ الاتفـــاق علـــى اتخـــاذ كافـــة التـــدابير لإتمـــام الإجـــراءات الضـــرورية لإنجـــاح العـــودة الجامعيـــة قبـــل يـــوم 31

أوت 2012 وذلك في مجال: استكمال تأهيل الإجازات، تحديد طاقة الاستيعاب بمختلف المؤسسات، التوجيه الجامعي، انتداب الأساتذة، والسكن الجامعي.

المنح الوطنية الجامعية

قامت الوزارة بتعديل القواعد المنظمة للمنح بهدف توسيع قاعدة الطلبة المنتفعين من جهة و رفع قيمة المنحة من جهة أخرى، و قد شملت التعديلات كل مستويات الدراسة (اجازة ماجستير دكتوراه) وقد تطلّب ذلك إعادة صياغة كل النصوص المنظمة (أمر و ثلاث قرارات).

كما تواصل إسناد المنح والقروض في الداخل والخارج حسب الشروط والآليات المعلن عنها في المناشير الوزارية وموقع الوزارة على شبكة الانترنت.

وبخصوص المنح للدراسة بالخارج قامت الوزارة بمراجعة ملفات المنح التي اعطتها الوزارة سابقا ووتكونت لجنة صلب الوزارة للنظر في تلك الملفات والتحقّق من سلامة اجراءاتها. وتبين من خلال التحقيق والمراجعة التي شملت الملفات القديمة ان العملية قد شابتها الكثير من المغالطات ولم تتسم بالشفافية المطلوبة، فقررت اللجنة سحب المنحة من اكثر من مائة منتفع باعتبارهم منتفعين بالمال العام على غير وجه حق. وعلى الرغم من اعتراض عدد من المنتفعين وتظلمهم لدى المحكمة الادارية الا ان الاخيرة وافقت الوزارة في تمشيها التطهيري معتبرة ان تلك المنح التي تم الغاؤها لم تكن مستجيبة للشروط المعروفة والمقاييس الالتي ضبطتها الوزارة نفسها.

و اعترافا من الدولة التونسية بالتضحيات المبذولة خلال ثورة العزة و الكرامة و إبّان الاحتجاجات السياسية و الاجتماعية خلال الربع قرن الأخير فانه تقرر تمتيع جرحى الثورة من الطلبة بالمنحة و كذلك أبناء الشهداء كما تقرر إسناد المنحة للطلبة ذوي الإعاقات البليغة.

انتخابات ممثلي الطلبة بالمجالس العلمية 2011-2012

تمّت انتخابات ممثلي الطلبة بالمجالس العلميّة يوم الخميس 15 مارس 2012 بأغلب المؤسسات الجامعية بنسب متفاوتة وفي ظروف طيّبة وأجواء تنافسية دون تسجيل أي تجاوزات تذكر. وقد تظافرت جهود جميع الأطراف المعنيّة من أساتذة وطلبة وإداريين وعملة لإنجاح هذه الانتخابات التي تعد الأولى من نوعها بعد الثورة.

هذا وقد تمّ تأجيل هذه الانتخابات بـ 4 مؤسسات لأسباب مختلفة، في حين تعذّر إجراء الانتخابات بخمس مؤسسات لعدم وجود مترشحين.

مجال البحث العلمي

إتمام عملية تأهيل وحدات البحث بالتنسيق مع الوزارات المعنية وأفضت هذه العملية إلى إحداث 65 مخبر بحث و 87 وحدة بحث بالنسبة إلى البحث الجامعي بمؤسسات التعليم العالي والبحث، إحداث 5 مخابر ووحدة بحث بالنسبة إلى البحوث في قطاع تكنولوجيات المعلومات والاتصال و إحداث 7 وحدات ومخبر بحث في مجال

التعليم العالي العسكري والصحة العسكرية إلى جانب إحداث وحدة بحث فيما يتعلق بالبحوث ذات الطابع الاجتماعي.

وإلى جانب ذلك فقد تمّ إرساء عقود برامج بحث مع 6 مراكز للبحث العلمي في مجال الفلاحة والصحة. وكذلك الشروع في الإعداد لإنجاز التقييم نصف مرحلي لعقود برامج مبرمة مع 6 مراكز للبحث العلمي تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي (مع الملاحظة وان هذه العملية تتم لأول مرة في تاريخ منظومة البحث العلمي.

وفي سياق حث الخطى نحو اصلاح كامل المنظومة وتم تتويج هذه الانشطة بانطلاق الاستشارة الوطنية حول البحث العلمي في 08ديسمبر 2012 . وقد دُعي الى هذه الاستشارة السادة رؤساء مخابر البحث والمديرون العامون بالوزارة، وتطرقت الندوة الى المحاور الاساسية حول البحث العلمي مثل الحوكمة والهيكلة واولويات البحث والشراكة والتفاعل مع المحيط وواقع البحث وآفاقه.

ندوتي العمداء والمديرين

ندوة 03 و04 ماي 2012

احتضنت جامعة جندوبة يوميّ 03 و04 ماي 2012، بمدينة طبرقة وتحت اشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اشغال ندوة العمداء والمديرين حول : "الاستشارة الوطنية المتعلقة بمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي" بحضور السيّد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي وثلة من الاطارات الجهوية والمحلية من رؤساء جامعات، مديرون عامّون بالادارات المركزية ومراكز البحث، مديرو وعمداء المؤسسات الجامعية،.....وتهدف هذه الندوة الى تأسيس منظومة جامعية جديدة تخدم جميع اطراف المؤسسة الجامعية.

وقد افتتح السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الخميس 03 ماي 2012 بمدينة طبرقة، ندوة العمداء والمديرين حيث ألقى كلمة بالمناسبة أكد فيها على ضرورة إعادة الاعتبار للجامعة والجامعيين لقيادة البلاد نحو مستقبل أفضل وذلك من خلال التشجيع على الابتكار والتجديد وتفعيل روح المبادرة.

كما أكد الوزير خلال هذه الاستشارة الموسعة على أهمية إعادة الاعتبار للطلبة وذلك عبر توفير المستلزمات الضرورية للنجاح من تحصيل علمي وثقافي وتكوين رياضي وجمعياتي.

وتضمنت الندوة حوارا مفتوحا تضمن جملة من ورشات عمل خاصّة بعدّة محاور أهمّها الخارطة الجامعيّة، منظومة التعليم العالي، منظومة البحث العلمي، حوكمة الجامعات والمؤسسات، ورشة حول الجامعة والمحيط و ورشة التكوين الهندسي حيث اثراها مجموع الحاضرين بمشاغلهم واقتراحاتهم.

و يوم الجمعة 4 ماي 2012 تمّ تتويج الندوة بصياغة وقراءة التّقارير النهائية لهذه الورشات.

ندوة العمداء والمديرين في 13 اكتوبر 2012

قامت إدارة البرامج والتأهيل بتنظيم ندوة العمداء والمديرين التي التأمت بسوسة بتاريخ 13 أكتوبر 2012، حول موضوع «الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي» بحضور وزيري التعليم العالي والبحث العلمي والتكوين المهني والتشغيل وأمين عام الإتحاد التونسي للشغل ورئيسة اتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية.

وقسمت أشغال هذه الندوة إلى محورين توزعا على فترتي الصباح وما بعد الظهر حيث خصصت الأولى للمتدخلين في الندوة والذين أكّدوا العلاقة الجدلية بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي ومدى تفاعل هذه الأطراف الثلاثة في صلب المجتمع معرّجين على مظاهر أهمية كل طرف.

وخصصت الحصة المسائية للورشات حيث اهتمت الورشة الأولى بالشراكة بين المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات الجامعية والثانية بالجامعة والتشغيل أما الورشة الثالثة فتمحورت حول الجامعة والتنمية المحلية والجهوية وخصصت الورشة الرابعة للبحث العلمي والابتكار .

مجالـــــس الجامعـــــــــات

انعقدت خلال الفترة الممتدة بين شهر جانفي 2012 ونوفمبر 2012

10 مجالس جامعات كانت كالأتي:

-مجلس جامعات يوم 24 فيفري 2012

-مجلس جامعات يوم 4 أفريل 2012

-مجلس جامعات يوم 23 ماي 2012

-مجلس جامعات يوم 30 ماي 2012

-مجلس جامعات يوم 28 جوان 2012

-مجلس جامعات يوم 7 جويلية 2012

-مجلس جامعات يوم 27 أوت 2012

-مجلس جامعات يوم 25 سبتمبر 2012

-مجلس جامعات يوم 24 فيفري 2012

-مجلس جامعات يوم 17 أكتوبر 2012

-مجلس جامعات يوم 21 نوفمبر 2012

انشطة التفقد والمراقبة بالوزارة

يشمل هذا القسم التسميات التي قامت بها الوزارة بهدف ضخ دماء جديدة في الاطار العامل بها. الى جانب أعمال اللجان المكلفة بالزيارات التفقدية ومراقبة سير عمل المؤسسات الجامعية الخاصة بالخدمات الجامعية او المخابر او المصالح المختلفة بالوزارة.

أولا: التسميات الجديدة بالوزارة

التسميات الجديدة		
الديوان		
الإسم واللقب	الخطة	الملاحظات
محمد الغرايبة	مكلف بمأمورية بالديوان للإشراف على الملف السياسي	
شعبان شافي	مكلف بمأمورية بالديوان للإشراف على ملف العلاقة مع النقابات	خلفا للسيد رضوان بوخريض
مراد اليعقوبي	مكلف بمأمورية بالديوان للإشراف على ملف العلوم الإنسانية بالجامعة التونسية والإشراف على مكتب الإعلام والاتصال	خلفا للسيد حاتم كتو
الطاهر خير	مكلف بمأمورية بالديوان للإشراف على مكتب دعم التشغيلية	خلفا للسيد نزار عطا
زهير تريمش	مكلف بمأمورية بالديوان للإشراف على مكتب متابعة قرارات مجلس الوزراء والمجالس الوزارية المضيقة وجلسات العمل الوزارية	
سليم شورى	ملحق بالديوان للإشراف على المرصد الوطني للعلوم والتكنولوجيا	
رضوان شطورو	مكلف بمأمورية بالديوان للإشراف على ملف البحث العلمي	خلفا للسيد بشير علوش

نور الدين السالمي	مكلف بمأمورية بالديوان للإشراف على مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة	خلفا للسيد أسامة بن عبد الكريم
مكي القصوري	مكلف بمأمورية بالديوان للإشراف على ملف إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي	
أحمد بن عبد العزيز	مستشار بالديوان مكلف بملف الدراسات الطبية وشبه الطبية بالتعليم العالي	
عبد المجيد الزمني	مكلف بمأمورية بالديوان للإشراف على مكتب استقطاب الكفاءات	
الإدارات العامة بالإدارة المركزية		
الإسم واللقب	**الخطة**	**الملاحظات**
وحيد قدورة	مدير التعليم العالي	خلفا للسيد سمير المرزوقي
عبد الفتّاح القاصح	مدير عام الشؤون الطالبية	خلفا للسيد محمود بوحفص
عبد الله الحريزي	مدير عام الدراسات الكنولوجية	خلفا للسيد مناف عبد ربه
زهير العبيدي	مدير الإعلامية	خلفا للسيد منصف القفصي
كمال كديس	مدير التوجيه الجامعي	خلفا للسيد زهير العبيدي
منير معالي	مدير الامتحانات والمناظرات الجامعية	خلفا للسيد محمد فاضل بن جميع
نرجس لخضر بفون	مديرة إدارة المعادلات والتعليم العالي الخاص	خلفا للسيد منير معالي
نسيم المانسي	مدير إطار التعليم	خلفا للسيد عمار بلمبروك

ثانيا: المرصد الوطني للعلوم والتكنولوجيا

وقد شملت انشطة المرصد عمليات تفقد لعدد من مراكز البحوث والمخابر :

أ/ زيارة ميدانية لمركز البحوث والدراسات في حوار الحضارات والأديان المقارنة بسوسة

بقرار من السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي قام وفد من الوزارة بزيارة ميدانية لمركز البحوث والدراسات في حوار الحضارات والأديان المقارنة بسوسة ، وذلك بتاريخ 20 نوفمبر 2012 لرصد الإشكاليات والعوائق التي تواجه العاملين به، وقد شارك في هذه الزيارة السيدان سليم شورى ورضوان شطورو والآنسة ريم عزوني.

انطلقت هذه الزيارة أولا بمقابلة السيد مدير المركز ثم بمقابلة بقية الموظفين. أما الإشكاليات والمطالب فهي تتمحور كالتالي:

- يضم مركز البحوث والدراسات في حوار الحضارات والأديان المقارنة بسوسة 21 موظف، أستاذة مساعدة و6 طلبة باحثين.يعتبر عدد الباحثين ضئيلا بالنسبة الى مركز بحث.
ويعزى سبب النقص في عدد الباحثين:

- ✓ نقص الانتدابات رغم طلب المركز انتدابات في خطط: مساعد، أستاذ مساعد و أستاذ محاضر و أستاذ تعليم عال.
- ✓ عدم التحاق المنتدبين بالمركز
- لا يضم المركز خطة كاتب عام وبالتالي فإن المدير هو من يقوم بكافة المهام الإدارية
- مقر المركز صغير: موجود داخل مؤسسة أخرى
- بالنسبة للمكتبة فإن العاملين بها يشكون من:
- ✓ صغر مساحتها: يشغل المكتبة 3 مكتبيين وموظفين لا يعملان بها
- ✓ لا توجد مساحة مخصصة للقراءة
- ✓ لا تضم المكتبة عددا كافيا من الكتب في الاختصاصات التي يحتاجها الباحثون

- بالنسبة للباحثين فهم يطالبون:
  - ✓ بأن يتم تمثيلهم في المجلس العلمي
  - ✓ بإنشاء وحدة نشر، وحدة بحث ومخبر بحث
  - ✓ بتسوية وضعياتهم
  - ✓ تشتكي الأستاذة المساعدة من أنها تنفق من مالها الخاص للقيام ببحوثها
- العلاقة بين الموظفين والمدير متأزمة :
  - ✓ الموظفون غير راضون عن إدارة المدير العام على سبيل المثال تكليف بعض الموظفين بمهام خارج اختصاصاتهم وإقصائهم من خلال الحد من مهامهم.
  - ✓ المدير العام يرى أن التوقيت هو سبب الخلاف الرئيسي.
- يرى الموظفون أن المركز لا يعمل بشكل مناسب
- يطالب الموظفون بنقابة بتمثيلهم.

وفي خلاصة هذا التفقد يمكن القول إن المركز يشهد احتقانا كبيرا بسبب فقدان الحوار بين السيد المدير العام والموظفين. ونقترح على سيادتكم تعيين لجنة للتحقيق في الوضع المتأزم بالمركز وأخذ الإجراءات اللازمة لتجنب تفاقم حالة الاحتقان.

ب/ زيارة ميدانية لمركز بحوث وتكنولوجيات الطاقة ببرج السدرية:

بقرار من السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي قام وفد من الوزارة بزيارة ميدانية لمركز بحوث وتكنولوجيات الطاقة ببرج السدرية وذلك بتاريخ 05 نوفمبر 2012 لرصد الإشكاليات و العوائق التي تواجه العاملين به، وقد شارك في هذه الزيارة السيدان سليم شورى ورضوان شطورو والآنسة ريم عزوني.

إنطلقت هذه الزيارة أولا بمقابلة السيد مدير المركز الذي أبدى دعمه لهذه الزيارة ولقد رافقنا خلال جولتنا التي استمعنا فيها إلى عديد الأطراف. أما الإشكاليات والمطالب فهي تتمحور كالتالي:

I. التنظيم الإداري والعلمي للمركز

1. التنظيم الإداري

- مجلس الإدارة : يفتقر المركز لمجلس ادارة بالرغم من كونه مؤسسة عمومية ذات صبغة علمية وتكنولوجية منذ سنة 2010.
- التنظيم الهيكلي : غياب تنظيم هيكلي واضح مما أدى الى رحيل العديد من الكفاءات.

✓ المهندسون: يشكون من غياب تنظيم هيكلي واضح و يطالبون بنقابة تمثلهم في المجلس العلمي.

✓ الموظفون: يشكون نقص في الخطط الوظيفية (بعض الموظفين يشغلون نفس الخطة الوظيفية منذ 10-15 سنة).

2. التنظيم العلمي

يعتمد المركز حاليا على مجلس علمي مؤقت لتسيير الشؤون العلمية مع افتقاده لإدارة علمية ومصالح تابعة لها.

II. البنية التحتية

العوائق التي تواجه المركز بسبب سوء البنية التحتية متمثلة في:

- العجز عن استيعاب الباحثين والطلبة بمخابر البحث،
- العجز عن استيعاب الموظفين بالمكاتب: من 3 إلى 4 أشخاص في مكتب صغير الحجم،

- العجز عن إستقبال المعدات العلمية الثقيلة المزمع إقتناؤها على القرض الياباني لعدم توفر
فضاءات لإستيعابها،
- غياب مكيفات الهواء في بعض المكاتب والمخابر،
- تسرب الغازات من بعض المخابر إلى بقية المكاتب في المبنى من خلال قنوات التهوئة و ايضا من خلال انابيب امدادات الغاز المصنوعة من مادة النحاس (عوضا عن مادة الألمنيوم) ،
- استمرار تواجد حظائر البناء دون إنجاز الأشغال مما يؤثر سلبا على صورة المركز ،
- غياب قاعات مخصصة للطلبة: بعض الطلبة يعملون في أماكن غير مخصصة للعمل، مع العلم أن المركز يستقبل عدد كبير من الطلبة والباحثين،
- وجود مساحات غير مستخدمة يمكن إستغلالها لإحداث مباني جديدة لإيواء المخابر التي تشتكي من ضيق مقراتها نذكر على سبيل المثال لا الحصر مخبر التثمين الطاقي للنفايات (لا يمكنه استيعاب آلات كبيرة الحجم)،
- إنقطاع الكهرباء بصفة مستمرة،
- إنقطاع الأنترنات بصفة مستمرة وإن وجدت فإن سرعتها محدودة،
- غياب خطوط الهاتف عن بعض المنشآت كالمكتبة على سبيل المثال،
- نفاذ مياه الأمطار داخل أحد المخابر مما ادى إلى تعطب أحد المعدات،
- نقص في عدد القوابس الكهربائية في المكاتب.

III. الرقابة

يشتمل مركز بحوث وتكنولوجيات الطاقة على بنايات متفرقة جغرافيا، كما يحده الشريط الساحلي وهو ما يجعل الولوج إليه سهل في غياب الرقابة.
أثناء زيارتنا لاحظنا غياب:

- جهاز إنذار أمني رغم وجود معدات باهظة الثمن،
- سياج يحيط بالمبنى،
- التثبت من هويات الأشخاص الذين يدخلون المركز و مخابر البحث.

IV. المعدات العلمية المتوفرة

❖ المعدات المتوفرة لا تلبي حاجة المركز، فمع التطور الذي يشهده المركز على الساحة الوطنية والدولية أصبح المركز بحاجة إلى إقتناء معدات علمية عالية التقنية لكن هذه المعدات تحتاج إلى :

- موارد مالية كبيرة ،
- ليونة في الإجراءات (طول وتعقيدات الإجراءات الإدارية) .

❖ مخبر تثمين الطاقي للنفايات يشكو كغيره من المخابر من نقص في المعدات العلمية والتي إذا توفرت يمكن ان تساهم في القيام ببحوث ذات جودة و قيمة عالية.

❖ يوجد في المركز بعض الآلات المعطبة نذكر على سبيل المثال آلة PECVD .

V. المعدات الثقيلة

1. تركيز المعدات الثقيلة

لقد اتجهت نية الإدارة العامة للمركز نحو بناء منصة تكنولوجية (Plateforme Technologique)

تهدف إلى تجميع المعدات العلمية الثقيلة في مبنى واحد.

وقد صادقت وزارة الإشراف على هذه الأشغال التي لا تزال قيد الدرس، وفي هذا الإطار يرغب المركز في أن يشرف على إعداد كراس الشروط المتعلق بالبناء وإختيار مكتب الدراسات والمقاول نظرا لأن الإجراءات الإدارية المعتمدة والتي تستند إلى مبدأ العرض الأقل تكلفة غير مجدية ويترتب عنها بنايات غير مطابقة للمواصفات الدولية.

VI. جملة من المطالب وشكوى الموظفين والطلبة

- النقل: يشكو الطلبة من عدم السماح لهم بالتنقل بالحافلة (السبب توفر حافلتين فقط لنقل الموظفين)،
- المنحة: يشكو الطلبة من أن المنحة المقدمة لهم غير كافية 250د كل 6 اشهر،
- تسوية الوضعيات: بعض الموظفين انتدبوا في اصناف دون مستواهم العلمي،
- ميزانية المركز: ميزانية المركز غير كافية لا تتناسب مع عدد الموظفين به،
- منحة الخطر: يطالب الموظفون "بمنحة خطر" لكونهم يعملون في محيط يمثل خطر على صحتهم،
- نقص في عدد الأساتذة: يعاني قسم الهندسة الكهربائية من نقص في عدد الأساتذة في هذا المجال،
- يشكو المركز من ارتفاع فاتورتي الكهرباء والماء: تشمل فاتورتي الكهرباء والماء كل المراكز بالقطب لذلك يطالب المركز بالاستقلال عن بقية المراكز،
- يفتقد القطب التكنولوجي ببرج السدرية لمكتب مصالح مشتركة والذي يتمثل دوره في ادارة جميع المراكز،
- يشتكي مخبر النظام الزراعي "Agro-système" من أن الجانب التطبيقي في بحوثهم يمثل عائق أمام الطلبة عند مناقشتهم لرسالة الدكتوراه ولذلك فهم يطالبون بإحداث شهادة دكتوراه تطبيقية تكون ذات قيمة علمية معترف بها لتشجيع الباحثين للإقبال على هذا المجال.

ج/ زيارة ميدانية للقطب التكنولوجي بسوسة

- مركز البحوث في الميكروإلكترونيك والنانوتكنولوجيا بالقطب التكنولوجي بسوسة
- المدرسة الوطنية للمهندسين

بقرار من السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي قام وفد من الوزارة بزيارة ميدانية للقطب التكنولوجي بسوسة، لمركز البحوث في الميكروإلكترونيك والنانوتكنولوجيا وللمدرسة الوطنية للمهندسين، وذلك بتاريخ 20 نوفمبر 2012 لرصد الإشكاليات والعوائق التي تواجه العاملين بهاته المؤسسات، وقد شارك في هذه الزيارة السيدان سليم شورى ورضوان شطورو والآنسة ريم عزوني.

إنطلقت هذه الزيارة أولا بمقابلة السيدان مدير شركة التصرف في القطب ومدير المحضنة اللذان أبديا دعما لهذه الزيارة ورافقانا خلال جولتنا. أما الإشكاليات والمطالب فهي تتمحور كالتالي:

بالنسبة الى شركة التصرف في القطب :

تواجه الشركة بعض العوائق لبدء الأشغال في القطب التكنولوجي :

رغم استكمال كافة الدراسات فإن الموافقة على بدء الأشغال لم تسند بعد من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التجهيز.

المدرسة الوطنية للمهندسين :

نظرا لتكرر الحوادث المرورية على الطريق المؤدي للمدرسة يطلب السيد مدير المدرسة :

- إحداث مثبط للسرعة،
- إلتزام سائق الحافلة بإنزال الطلبة عند المحطة.

تفتقر المدرسة إلى:

- ميزانية خاصة بأعمال الصيانة،
- مطعم.

مركز البحوث في الميكروإلكترونيك والنانوتكنولوجيا

لقد أستكملت الأشغال في مبنى مركز البحوث في الميكروإلكترونيك والنانوتكنولوجيا منذ ما يقارب السنة لكن المبنى يشكو من العديد من المشاكل :

- غياب طريق مهيئة مؤدية للمركز في الوقت الحالي،
- غياب الكهرباء و المياه،
- نجارة الألمنيوم بالنسبة للشبابيك والأبواب لا تتوافق مع المعايير،

- ارتفاع السقف غير موافق للمعايير إذ يبلغ إرتفاعه متران وثلاثون سنتيمتر،
- ضيق الأروقة، يبلغ عرض الأروقة متر وعشرين سنتيمتر،
- ضيق أبواب المختبرات،
- غياب مصعد،

✓ السؤال المطروح:

كيف ستنقل المعدات الثقيلة إلى داخل المختبرات وخاصة الطابق الثاني؟

- القاعة البيضاء "La salle blanche" لم تبدأ الأشغال لبناء القاعة والتي ستمتد على قرابة 350 متر مربع ، والسبب هو إرتفاع تكلفتها والتي تصل إلى ما يقارب 40 مليون دينار.

د/ <u>زيارة ميدانية الى المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا النووية:</u>

بقرار من السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي أدى وفد متكون من السادة رضوان شطورو وسليم شورى ومهني الطرابلسي بزيارة ميدانية للمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا النووية بتاريخ **1** نوفمبر **2012** وذلك للوقوف على ظروف سير العمل بهذا المركز وكذلك التواصل الميداني مع الباحثين والإطارات والأعوان للتعرف على الإشكاليات والعوائق التي تواجههم في عملهم والتعرف على مطالبهم ومقترحاتهم.

وقد إنطلقت الزيارة أولا بمقابلة السيد مدير المركز الذي عبر عن مؤازرته لهذه المبادرة ، والذى أمدّنا بلمحة عن أهم العوائق التي تواجه سير العمل بالمركز و السماع لمطالب أغلبية الباحثين والإطارات والأعوان، والتي هو بصدد النظر فيها خاصة وأنه لايزال جديدا بهذه الخطة. أما الإشكاليات فهي تقنية مادية وإجتماعية وتتمحور كالتالي :

- ✓ الهيكل التنظيمي: .«L'Organigramme»
- ✓ تسوية الوضعيات (الخطط الوظيفية، التدرّج في الرتب والزيادات..).
- ✓ سلك الباحث،
- ✓ نقص في الأماكن (قاعات ومكاتب)،
- ✓ صيانة المعدات العلمية،

إثر ذلك إصطحب الوفد الوزاري السيد المدير بين مختلف المكاتب والبناءات ومكونات المركز وبعد الإستماع إلى جل العاملين بالمركز من باحثين وإطارات وأعوان في ما يلي حوصلة لجملة الإشكاليات والعوائق والمسائل المطروحة :

➢ **البنايات:**

- هناك نقص هام في المكاتب:
  - هناك مكاتب تضم 8 تقنيين في مساحة لا تتعدّ 35م^2 ، ومكاتب بها تسربات للمياه في حالة هطول الأمطار مما يعرض وثائق هامة للتلف، ومكاتب لمهندسين بقاعات بها معدات مخبرية وتجهيزات علمية.
  - هناك مكاتب مركبة مسبقا لباحثين ذوي مستوى عالي (أساتذة محاضرون) وليس بها الحد الأدنى لمستوى التهوية الضرورية،
  - قاعة متعددة الإختصاصات تستخدم في نفس الوقت للندوات وللتكوين وبها مكتب مخصص لمسؤولة في الإعلامية ولثلاثة أساتذة مساعدين متربصين يقومون بالإعداد لأطروحاتهم بها،
  - نقص واضح في التجهيزات المكتبية (خزانات...)
- ليس هنالك مقر خاص لأعوان النظافة (مكان واحد للإستراحة وتغيير الملابس).

➢ **تسوية الوضعيات :**

- الهيكل التنظيمي : هناك عديد الشكاوي والطلبات التي رفعت إلى السيد المدير العام للمصالح المشتركة بالوزارة الذي أعلمهم بأنها مسألة محلية تقع تسويتها على مستوى المركز. وفي ما يلي بعضها:

- ليس هناك خطط وظيفية ملائمة لتطلعات الكفاءات المتوفرة بالمركز علما وأن وزارة المالية تحدد عدد الخطط المتاحة بـ 32 خطة فقط،

- الترقية وفقا للتسلسل الإداري : هناك مسؤولون لديهم خطة وظيفية ولكنهم ذوي مستوى علمي أدنى من بعض العاملين تحت مسؤولياتهم ممّا يسبب بعض الإشكاليات في التواصل بينهم وتنفيذ التعليمات، لذلك وقع اقتراح مراجعة قانون سلك الباحثين.

- عدم التمتع بالمنح مثل منحة الحليب ومنح التنقل للسائقين ومنحة الترقية (مثلا هناك من لم يتمتع بها منذ **13** شهر)

- الإنتدابات :

- هناك من وقع تعيينه بالمركز عن طريق مناظرة بصنف أقل من صنفه الحقيقي وبعد عدة سنوات يريد تسوية وضعيته.

- هناك حارسان بالمركز يعمل كل واحد منهما **12** ساعة باليوم و**7** أيام بالأسبوع، لا يتقاضيا أجر الساعات الإضافية، وبدون إحتساب الزيادة في أجر الساعات الليلية، ولم يتسلما أجرهما كاملين منذ **6** أشهر (ليس لهم معرّف وحيد) إنما يتقاضيا تسبقة شهرية بـ **300** د .

- هناك من كان يعمل بالمركز وليس له أي صفة، مثلا السيدة نعمة قد تم التخلي عنها على إثر تعرضها لحادث شغل.

- العديد من المهندسين والتقنيين لا يعملون وفقا لشهائدهم المنتدبين بها إنما وفقا للتربصات والتكوينات التكميلية.

- التكوين والتربصات :

- هناك الإمكانية للتربصات ومتابعة التكوينات الإضافية توزع حسب الإحتياجات، لكنها لم تخلوا من بعض المحسوبية في بعض الأحيان حيث تمّ إرسال من ليس له أي علاقة بمحتوى التكوين ومجاله على حساب صاحب الحق في هذا التكوين والمختص الوحيد في المجال.

- المساندة الإجتماعية :

- هناك ودادية لأعوان وموظفي المركز وقع تكوينها منذ **27** ماي **2009** وإنطلقت في العمل الفعلي في جوان **2011** لكنها تشكو صعوبات مادية لم تخول لها النشاط سنة **2012** وتحقيق أهدافها الإجتماعية.
- هناك مطعم لكن ليس هناك مشرب.
- في ما يخص التنقل من وإلى المركز هناك فتخصيص حافلة للغرض لاقت القبول والاستحسان.

➢ **التجهيزات العلمية:**

- إقتناء التجهيزات: هناك عديد الإشكاليات والعوائق التي لها إنعكاسات جدّ سلبية على المشتريات وبالتالي على مردودية ونشاط المركز :

- طول وتعقيدات الإجراءات الإدارية المتبعة في إقتناء التجهيزات العلمية الكبرى والتي تتجاوز السنة في الكثير من الأحيان.
- عدم صياغة كراس الشروط وفقا للشروط التي تضمن للمركز حسن عمل هذه التجهيزات والحق في صيانتها إذا ما وجد بها عطب فني دون تكبد للخسائر الناجمة عن ذلك، (مثلا المسرّع « l'accélérateur » تم إشتراؤه بحوالي 300000 دينار لا يعمل منذ أكثر من سنة).
- الإعتماد على خبراء أجانب لإقتناء التجهيزات الضرورية بدون تشريك الكفاءات التونسية المتوفرة بالمركز.
- هناك صعوبات في إقتناء المواد الأولية أو المواد المستهلكة في عملية الإنتاج وإسداء الخدمات (المحروقات « combustible ») وذلك لطول وتشعب الإجراءات الإدارية، حيث سجلت مشتريات وصلت بعد إنتهاء مدة صلاحيتها.
- هناك معدات تقنية خاصة جدا وباهظة الثمن وقع إقتناؤها بينما المكان المخصص لها لم يتمّ إعداده بعد ممّا جعلها عرضة لعديد المخاطر « Générateur de radiation 10^{10} ».

➢ **إجراءات السلامة والصيانة:** عموما هناك نقص واضح في إحترام المعايير الدولية لإجراءات السلامة المهنية المتبعة :

- سلامة العاملين بالمركز:

- لوحظ عدم وجود مخططات تفصيلية للمباني كان من المفروض أن تعلق في المداخل وتهم أمن الإغلاق والخروج في حالة وجود خطر ما،

- ضعف كبير في إجراءات السلامة من خطر الإشعاع النووي وفقا للمعايير الدولية وعدم تشبع الأعوان بها.
- الوصل بالكهرباء: بعض الآلات موصولة بالكهرباء عن طريق متعدد الوصلات « Multiprise » ملقى على الأرض وليس بالجودة ومعايير السلامة المطلوبة، ممّا قد يتسبب في اندلاع الحرائق.

- سلامة المعدات والتجهيزات والصيانة :

- 80% من المعدات وقع إقتناؤها بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وفي حالة العطب فإن صيانتها تتطلب مبالغ جدّ باهظة بينما لو تمت صيانتها من طرف كفاءات تونسية سيتم ذلك بثمن أقل بكثير وفي وقت أسرع (مثلا هناك جهاز « Spectromètre de mass » ثمنه قرابة **300** ألف دينار وهو الآن في حالة عطب.
- هناك معدات ثقيلة الوزن (تزن قرابة الطن « source ») لا يمكن أن توضع منها اثنان في مساحة صغيرة لا تتجاوز ال 12م^2.
- إستعمال المعدات نفسها في الكثير من الأحيان لإسداء الخدمات والتكوين والبحث العلمي.
- شهدت وحدة إنتاج الذبابة العقيم حريق سنة **2008** أضرّ بها، و قاعتان لازالتا في حالة عطب منذ ذلك الوقت و**7** أو **8** أشخاص في حالة بطالة لأسباب فنيّة.

هـ/ <u>إجتماع بمقر جامعة صفاقس</u>:

الحضور :

- السيد عز الدين بوعصيدة رئيس جامعة الجنوبالسيد عبد المنعم نائب رئيس الجامعة
- السيد عبد الوهاب شيخ روحو (كلية العلوم)
- السيد مبروك الباهي عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس
- الدكتور حسّان كمون نائب عميد كلية الطب بصفاقس
- الدكتورة ليلى كسكاس.

في إطار رصد ظروف العمل بمراكز البحث العلمي وضمانا لحسن سير أنشطتها في ظروف طيبة وكذلك حصرا للعوائق والإشكاليات والتطلع

للمقترحات، وقعت زيارة ميدانية لمقر جامعة صفاقس بتاريخ **22** نوفمبر **2012** من طرف كل من السادة : رضوان شطورو و سليم شورا ومهني الطرابلسي.

إنطلقت الزيارة أولا بمقابلة السيد نائب رئيس الجامعة الذي عبر عن مؤازرته لهذه المبادرة، وأبدى تحمسا شديدا للإستفادة منها، ونظرا للظروف التي تمر بها بعض الكليات من حالة غليان للطلبة وإعتصامات مطالبين بعديد من الإصلاحات ، وهي كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، فقد إقترح بعث مركز للبحث العلمي يعنى بهذا المجال ويرد له الإعتبار ، ويطمئن العدد الهام من المتخرجين في هذا المجال.

ونظرا لصعوبة التنقل لبعظ الأماكن التي تشهد إعتصامات وربحا للوقت إقترح السيد نائب رئيس الجامعة إستدعاء السادة الذين من المقرر زيارتهم وكذلك الذين يمكنهم الإفادة والإستفادة من مركز بحث علمي جديد في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية، فحضر السادة المذكورين أعلاه.

وبحسب ترتيب الحضور إنطلقت المحاورة والمقترحات، فمن كلية الطب أبدى كل من الدكتور كمون والدكتورة كسكاس رغبة وحاجة ظرورية لبعث مركز بحث علمي في الطب الحيوي « biomédicale » وفقا للمواصفات العالمية حتى تكون للمنشورات العلمية فيما بعد مصداقية دولية، وتتبلور فكرة المركز كبناية يتم تقسيمها لأماكن يتم تسويغها لمشاريع بحث لفترة محددة من الزمن

ويكون تمويلها ذاتيا. وقد تمّ طرح الخطوات العملية المنجزة في الإعداد لهذا المركز وهي تكوين مؤسسة قامت بتخصيص الأرض الضرورية للبناء (مابين 8 و10 آلاف م^2) والحصول على الأسس القانونية لبعث هذا المركز وبحكم أن الموارد البشرية الضرورية من باحثين (أساتذة جامعيين وطلبة) متوفرة من كلية الطب خاصة، إنطلقوا في إجراءات البناء ، وتحصلوا على موافقة مكتب دراسات دولي (فرنسي) لإعداد المثال الهندسي للمركز، بثمن يعتبر تفاضليا 100 ألف دينار للحصول على نسخة من المثال، علما وأن تقديرات كلفة بناء هذا المركز هي مابين 12 إلى 15 مليون دينار. وما هو مطلوب من الوزارة هو:

1. ترخيص الوزارة للمؤسسة ببناء المركز
2. التكفل بمبلغ 100 ألف دينار للحصول على نسخة من المثال والإنطلاق في أشغال البناء في ما بعد (حوالي 15مليون دينار).

وعلى إثر حضور السيد شيخ روحو تطرق الحوار إلى القطب التكنولوجي للإعلامية وتكنولوجيات الإتصال والذي تمّ الإنتهاء من مرحلة البناء وهو الآن في مرحلة التجهيز بالمعدات العلمية. كما تطرق الحوار إلى أهمية العلوم الإنسانية والإجتماعية وضرورتها في كل الدراسات والبحوث العلمية في مختلف المجالات سواء كانت الصحة أو التكنولوجيا، وضرورة إيجاد مناخ

للعمل الذي يشمل كل هذه المجالات وذلك لتداخلها وتكاملها ولعلاقتها المتينة في ما بينها.

وإقترح على إثر ذالك السيد عميد كلية الآداب بعث مركز بحث يهم علوم الإنسان

« La science de l’homme » مستشهدا بمركز مماثل بمدينة بروكسال، مبرزا أهمية هذا المركز في تتويج مجهودات الكلية والأعداد الهامة من الخريجين منها في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية.

وفي ختام الحوار إقترح السيد رئيس الجامعة بعث لجنة تفكير للتحضير كيف يتمّ بعث هذه السلسلة من مراكز البحث ولجنة تقوم بلإعداد لبعث المراكز الممكنة، مبرزا أهمية العناية بأنشطة المراكز كل على حدة، ثمّ دعم التنسيق بينها حتى تعمل كقطب تكنولوجي متكامل «Pôle d’excellence» .

ثالثا: تقرير نشاط التفقدية العامة للوزارة

1/ ديوان الخدمات الجامعية للوسط

الإذن بالمهمّة: عدد 300 بتاريخ 2012/01/23

تبويب النقائص:

) **على مستوى الجو العام بالديوان**: حالة من الإحتقان والتوتّر وعدم الرضا والإنسجام بين المدير العام من جهة والإطارات المكلفة بخطط وظيفية ومجموعة من الأعوان والعملة من جهة أخرى.

2) **على مستوى التصرف الإداري والمالي:**

- إقدام الإدارة العامة للديوان على تسوية وضعية 7 أعوان على أساس انهم أعوان مناولة بينما لم ترد أسماؤهم على محاضر جلسات تسوية وضعية أعوان المناولة.

- عدم تقيّد الإدارة العامة للديوان بأحكام مجلة المحاسبة العمومية وقواعد التصرّف المالي السليم عند تنفيذ الميزانية.

- إبرام صفقة بالاتفاق المباشر لإيواء 192 طالبة بنزل المنستير بمبلغ قدره 135.540 دينارا. بينما تبيّن أنّ وضعية السكن في هذه المدينة لا تتطلب مثل هذا النزل.

- تمتيع بعض الطلبة بمنح جامعية رغم أنّهم تولّوا سحب ترسيمهم لأسباب شخصيّة واضحة.

- إسناد إعانات إجتماعية لأبناء بعض الأعوان والعملة بالديوان رغم تمتّعهم بمنح عائلية.

3) **على مستوى التصرف في الممتلكات والتجهيزات:**

- عدم تطبيق مقتضيات مجلة المحاسبة العمومية والتعليمات العامة لوزارة المالية المتعلقة بكيفية مسك حسابية المواد المنقولة وغير المنقولة التابعة للدولة.

الإجراءات المتخذة:

أ) إنهاء إلحاق السيد فتحي خيري المدير العام للديوان لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وإرجاعه إلى إطاره الأصلي لعدم كفاءته في التسيير وإرتكابه للعديد من الأخطاء والتجاوزات الإدارية والمالية.

ب) إحالة الملف على أنظار دائرة الزجر المالي من أجل أخطاء التصرّف التي ألحقت ضررا ماليا فادحا بميزانية الديوان.

2/ المنظومة المعلوماتية بالوزارة

الإذن بالمهمّة: عدد 302 بتاريخ 02 /04/ 2012

تبويب النقائص:

- تقصير وغياب للحرفية في إعداد ومتابعة ومراقبة تنفيذ العديد من الصفقات المبرمة مع العديد من المزوّدين في خصوص وضع البرامج وإقتناء المعدات والصيانة والتي بقيت دون إنجاز رغم خلاصها.

الإجراءات المتخذة:

إعفاء مدير الإعلامية بالوزارة لعدم قدرته على تسيير هذه الإدارة إحالة الملف بكامل جزئياته على دائرة الزجر المالي نظرا للضرر المالي الفادح في ميزانية الوزارة.

3/ **المعهد العالي للإعلامية بأريانة**

الاذن بالمهمة: عدد 291 بتاريخ 2011/09/23

تبويب النقائص:

- تولى مدير المعهد الإمضاء على قائمة الناجحين في مناظرة الدخول إلى مرحلة تكوين المهندسين خلال شهر جويلية 2011 تبين من خلالها أنّ 58 مترشحا من ضمن القائمة المصادق عليها لا يستحقون النجاح إذ لوحظ حصول هؤلاء على معدلات في مادة الرياضيات هي في حقيقة الأمر تخص معدلات مترشحين آخرين. مما نتج عنه تغيير في مجموع النقاط مكنهم من النجاح دون وجه حق.

الإجراءات المتخذة:

إحالة المدير السابق السيد منصف الطمني على مجلس التأديب من أجل التقصير في أداء مهامه أدى إلى الإخلال بالواجب المهني.

4/ **دار تونس بباريس:**

الاذن بالمهمة: عدد 307 بتاريخ 2012/05/25

تبويب النقائص: تولّى المدير السابق للدار التمتع بإمتيازات مالية وأخرى عينية دون وجه حق. منها التمتّع بالسكن الاداري دون خصم 25% طبقا للتشريع الجاري به العمل وذلك منذ توليه هذه المهام.

- كراء محل للسكن لخاصة بنفسه بينما لم يغادر المسكن الوظيفي ممنوح له بالدار.

- كراء محل للسكن للمقتصد مع تمتيعه بمنحة السكن.

- الإستحواذ على بعض المعدات الإعلامية وأجهزة هاتف جوال دون وجه حق.

الإجراءات المتخذة:

ا/ إعفاء المدير والمقتصد وتعويضهم بآخرين.

ب/إستجواب كل من المدير والمقتصد في إنتظار إتخاذ الإجراءات القانونية لإسترجاع الأموال المصروفة دون وجه حق وكذلك المعدات.

5/ تدقيق معمق للاتفاقيات المبرمة بالمدرسة الوطنية للمهندسين بصفاقس:

الإذن بمهمّة: عدد 304 بتاريخ 2012/04/20

تبويب النقائص: تبيّن وأنّ المداخيل المتأتية من الخدمات المسداة من طرف مخابر ووحدات البحث بالمدرسة تحوّل دون وجه حق إلى حساب بعض الجمعيات تتولى صرف هذه المداخيل دون أن يكون هناك إستفادة لإدارة المدرسة ومخابرها ووحدات بحثها وهو ما يعد خرقا واضحا للإجراءات القانونية المعمول بها في الخصوص.

الإجراءات المتخذة:

إعداد التقرير النهائي بعد عرض كافة الملاحظات على إدارة المدرسة وطلب الإذن بإحالة الملف على أنظار دائرة الزجر المالي في مرحلة أولى.

6/ إجراء تدقيق في خصوص تدليس وثائق مالية بالمدرسة الوطنية للمهندسين بالمنستير:

الإذن بمهمّة: عدد 312 بتاريخ 2012/07/14

تبويب النقائص:

تعمّد المكلف بالشراءات بالمدرسة إلى تزوير إمضاء حافظ المغازة على فواتير صادرة عن مزوّد الغاية منه إسداء فائدة دون إحترام قاعدة العمل المنجز.

الإجراءات المتخذة:

1/ إيقاف العون على العمل والإذن بإحالته على مجلس التأديب لتعمّده تزوير وتدليس وثائق مالية عهدت له بحكم الوظيفة.

2/ إحالة الملف على النيابة العمومية لما يشوب علاقة المعني بالأمر بصاحب الشركة المزودة.

7/ المعهد العالي للفنون والحرف بسليانة:

الإذن بالمهمّة: عدد 308 بتاريخ 2012/06/18

تبويب النقائص:

إقدام مدير المؤسسة على إرتكاب العديد من الأخطاء الإدارية والمالية خلال سنتي 2011 و2012 ألحقت ضررا ماليا فادحا بميزانية المعهد.

الإجراءات المتخذة:

إحالة المدير السيد رشاد لخضر على دائرة الزجر المالي من أجل أخطاء في التصرف ألحقت ضررا ماليا فادحا بالمؤسسة.

<u>8/ المعهد العالي للإعلامية بالمهدية:</u>

الإذن بالمهمّة: عدد 314 بتاريخ 2012/09/05

تبويب النقائص:

على إثر وفاة عاملين بالمعهد من أجل عدم جاهزية هذا المعهد على أن يكون مؤسسة للتعليم العالي بالنظر إلى طبيعة بناءه وطريقة إستغلاله إذ كان قبل أن يتحول إلى مؤسسة جامعية مستودعا لمخزونات صاحبه.

الإجراءات المتخذة:

- فسخ العقد مع المتسوغ وإخلائه من كل الطلبة وتوزيعهم على مؤسسات مجاورة.

- إحالة الملف على أنظار النيابة العمومية في خصوص الإخلالات الموجودة بالعمارة والتي أدت إلى وفاة شخصين.

<u>9/ مدينة العلوم بتونس:</u>

الإذن بالمهمّة: عدد 309 بتاريخ 2012/06/19

تبويب النقائص:

- تصفية الحسابات المالية الخاصة بالمشاريع العلمية البحثية بمدينة العلوم بتونس.

- تصفية الحسابات المالية الخاصة بصندوق 21-21.

- الإستشارية الخاصة بتسويغ المطعم والمشرب بمدينة العلوم بتونس.

لا يزال التفقد جاريا.

الإجراءات المتخذة:

- الشروع في إسترجاع المبالغ المالية التي صرفت للسيد محمد الهادي بن إسماعيل المدير العام السابق دون وجه حق.

- طلب إعادة الإستشارية الخاصة بتسويغ المطعم والمشرب لما شاب عملية التسويغ من خروقات إدارية ومالية.

<u>10/ تدقيق في الإستشارة الخاصة بإعادة تأهيل نظام التدفئة المركزية بالمعهد العالي للعلوم الإنسانية بجندوبة:</u>

الإذن بالمهمّة: عدد 318 بتاريخ 2012/09/27

تبويب النقائص:

خلاص المزود دون إحترام ما جاء في كراس الشروط.

الإجراءات المتخذة:

- إحالة المسؤولين عن هذه العملية على دائرة الزجر المالي من أجل أخطاء التصرف المرتكبة في خصوص هذا الملف.

- تحميل المسؤولية للمدير العام للبنايات والتجهيز بالوزارة لما تبين من تقصير في الحرص على متابعة ومراقبة تنفيذ الأشغال حسب كراس الشروط الإدارية والفنية المعدة في الغرض.

<u>11/ الجامعة المتوسطية الخاصة بتونس:</u>

الإذن بالمهمّة: عدد 313 بتاريخ 2012/07/31.

تبويب النقائص:

-لا يزال التفقد جاريا

<u>12/ الكلية الخاصة لعلوم التصرف والتكنولوجيا بمقرين.</u>

الإذن بالمهمّة: عدد 320 بتاريخ 2012/12/03

تبويب النقائص:

لا يزال البحث جاريا

<u>13/ جامعة تونس المنار.</u>

الإذن بالمهمّة: عدد 319 بتاريخ 2012/10/27

تبويب النقائص:

لا يزال البحث جاريا.

رابعا: معاينة مؤسسات الخدمات الجامعية

في إطار توجه الوزارة نحو الإصلاح وحسن التسيير الإداري والمالي بمختلف المؤسسات الراجعة لها بالنظر تم تشكيل لجنتين منذ 30 أكتوبر 2012. تتركب الأولى من السيد رضوان شطورو مكلف بمأمورية والسيد سليم شوري ملحق بديوان الوزير. كانت مهمتهما الأساسية القيام بزيارات ميدانية لمعاينة جميع مراكز البحث واعداد تقارير في الغرض.

تضم اللجنة الثانية السيدين الطاهر خير وعبد الله السماعلي، مكلفين بمأمورية تتمثل مهمتهما في القيام بزيارات ميدانية ومعاينة جميع مؤسسات الخدمات الجامعية العمومية والخاصة بكامل تراب الجمهورية (الأحياء والمبيتات والمطاعم الجامعية والمراكز الجامعية للتنشيط الثقافي).

وقد انطلقت اللجنة الثانية في عملها منذ 31 أكتوبر 2012، وقد عاينت إلى حـــــد تاريخ 18 ديسمبر 2012:

- 8 أحياء جامعية
- 13 مبيت جامعي
- 5 مطاعم جامعية
- التعاونية الوطنية للطلبة التونسيين (MNET)

وقد حرصت هذه اللجنة على إعطاء شحنة معنوية إلى جميع رؤساء المؤسسات الذين تمت زيارتهم لدفعهم نحو مزيد البذل والعطاء خاصة مع ما تعرفه بلادنا من صعوبات تَستدعي مزيد التحلي بروح المسؤولية واليقظة والتواصل الإيجابي مع مختلف المطالب الصادرة عن الطلبة و العملة والنقابات....

وقدتم تسجيل العديد من النقائص بهذه المؤسسات ويمكن تلخيصها في ما يلي:

- تقصير ملحوظ في صيانة المعدات والتجهيزات، وقد برر المسؤولون عن هذه المؤسسات هذا التقصير بعـــــدم توفـــــر العملة المختصيـــــــن (كهربائي أو مصلح أثـــــاث أو لحام صحي أو جنان أو دهان...) أو عدم توفر الإعتمادات المرصودة بالميزانيــــة

- تقصير في النظافة (خاصة الأدواش ودورات المياه...) وقد برر المسؤولون ذلك بعـــدم توفر العدد الكافي من عملة النظافة إضافة إلى ظاهرة تمارض العملة وتخـــاذلهم و الغيابات المتكررة إضافة إلى الإصابات بأمراض طويلة المدى التي تستوجب الراحة المطولة.

- تقصير في العناية بالمساحات الخضراء حيث يصعب توفـــر جنان بهـــذه المؤسســـات وبالتالي أصبحت الحدائق مصب للفضلات أو مخزنا للمعدات أو الأثاث الــذي زال الانتفاع به

- تقصير كبير في جرد المعدات والتجهيزات بهذه المؤسسات حيث نادرا ما يتم العثور علـــى بطاقات جرد بمكاتب الإدارة أو بالمطاعـــم أو غـــرف الطلبـــة .... وبالتالي فإنه يصعب على هذه المؤسسات تحديد ما لديها من معدات كعدد الحواسيب أو الأسرة أوالحشايا وذلك لعدم وجود حافظ مغازة مختص ويعمل بطريقة عصرية معتمدا على منظومة إعلامية مثلا.

- تقصير من إدارات هذه المؤسســـات عنـــــد متابعة الأشغـــال الـــتي تقــوم بهــــا الـــوزارة أو الديوان حيث يعتبرون أنفسهم خالين من المسؤولية عند إنجاز الأشغال بهذه المؤسسات. فقد تم تسجيل إمضاء محاضر تسليم بناءات بعد التهيئة دون أن ينهي المقاول الأشغال المنصوص عليها بكراس الشروط مثل ما حصل بالمطعم الجامعي منزه 7 حيث بقيت بعض الأبواب دون طلاء ولم تنته أشغال تعلية السور الخارجي لحماية المؤسسة. أما بالمطعم الجامعي بوشوشة فقد تم تم استلام البناية من المقاول في حين أنّ الساخانات الشمسية معطبة مما لم يمكن من التقشف في استهلاك الكهرباء والغاز.

- تهاون إدارة هذه المؤسسات في التعامل مع الفائزين في الاستشارات لكراء فضاءات الترفيه كالمشارب أو محلات النسخ أو قاعات الحلاقة، حيث أن أغلب المشارب الموجودة بالمبيتات والأحياء الجامعية تحولت إلى عطريات دون رقابة ودون احترام لكراسات الشروط.

- استغلال غير قانوني للمساكن الوظيفية الموجودة بهذه المؤسسات حيث يتمتع العديد من الأعوان بمساكن دون احترام للنصوص القانونية مع تسجيل بعض المساكن التي ليست لها عدادات فردية للماء والكهرباء والغاز وبالتالي فإنّ مصاريف الاستهلاك تُحمل على ميزانية هذه المؤسسات. هذا وقد تم التفطن إلي مدير استحوذ على شقتين بمبيت في وسط العاصمة وآخر يتمتع بخدمات مصعد خاص بشقته فقط.

مع العلم وأنّ استرجاع هذه المساكن سيُرفّع في عدد الطلبة المنتفعين بالسكن الجامعي.

- مشكل الوجبة المقدمة للطلبة، حيث أنّ اغلب الطلبة يعتبرونها متوسطة أو أقل من المتوسط من حيث القيمة الغذائية وتنوعها ونوعيتها وقد اقترح الكثير من الطلبة تقديم وجبتين أو أكثر وتمكينهم من الاختيار، في حين يرى البعض الآخر بأنّه يمكن تحسين جودة الأكلة بتوفير يد عاملة مختصة متخرجة من مدارس مشهود لها بالكفاءة.

- مشكل العلاقة بين رؤساء هذه المؤسسات والأعوان، حيث تم تسجيل بعض الخلافات بين المديرين وبعض النقابيين والمحاباة في تكليف بعض العملة بعمل إداري و إسناد العطل أو رخص سنوية دون مراعاة لحسن سير عمل المؤسسة كأن تسند مديرة أحد المطاعم الجامعية عطلة استراحة سنوية تصل إلى شهرين لفني سامي للصحة العمومية والمطعم في أمس الحاجة لخدماته بعد حصوله على منحة تداول للسفر إلى اسبانيا بطريقة غير قانونية (يتمتع بهذه المنحة الطلبة الذين ليس لهم نشاط بمقابل).

- التهاون في حماية بعض المؤسسات، كأن يكون ارتفاع السور الخارجي للمطعم الجامعي بسيدي بوسعيد في حدود المتر دون حماية واجهاته البلورية بالحديد المطروق...إضافة إلى العدد المحدود لأعوان الحراسة المسجل بأغلب المؤسسات

- النقص الواضح في التنشيط الثقافي والرياضي بهذه المؤسسات، حيث أنّ أغلب النوادي مرتبط بمدى استعداد الطلبة للتطوع للقيام ببعض الأنشطة أو إبرام اتفاقيات مع بعض أساتذة التربية البدنية أو التشكيلية أو المسرح أو الموسيقى مقابل مبلغ زهيد لا يشجع على العطاء والبذل.

ما يتعين القيام به لتفادي هذه النقائص:

- الاختيار المدروس لمديري هذه المؤسسات: حيث أصبح يتم الإعلان عن فتح ترشحات قبل التعيين لجميع الخطط المزمع تسديدها ويتم تشكيل لجنة تتركب من أعضاء ممثلين عن ديوان السيد الوزير والإدارة العامة للمصالح المشتركة وديوان الخدمات الجامعية المعنية، ويتم تحديد المقاييس والشروط المطلوبة مع التأكيد على الخبرة والكفاءة دون اللجوء إلى الولاءات والمحاباة والمحسوبية.

- ضبط استراتيجيا واضحة ومدروسة في الانتداب حيث يتعين تشريك مديري هذه المؤسسات بالتنسيق مع إدارة الموارد البشرية والدواوين لضبط حاجياتهم من الأعوان لتفادي النقص في العملة المختصين (كهرباء ولحام والبستنة والدهن وإصلاح الأثاث والنجارة) وبالتالي تفادي مشكل الصيانة خاصة الذي تعاني منه هذه المؤسسات مع ضرورة التعويض السريع للعملة الذين يحالون على التقاعد دون انتظار يصل سنوات في أغلب الأحيان.

- تكوين أعوان مختصين في التصرف في المعدات والتجهيزات والفضاءات وعدم الاقتصار على دور حافظ المغازة بهذه المؤسسات، الذي غالبا ما يكون عاملا مكلفا بعمل إداري، حيث سيصبح بالإمكان القيام بالجرد السنوي وبطريقة عصرية بالاعتماد على منظومات إعلامية

و بالتالي الانتباه الفوري والسريع لضرورة القيام بالصيانة أو بعض التجهيزات الباهظة الثمن والتفويت في المعدات التي زال الانتفاع بها إضافة إلى الاستغلال الأمثل للمساحات الخضراء وفضاءات الترفيه كالمشارب و محلات النسخ وقاعات الرياضة....

- مزيد تنشيط النوادي بهذه المؤسسات وذلك بانتداب منسقين ومنشطين ثقافيين في ميادين مختلفة كالرياضة والرسم والموسيقى والمسرح والإعلامية والأنترنات وتوفير الإعتمادات الضرورية لذلك بالتنسيق مع الدواوين والإدارة المركزية.

- دعم ميزانية هذه المؤسسات حتى يتسنى لها القيام بأشغال الصيانة المطلوبة واعتماد منظومة "أدب" في التصرف المالي كما هو معمول به بالمؤسسات الجامعية الأخرى.

- إعداد برنامج للتكوين المستمر للعملة والموظفين وتخصيص الإعتمادات الضرورية لذلك.

قائمة المؤسسات التي تمت معاينتها بتونس الكبرى	
المؤسسة	**تاريخ المعاينة**
الحي الجامعي باردو 1 "صنف أ"	31 أكتوبر 2012
الحي الجامعي باردو 2 "صنف أ"	31 أكتوبر 2012
مطعم المركب الجامعي "صنف أ"	1 نوفمبر 2012
الحي الجامعي برأس الطابية "صنف أ"	1 نوفمبر 2012
الحي الجامعي ميتوال فيل "صنف أ"	2 نوفمبر 2012
الحي الجامعي بمنفلوري "صنف أ"	5 نوفمبر 2012
المبيت الجامعي شوقي "صنف أ"	6 نوفمبر 2012
المبيت الجامعي المنتزه 1 "صنف ب"	9 نوفمبر 2012
المبيت الجامعي العمران 1 "صنف أ"	12 نوفمبر 2012
المبيت الجامعي العمران الأعلى 2 "صنف أ"	13 نوفمبر 2012
المبيت الجامعي العمران الأعلى 3 "صنف أ"	16 نوفمبر 2012
المبيت الجامعي مدريد "صنف ب"	19 نوفمبر 2012
المبيت الجامعي باب الخضراء "صنف ب"	20 نوفمبر 2012
المبيت الجامعي ميلوز "صنف ب"	21 نوفمبر 2012
المبيت الجامعي باردو 3 "صنف أ"	23 نوفمبر 2012
المبيت الجامعي المنتزه 7 "صنف ب"	27 نوفمبر 2012
المطعم الجامعي بوشوشة "صنف أ"	28 نوفمبر 2012

المطعم الجامعي علي الدوعاجي "صنف ب"	29 نوفمبر 2012
المطعم الجامعي سيدي بوسعيد "صنف ب"	30 نوفمبر 2012
المبيت الجامعي بن عروس "صنف ب"	4 ديسمبر 2012
المبيت الجامعي ابن خلدون "صنف ب"	7 ديسمبر 2012
المبيت الجامعي الياسمين "صنف أ"	10 ديسمبر 2012
المبيت الجامعي المروج "صنف أ"	11 ديسمبر 2012
التعاونية الوطنية للطلبة التونسيين (MNET)	18 ديسمبر 2012

وفي خاتمة هذا المحور حول التفقد والتطهير والشفافية لا بد من الاشارة الى ان هذه العملية متواصلة على مختلف المستويات حيث ان عددا من الادارات العامة بالوزارة قد قامت بعدد من التحقيقات وتفقد ملفات مختلفة ومن اهم الامثلة على ذلك ما قامت به إدارة الشؤون الطلابية من تحقيق حول سير المنح الطلابية التي رصدت سابقا لبعض طلبتنا للدراسة بالخارج. وقد افضى هذا التحقيق الى الوقوف على عدد من التجاوزات والتفريط في المال العام لصالح بعض الطلبة. حيث تكونت لجنة صلب الوزارة للنظر في تلك الملفات فتبين من خلال التحقيق والمراجعة التي شملت الملفات القديمة ان العملية قد شابتها الكثير من المغالطات ولم تتسم بالشفافية المطلوبة، فقررت اللجنة سحب المنحة من اكثر من مائة منتفع باعتبارهم منتفعين بالمال العام على غير وجه حق. وعلى الرغم من اعتراض عدد من المنتفعين وتظلمهم لدى المحكمة الادارية الا ان الاخيرة وافقت الوزارة في تمشيها التطهيري معتبرة ان تلك المنح التي تم الغاؤها

لم تكن مستجيبة للشروط المعروفة والمقاييس التي ضبطتها الوزارة نفسها. ويتواصل مجهود الاصلاح والتفقد والتطهير وما تزال عدد من الملفات بصدد التحقيق والتثبت.

المفاوضات الاجتماعية صلب

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

في إطار إرساء مناخ الحوار ومبدأ التشارك بين الوزارة ومختلف المكوّنات الاجتماعية داخل الوزارة انعقدت عدّة جلسات عمل مع هذه المكوّنات خلال الفترة المتراوحة بين أواخر شهر ديسمبر 2011 وبداية شهر ديسمبر 2012 وفي ما يلي أهم المعطيات حول هذا النشاط مبيّنة كمّا ونوعا:

1- الجلسات الخاصّة مع الجامعة العامّة للتعليم العالي والبحث العلمي

- انعقدت حوالي عشر (10) جلسات خصصت لحركة النقل وتوجت بتسوية كافة الحالات الخاصّة بمطالب النقل العادية منها والاستثنائية في أجواء من التفاعل الإيجابي وأُمضي محضر جلسة حوصل أعمال هذه الجلسات وأبرز المقاييس التي اعتمدت في تناول هذه المسألة وخاصّة منها عمل اللّجنة الطّبّية التي كلّفتها الوزارة لبحث مختلف ملفّات النُّقل الاستثنائيّة.
- انعقدت حوالي خمسة عشر جلسة (15) خُصّصت لبحث مسألة الزيادات الماديّة لفائدة كافّة الأسلاك العاملة في إطار التدريس والبحث وتُوّجت بمحضر اتفاق أُمضي بتاريخ 1 ديسمبر 2012 وتضمّن المقادير الماليّة للمنح المسندة حسب الأسلاك والرتب.
- انعقدت حوالي عشر (10) جلسات خُصّصت للبحث في مراجعة المنظومة الجامعيّة وذلك في إطار اللّجنة المشتركة التي تكوّنت للإشراف على هذه المراجعة.
- تشكيل لجنة مشتركة لمراجعة النظم الأساسيّة لمختلف الأسلاك والمنطوية تحت الجامعة العامّة للتعليم العالي والبحث العلمي. ستنطلق أعمال هذه اللجنة قريبا حين تتم جُهوزيّة الطرف النقابي لذلك.

2- النشاط المتعلّق بسلك الأطباء الإستشفائيين الجامعيين

- انعقدت حوالي عشر (10) جلسات مع النقابة العامّة للأطباء الإستشفائيين الجامعيين بين الفترة الممتدّة من بداية شهر جويلية 2012 إلى غاية شهرة أكتوبر 2012 وتمحور أساسا حول الزيادات الماديّة الخصوصيّة لهذا السلك وتوّجت بإمضاء محضر اتفاق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحّة من جانب والنقابة العامّة من جانب آخر بتاريخ 8 أكتوبر 2012 وتضمّن مختلف المنح المسندة حسب الرتب والاختصاصات وتضمّن كذلك دعوة لإعادة الاعتبار لهذه المهنة نظرا للأهميّة التي يكتسبها هذا القطاع على المستوى الوطني.

3- سلك التكنولوجيين الجامعيين

- انعقدت حوالي ثماني جلسات (8) مع مجموعات مختلفة من المساعدين التكنولوجيين المباشرين وغير المباشرين قصد البحث في وضعياتهم المستقبليّة. وتُوّجت هذه الجلسات بالاتفاق حول إيقاف عمليّة الانتدابات الجديدة الخاصّة بالمساعدين

التكنولوجيين مع العمل على الإبقاء بحالة مباشرة للمساعدين التكنولوجيين والمباشرين بحالة تعاقد مع ضرورة فتح مزيد من الخطط قصد تسوية وضعيّتهم للانتداب من خلال المناظرة الوطنيّة لخطّة تكنولوجي.

- كما تمّ الاتفاق على ضرورة الإسراع بمراجعة النظام الأساسي الخاص بالمدرّسين التكنولوجيين قصد تطوير أداء المنظومة التكنولوجيّة بما يتلاءم مع تطلّعات المجموعة الوطنيّة.

4- سلك المبرّزين الجامعيين العاملين تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

- انعقدت خمس (5) جلسات مع مجموعة من المبرّزين الجامعيين العاملين أساسا بالمراحل التحضيريّة قصد معالجة وتطوير العمل داخل هذه المنظومة لما لها من أهميّة.
-

5- نقابة المساعدين المتعاقدين التابعين للجامعة العامّة للشغل

- انعقدت حوالي عشر اجتماعات مع مجموعة من المساعدين المتعاقدين الجامعيين المنتمين للجامعة العامّة للشغل في الفترة المتراوحة من 15 جانفي 2012 إلى غاية 30 جوان 2012 وذلك للبحث في تسوية وضعيّتهم.

وتم الاتفاق على أن آلية الانتماء إلى التعليم العالي لا يمكن لها أن تتم بصفة دائمة إلا عبر المناظرة الوطنيّة للانتدابات واقترحت وزارة الإشراف ونظرا للحالات الاجتماعية العمل على عدم التخلّي عن المساعدين المتعاقدين المباشرين مع حثّهم لإعداد ملفّات قصد المشاركة الجادّة في مناظرات الانتدابات الوطنيّة مع الملاحظة أنّ عدم التخلّي لا يمكن أن يكون دائما ومسترسلا.

واقترحت أيضا العمل على عدم اللّجوء إلى عقود جديدة للمساعدين المتعاقدين الجامعيين.

6- النقابة العامّة لأساتذة السلك المشترك والملحقين بالتعليم العالي

انعقدت ما يقارب العشر جلسات مع أعضاء المكتب الوطني لهذا السلك وتمخض عنها ما يلي:

- محضر جلسة بتاريخ 12 ماي 2012.
- محضر جلسة بتاريخ 15 ماي 2012.
- محضر اتفاق بتاريخ 1 ديسمبر 2012 يخصّ إسناد منح خصوصيّة لفائدة أساتذة السلك المشترك وأستاذة التعليم الثانوي الملحقين بالوزارة.

7- **النقابة العامّة لموظّفي وأعوان المخابر التابعين لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

على إثر انتخاب المكتب الوطني لهذه النقابة العامّة شرعت الوزارة بعقد مجموعة من الاجتماعات تخصّ أساسا تفعيل مضامين اتفاقيات سابقة والشروع بالنظر في مشروع النظم الأساسية الخاصّة بالقطاع وتمّ على إثر هذه الجلسات إمضاءه مجموعة من الاتفاقيات ومحاضر الجلسات التالية:

- محضر جلسة بتاريخ 2 فيفري 2012.
- محضر جلسة صلحية بتاريخ 14 فيفري 2012.
- محضر جلسة صلحية بتاريخ 21 فيفري 2012.
- محضر جلسة بتاريخ 1 مارس 2012.
- محضر جلسة بتاريخ 6 مارس 2012.
- محضر جلسة صلحية بتاريخ 3 ماي 2012.
- محضر جلسة صلحية بتاريخ 14 ماي 2012.
- محضر جلسة صلحية بتاريخ 16 ماي 2012.
- محضر جلسة بتاريخ 25 ماي 2012.
- محضر جلسة بتاريخ 24 أوت 2012.

وتوجت هذه الجلسات بمحضر اتفاق بتاريخ 8 أكتوبر 2012 وينص على النقاط التالية:

- تعميم السكن الجامعي لفائدة أبناء القطاع.
- تمكين أبناء القطاع من كتب مدرسيّة بالتنسيق مع المركز الوطني البيداغوجي.
- تفعيل منشور 53 /95 الذي يخصّ العمل النقابي.
- مواصلة العمل بالمنشورين 23 و24 لسنة 2003 والمتعلّق بحركة النقل الوظيفيّة.
- مواصلة تفعيل البند الخاص بالترقيات المهنيّة السنويّة.
- مواصلة تشريك أعوان القطاع في الرسكلة والتكوين.
- منحة الخطر والعدوى بكليّات الطب والصيدلة.
- إعداد مشروع تعديل المنحة الكيلومتريّة.
- تشريك الطرف النقابي في عملية الترقيّة وإسناد الأعداد المهنيّة.
- إعداد دراسة لتصنيف المكتبات الجامعيّة.
- انطلاق التفاوض حول الأنظمة الأساسيّة.

8- **النقابة العامّة لعملة التعليم العالي والبحث العلمي**

انعقدت مجموعة من الجلسات مع النقابة العامّة بما يفوق الخمسة عشر جلسة (15) وتوّجت بما يلي:

- محضر جلسة بتاريخ 6 جانفي 2012.
- محضر جلسة بتاريخ 5 مارس 2012.
- محضر جلسة بتاريخ 28 مارس 2012.

- محضر جلسة بتاريخ 12 ماي 2012.
- محضر جلسة صلحيّة بتاريخ 14 ماي 2012.
- محضر جلسة صلحيّة بتاريخ 16 ماي 2012.
- محضر جلسة بتاريخ 31 ماي 2012.
- محضر اتفاق بتاريخ 9 جوان 2012 يتضمّن 12 بندا.
  - محضر اتفاق يتضمّن 8 بنود بتاريخ 16 جويلية 2012.
  - محضر اتفاق بتاريخ 31 جويلية 2012 يتضمّن 9 بنود.
  - محضر اتفاق بتاريخ 17 ديسمبر 2012 يتضمّن ما يلي:

✓ حصر الوضعيّة الحاليّة للمناولة بالمؤسسات.
✓ إعداد قائمة للعاملين حاليا بالمناولة مع ضرورة إنهاء العمل بهذه الصفة.
✓ البحث في آلية لتسوية وضعيّة العاملين حاليا بالمناولة بالتنسيق مع الوظيفة العموميّة.
✓ معالجة وضعيّة الإسكان والإطعام بدار المعلّمين العليا.

- محضر جلسة بتاريخ 17 أكتوبر 2012.
- محضر جلسة صلحيّة بتاريخ 30 أكتوبر 2012.

وتوّجت هذه الجلسات بمحضر اتفاق عام بتاريخ 20 نوفمبر 2012 يتضمّن:

✓ تسوية وضعيّة 120 عاملا في إطار الآليات.
✓ تمتيع الحراس بمادة الحليب.
✓ فتح باب إدماج العملة بسلك التقنيين والموظّفين.
✓ التأكيد على خصوصيّة القطاع.
✓ عدم اللّجوء للتشغيل عن طريق الآليات.
✓ تمكين أبناء القطاع من المنحة والإسعاف بالسكن.
✓ تمكين أبناء القطاع من كتب مدرسيّة.
✓ تكوين لجنة مشتركة لإعداد مشروع تعاونيّة عملة التعليم العالي والبحث العلمي.
✓ فتح باب الترسيم بالملفّات للعملة الوقتيين.
✓ إعداد مشروع أمر لإحداث منحة الخطر لأعوان الصيانة والحراسة والمطبخ.

9- لقاءات مع عديد المواطنين

هذا وتضمّن العمل في عقد مجوعة كبيرة من الجلسات فرديّة وجماعيّة مع العديد من الزائرين وذلك بمعدّل يفوق السبعة (7) استقبالات في اليوم وجرت هذه الاستقبالات في إطار الود والاحترام والإنصات التام لمشاغل المواطن وذلك قصد المساهمة في إيجاد الحلول الملائمة.

وخصّت هذه الاستقبالات عدّة أصناف: طلبة – مدرّسين باحثين – عملة – موظّفين – أولياء ...

الخلاصة:

- 83 جلسة مع نقابات وطنية
- إمضاء 8 محاضر اتفاق مع نقابات وطنية
- إمضاء 19 محضر جلسات مع نقابات وطنية
- عقد ما يفوق 250 جلسة مع افراد و مجموعات لتدارس الحالات الخاصة (طلبة وعملة ومضفين وأولياء)

أنشطة السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي

بدأ توثيق أنشطة السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بداية من شهر ماي 2012.

- **نشاط السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال شهر ماي 2012**

يتضمن هذا التقرير أهمّ أنشطة السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال شهر ماي 2012 مفصلة، مع الإشارة إلى أنّ النشاط اليومي للسيد الوزير يضم أيضا أنشطة أخرى منها :

- الاجتماعات الدورية مع أعضاء الديوان ومع مسؤولي وإطارات الوزارة للتباحث حول المسائل المتعلقة أساسا بمشاغل القطاع وأبرز المستجدات فيه.

- الإشراف على مختلف اللجان التي تم تشكيلها صلب الوزارة وهي:

* لجنة العودة الجامعية التي انطلقت أشغالها منذ 07 فيفري 2012 والمكلفة بالنظر في إحداث المؤسسات الجامعية وإطار التدريس والخدمات الجامعية ومسألة الإعلام والتوجيه الجامعي المتعلقة خاصة بإعداد دليل التوجيه الجامعي الجديد (2012-2013). وكذلك المسائل المتعلقة بالتوقعات المتعلقة بالطلبة الجدد ومختلف الإشكاليات الخصوصية والخدمات الجامعية.

* اللجنة المادية المكلفة بالنظر في منح المجهود الإضافي للأساتذة في إطار منظومة أمد وهي لجنة مشتركة بين الوزارة والجامعة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي.

* اللجنة الخاصة بحركة النقل وهي لجنة مشتركة للنظر في حركة النقل بالنسبة للأساتذة وتضم 4 ممثلين عن الوزارة و4 ممثلين عن نقابة التعليم العالي.

* اللجنة المشتركة الخاصة بالنظم والقوانين الأساسية.

* اللجنة المشتركة الخاصة للاستشارة الوطنية وتضم 5 ممثلين عن الوزارة و5 ممثين عن الجامعة العامة للتعليم العالي و14 ممثلا عن الجامعات والإدارة لعامة للدراسات التكنولوجية وهي تحت الإشراف المباشر للسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

* اللجنة المشتركة بين الوزارة ونقابة العملة للنظر في ملفات العملة المطرودين بصفة تعسفية

- متابعة المفاوضات النقابية القطاعية بهدف إيجاد الحلول العاجلة عبر انتهاج سبل الحوار والتشاور.

- الاستماع إلى مختلف مشاغل الفاعلين في قطاعي التعليم العالي والبحث العلمي من مسؤولين وطلبة والبحث عن الحلول الممكنة لمعالجة مختلف المسائل العالقة.

- مجمل المسائل المتعلقة بأنشطة الوزارة في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي.

● 02 ماي 2012

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي يستقبل عددا من السفراء والسيد المقرر الأممي الخاص المعني بالحق في التعليم.

♦ استقبل السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الأربعاء 2 ماي 2012 بمقر الوزارة بشارع محمد الخامس السيد بيمان جبلي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتونس ومثل هذا اللقاء مناسبة للاطلاع على المنظومة التعليمية الإيرانية وسبل التعاون الثنائي وقد عبر السيد السفير عن استعداد ايران لتبادل الخبرات ولرصد منح للطلبة التونسيين الراغبين في مزاولة تعليمهم في ايران.

♦ كما استقبل السيد الوزير السيد مشتاق علي شاه السفير الجديد لباكستان بتونس و تناول هذا اللقاء العديد من المسائل المتعلقة بالتعاون الثنائي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

♦ وتحادث السيد الوزير مع السيدة تينا جورتيكا ليتينان Tina Jortikka Laitinene سفيرة فنلندا بتونس حيث كان هذا اللّقاء فرصة للاستفادة من خبرات فنلندا في مجال التعليم العالي والبحث العلمي ولتباحث إمكانية التعاون الدولي الثنائي في هذا المجال حيث عبرت السفيرة عن استعدادهم لعقد ملتقيات مشتركة بين تونس وفنلندا للتعريف بالمنظومة التعليمية الفنلندية وخلق فرص لتفعيل آليات التعاون الثنائي وتكوين أساتذة وباحثين تونسيين.

♦ كما استقبل السيد الوزير السيد Kishore Singh المقرر الأممي الخاص المعني بالحق في التعليم حيث تباحثا مدى تطور المنظومة التعليمية في تونس وأهمية إيجاد آليات جديدة للدفع بمجالي التربية والتعليم إلى مزيد الرقي والتطور.

- 03 ماي 2012:

افتتح السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الخميس 03 ماي 2012 بمدينة طبرقة, ندوة العمداء والمديرين حيث ألقى كلمة بالمناسبة أكد فيها على ضرورة إعادة الاعتبار للجامعة والجامعيين لقيادة البلاد نحو مستقبل أفضل وذلك من خلال التشجيع على الابتكار والتجديد وتفعيل روح المبادرة.
كما أكد الوزير خلال هذه التظاهرة التي تتناول موضوع "الاستشارة الوطنية المتعلقة بمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي" على أهمية إعادة الاعتبار للطلبة وذلك عبر توفير المستلزمات الضرورية للنجاح من تحصيل علمي وثقافي وتكوين رياضي وجمعياتي.
وستتضمن أشغال الندوة المتواصلة على امتداد يومي 03 و04 ماي الجاري والتي بادرت باحتضانها جامعة جندوبة، حوارا مفتوحا حول موضوع الندوة، بالإضافة إلى جملة من ورشات العمل الخاصة بعدة من المحاور أهمّها الخارطة الجامعية ومنظومة التعليم العالي ومنظومة البحث العلمي وحوكمة الجامعات والمؤسسات وورشة حول الجامعة والمحيط.

- 05 ماي 2012

♦ استقبل السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي اليوم 2012/05/05 بمقر الوزارة السيدة ارينا بوكوفا Irina Bokova, المديرة العامة لمنظمة اليونسكو حيث اطلعت على مشروع إصلاح المنظومة الجامعيّة في تونس و أعربت عن استعداد المنظمة لدعم هذا المشروع و أوصت بضرورة التنسيق مع وزارتي التربية و التكوين والتشغيل لإصلاح المنظومة التعليمية ككل.

كما كان هذا اللقاء فرصة لتعبر فيها المديرة العامة لمنظمة اليونسكو عن مدى اهتمام المنظمة بكراسي اليونسكو الستة وسعيها لمزيد تفعيل دورها في العالم.(للتذكير فان كراسي اليونسكو الستة هي : كرسي اليونسكو للفلسفة, كرسي اليونسكو لمعرفة التراث والتنمية الثقافية, كرسي اليونسكو للدراسات المقارنة للأديان, كرسي اليونسكو للرياضيات والتنمية و كرسي اليونسكو للظرف النسائي)
كما تمّ خلال هذا اللقاء الاتفاق مع الوزارة على ضرورة التواصل والتنسيق الدائم مع مكتب اليونسكو في الرباط الذي يغطي كامل المغرب العربي

- 10ماي 2012

♦ استقبل السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الخميس 10 ماي 2012 السيد وزير الشؤون الدينية التونسي والسيد وزير الأوقاف و الشؤون الإسلامية القطري.

- 11 ماي 2012

♦ زار السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجمعة 11 ماي 2012 المعهد العالي للفنون والحرف بالقصرين، حيث كان له لقاء مع أساتذة المعهد و المساعدين التكنولوجيين الذين عبروا عن مشاغلهم المتعلقة خاصة بالانتدابات والمناظرات .

كما التقى السيد الوزير عددا من ممثلي الطلبة واستمع إلى مطالبهم التي من أهمها المنحة والتنقل والسكن والمطعم الجامعي وإحداث مؤسسات جامعية جديدة بالجهة. وقد أوضح السيد الوزير من جهته أن مثل هذه الاحداثات لا يمكن دراستها إلا بعد المصادقة على الميزانية التكميلية.

والجدير بالذكر أنّ هذا اللقاء تميّز بجوّ من الاحترام وقد دار الحوار بأسلوب بنّاء ومنظّم يعكس حرص الطلبة على تبليغ أصواتهم بأسلوب حضاري ومتطور، هذا وقد تمّ نقل اللقاء الذي جمع السيد الوزير بممثلي الطلبة مباشرة عبر الفيديو لبقية الطلبة بمدرج المعهد

♦ أدى السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي اليوم 11 ماي 2012 زيارة إلى المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بسليانة حيث التقى بالأساتذة العرضيين والمساعدين التكنولوجيين واستمع إلى مشاكلهم فيما يتعلق بموضوع الانتدابات والمناظرات وعدد الخطط المفتوحة لفائدتهم.

كما مثل هذا اللقاء فرصة للاطلاع على مشاغل عمال الحظائر والآليات خاصة منها الأوضاع المهنية والاجتماعية وقد طمأنهم السيد الوزير بأنه سيقع تسوية وضعياتهم في إطار قانون المالية التكميلي.

كما كان له لقاء مع الطلبة في مدرج المعهد عبروا فيه عن استيائهم من بعض الإشكاليات التي يتعرضون لها في حياتهم الجامعية المتعلقة بالسكن والأكلة الجامعية والنقل والمنح.

ثـم توجـه السـيد الـوزير إلـي المعهـد العـالي للفنـون والحـرف بسـليانة حيـث قـدم لـه السيد المـدير بسـطة عـن هـذه المؤسسـة التـي قـام بجولـة بمختلـف إرجاءهـا واطلـع خلالهـا علـى بعض إبداعات الطلبة.

- 12 ماي 2012

♦ تـرأس السـيد منصـف بـن سـالم وزيـر التعلـيم العـالي والبحـث العلمـي يـوم السـبت 12 مـاي 2012 أعمـال المـؤتمر العـام للهيئـة العربيـة للطّاقـة الذريّـة فـي دورتـه الــ24 والتـي تدور أشغاله على مدى يومين بمدينة الحمامات..

وقـد أبـرز الـوزير خـلال كلمـة ألقاهـا بالمناسـبة أهميـة دور الهيئـة العربيـة للطاقـة الذريّـة فـي تطـوير التعـاون العربـي فـي مجـال الاسـتخدامات السـلمية للطاقـة الذريـة. وشـدّد علـى ضـرورة ايـلاء العلـوم النوويـة المكانـة التـي هـي بهـا جـديرة فـي المؤسسـات التعليميـة العربيـة بـالنظر إلـى أهميـة تطبيقاتهـا فـي ميـادين شتّـى وباعتبـار اتسـاع الفجـوة بـين البلدان العربية وبين العالم المتقدم في هذا الميدان.

وأشـار الـوزير إلـى إن خطـة عمـل الهيئـة وبرامجهـا للسـنتين القـادمتين ستسـهم بشـكل كبيـر فـي دفـع بـرامج التنميـة فـي الـوطن العربـي، خاصـة وإنهـا ستركز علـى مشـاريع تتعلـق بالاسـتخدامات السـلمية للطاقـة الذريـة، علـى غـرار الصـناعة والطاقـة والطـب والزراعـة والثروة الحيوانية والمياه والبيئة.

وقـد أقـرت الهيئـة العربيـة للطاقـة الذريـة التـي تحتضـن تـونس مقرهـا لولايـة ثانيـة تـدوم أربـع سـنوات ميزانيتهـا للفتـرة 2013-2014 وصـادقت علـى مرشـح الجمهوريـة التونسـية السـيد عبـد المجيـد المحجـوب لخطـة مـدير عـام للهيئـة واعتمـدت خطـة عملهـا وبرامجها للفترة القادمة.

ويشـارك فـي أعمـال هـذا المـؤتمر بالإضـافة إلـى تـونس وفـود مـن المملكـة العربيـة السـعودية ومـن المملكـة الأردنيـة الهاشـمية ومملكـة البحـرين وجمهوريـة السـودان وجمهوريـة العـراق ودولـة فلسـطين ودولـة الكويـت وليبيـا ومصـر وموريتانيـا وسـلطنة عمـان، إلـى جانـب وفد من جامعة الدول العربية.

♦ تـم صـباح يـوم السـبت 12 مـاي 2012 بجـامع الزيتونـة المعمـور توقيـع وثيقـة اسـتئناف التعلـيم الزيتـوني الأصـلي بهـذا الفضـاء مـن قبـل وزراء التعلـيم العـالي والتربيـة والشؤون الدينية إلى جانب شيخ الجامع الأعظم.

وأكد الوزراء الموقعون على وثيقة استئناف التعليم الزيتوني في تدخلاتهم إن هذا الحدث يمثل "إعادة اعتبار لجامع الزيتونة ولدوره الحضاري كمنارة علمية لنشر تعاليم الإسلام السمحة، ولمقاصده السامية."

وقد اعتبر وزير التعليم العالي والبحث العلمي منصف بن سالم إن استئناف الدروس في جامع الزيتونة " عامل توافق في المجتمع ورسالة طمأنينة إلى كل من يعيش على ارض تونس مهما كان توجهه او ديانته."

- 14 ماي 2012

♦ ترأس السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الاثنين 14 ماي 2012 اجتماع الدورة الثالثة عشر للجنة الوزارية المغاربية حول الموارد البشرية

- 15 ماي 2012

♦ السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يحضر مجلس الوزراء المنعقد يوم الثلاثاء 15 ماي 2012 باشراف السيد حمادي الجبالي رئيس الحكومة.

- 16 ماي 2012

♦ استقبل السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الأربعاء 16 ماي 2012 بمقر الوزارة, وزير التعليم العالي الدجيبوتي وذلك في إطار تعزيز التعاون الدولي الثنائي في مجال التعليم العالي.

وتمّ خلال هذا اللّقاء تدارس العديد من النقاط من أهمها إمكانية بعث أساتذة جامعين تونسيين للتدريس في الجامعات الدجيبوتية في عدة اختصاصات منها البيولوجيا و الجيولوجيا.

كما تم التطرّق في هذا اللقاء إلى إمكانية استقبال طلبة دجيبوتين لمواصلة تعليمهم الجامعي بتونس في عدة اختصاصات منها الطبّ والهندسة... وكذلك الأمر بالنسبة لماجستير بحث في اختصاص البيولوجيا والتاريخ والجغرافيا....

وقد أكد السيد الوزير في هذا السياق على أهمية دعم العلاقات الثنائية وضرورة تبادل الخبرات و التعاون في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي

♦ استقبل السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الأربعاء 16 ماي 2012 بمقر الوزارة بمحمد الخامس, السيد رياض جمعة, رئيس الجمعية التونسية للدراسات والبحوث حول تصلب الشرايين.

♦ استقبل السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الأربعاء 16 ماي 2012 بمقر الوزارة بمحمد الخامس, السيد نبيل عبد اللطيف, رئيس المجلس الوطني للهيئة الوطنية لخبراء المحاسبين بالبلاد التونسية.

* استقبل السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الأربعاء 16 ماي 2012 بمقر الوزارة بمحمد الخامس, السيدة حبيبة الميزوني الكاتبة العامة للنقابة العامة للأطباء وأطباء الاسنان والصيادلة والاستشفائيين الجامعيين

* ماي 2012

♦ استقبل السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الخميس 17 ماي 2012 بمقر الوزارة, سفير المملكة السعودية بتونس حيث تناولا بالبحث إمكانية التبادل الثنائي للطلبة و للأساتذة.

وقد عبر الوزير عن استعداد تونس لدعم العلاقات الثنائية في مجال التعليم العالي وفتح مجالات للتعاون الجامعي من خلال إبرام عقود تعاون بين الجامعات على غرار جامعة صفاقس مع جامعة الرياض و أيضا جامعة الزيتونة مع الجامعة الإسلامية السعودية.

وبعد الاطلاع على مشروع إصلاح التعليم بتونس ثمّن السيد السفير هذا التوجه ومدى أهميته في مزيد دفع علاقات التعاون الدولي.

كما أكد السفير مواصلة السعودية دعمها لتونس في جميع المجالات واستعدادها لإسناد منح للطلبة اللذين يرغبون في مواصلة تعليمهم الجامعي بالجامعة الإسلامية بالسعودية

- 18 ماي 2012

♦ على هامش الزيارة التي يؤديها وزير الحكومة الليبي مع الوفد المرافق له إلى تونس استقبل السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الجمعة 18 ماي 2012 نظيره الليبي وكان هذا اللقاء فرصة للتباحث حول مزيد تطوير التعاون بين البلدين في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي.

وقد أثمر هذا اللقاء على توقيع اتفاقية تعاون ثنائي متعلقة بعدة نقاط من أهمها تشكيل لجنة مشتركة مختصة تتولى القيام بمهام عديدة منها اختيار ودراسة مشاريع علمية مشتركة والإشراف على تنفيذها ومتابعتها وتنظيم تظاهرات علمية وثقافية مشتركة في إطار المشاريع المنجزة.

كما تم الاتفاق على تبادل الخبرات والزيارات وتنظيم الدراسات العلمية وإقامة الندوات وحلقات النقاش المتصلة بمجال التعليم العالي والبحث العلمي.

ووقع الاتفاق أيضا على دراسة إمكانية تبادل الطرفان لعدد من المنح الدراسية على أن يتم الاتفاق على التخصصات في وقت لاحق.

- 21 ماي 2012

♦ استقبل السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الاثنين 21 ماي 2012 بمقر الوزارة, السيد Philippe-Cyrille BERTON مدير الوكالة الفرنسية للتنمية.

♦ اجتمع السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي, يوم الاثنين 21 ماي 2012 بمقر الوزارة بمحمد الخامس, بممثلين عن اتحاد الجامعين الباحثين التونسيين (إجابة).

وتناول هذا الاجتماع بالنقاش جملة من النقاط التي طرحتها "إجابة" ومن أهمها إمكانية تمثيل الاتحاد في مختلف لجان التعليم العالي وهي (لجنة الإشراف على الاستشارة الوطنية لمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي, اللجنة الخاصّة بالقوانين الأساسية, اللجنة الخاصة بحركة النقل, لجنة التفاوض الخاصّة بالمطالب المادّية .

- 23 ماي 2012

♦ السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يترأس مجلس الجامعات الذي تناول بالدرس :

- التحضير للعودة الجامعية 2012-2013
- التوجيه وتأهيل الاجازات
- و ملف المساعدين المتعاقدين والتكنولوجيين

- 24 ماي 2012

♦ استقبل السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي, يوم الخميس 24 ماي 2012, بمقر الوزارة بمحمد الخامس, السيد Riwch Toumizawaمدير عام و ممثل الوكالة اليابانية للتعاون الدولي بتونس. وتم خلال هذا اللقاء التباحث حول مدى تقدم الأشغال في القطب التكنولوجي ببرج السدرية الذي انطلقت أشغاله من سنة 2005.

والقطب التكنولوجي ببرج السدرية هو انجاز مشترك تونسي ياباني من خلال قرض الوكالة اليابانية للتعاون الدولي والمقدر بحوالي 160 مليون دينار تونسي. ويختص هذا القطب التكنولوجي في ثلاثة ميادين وهي الطاقة, المياه والبيئة, البيوتكنولوجيا النباتية. ويحتوي القطب على خمس فضاءات : فضاء البحث العلمي (ويشمل مركز البحوث و تكنولوجيات الطاقة, مركز البحوث و تكنولوجيات المياه, مركز البيوتكنولوجيا, المركز الوطني للبحوث في علوم المواد) و فضاء التكوين (ويشمل المعهد العالي لعلوم وتكنولوجيات البيئة, ومدرسة المهندسين والمعهد العالي للإعلامية وتكنولوجيات الاتصال) وفضاء التجديد و التثمين (ويشمل مركز الموارد التكنولوجية ومحضنة المؤسسات) وفضاء الإنتاج (ويشمل 39 مقسما لتركيز ورشات تناوب و إيواء مؤسسات اقتصادية مجددة) وفضاء الخدمات المشتركة (ويشمل إدارة القطب وفضاء الخدمات)

كما تم في إطار المشروع نفسه إيفاد 29 طالبا تونسيا لتكوينهم في مرحلة الدكتوراه بالجامعات اليابانية في اختصاصات مراكز البحث بالقطب على أن يقع إدماجهم بعد ذلك بهذه المراكز. وقد أتم كل الطلبة مناقشة أطروحاتهم و عادوا إلى تونس ماعدا 10 طلبة مكثوا لمواصلة بحوثهم في إطار ما يسمى بتربص ما بعد الدكتوراه. وتم إدماج 7 أساتذة منهم في الجامعات التونسية بعد اجتيازهم لمناظرات انتداب أساتذة مساعدين للتعليم العالي بمراكز البحث بالقطب.

وقد أكد السيد الوزير خلال لقائه بالسيد ممثل الوكالة اليابانية للتعاون الدولي,على ضرورة التسريع لإتمام أشغال هذا المشروع في أقرب الآجال لهذا القطب من أهمية في تطور التعليم العالي والبحث العلمي بتونس

- 28 ماي 2012

♦ استقبل السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الاثنين 28 ماي 2012 بمقر الوزارة بمحمد الخامس السيد Amadow SOW سفير السينغال بتونس.

وكان هذا اللقاء فرصة للتباحث حول إمكانية دعم التعاون الثنائي بين البلدين في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي. وقد وقع التركيز خاصة على إمكانية الترفيع في عدد الطلبة وعدد المنح المتبادلة بين البلدين. هذا وقد تمّ التطرق خلال هذه المقابلة إلى مزيد العمل على تفعيل وتبادل الخبرات وعلى خلق سبل أشمل للتعاون الدولي في مجال البحث العلمي .

♦ استقبل السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الاثنين 28 ماي 2012 وفد عن منظمة الصحافة the Journalism Fondation الممثل في كل من السيد "Charlie Burgess" نائب رئيس المنظمة والسيدة Lis Howell قسم الإعلام والمسؤولة عن دروس الدكتوراء في اختصاصي الصحافة والتلفزة بجامعة لندنcity university والسيد مراد التايب صحفي وممثل عن المنظمة في تونس.

وقد كانت هذه الزيارة فرصة لتقديم مقترح لبعث شهادة ماجستير مهني في اختصاص صحافة يتم الإشراف عليها من قبل هذه المنظمة العالمية مع تقديم الدعم اللازم من خلال توفير أساتذة زائرين مختصين في هذا المجال من جامعة لندن للإشراف على تأمين الدروس في هذا الاختصاص بالإضافة إلى تكوين دورات تدريبية للطلبة ببريطانيا. واقترح أعضاء الوفد أن يقع تجسيم هذه الفكرة في إحدى الجامعات التونسية في المناطق الداخلية للبلاد.

وقد أعرب السيد الوزير من جهته على موافقته المبدئية على المقترح على أن يقوم الوفد بالاتصال بمعهد الصحافة وعلوم الإخبار بتونس لعرض الفكرة على أساتذة الاختصاص للاستئناس بآرائهم و لمزيد إثراء المقترح و بلورته.

كمـا اقتــرح السـيد الــوزير علــى أعضــاء الوفـد أن يقومــوا بزيــارة لــبعض الجامعــات الداخلية على أن يتم اختيار إحداها لتنفيذ هذا المشروع في وقت لاحق .

و للتـذكير فـإن منظمـة الصـحافة The Journalism foundation هـي منظمـة مسـتقلة تهـدف إلـى تطـوير الإعـلام والـدفاع عـن حريـة الصـحافة فـي العـالم. Haut du formulaire

- 29 ماي 2012

♦ اسـتقبل السـيد منصـف بـن سـالم وزيـر التعلـيم العـالي والبحـث العلمـي يـوم الثلاثـاء 29 مـاي 2012 السـيد عبـد الحفـيظ الـدباغ الكاتـب العـام لـوزارة التعلـيم والبحـث العلمـي وتكوين الإطارات المغربي.

وقـد تنــاول هـذا اللقــاء إمكانيــة التعــاون الثنــائي فــي مجــالي التعلــيم العــالي والبحــث العلمي من خلال تبادل الطلبة والخبرات.

وقـد اقتـرح السـيد الـوزير بعـث مشـاريع بحـث مشـتركة بـين البلـدين للأسـاتذة البـاحثين في عدة اختصاصات منها الفلاحة والصناعات الغذائية والفسفاط.

كمـا تـم فـي هـذا اللقـاء تـدارس امكانيـة تنظـيم نـدوة لرؤسـاء الجامعـات المغاربـة بهـدف دفع التعاون المغاربي والتحاور المشترك

يضــم هــذا التقريــر أبــرز أنشــطة الســيد المنصــف بــن ســالم وزيــر التعلــيم العــالي والبحــث العلمــي، يضــاف إليهــا الاجتماعــات الدوريــة مــع إطــارات ومســؤولي الــوزارة للتباحــث حــول أهم المسائل المتعلقة بأنشطة وزارة اتعليم العالي والبحث العلمي.

- **نشاط السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال شهر جوان 2012**

- الجمعة 01 جوان 2012

اسـتقبل السـيد منصـف بـن سـالم وزيـر التعلـيم العـالي والبحـث العلمـي يـوم الجمعـة 01 جـوان 2012 بمقـر الـوزارة بمحمـد الخـامس السـيد دان بتـر Dan Peter كاتـب الدولـة الروماني لشؤون الخارجية الرومانية المكلف بالشؤون الدولية.

وكان هذا اللقاء فرصة للتباحث حول دعم التعاون الثنائي في مجال التعليم العالي من خلال النظر في مساعي الترفيع في عدد الطلبة المتبادلين بين البلدين خاصة في الاختصاصات الهندسية والطبية. كما تمّ التطرق إلى إمكانية إبرام اتفاقيات ثنائية بين الجامعات التونسية ونظيراتها الرومانية لمزيد تبادل الخبرات في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي

- الأربعاء 06 جوان 2012
- استقبل السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأربعاء 06 جوان 2012 بمقر الوزارة السيدة ماري غراي رئيسة مجلس إدارة المركز الثقافي الأمريكي "أمديست" (AMIDEAST).

وكان هذا اللقاء فرصة لعرض مجالات التعاون الدولي الثنائي بين تونس و الولايات المتحدة الأمريكية عامة وبين الوزارة والمركز الثقافي الأمريكي بشكل خاص. وقد أبرز السيد الوزير لضيفته أهمية الإصلاحات الجوهرية التي تعتزم الوزارة القيام بها لإصلاح التعليم العالي و البحث العلمي.

وقد أعربت السيدة ماري غراي عن بالغ سعادتها لزيارتها لتونس ما بعد الثورة ولاستقبالها من طرف الوزير. وفي هذا الإطار أعربت عن رغبة الجانب الأمريكي في المساهمة في هذه الإصلاحات من خلال اعتزام المركز الثقافي الأمريكي تنظيم ندوة خلال شهر سبتمبر أو أكتوبر تظم جامعين من أمريكا و من تونس لمناقشة التجارب الناجحة في التعليم العالي و البحث العلمي وطرق الإصلاح و استخلاص توصيات ترفع إلى السيد وزير التعليم العالي. وقد رحب السيد الوزير بهذه المبادرة ووعد بأن تأخذ الوزارة بعين الاعتبار التوصيات التي تتماشى والسياق التونسي.

- الخميس 07 جوان2012

افتتح السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي اليوم الخميس 07 جوان 2012 اليوم التنسيقي للشركاء التقنيين والماليين لقطاعات التعليم والتكوين والتربية وذلك في إطار برنامج دعم قطاعات التربية والتكوين والتعليم العالي لدعم التشغيلية." PEFESE "
وقد القى السيد الوزير كلمة بمناسبة افتتاح هذا اليوم التنسيقي الذي ينظمه مكتب الدراسات والتخطيط والبرمجة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي أكد فيها على ضرورة إصلاح المنظومة التربوية والتعليمية في تونس من أجل تشغيلية أفضل مستقبلا.

وقد تضمن برنامج هذا اليوم التنسيقي جملة من المداخلات للمشرفين على برنامج PEFESEبصلب مختلف الوزارات المنتفعة بهذا البرنامج وهي وزارة التربية ووزارة التكوين المهني والتشغيل ووزارة التنمية الجهوية والتخطيط بالإضافة طبعا إلى وزارة التعليم العالي والبحث

- الجمعة 08 جوان 2012

استقبل السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العالي يوم الجمعة 08 جوان 2012 بمقر الوزارة السيد Ibrahima SONO سفير غينيا بيساو بتونس مع الإقامة بالجزائر.

وكان هذا اللقاء فرصة للتباحث حول ضرورة دعم التعاون الثنائي بين البلدين في مجال التعليم العالي. كما تمت دراسة إمكانية الترفيع في عدد الطلبة الغينين الدارسين في تونس في شتى الاختصاصات.

كما اقترح السيد الوزير أن يتم تبادل الخبرات من الجانبين والنظر في إمكانية إيفاد أساتذة جامعين للتدريس بغينيا بيساو خاصة بالنسبة للاختصاصات التي تدرس باللغتين الفرنسية والأنقليزية.

- الأربعاء 13 جوان 2012

استقبل السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الأربعاء 13 جوان 2012 بمقر الوزارة السيد روبارت كوين المدير التنفيذي ل"شبكة جامعيون باحثون في خطر" وقد رحب السيد الوزير بالضيف منوها بالعلاقات القائمة بين الوزارة و عدد كبير من الجمعيات الأمريكية.

وقد أعرب السيد روبارت كوين من جهته عن امتنانه للوقت الذي خصصه له السيد الوزير وأفاد أن زيارته تندرج في إطار سعي "شبكة جامعيون-باحثون في خطر" إلى تدعيم أسس حماية المحيط الجامعي من كل المخاطر. وهي شبكة دولية تظم الجامعات و الكليات التي تعمل من أجل حرية الجامعات وحماية الأساتذة والباحثين في جميع أنحاء العالم. واستعرض في هذا الصدد الأحداث التي جدت في كلية منوبة مستفسرا عن موقف الوزارة مما حدث.

وقد أوضح السيد الوزير في هذا السياق أن موقف الوزارة كان واضحا منذ تعيينه على رأسها وأنه عمل منذ البداية على حلّ المسألة بشكل عقلاني وداخلي بين الوزارة ورئاسة الجامعة وعميد الكلية. كما بين أنه تعهد بعدم تدخل الأمن في الجامعة وأن اخراج المعتصمين من الحرم الجامعي تم عن طريق وكيل الجمهورية كما أوضح لضيفه أن ما حدث كان يمكن تفاديه خاصة أن مسالة المنقبات طرحت في مؤسسة تعليمية واحدة من بين 193 مؤسسة تعليم عالي.

- الخميس 14 جوان 2012

استقبل السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الخميس 14 جوان 2012 بمقر الوزارة بمحمد الخامس السيد Anatoly STEPUS سفير بيلاروسيا بتونس مع الإقامة بليبيا.

وكان هدف هذا اللقاء التباحث حول سبل دعم علاقات التعاون الثنائي بين البلدين في مجالي التعليم العالي و البحث العلمي.

كما وقع دراسة مشروع اتفاقية مشتركة بين البلدين في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي وتتمحور أساسا حول إمكانية تبادل الأساتذة والباحثين وتبادل المنح للطلبة والمشاركة في الندوات المنعقدة بكل من البلدين إلى جانب إقامة مشاريع بحث مشتركة

وتبادل المنشورات والوثائق وكذلك تبادل المعلومات حول المنظومات التعليمية في البلدين.

وقد أفاد السيد السفير أن ظروف الدراسة ببلاروسيا جيدة حيث تتميز البلاد بالأمن والاستقرار إضافة إلى مستوى عيشها المقبول. كما أعرب السفير عن استعداد بلاده لاستقبال طلبة تونسيين للدراسة ببلاروسيا في اختصاص الطب والهندسة والبرمجيات مع إمكانية اختيارهم للغة الدراسة (الأنقليزية أو الروسية) وفي هذه الحالة يتابع الطالب سنة تحضيرية في اللغة المختارة.

- الجمعة 15 جوان 2012

استقبل السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجمعة 15 جوان 2012 بمقر الوزارة, وفدا من دولة اليمن الشقيقة ضم كل من السيد وكيل وزارة التعليم العالي اليمنية والسيد رئيس جامعة تعز اليمنية.

وتتنزل الزيارة في إطار تبادل الآراء بين البلدين في مجال التعليم العالي والنقاش حول واقع التعليم بالبلدين.

وقد أكد الوفد اليمني على ضرورة الاستفادة من التجربة التونسية في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي باعتبارها من التجارب الرائدة في البلدان العربية مع حرصهم على الاستئناس بالخبرة التونسية في هذا المجال للمساعدة على تطوير قطاع التعليم باليمن الشقيق.

وسيقوم الوفد بمجموعة من الزيارات لبعض الجامعات والكليات التونسية للاطلاع مباشرة على واقع التعليم العالي في تونس

- الجمعة 15 جوان 2012

أدى السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجمعة 15 جوان 2012 زيارة إلى ولاية المنستير وذلك لتفقد الموقع الذي ستقام عليه جامعة المنستير محاذيا لكلية الصيدلة .

وقد كانت هذه الزيارة فرصة للاطلاع على مخطط بناء الجامعة وعلى الموقع المخصص لذلك وأيضا الاطلاع تاريخ انطلاق الأشغال ومستلزمات ذلك وحث الجهود للانطلاق في بناء هذا المقر

- الجمعة 15 جوان 2012

أدى السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجمعة 15 جوان 2012 زيارة إلى ولاية سوسة وذلك لافتتاح يوم علمي حول "تفاعل الإنسان والحاسوب IHM 2012 "

وقد ألقى السيد الوزير كلمة بالمناسبة أكد فيها على حرص الوزارة على مزيد الاهتمام بمجال البحث العلمي وتشجيعه لمواكبة التكنولوجيا الحديثة والتحكم فيها لدفع الاقتصاد الوطني والتشغيل.

ونذكر أن هذا اليوم العلمي تنظمه وحدة البحث علوم وتكنولوجيا الصورة والاتصالات التابعة للمعهد العالي للبيوتكنولوجيا بصفاقس بالتعاون مع عديد المخابر التونسية والأجنبية وبدعم تقني للجمعية الفرنكفونية لتفاعل الإنسان والحاسوب والجمعية الفرنسية للحقيقة الافتراضية المضافة والمزدوجة والتفاعل 3 أبعاد

- الثلاثاء 19 جوان 2012

افتتح السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث الصحفي الندوة الصحفية الملتئمة يوم الثلاثاء 19 جوان 2012 بمقر الوزارة و المتمحورة حول التوجيه الجامعي.

وقد ألقى السيد الوزير بالمناسبة كلمة رحب فيها بوسائل الإعلام التي حضرت الندوة و قدم لهم بسطة عن أهم الجامعات و الشعب المستحدثة بالنسبة للسنة الجامعية 2012-2013.

كما أوضح الطريقة الجديدة للتوجيه الجامعي التي سيتم تطبيقها هذه السنة و التي تعتمد على دورتين للتوجيه عوضا عن ثلاث دورات.

وقد أجاب السيد الوزير عن بعض التساؤلات التي طرحها بعض الصحفيين الحاضرين ثم ترك المجال للسادة المديرين المسؤولين عن التوجيه الجامعي بالوزارة لمواصلة الندوة.

- الثلاثاء 19 جوان 2012

استقبل السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الثلاثاء 19 جوان 2012 بمقر الوزارة بمحمد الخامس وفدا عن مجموعة INSPUR الصينية. وهي مجموعة مختصة في صناعة التجهيزات الالكترونية والإعلامية وتحتل المراتب الأولى في الصين في صناعة تقنيات التخزين.

وقد قدم الوفد بسطة عن أهم منتجات هذه المجموعة التي أصبحت تنافس أكبر الشركات العالمية في ميدان الإعلامية مثل IBM أو ERICSSON أوHP وغيرها. كما أبرز الوفد لمحة عن أهم المشاريع الاستثمارية التي ركزوها في دول أخرى أروبية افريقية واسياوية.

وقد أعرب الوفد الصيني عن رغبة الشركة في الاستثمار في تونس حيث تتعهد بالمساعدة في إيجاد حلول فعلية للنهوض بالصناعة وتطويع تقنياتهم من أجل تطوير المنظومة التعليمية والرقي بمجال البحث العلمي في تونس.

وقد عبر السيد الوزير عن موافقته المبدئية للفكرة لما يمكن أن تقدمه من فوائد فعلية في قطاعي التكنولوجيا و الإعلامية ومدى تأثيرها الايجابي في مجالي التعليم العالي و البحث العلمي, على أن يتم مناقشة الموضوع مع بقية الوزارات المعنية مثل وزارة تكنولوجيا الاتصال ووزارة التربية ووزارة الصناعة.

- 23 جوان 2012

أدى السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم 23 جوان 2012 زيارة عمل إلى مدينة مسينا الايطالية للمشاركة في أشغال لقاء وزراء التعليم العالي والبحث العلمي لتونس والمغرب و ايطاليا والمنعقد بجامعة مسينا تحت عنوان "البحث كمحرك للتنمية بالمتوسط".

وقد ألقى السيد الوزير كلمة بالمناسبة أكد فيها على ضرورة انخراط الدول المتوسطية في مجتمع المعلومات واقتصاد المعرفة والمراهنة على الموارد البشرية وعلى تعزيز التعاون فيما بينها في عالم يشهد اتساعا متسارعا للفجوة العلمية والتكنولوجية والرقمية بين الدول ويشهد تنافسا محتدا على استقطاب الكفاءات العلمية.

وقد بين السيد الوزير أن تونس الجديدة، واعية تمام الوعي بالأهمية القصوى لقطاعات التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والتجديد التكنولوجي وهي تعمل اليوم على إصلاحها وتطويرها استجابة لتطلعات شبابها وانتظاراتهم وأن تونس اليوم تخصص ثلث ميزانية الدولة لهذه القطاعات.

كما عبر السيد المنصف بن سالم في كلمته عن عميق ارتياحه للتقدم الذي يشهده التعاون الثنائي بين تونس وايطاليا في مجالي التعليم العالي و البحث العلمي (حيث تم في السنوات الأخيرة إبرام ما يفوق 100 اتفاقية بين جامعات تونسية وجامعات إيطالية) داعيا الى السعي إلى تكثيف تبادل الطلبة والأساتذة وإحداث شهادات مزدوجة وتبادل التجارب في مجال الممارسات البيداغوجية

- 25 جوان 2012

افتتح السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الاثنين 25 جوان 2012 ندوة علمية دولية تحت عنوان "الدراسات المستقبلية بين الأهمية والضرورة" التي ينظمها مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية بتونس والرابطة العربية للدراسات المستقبلية بالخرطوم أيام 25 و 26 و 27 جوان 2012 وذلك تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبالاشتراك مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية.

وقد ألقى السيد الوزير بهذه المناسبة كلمة أكد فيها على مدى أهمية الدراسات المستقبلية الاستشرافية باعتبارها تمثل أساس المشاريع والخطط التنموية الإستراتيجية المستقبليّة. كما ركز السيد الوزير على أهمية المحاور التي ستتطرق إليها الندوة على مدى ثلاثة أيام وما يمكن أن ينبثق عنها من توصيات تخدم المصلحة الوطنية والإقليمية و الدولية.

ويشارك في هذه الندوة 9 دول عربية وهي تونس والسودان ومصر و الجزائر وليبيا والأردن والمملكة العربية السعودية وموريتانيا والبحرين.

وتضم الندوة أربع جلسات علمية تتناول الأولى التعريف بالدراسات المستقبلية وتتمحور الجلسة الثانية حول نشر الثقافة والدراسات المستقبلية بينما تدرس الجلسة الثالثة توظيف الدراسات المستقبلية و مناهجها في الخطط التنموية العربية وتطرح الجلسة

الرابعة دور الدراسات المستقبلية في التخطيط الاستراتيجي على أن تخصص الجلسة الختامية للنقاش والتوصيات وتقرير البيان الختامي لهذه الندوة.

- 25 جوان 2012

كان السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي و البحث العلمي يوم الاثنين 25 جوان في 2012 في استقبال السيد يوكيا أمانومانوا المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وذلك بمطار تونس قرطاج الدولي.

كما كان للسيد الوزير لقاء بالسيد يوكيا أمانو بمقر الوزارة حيث تم التطرق إلى العلاقات الثنائية بين تونس والوكالة الدولية للطاقة الذرية والاطلاع على مدى تقدم الأعمال بالنسبة لفريق الخبراء الوطني المكلف بإعداد منظومة تشريعية و رقابية للأنشطة النووية بتونس.

كما وقع مناقشة البروتوكوا الإضافي لاتفاق الضمانات الممضى منذ 24 ماي 2005 و الذي تقتضي المصادقة عليه توفير شروط الوفاء بالالتزامات المترتبة عنه.

وتأتي هذه الزيارة اثر الدعوة التي وجهها السيد المنصف بن سالم بصفته رئيس اللجنة الوطنية للطاقة الذرية بتونس, إلى السيد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وذلك حرصا منه على مزيد تطوير العلاقات التونسية مع الوكالة الدولية و مزيد التعاون في عدة مجالات

وقد أعرب السيد يوكيا أمانو عن إعجابه الشديد لما حققته تونس من نتائج طيبة في البحث العلمي في مجالات الطاقة الذرية وتطوير تطبيقاته خاصة في الميدان الطبي. وقد أفاد السيد يوكيا أمانو أنه خلال هذه السنة سوف تركز الوكالة مجهوداتها على تطوير بحوثها من أجل إيجاد علاج لمرضى السرطان. وهو يعتبر أن تونس قد حققت تقدما كبيرا في هذا المجال وهي تتمتع ببنية تحتية ومعدات طبية متطورة مقارنة ببقية البلدان العربية إضافة إلى الكفاءات والباحثين في هذا المجال

- الثلاثاء 26 جوان 2012

استقبل السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الثلاثاء 26 جوان 2012 بمقر الوزارة بمحمد الخامس السيد رائد المراكشي رئيس جمعية صوت الوفاق والمواطنة مرفوقا بوفد أوروبي يظم ناشطين في المجال الاجتماعي والسياسي.

وقد قدم الوفد بسطة عن نشاطهم الجمعياتي و عن أفكارهم الجديدة في كيفية تنمية الحس الوطني و بثّ الثقافة الديمقراطية في عقلية الشباب في البلدان العربية التي شهدت ثورات مثل تونس.

وقد أعرب أعضاء الوفد الأروبي عن رغبتهم في مساعدة تونس على طريقتهم في بناء ثقافتها الديمقراطية وذلك من خلال امكانية برمجة لقاءت مع الشباب ومن خلال القيام بتوزيع بعض القصص المصورة الطريفة تحمل عبرا وحكما من شأنها أن تطور

العقليـة الديمقراطيـة لـدى الأطفـال والشـباب أبطالهـا حيوانـات أهليـة تتصـارع وتتنـاقش بأسلوب سلس و مرن.

وقـد عبـر السـيد الـوزير عـن إعجابـه بهـذه الأفكـار القيمـة التـي ترمـي إلـى تنميـة الـوعي الـديمقراطي واقتـرح فـي هـذا الصـدد علـى الوفـد الأوروبـي تنظـيم لقـاءات بالشـباب الجـامعي تضبط حسب جدول يراعي أيام الامتحانات.

- الخميس 27 جوان 2012

تـرأس السـيد المنصـف بـن سـالم وزيـر التعلـيم العـالي والبحـث العلمـي يـوم الخمـيس 27 جـوان 2012صـباحا مجلـس الجامعـات المنعقـد بمقـر الـوزارة والـذي تمخـض عـن جملـة مـن التوصـيات صـيغت فـي بـلاغ أعلنتـه الـوزارة فـي اليـوم ذاتـه مـن أهمهـا التنديـد باحـداث العنـف التـي طالـت بعـض المؤسسـات الجامعيـة بجامعـة جندوبـة بالإضـافة إلـى تأكيـد المجلـس علـى ضـرورة تفعيـل مجـالس التأديـب وضـرورة تفعيـل مجـالس التأديـب داخـل المؤسسـات الجامعيـة كمـا يهيـب بالسلطات الأمنيـة والقضـائية إلـى الاسـتجابة الفوريّـة والفعّالـة كلمـا دعـت الحاجة إلى ذلك دفاعا عن حرمة الجامعات وصونا لكرامة العاملين بها.

- الجمعة 29 جوان 2012

أدى السـيد المنصـف بـن سـالم وزيـر التعلـيم العـالي والبحـث العلمـي زيـارة الـى جامعـة تـونس المنـار يـوم الجمعـة 29 جـوان 2012 مرفوقـا بالسـيد المـدير العـام البنـاءات والتجهيـز للنظر في امكانية انجاز محطة للنقل الجامعي بالمركب الجامعي بالمنار.
كمـا حظـر الاجتمـاع السـيد صـالح الـدقاز رئـيس الـديوان بـوزارة النقـل ومـديرين عـامين من شركة النقل بتونس.
وقـد كـان فـي اسـتقبالهم السـيد عبـد الحفيـظ الغربـي رئـيس الجامعـة والسـيدة المكلفـة بالبحـث العلمــي والتطــوير التكنولــوجي والشــراكة مــع المحــيط والســيد المكلــف بــالبرامج والحيــاة الجامعيــة والعلاقــات بــالمحيط والإدمــاج المهنــي والكاتــب العــام للجامعــة والســيد كاتــب الجامعة مشرف على مصلحة البناءات والتجهيز.
وقـد عـاين السـيد الـوزير المكـان المعتـزم تخصيصـه كمحطـة للنقـل الجـامعي وتمـت مناقشـة جميع التراتيب الازمة لانجازه في انسب الآجال.

- **نشاط السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال شهر جويلية 2012**

تـرأس السـيد المنصـف بـن سـالم وزيـر التعلـيم العـالي و البحـث العلمـي بالاشـتراك مـع السـيد محمـد الأمـين الشـخاري وزيـر الصـناعة يـوم الثلاثـاء 03 جويليـة 2012 الجلسـة الثانيـة للجنـة المتابعـة لبرنـامج الـدعم لمنظومـة البحـث و التجديـد PASRI الـذي تسـهر علـى تنفيـذه وزارتــي التعلــيم العــالي والبحــث العلمــي ووزارة الصــناعة بالاشــتراك مــع الاتحــاد الأوروبي.
وقـد انعقـدت هـذه الجلسـة بمقـر وزارة التعلـيم العـالي والبحـث العلمـي بمحمـد الخـامس بحضـور أعضـاء اللجـان الفاعلـة فـي البرنـامج مـن وزارتـي الإشـراف, وممثلـين عـن وكالـة النهــوض بالصــناعة API والمعهــد الــوطني للمواصــفات والملكيــة الصــناعية INNORPI

والوكالة الوطنية للنهوض بالبحث العلميANPRI كما حضر الاجتماع ممثل عن الاتحاد الأوروبي والمكلف ببرنامج الدعم لمنظومة البحث والتجديد بتونس.
وقد ألقى كلا الوزيرين كلمتي الافتتاح مؤكدين على أهمية مثل هذه المشاريع للنهوض بمجالات البحث والتجديد في تونس باعتبار ما لها من انعكاسات ايجابية على تطوير مجال البحث العلمي من جهة ودفع عجلة الاقتصاد من جهة أخرى.
هذا ويذكر أن هذا البرنامج قد انطلق في شهر فيفري 2012 لينتهي في شهر ديسمبر 2014.

استقبل السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي و البحث العلمي يوم الثلاثاء 03 جويلية 2012 بمقر الوزارة السيد محمد بن سعيد سفير أندونيسا بتونس. وقد عبر السفير عن سعادته بلقاء السيد الوزير وعن رغبة بلاده في دعم التعاون الثنائي بين البلدين في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي. ونظرا لقلة عدد الطلبة التونسيين الذين يدرسون باندونيسيا اقترح السيد السفير أن يتم رصد منح للطلبة الراغبين في الاستفادة من الخبرات الاندونيسية في المجالات التي حققت فيها تطورا ملحوظا لاسيما صناعة الطائرات والقطارات والباخرات.

وقد رحب السيد الوزير بهذا المقترح واعدا بإعداد مذكرة تعاون دولية تشمل هذا الموضوع وغيرها من النقاط التي يمكن أن تخدم مصلحة البلدين في مجالي التعليم العالي و البحث العلمي ليتم مناقشتها في وقت لاحق مع وزير التعليم العالي الاندونيسي.

وقد أفاد سعادة السفير أنه من المنتظر أن يلتقي وزيري خارجية البلدين خلال شهر سبتمبر القادم لمناقشة التعاون الثنائي في عدة مجالات ومنها التعليم العالي والبحث العلمي.

- استقبل السيد السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي و البحث العلمي يوم الثلاثاء 04 جويلية 2012 بمقر الوزارة السيد وزير الصحة الغابوني الذي كان مرفوقا بسفير الغابون في تونس و جملة من المستشارين.
وقد كانت هذه الزيارة فرصة لتدارس دعم التعاون الثنائي بين البلدين في عدة مجالات منها التعليم العالي والبحث العلمي والصحة. وقد أشاد الوزير الغابوني بالتطور الذي حققته تونس في هذه المجالات وبقيمة كفاءاتها من أساتذة جامعيين وباحثين وأطباء.
وفي السياق ذاته طلب الوزير الغابوني النظر في إمكانية رفع عدد الطلبة الغابونيين الذين يزاولون دراستهم العليا في تونس في الاختصاصات الطبية والشبه طبية.
واقترح السيد المنصف بن سالم من جهته أن يشمل التعاون الثنائي تبادل الخبرات والكفاءات في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي.

- الأربعاء 11 جويلية 2012
أدى السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الأربعاء 11 جويلية 2012 زيارة إلى مدينة العلوم بتونس للاطلاع على حسن سير الأيام الإعلامية للتوجيه الجامعي التي انطلقت يوم الثلاثاء 10 جويلية لتتواصل إلى غاية 13 جويلية 2012. وقد تحادث السيد الوزير مع بعض الطلبة الذين التقاهم خلال متابعتهم لهذه الأيام الإعلامية واستمع إلى بعض مشاغلهم المتعلقة أساسا بطاقة الاستيعاب الضعيفة نسبيا لبعض الشعب أو بالارتفاع الحاصل في بعض الشعب الأخرى.
كما استمع السيد الوزير إلى الملاحظات المتعلقة بعملية التوجيه والتي قدمها بعض المكونين المتواجدين على ذمة الطلبة للإجابة على جميع الاستفسارات ولتوضيح وتبسيط عملية الاختيار بالنسبة للطالب حتى يتسنى لهذا الأخير اختيار الشعبة التي تتناسب مع ميولاته من جهة ومع إمكانياته العلمية من جهة أخرى.

و قد أكد السيد الوزير على ضرورة تدوين كل الملاحظات سواء الصادرة عن الطلبة أو الأولياء أو المكونين مع ضرورة التركيز على النقائص التي قد تعرقل قيام الطالب بعملية التوجيه الجامعي هذه السنة وذلك حتى يتسنى تجاوزها في السنوات القادمة.

- الأربعاء 11 جويلية 2012

أدى السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الأربعاء 11 جويلية 2012 زيارة الى مركز الخوارزمي للحساب الآلي حيث قدم له مدير المركز بسطة عن أهم نشطات المركز وعن أهم المستجدات المحدثة في خدماته من ذلك الترفيع في سرعة تدفق الانترنات الموجهة للمؤسسات العمومية والجامعية لتقفز من 4 أو 6 Méga الى حدود 30 و 100 Méga وكذلك تركيز وحدة خاصة عالية الجودة تسهر على السلامة المعلوماتية في الشبكة العنكبوتية الوطنية.

وقد قام السيد الوزير بجولة في أهم أقسام المركز حيث عاين المعدات الضخمة و الدقيقة التي سخرت في هذه الأيام مع تجنيد فريق من المختصين لانجاح عملية التوجيه الجامعي عن بعد التي من شأنها أن تعطي للطالب أكثر من فرصة لتغيير اختياراته وتقلل من نسبة الخطأ في تسجيلها .

وقد شهد السيد الوزير انطلاق عملية التسجيل في التوجيه الجامعي عن بعد والتي أعطيت اشارة انطلاقها يوم الأربعاء 11 جويلية 2012 على الساعة العاشرة صباحا.

- الأربعاء 11 جويلية 2012

أدى السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الأربعاء 11 جويلية 2012 زيارة إلى قرية اللغات بنابل التي يحتضنها الحي الجامعي والمعهد التحضيري للدراسات الهندسية بنابل .

وتستقبل هذه القرية حوالي 400 مشارك من طلبة ودارس تونسي وأجانبي مستفيدين من الدروس المقدمة من طرف أساتذة مختصين في لغة الأنقليزية إلى جانب جملة من الأنشطة الثقافية و الرياضية على مدى أسبوعين وهي الفترة المخصصة لهذه الدورة.

وقد قام السيد الوزير بجولة في أهم مكونات هذه القرية من قاعات تدريس و مبيتات ومطعم جامعي حيث التقى بعض المشاركين وتحادث معهم حول أهم مميزات هذه الدورة و ظروف الإقامة و الأكل و غيرها.

وقدم السيد الوزير توصيات للمسؤولين بأخذ جميع الملاحظات بعين الاعتبار حتى يتم تفادي جميع النقائص في دورات لاحقة

- الأربعاء 11 جويلية 2012

أدى السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الأربعاء 11 جويلية2012 زيارة الى قرية اللغات بالمهدية التي تحتضنها كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بالمهدية .

وتقدم هذه القرية دورات تكوينية في الايطالية والاسبانية موجهة أساسا الى طلبة السنة الثانية والسنة الثالثة في الدورة الرئيسية والمسجلين بالاجازة الأساسية و الاجازة التطبيقية في احدى اللغتين الايطالية والاسبانية بجامعات قرطاج, تونس المنار, منوبة, جندوبة, المنستير والقيروان.

والى جانب الدروس الاجبارية في اللغة يمكن للطالب أن ينشط ضمن احدى الورشات التي تنظم على هامش هذه الدورة وهي ورشة الكتابة ورشة المسرح, ورشة الموسيقى والشعر وورشة الإعلامية. وقد قام السيد الوزير بجولة في مختلف مكونات هذه القرية و اطلع على أهم هذه الورشات التي ترمي إلى صقل مواهب الطلبة وتهذيب ذوقهم الفني و

حثهم على الابداع و الخلق. وقد حضر وزير التعليم العالي عينة من عروض هذه الورشات والتي تعدّ لحفل اختتام الدورة كحصيلة للمجهودات الإبداعية في اللغة المختارة.

- الجمعة 13 جويلية 2012

في إطار الحملة الوطنية للنظافة "نظف بلادك" التي أقرتها الحكومة, أشرف السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي عن انطلاق الحملة في ولاية منوبة. وقد عاين السيد الوزير الذي كان مرفوقا بوالي الجهة وعدد من الإطارات البلدية مجموعة من المصبات العشوائية للفضلات بمنطقة "بوستيل" الكائنة بجانب المركب الرياضي قرب القطب التكنولوجي بمنوبة وهي في الأصل أراضي تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكانت مقسمة إلى مقاسم مخصصة لبناء مبيتات جامعية لكنها أصبحت مصبات عشوائية للفضلات.

كما عاين السيد الوزير تردي الأوضاع في بعض الأحياء السكنية بسبب المصبات العشوائية من ذلك حيّ 3أوت بالدندان والمنطقة الصناعية بدوار هيشر وحي الشباب متابعا في الإطار نفسه أشغال رفع الأوساخ التي انطلقت بالتنسيق بين البلديات والإدارة الجهوية للتجهيز والفلاحة البيئية.

وقد استمع السيد الوزير الى جملة من التشكيات لبعض المواطنون متذمرين من تراكم الأوساخ وكثرة المصبات العشوائية والنقص في العناية بالبيئة والمحيط, وقد طالت تشكياتهم أعوان البلدية وإطاراتها وعلى رأسهم الكاتب العام لولاية منوبة.

وتتواصل الحملة الاستثنائية للنظافة لمدة ثلاث أيام لتشمل بلديات واد الليل والجديدة وطبربة والمرناقية وبرج العامري والبطان, كما تتواصل متابعة السيد الوزير لهذه الحملة للتأكد من حسن سير أشغالها حتى يتسنى للمواطن أن ينعم بصيف هادئ في محيط نظيف..

- الأحد 15 جويلية 2012

افتتح السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي و البحث العلمي يوم الأحد 15 جويلية 2012 "الأيام العلمية والتكنولوجية2012 NATEG" التي يحتضنها قصر العلوم بالمنستير والتي تنظمها مجموعة المهندسين التونسيين بأمريكا الشمالية NATEG بالتعاون مع الشراكة الأمريكية التونسية المغربية USTM.

وقد ألقى السيد الوزير بهذه المناسبة كلمة بحضور السيد وزير التعليم العالي الليبي أكد فيها على أهمية مثل هذه الأيام العلمية لما تمثله من فرصة حقيقية لتبادل الخبرات والتجارب بين الأساتذة والباحثين التونسين والأجانب من أمريكا الشمالية وكندا في المجال الهندسي بالتحديد.

كما أكد السيد الوزير في كلمته على أهمية مثل هذه التظاهرات بالنسبة للطلبة حيث تمثل فرصة لما يقارب 360 طالب في هذا المجال من قدموا من مختلف جهات الجمهورية التونسية ومن ليبيا ومن المغرب للاستفادة مما توفره هذه التظاهرة العلمية من أنشطة متعددة تهمّ التكوين الهندسي وورشات العمل والتشجيع على المبادرة وبعث المشاريع والمسابقات في محاور متعددة مرتبطة بالمجال الهندسي.

وللتذكير فان هذه الأيام العلمية تدوم أربعة الأيام و سيكون اختتام أشغالها يوم الغد الأربعاء 18 جويلية 2012 بالاعلان عن الفائزين في مختلف المسابقات التي نظمت على هامش هذه الدورة.

*استقبل السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الجمعة 20 جويلية 2012 بمقر الوزارة السيد بيرمان جبلي سفير إيران بتونس والذي كان مرفوقا بممثل عن وزير التعليم العالي والبحوث والتكنولوجيا الإيراني.

وقد عبر السيد السفير عن رغبة بلاده في توطيد علاقات التعاون الدولي بين البلدين في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي من خلال تبادل الطلبة و الأساتذة.
وقد قدّم ممثل الوزارة الإيراني جملة من المقترحات للتعاون الثنائي من أهمها الترفيع في عدد المنح المسندة للطلبة التونسيين الراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية في إيران من 4 منح إلى 20 منحة.كما شمل المقترح إمكانية استقبال أساتذة لغة وآداب عربية للتدريس بإيران.
وقد وعد السيد الوزير كل هذه المقترحان مع الجنة العلمية المشتركة بين البلدين لتكون الاتفاقية جاهزة للتفعيل بداية هذه السنة الجامعية.

• نشاط السيد الوزير خلال شهر سبتمبر 2012

• الخميس 06 سبتمبر 2012:

عقدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يوم الخميس 06 سبتمبر 2012 ندوة صحفية تحت إشراف السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمقر الوزارة الكائن بشارع أولاد حفوز- تونس حيث تناولت هذه الندوة بالنقاش موضوع العودة الجامعية للسنة الجامعية 2012-2013 بالاضافة إلى تسليط الضوء على أهم المستجدات في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي.

• الأربعاء 12 سبتمبر 2012:

افتتح السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الأربعاء 12 سبتمبر 2012 المؤتمر الفرنسي التونسي للكيمياء العضوية الملتئم بالحمامات تحت إشراف الجمعية التونسية للكيمياء.

يتواصل هذا المؤتمر على مدى ثلاثة أيام بمشاركة 12 باحثا وباحثة في مجال الكيمياء من فرنسا وتونس.

وألقى السيد الوزير بهذه المناسبة كلمة أكد فيها على أهمية مثل هذا المؤتمر المنعقد في دورته الخامسة من حيث المواضيع التي سيقع تناولها و انعكاساتها الايجابية على قطاع البحث العلمي عامة و في مجال المحافظة على البيئة خاصة

• كما افتتح السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الأربعاء 12 سبتمبر 2012 المؤتمر الأورومتوسطي لتكنولوجيات الهيدروجين الملتئم بمدينة الحمامات بمشاركة 20 دولة أرومتوسطية.

- وألقى السيد الوزير بهذه المناسبة كلمة أكد فيها على أهمية مثل هذه المؤتمرات التي من شأنها أن تدفع بمستوى البحث العلمي في تونس إلى الأمام من جهة وبأهمية الشراكة بين البلدان الأرومتوسطية ومزيد تبادل الخبرات والتجارب في مجال البحث العلمي عامة وفي مجال الطاقات المتجددة والهيدروجين خاصة من جهة أخرى.

ويتناول هذا المؤتمر بالنقاش وعلى امتداد خمسة أيام عدّة محاور من أهمها :

- انتاج الهيدروجين وتخزينه
- تكنولوجيا خلايا الوقود
- نظم خلايا الوقود والهيدروجين
- التنظيمات والمقاربات الخاصة بالهيدروجين وخلايا الوقود

وقد تم تخصيص عدد خاص من "المجلة الدولية لطاقة الهيدروجين" لنشر أهم المحاضرات المقدمة خلال هذا المؤتمر.

- كما أدى السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي اليوم الأربعاء 12 سبتمبر 2012 زيارة تفقد الى جامعة منوبة حيث اطلع على حسن انطلاق السنة الجامعية الجديدة .

  وقد قام السيد الوزير بجولة في مختلف أقسام الجامعة واطلع على أهم مشاغل الطلبة

- الجمعة 14 سبتمبر 2012

تم يوم الجمعة 14 سبتمبر 2012 في مقر جامعة الزيتونة بتونس إمضاء اتفاقية شراكة وتعاون بين كل من جامعة الزيتونة الممثلة في شخص رئيسها السيد عبد الجليل سالم والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالسعودية والممثلة في شخص رئيسها السيد محمد بن علي العقلا.

وقد أشرف على إمضاء الاتفاقية كل من السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتونس والسيد خالد بن مساعد العنقري, سفير المملكة السعودية بتونس وقد ألقى كليهما كلمة ثمنا فيها أهداف هذه الاتفاقية التي تسعى إلى البحث في سبل تطوير التعاون الثنائي من خلال مزيد تبادل الباحثين والطلبة في مرحلة الماجيستير والدكتوراة و انجاز مشاريع بحث مشتركة إضافة إلى تنظيم ملتقيات و مؤتمرات مشتركة.

وقد أكد السيد المنصف بن سالم في السياق ذاته على ضرورة أن تولي تونس مزيدا من الاهتمام للعلوم الإسلامية وان ترجع الاعتبار للجامعة الزيتونية التي لا تقل أهمية عن

بقيــة الجامعــات فـــي الاختصاصـــات العلميـــة الأخـــرى بتـــونس وذلـــك لمزيـــد ترســـيخ الهويـــة الإسلامية في الفكر التونسي.

- **نشاط السيد الوزير خلال شهر أكتوبر 2012**

04 أكتوبر 2012 :

أدّى الســيد المنصــف بــن ســالم وزيــر التعلــيم العــالي و البحــث العلمــي اليــوم 04 أكتــوبر 2012 زيــارة إلــى كليــة 9 أفريــل بتــونس وقــام بجولــة لتفقــد الأوضــاع ومعاينــة الأضــرار اثــر الأحــداث التــي شــهدتها الكليــة يــوم 03 أكتــوبر 2012 عنــدما قــام مجموعــة مــن الأشــخاص الغربــاء باقتحــام الكليــة وبــث الرعــب فــي صــفوف الطلبــة والأســاتذة وقــاموا بتكســير وتهشــيم بعض المعدات والأدوات في عدّة أقسام.

وقــد اســتنكر الســيد الــوزير مثــل هــذه الأعمــال مشــيرا إلــى ضــرورة إيجــاد الحلــول الناجعــة لضمان حسن سير الدروس وعدم تكرر مثل هذه الأحداث.

09 أكتوبر 2012 :

اســتقبل الســيد المنصــف بــن ســالم وزيــر التعلــيم العــالي والبحــث العلمــي اليــوم الثلاثــاء 09 أكتــوبر 2012 الســيد فهــد أحمــد عوضـــي ســفير دولــة الكويــت بتــونس وكانــت هــذه المقابلــة مناسبة للتأكيــد علــى أهميــة العلاقــات الثنائيــة بــين البلــدين فــي مجــالي التعلــيم العــالي و البحــث العلمي.

وقــد القــى الســيد الــوزير بهــذه المناســبة كلمــة دعــا فيهــا الــى ضــرورة تعميــق التفكيــر حــول اشــكالية مرجعيــات الفكــر الاســلامي وانتــاج التقــارب الــذي مــن شــأنه أن يســهم فــي بلــورة آفــاق الفكر الاسلامي.

وأكــد الســيد الــوزير أن مشــكلة الامــة الاســلامية تتمثــل فــي تــأخر العقــل المســلم اليــوم عــن قــراءة الوقـــع بشـــكل واع وعـــن فهـــم منجـــزات العصـــر وعـــم مواكبـــة التطـــورات وانشـــاء المؤسسات القادرة على تطبيق القيم والمبادئ التي جاء بها الاسلام.

09 أكتوبر 2012 :

أشرف السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الثلاثاء 09 أكتوبر 2012 على افتتاح المؤتمر العلمي الدولي حول "إشكالية المرجعيات في الفكر الإسلامي المعاصر" الذي ينظمه مركز الدراسات الإسلامية بالقيروان التابع لجامعة الزيتونة وذلك بمشاركة باحثين وجامعين من تونس والجزائر والمغرب والسعودية وألمانيا.

وقد ألقى السيد الوزير بهذه المناسبة كلمة دعا فيها إلى ضرورة تعميق التفكير حول إشكالية مرجعيات الفكر الإسلامي وإنتاج التقارب الذي من شأن أن يسهم في بلورة أفاق الفكر الإسلامي النير.

وأكد السيد الوزير أنّ مشكلة الأمة الإسلامية تتمثل في تأخر العقل المسلم اليوم عن قراءة الواقع بشكل واع وعن فهم منجزات العصر وعن مواكبة التطورات وإنشاء المؤسسات القادرة على تطبيق القيم والمبادئ التي جاء بها الإسلام. وقد أشار في السياق ذاته إلى أهمية الدور الموكل للباحثين المعاصرين في النقد البنّاء وفي إيجاد حلول تفصيلية لمختلف القضايا التي لا تتناقض مع المرجعية العليا للإسلام.

وتتواصل أشغال هذا المؤتمر العلمي على مدى ثلاثة أيام على أن تختتم اليوم الخميس 11 أكتوبر 2012.

10 أكتوبر 2012 :

استقبل السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي اليوم 2012/10/10 الموافق لـ 1433/11/24 هـ ببهو الوزارة سعادة الدكتور جمعان بن رشيد بن رقوش نائب رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. وتم خلال اللقاء تدارس مجالات التعاون وآفاق التنسيق بين جامعة نايف وعدد من المؤسسات الجامعية والعلمية التونسية، كما يشمل التعاون تشجيع البحث العلمي وتنظيم الندوات وتبادل الخبرات.

12 أكتوبر 2012 :

أشرف السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي اليوم الجمعة 12 أكتوبر 2012 على افتتاح الندوة العالمية المنتظمة بالحمامات تحت عنوان "الاندماج والتنمية الاقتصادية".

وقد ألقى السيد الوزير بهذه المناسبة كلمة بين فيها أهمية هذه الندوة من حيث نوعية المواضيع المطروحة, باعتبار أن التنمية الاقتصادية تمثل أهم تحد لتونس بعد ثورة 14 جانفي.

وتتواصل أشغال هذه الندوة على مدى يومين بمشاركة أكثر من مائة باحث من جامعات تونسية وجزائرية ومغربية وكمرونية وفرنسية وانقليزية ولكسونبورية ومن البنك المركزي التونسي ومن البنك الإفريقي للتنمية والمفوضية الاقتصادية والاجتماعية لأسيا والمحيط الهادي.

ويتناول المشاركون في هذه الندوة عديد المواضيع كالتنمية والنمو والتشغيل والمديونية والصناعة والفلاحة والتجارة والمالية...

ويشرف على تنظيم هذه الندوة كل من مخبر الاندماج الاقتصادي الدولي وجمعية التنمية والاندماج الاقتصادي الإقليمي والعالمي وكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس وجامعة تونس المنار.

12 أكتوبر 2012 :

أدى السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي اليوم الجمعة 12 أكتوبر 2012 زيارة إلى الصالون الأول Campus France -Tunisie المنتظم بمقر الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (UTICA) ، حيث قام بجولة في مختلف أجنحة المعرض أين تتوفر المعلومات اللازمة والإجابات على كل استفسارات الطلبة الراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية بفرنسا.

وقد القي السيد الوزير بهذه المناسبة كلمة أكّد فيها على أهمية توطيد العلاقات الثنائية التونسية الفرنسية عامّة وعلى مدى أهميّة مثل هذه التظاهرات لفائدة الطلبة التونسيين خاصّة باعتبارها تمثل فرصة هامة للطلبة للاطلاع على عروض الجامعات الفرنسية من جهة ومناسبة للالتقاء الجامعيين والباحثين وتبادل الخبرات وربط علاقات شراكة من جهة أخرى.

وتنظم هذه التظاهرة بمبادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمعهد الفرنسي بتونس وكالة التعليم الفرنسي بالخارج وفضاء Campus France بتونس.

ويضمّ هذا المعرض 40 خيمة لأكثر من 90 مؤسسة جامعية ويتخلله العديد من الندوات والموائد المستديرة حول التكوين في الجامعات الفرنسية.

ويُذكر أنّ أهمّ ما يميز هذه التظاهرة هو مشاركة بعض المؤسسات الجامعية التونسية التي تقدم تكوينا يتوّج بالحصول على شهادة مزدوجة تونسية فرنسية. وتتواصل هذه التظاهرة المميزة إلى يوم 14 أكتوبر.

13 أكتوبر 2012 :

افتتح السيد منصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي ندوة عمداء ومديري التعليم العالي والبحث العلمي التي التأمت يوم السبت 13 أكتوبر 2012 بنزل المرادي بلاص بمدينة سوسة بالتنسيق مع جامعة سوسة. وكان موضوع الندوة التي تواصلت أشغالها على مدى اليومين "الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي."

وقد ألقى السيد منصف بن سالم بهذه المناسبة كلمة أكد فيها على أهمية العمل الجماعي من أجل دعم مؤسسات التعليم العالي وتحسين الظروف المادية للأساتذة والموظفين والعملة والارتقاء بالخدمات الجامعية لفائدة الطلبة. كما أكد السيد الوزير على ضرورة التصدي لكل أشكال العنف في الحرم الجامعي والسعي إلى إرساء ثقافة الحوار والوفاق والتعايش السلمي، والوقوف ضد محاولات التسلط والفوضى وإثارة النعرات الجهوية لتظل الجامعات المكان الأنسب والأفضل لإرساء مبادئ التعايش وقبول الآخر.

وقد حضر الندوة كل من السادة وزير التكوين المهني والتشغيل وأمين عام الإتحاد التونسي للشغل ورئيسة اتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية.

وتخللت الندوة 4 ورشات عمل حول الشراكة بين المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات الجامعية والجامعة والتشغيل والجامعة والتنمية المحلية والجهوية والبحث العلمي والابتكار التكنولوجي.

17 أكتوبر 2012 :

استقبل السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي اليوم الأربعاء 17 أكتوبر 2012 بمقر الوزارة السيد ابراهيما سانو سفير جمهورية غينيا بيساو بتونس مع

الإقامة بالجزائر, ومثل هذا اللقاء فرصة للطرفين للتباحث في إمكانية تطوير علاقات التعاون الثنائي بين البلدين في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي.

وقد أثمرت هذه الزيارة إمضاء اتفاقية تعاون وشراكة بين البلدين تضمنت عدة بنود من أهمها الترفيع في عدد المنح الجامعية المسندة للطلبة الراغبين في مواصلة تعليمهم في أحد البلدين, وبند خاص بتبادل الأساتذة والباحثين في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي.

الخميس 18 أكتوبر 2012 :

استقبل السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي اليوم الخميس 18 أكتوبر 2012 وفدا سنيغاليا للتباحث في إمكانية تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالي التعليم العالي و البحث العلمي.

وتمّ خلال هذا اللقاء طرح العديد من المسائل المتعلقة بالتعاون الدولي و التي يمكن أن تنبني عليها اتفاقية شراكة بين البلدين, ولعلّ أهمها الترفيع في عدد الطلبة من الجانبين, على أن تتعهد تونس, في إطار الاتفاقية ذاتها, باحتضان عدد من الطلبة السنغالين المكفوفين لمواصلة تعليمهم الجامعي في المؤسسات الجامعية التونسية.

نشاط السيد الوزير خلال شهر نوفمبر 2012

5 نوفمبر 2012

افتتح السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الاثنين 05 نوفمبر 2012 المؤتمر الدولي حول الإنتاج البيولوجي التي نظمها مركز البيوتكنولوجيا بصفاقس وقد ألقى السيد الوزير بهذه المناسبة كلمة بين فيها أهمية مثل هذه الأنشطة العلمية التي تجسم مثالا للشراكة المثمرة بين قطاعي البحث العلمي والإنتاج الصناعي والسبيل لضمان الاستفادة من الفرص الهامة التي تتيحها عمليات نقل التكنولوجيا بين الشركاء التونسيين ونظرائهم من الدول الشقيقة والصديقة. كما أضاف السيد الوزير في كلمته أن هذا الملتقى يهدف إلى إبراز مكانة البيوتكنولوجيا في دعم اقتصاد النامية في قطاعات البيئة والفلاحة والصناعة مبينا أهمية التعاون الدولي في سياسة التعليم العالي في تونس ، حيث أن أكثر من 100 مشروع بحث وتنمية بصدد الانجاز في إطار الشراكة التونسية الأجنبية .

وتندرج أشغال هذا المؤتمر في إطار المشروع العلمي التونسي الأوروبي "بيوبروتاك" الممول من قبل الاتحاد الأوروبي والذي ينجزه المركز مع 5 شركاء أوروبيين ينشطون في مجالات البيوتكنولوجيا والتجديد والتصرف ونقل التكنولوجيا.

وقد شارك في هذا المؤتمر الذي امتدت أشغاله على مدى 4 أيام باحثون وخبراء من تونس وفرنسا وألمانيا وايطاليا والبرتغال وبريطانيا وبلجيكا إلى جانب صناعيين ومهنيين تونسيين في قطاعات الصناعة الصيدلية والكيمياء والصناعات الغذائية.

6 نوفمبر 2012

استقبل السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي اليوم الثلاثاء 6 نوفمبر 2012 بمقر الوزارة بشارع محمد الخامس, السيد لويس أنطونيو فاشيني غوماز سفير البرازيل بتونس.

وقد مثل هذا اللقاء فرصة للتباحث في إمكانية تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي من خلال تبادل الأساتذة والخبرات من جهة وتبادل الطلبة من جهة أخرى.

9 نوفمبر 2012

اختتم السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي و البحث العلمي اليوم الجمعة 9 نوفمبر 2012 أشغال الندوة القطاعية التكوينية حول "العمل النقابي :الآليات والتقنيات" التي التأمت بسوسة وتواصلت على مدى يومين.

ونظم هذه الندوة قسم الوظيفة العمومية بالاتحاد العام للشغل بالتنسيق مع النقابة العامة لعملة التعليم العالي. وقد تمّ خلال اليومين مناقشة أربعة محاور رئيسية وهي : " تقنيات التفاوض ومناهجه", "الحق النقابي من خلال معايير العمل الدولية والوطنية","تقنيات التواصل الحديثة"و"المؤسسة الجامعية :الواقع والأفاق".

10 نوفمبر 2012

اشرف السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي اليوم السبت 10 نوفمبر 2012 على الموكب الرسمي الذي انتظم بكلية العلوم بصفاقس بمناسبة إسناد جامعة صفاقس لشهادة الدكتوراه الفخرية للعالم الفرنسي "البارت فارت" الحائز على جائزة نوبل للفيزياء لسنة 2007 صحبة العالم "بيتر قرنبارغ" وقد ألقى السيد الوزير بهذه المناسبة كلمة شدد فيها على ضرورة ايلاء العلماء وافر الاحترام والتبجيل داعيا إلى المضي قدما في تجربة تفتح الجامعة على المحيط ومعربا عن الأمل في أن تتكرر مثل هذه اللقاءات العلمية الهامة.

20 نوفمبر 2012

أمضى السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي اليوم الثلاثاء 20 نوفمبر 2012 اتفاقية مع نقابة العامة لعملة التعليم العالي والبحث العلمي وذلك بحضور حفيظ حفيظ الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل المكلف بالوظيفة العمومية.

وقد اتفق الطرفان على الانتهاء من تسوية وضعية 224 عامل من وحدات البحث خلال سنة 2012 وتسوية وضعية 120 عامل في إطار الآليات خلال سنة 2012 والعمل على تسوية الباقين في أقرب الآجال. كما تمّ الاتفاق على تمتيع أعوان الحراسة وحفاظ المغازة بمادة الحليب وفتح باب إدماج العملة بسلك التقنيين والموظفين خلال السنة الثلاثية الأولى لسنة 2013 مع عدم اللجوء مستقبلا إلى التشغيل عن طريق الآليات والحظائر وتمكين جميع أبناء عملة قطاع التعليم العالي من المنحة الجامعية والإسعاف بالسكن الجامعي وتمكينهم كذلك من الكتب المدرسية ابتداء من السنة الدراسية 2013/2012.

20 نوفمبر 2012

أشرف السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي و البحث العلمي اليوم الثلاثاء 20 ديسمبر 2012 على افتتاح ندوة علمية نظمت بمركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية بتونس تحت عنوان "العلوم الإنسانية والاجتماعية : إستراتجية البحث والتنمية".

وقد ألقى السيد الوزير بهذه المناسبة كلمة أبرز فيها أهمية هذا المركز من حيث مساهمته في مساعدة الأساتذة والباحثين لمواصلة بحوثهم ودراساتهم ومن حيث الكفاءات التي تنشط في هذا المركز ودورهم في تأطير الباحثين الشبان.

كما أكد السيد الوزير في كلمته على عزم الوزارة في النهوض بنشاطات هذا المركز ودعمه بعد التهميش الذي عاناه في عهد النظام السابق, حيث ستبدأ الوزارة قريبا بنقل المركز إلى مقره الجديد بحي الخضراء تونس حتى يكون قريبا من الأساتذة والطلبة وترتفع طاقة استيعابه وعدد الراغبين في الاستفادة من مكتبته الزاخرة بالكتب والمخطوطات والدوريات النادرة.

وينظّم مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية هذه الندوة التي تتواصل على مدى ثلاثة أيام بمناسبة احتفاله بمرور خمسين سنة على تأسيسه على يدي الأستاذ محمود المسعدي وتحت إشراف الأستاذ مصطفى الفيلالي.

24 نوفمبر 2012

استقبل السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي و البحث العلمي اليوم السبت 24 نوفمبر 2012 بمقر الوزارة السيد مارتي أهتيساري الرئيس السابق لدولة فنلندا.

وتناول اللقاء تقديم مركز مارتي أهتيساري منح لعدد من طلبة الدكتوراه التونسيين لمواصلة بحوثهم بجامعتي University College London بلندن وجامعة Ecole Normale Supérieure بفرنسا.

وكان هذا المركز قد منح عددا من المنح لطلبة من مصر وليبيا وذلك بهدف تنمية مهارات القيادة الفكرية والاقتصادية في هذه الدول باعتبارها تمثل دول الربيع العربي وذلك لتمكين هؤلاء الطلبة من مواجهة تحديات المرحلة الجديدة في بلادهم.

26 نوفمبر 2012

السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي و البحث العلمي اليوم الاثنين 26 نوفمبر 2012 بمدينة قفصة. وقد قام السيد الوزير خلال هذه الزيارة بزيارة تفقدية إلى جامعة قفصة للاطلاع على الأوضاع هناك والاستماع إلى مشاغل الطلبة والإطار التربوي بهذه المؤسسة الجامعية.

28 نوفمبر 2012

استقبل السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي و البحث العلمي اليوم الأربعاء 28 نوفمبر 2012 السيد بيرمان جبلي سفير ايران بتونس.

وجاء هذا اللقاء لتنسيق لزيارة العمل التي سيؤديه السيد الوزير إلى ايران وذلك ابتداء من يوم الاثنين 03 ديسمبر 2012 والتي ستدوم ثلاثة أيام.

29 نوفمبر 2012

افتتح السيد المنصف بن سالم وزير التعليم العالي والبحث العلمي اليوم الخميس29 نوفمبر 2012 ندوة دولية حول "اصلاح منظومة "أمد" في الجامعات الأرومتوسطية". وتنظم جامعة تونس المنار هذه الندوة بالتعاون مع جامعة Aix Marseille و اتحاد الجامعات الأرومتوسطية.

وقد ألقى السيد الوزير بهذه المناسبة كلمة بيّن فيها ضرورة اصلاح منظومة "أمد" التي اعتبر أنه تمّ اسقاطها دون تعديلها أو ملامتها مع خصوصيّات الجامعة التونسية ومتطلبات سوق الشغل. وقد أكد في السياق ذاته على أهميّة الإصلاحات التي يتعيّن القيام بها في قطاع التعليم العالي لتحسين جودة التكوين وتحقيق التكامل بين منظومة التعليم العالي ومتطلبات سوق الشغل ومزيد تقريب الجامعة من محيطها الاقتصادي والاجتماعي وتجديد طرق التكوين البيداغوجي وتعزيز تدريس اللغة الانقليزية.

وقد أبرز السيد الوزير في كلمته أنّ الإصلاح يشمل عديد المحاور منها منظومة « امد » والخارطة الجامعية ودعم استقلالية الجامعات وتركيز مبدأ الحوْكمة وتقريب المؤسسات الجامعية من محيطها وطرق ضمان الجودة في التكوين, ويَهدف الى إيلاء الأولوية للإجازات والماجستير الأكثر تشغيليّة وإلى تعديل أنظمة التقييم والارتقاء في إجازات نظام « امد » والى إعادة الاعتبار لدور إطار التدريس في الاضطلاع بصلاحياته البيداغوجية.

وقد أفاد أنه في هذا الاطار أصدرت الوزارة أمرا يتعلق بإسناد الشهادة الوطنية للماجستير في نظام «أمد»، كما عملت على توسيع باب التسجيل في الدكتوراه لِيَشمل أصنافا جديدة من الشهائد وهي الشهادة الوطنية في الهندسة والشهادة الوطنية في الطب وفي طب الأسنان وفي الطب البيطري وفي الصيدلة.

القسم الثانى

انشطة الادارات العامة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

نشاط الادراة العامة للتعليم العالي

الإدارة العامة للمصالح المشتركة

الإدارة العامة للمصالح المشتركة

الادارة العامة للدراسات التكنولوجية

الادارة العامة للتجديد الجامعي

الإدارة العامة للشؤون القانونية والنزاعات

الادارة العامـــة للشؤون الطالبيـة

البحـــث العلـــمي

نشاط الادراة العامة للتعليم العالي

1- إدارة الإمتحانات والمناظرات الجامعية

* على مستوى تنظيم دورة الانتداب والترقية بعنوان سنة 2012 :

- تجديد عضوية اللجان:

فـي إطــار تجديــد عضــوية اللجــان الوطنيــة الاستشــارية واللجــان الوطنيــة للانتــداب والترقيــة الخاصة بسلك المدرسين

البــاحثين للجامعــات، تولــت الــوزارة تنظــيم انتخابــات قصــد تجديــد العضــوية بالنســبة هــذه اللجان وذلك وفقا

لأحكــام الأمــر 1825 لســنة 1993، والــذي يــنص علــى أن هــذه اللجــان تتركــب مــن 3 أعضــاء منتخبين و عضوين

يعينهما وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

و تجـدر الإشــارة انــه فــي إطــار التيســير، تقــرر فــتح مكتــب إقتــراع فــي مقــر رئاســة كــل جامعــة لتمكين المدرسين

البــاحثين الــذين يتعــذر علــيهم يــوم الانتخــاب التنقــل إلــى مؤسســاتهم الأصــلية مــن القيــام بعمليــة التصويت التي تم

تنظيمها يوم 04 أفريل 2012 وذلك قصد تأمين مشاركة واسعة في الانتخابات.

صــدر منشــور بتــاريخ 17 مــارس 2012 حــدد فيــه قائمــات المترشــحين لعضــوية اللجــان الوطنية لانتداب والترقية

و قد بلغ عدد المترشحين 691.

أشــرفت الإدارة علــى عمليــة التنظــيم المــادي للانتخابــات بــدورتيها الأولــى (تــم إجرائهــا يــوم 04 افريل 2012) و دورتها

الثانية (19 افريل 2012) و قد اسفرت عن النتائج التالية.

الرتبة	مساعد		ستاذ مساعد		أستاذ محاضر		أستاذ تعليم عال	
الدورة	الأولى	ية	ل	انية	ولى	ثانية	الأولى	الثانية
د اللجان المعنية بالتصويت	62	2	5	5	3	23	9	9

اللجان التي لم يتوفر النصاب القانوني	39		21	4	2	11	3	3
اللجان التي توفر فيها النصاب القانوني	23	[illegible]	[illegible]	[illegible]	1	2	6	0
عدد اللجان التي لم تسجل بها ترشحات	18	8	[illegible]	5	7	57	71	71

2-**تنظيم دورة الإنتداب والترقية :**

قامت الإدارة بالإشراف على عملية الإعداد المادي لدورة الانتداب والترقية الخاصة بسلك المدرسين الباحثين التابعين للجامعات، حيث صدر منشور حدد آجال ومراكز إيداع ملفات الترشح،كما ضبط مجمل الوثائق الإدارية والعلمية المطلوبة. وعلى إثر صدور القرار المتعلق بضبط عدد الخطط المزمع تسديدها، تولت الإدارة القيام بعملية التثبت في صلوحية الترشحات المقدمة، وثم إعلام المترشحين بتركيبة اللجان التي تتولى النظر فيها. كما تقوم الإدارة متابعة برمجة أعمال هذه اللجان إلى حين موافاتها بالنتائج.

تقوم اللجان الوطنية التي يتم تكوينها حسب كل مادة ورتبة تقييم الملفات العلمية للمترشحين وفق مقاييس مضبوطة ومناقشة أشغالهم، ثم تقوم بترتيب المقترحين ترتيبا تفاضليا، ثم تقوم الإدارة لاحقا تعيين المنتدبين الجدد حسب معايير مضبوطة .

-يبرز الجدول الاتي معطيات حول إنتدابات إطار التدريس والبحث بعنوان دورة سنة 2012

الرتبة	عدد الخطط	عدد الترشحات	عدد المنتدبين	نسبة تسديد الخطط
مساعد	1383	3008	723	52.28
مساعد	1107	1204	463	82

(إنتداب)				
أستاذ مساعد (ترقية)	591	460	305	62
أستاذ محاضر(درس)*	318	24	**	**
أستاذ محاضر(أشغال)*	487	198	**	**
أستاذ تعليم عال*	231	174	**	**

*لجان في طور الإشتغال.

في إطار إصفاء مزيد من الشفافية على عمل اللجان و ذلك تكريسا لمبدأ تكافؤ الفرص عملت اللجان المكلفة بتقييم الملفات على إعتماد شيكة تقييم تحتوي على عناصر تقويم كمية واضحة.

3- على مستوى مناظرات التبريز بعنوان دورة سنة 2012:

تهدف مناظرات التبريز في المواد الأدبية والعلوم الإنسانية والعلوم الأساسية إلى انتداب مدرسين أكفاء لتلبية حاجيات مؤسسات التعليم الثانوي العام ومؤسسات التعليم العالي والبحث. وقد أحدثت هذه المناظرة بمقتضى الأمر عدد 1430 لسنة 1998 المؤرخ في 13 جويلية 1998 والمتعلق بإحداث وتنظيم مناظرة التبريز في المواد الأدبية والعلوم الإنسانية والعلوم الأساسية. يشارك في هذه المناظرات المترشحون المحرزون على شهادة الأستاذية أو شهادة ختم تكوين عال لا تقل مدته عن أربع سنوات. ولتمكين المترشحين من الاستعداد لمناظرة التبريز، يتم سنويا تنظيم دورات تحضيرية في المؤسسات التي تنص أنظمتها الخاصة على الاضطلاع بالإعداد لهذه المناظرات والمؤسسات التي يرخص لها بذلك وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

ويبين الجدول التالي المؤسسات المعنية بالمراحل التحضيرية لإعداد الطلبة لاجتياز مناظرات التبريز:

المناظرة المعنية	المؤسسة المعنية بإعداد الطلبة
ناظرة التبريز في المواد الأساسية	المعهد التحضيري للدراسات العلمية والتقنية بالمرسى
ظرة التبريز في مادة اللغة والآداب	- كلية الآداب والفنون والإنسانيات بمنوبة

العربية	– كلية الآداب والعلوم الإنسانية بسوسة
مناظرة التبريز في مادة الفرنسية	–كلية الآداب والفنون والإنسانيات بمنوبة
مناظرة التبريز في مادة الانقليزية	– كلية الآداب والفنون والإنسانيات بمنوبة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس
مناظرة التبريز في العلوم الإنسانية (تاريخ، جغرافيا، فلسفة)	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس

تفتح مناظرات التبريز سنويا بمقتضى قرار مشترك من وزيري التربية والتعليم العالي والبحث العلمي بالنسبة إلى مناظرة التبريز في المواد الأدبية والعلوم الإنسانية، وبقرار من وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالنسبة إلى مناظرة التبريز في العلوم الأساسية.

ويحدد هذا القرار: - عدد الخطط المفتوحة لكل اختصاص،

- آجال تقديم الترشحات والمصالح الإدارية التي توجه إليها المطالب والوثائق المطلوبة،

- تاريخ إجراء المناظرة.

1-مناظرات التبريز في العلوم الأساسية:

فتحت مناظرة التبريز في علوم الرياضيات بعنوان سنة 2012 بمقتضى قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا بتاريخ 23 ماي 2011 والذي حدد يوم 4 أفريل 2012 والأيام الموالية كتاريخ لإجراء مناظرة حسب الاختبارات لانتداب 18 أستاذا مبرزا للتعليم الثانوي في علوم الرياضيات.

كما فتحت مناظرة التبريز في العلوم الفيزيائية (اختصاص فيزياء) بعنوان سنة 2012 بمقتضى قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا بتاريخ 23 ماي 2011 والذي حدد يوم 20 مارس 2012 والأيام الموالية لإجراء مناظرة لانتداب 14 أستاذا مبرزا للتعليم الثانوي في العلوم الفيزيائية (اختصاص فيزياء).

وقد تم إجراء الاختبارات الكتابية والاختبارات الشفاهية للمناظرتين بالمعهد التحضيري للدراسات العلمية والتقنية بالمرسى باعتباره مركز الامتحانات. ويبين الجدول التالي الإحصائيات المتعلقة بالمناظرتين.

المواد	عدد البقاع المفتوحة	المترشحين الاختصاص	عدد الناجحين مبدئيا(1)	عدد الناجحين نهائيا	نسبة النجاح(2)	نسبة تسديد الخطط(3)
علوم الرياضيات	18	274	43	**15**	**%5.47**	**83.33%**
العلوم الفيزيائية	14	186	10	**5**	**%2.68**	**%35.71**
المجموع العام	**32**	**459**	**53**	**20**	**%4.35**	**%62.5**

(1)- عدد الناجحين مبدئيا: عدد الناجحين في الاختبارات الكتابية.

(2)- نسبة النجاح: عدد الناجحين نهائيا / عدد المترشحين.

(3)- نسبة تسديد الخطط : عدد الناجحين/ عدد الخطط.

2 -مناظرات التبريز في الآداب والعلوم الإنسانية:

فتحت هذه المناظرات بمقتضى قرار من وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير التربية مؤرخ في 7 أفريل 2012 ويبين الجدول التالي النتائج النهائية لهذه المناظرات :

المادة	الخطط المفتوحة		عدد الناجحين	نسبة تغطية الخطط (2)
	وزارة التربية	التعليم العالي		
اللغة والآداب العربية	15	6	13	%61.90
اللغة والآداب الفرنسية	15	25	4	%10
اللغة والآداب الإنقليزية	6	25	15	%48.38
الفلسفة	4	4	4	%50

التاريخ	4	1	4	%80
الجغرافيا	4	1	3	%60
المجموع	**48**	**62**	**43**	**%39.09**

1 – نسبة تغطية الخطط : عدد الناجحين / عدد الخطط المفتوحة.

ملاحظـة: شـهد عـدد المترشـحين لمنـاظرتي التبريـز فـي المـواد الأساسـية تزايـدا مطـردا خـلال السنوات الأخيرة، ويمكن تلخيص هذا التطور بالجدول التالي:

الدورة	عدد المترشحين	نسبة التطور
دورة 2002	88	–
دورة 2003	101	% 14.77
دورة 2004	168	% 66.33
دورة 2005	190	%13.10
دورة 2006	316	%39.87
دورة 2007	299	–%5.38
دورة 2008	359	%20.06
دورة 2009	487	%35.65
دورة 2010	465	4.51
دورة 2011	401	–%13.76
دورة 2012	459	%14.46
دورة 2013	363	–%20.91

المؤسسة	الدورة الرئيسية	دورة التدارك

	عدد المسجلين	عدد الناجحين	نسبة النجاح	عدد المسجلين	عدد الناجحين	نسبة النجاح
المدرسة المتوسطية العليا لخاصة لعلوم الإعلامية والاقتصاد والتصرف	3	-	%0	3	-	0%
المعهد الخاص للدراسات العليا بتونس	4	-	0%	4	-	0%
المعهد العالي للتصرف بتونس	19	-	0%	19	-	0%
المعهد العالي للمحاسبة وإدارة المؤسسات	421	10	2.37%	411	31	%7.54
هد الدراسات العليا التجارية بقرطاج	217	6	2.76%	211	33	%15.63
العلوم الاقتصادية والتصرف بصفاقس	158	5	%3.16	153	18	%11.76
المجموع	822	21	%2.55	801	82	%10.23

وبذلك يكون العدد الجملي للناجحين في الامتحان الوطني للحصول على شهادة الدراسات العليا للمراجعة في المحاسبة (خلال الدورتين) 103 ناجحا وتكون نسبة النجاح الجملية مساوية لـ12.53 %.

4 -المناظرة الداخلية بالملفات للترقية لرتبة أستاذ أول بالسلك المشترك لمدرسي اللغة الإنقليزية والإعلامية

ولرتبة أستاذ مبرز أول بعنوان سنة 2011:

في إطار تمكين أساتذة التعليم الثانوي التابعين للسلك المشترك لمدرسي اللغة الإنقليزية والإعلامية وكذلك الأساتذة المبرزين المنتدبين لفائدة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من الترقية وفق التراتيب الجاري بها العمل والمطبقة على المدرسين التابعين لوزارة التربية، تقرر تنظيم مناظرة داخلية بالملفات للترقية إلى رتبة أستاذ أول ومناظرة للترقية إلى رتبة أستاذ مبرز أول وقد تم التنسيق مع وزارة التربية في الغرض

والاتفـاق علــى أن تتـولى وزارة التعلـيم العــالي والبحـث العلمــي تنظـيم هـذه المنــاظرات لفائـدة المدرسين الراجعين إليها بالنظر.

تـم فـتح منــاظرات داخليـة بالملفـات بعنـوان سـنة 2011، الأولـى تتعلـق بالترقيـة إلــى رتبـة أسـتاذ أول بالسـلك المشـترك لمدرســي اللغـة الإنقليزيـة والإعلاميـة بمقتضــى المنشـور عـدد 11/38 الصــادر بتــاريخ 17 أوت 2011، والثانيــة تتعلــق بالترقيـة إلــى رتبـة أسـتاذ مبـرز أول بمقتضــى المنشـور عـدد 11/37 الصــادر بتــاريخ 17 أوت 2011 والثالثـة تتعلـق بالترقيـة إلــى رتبـة أسـتاذ أول فـوق الرتبـة بمقتضــى المنشـور عـدد 11/39 بتـاريخ 17 أوت 2011.

تـم الإعـلان عـن تنـائج هـذه المنـاظرات خـلال أواخـر شـهر نـوفمبر 2012 وذلـك بعـد التثبت في الترشحات ومداولات اللجنة.

2- أنشطة إدارة إطار التدريس

- النظـر فـي ملفـات الترسـيم بالنسـبة لكـل الرتـب (أسـتاذ محاضـر للتعلـيم العـالي، أسـتاذ مساعد للتعليم العالي، مساعد للتعليم العالي، أساتذة السلك المشترك، المبرزون)

- البت في ملف التقاعد حيث تمت دراسة حوالي 215 ملفا

- إمضــاء مشــاريع عقـود انتـداب أو تجديـد انتـداب المسـاعدين المتعاقـدين بعنـوان السـنة الجامعية 2012/2011

- البــت فـــي ملــف العطــل الدراســية قصــد التفــرغ للبحــث بعنــوان الســنة الجامعيــة 2013/2012 حيث تم النظر في 163 ملفا تمت الموافقة على أغلبها.

- تجديد عقود المتعاونين والمتعاقدين الأجانب

- النظر في مطالب الترخيص في القيام بساعات تدريس إضافية

- إعـداد قائمــات لجـان الانتـداب فـي رتبـة أسـتاذ مسـاعد ومسـاعد للتعلـيم العـالي وأسـتاذ محاضر وأستاذ تعليم عال

- إصدار القرار الخاص بانتداب وترقية المدرسين الباحثين (بعنوان سنة 2012)

- تمــت دراســة 1220 مطلــب نقلــة وتمــت الموافقــة علــى 340 مطلــب نقلــة موزعــة كــالآتي: 307 نقلــة عاديــة و33 مطلــب نقلــة اســتثنائية ودراســة 85 مطلــب مناقلــة تمــت الموافقة على 58 مطلب إلى حد الآن.

- تمــت الموافقــة علـــى 272 مطلـــب إلحـــاق لـــدى الوكالـــة التونســية للتعـــاون الفنـــي والموافقة على 70 مطلب تجديد إلحاق

- تمـت دراسـة 75 مطلـب إلحـاق أسـتاذ تعلـيم ثـانوي أو سـلك مشـترك لـدى مؤسسـات التعليم العالي وردت علينا في الآجال وتمت الموافقة على 10 مطالب إلى حد الآن

- تسوية وضعية أساتذة السلك المشترك الملحقين لدى وزارة التعليم العالي

- البت في ملفات الإحالات على عدم المباشرة

- النظر في الملفات الخاصة بإلحاق الأساتذة لدى وزارات أخرى أو إلحاق مدرسين لدى التعليم العالي

- دراسة ملفات العطل لبحث مؤسسة، القيام بنشاط مهني بمقابل، الشطب والاستقالات ....

- تعيين الأساتذة المبرزين في المواد الأدبية والعلوم الانسانية بعد التنسيق مع وزارة التربية في الغرض.

3-التعليم العالي الخاص:

عملت إدارة التعليم العالي الخاص والمعادلات إلى حد شهر نوفمبر من سنة 2012 على متابعة سير المؤسسات الخاصة للتعليم العالي لضمان جودة التكوين بها والحرص على مصداقية الشهائد ليكون التعليم العالي الخاص رافدا للتعليم العالي العمومي.

تم إسناد الترخيص لبعث مؤسستين خاصتين للتعليم العالي :

المدرسة العليا الخاصة للهندسة والتكنولوجيا التطبيقية- سوسة

المدرسة العليا الدولية الخاصة لتكنولوجيا- صفاقس

وبذلك يكون عدد المؤسسات الخاصة للتعليم العالي قد بلغ إلى حد شهر أوت 2012، 46 مؤسسة.

كما تمت الموافقة على إسناد الترخيص لبعث 26 ماجستير مهني و21 إجازة أساسية و27 إجازة تطبيقية و12 شهادة وطنية لمهندس.

وفي إطار مراقبة سير الامتحانات تم التنسيق مع مختلف الجامعات العمومية للقيام بزيارات تفقد تبعا لروزنامة الامتحانات المقدمة من قبل المؤسسات الخاصة للتعليم العالي والمتعلقة بالسداسيين الأول والثاني، وتمت موافاة الإدارة العامة للتعليم العالي ببعض التقارير المفصلة عن سير الامتحانات بمختلف المؤسسات التي تمت مراقبتها.

بالإضافة إلى ذلك عملت الإدارة على مزيد توجيه الطلبة والأولياء وحثهم على مزيد التحري قبل القيام بالتسجيل بالمؤسسات الخاصة للتعليم العالي وذلك للتأكد إن كانت المؤسسة متحصلة على ترخيص في الغرض ومؤهلة لإسداء التكوين في الاختصاص المطلوب. وقد تم التنصيص على ذلك صلب دليل التوجيه الجامعي 2012 وعلى موقع الواب الخاص بالوزارة.

كما تولت الإدارة القيام بالتنسيق مع المصالح المختصة بوزارة الصحة بزيارات تفقد للمؤسسات الخاصة للتعليم العالي التي تؤمن التكوين في المجال شبه الطبي وذلك لمعاينة مدى استجابتها لمقتضيات القانون عدد 73 لسنة 2000 المتعلق بالتعليم العالي الخاص ونصوصه التطبيقية وكذلك أحكام كراس الشروط المتعلق بتنظيم المؤسسات الخاصة للتعليم العالي.

تم عقد جلسة عمل تحت إشراف وزير التعليم العالي والبحث العلمي التي تدارست موضوع إحداث لجنة مشتركة تضم ممثلين عن الوزارة وعن القطاع الخاص قصد مراجعة القانون عدد 59 لسنة 2008 المؤرخ في 04 أوت 2008 المتعلق بتنقيح القانون عدد 73 لسنة 2000 المؤرخ في 25 جويلية 2000 والمتعلق بالتعليم العالي الخاص، باعتبار أن أحكامه لم تعد مواكبة لواقع التعليم العالي الخاص وأنه أصبح يمثل عائقا أمام تطور القطاع وعلى هذا الأساس تم اقتراح تجميد أحكامه وذلك في انتظار مراجعة النصوص القانونية المنظمة للتعليم العالي الخاص. كما تتولى اللجنة المذكورة اتخاذ الإجراءات الترتيبية اللازمة لإرساء أحكام انتقالية.

كما تم خلال هذه الجلسة النظر في مسألة وضع إطار تشريعي ينظم المسيرة المهنية لإطار التدريس المباشر بالمؤسسات الخاصة للتعليم العالي وإيجاد آلية لتنظيم انتداب المدرسين بهذه المؤسسات وفقا للإجراءات المعمول بها بالقطاع العمومي. وفي هذا الشأن تم الاتفاق على تكوين لجنة تتكون عن ممثلين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وممثلين عن المؤسسات الخاصة للتعليم العالي لتدارس الموضوع وتقديم مقترحات في الغرض.

-. أعمال اللجنة الفنية :

عقدت اللجنة الفنية المحدثة بوزارة التعليم العالي اجتماع واحد خلال سنة 2012 لدراسة مطالب الانتفاع بالامتيازات الواردة بالفصل 52 ثالثا من مجلة تشجيع الاستثمارات ونظرت في الملفين التاليين :

مطالب المبيتات الجامعية الخاصة المتعلقة بالانتفاع بمنحة الاستثمار :

تمت الموافقة على طلب الانتفاع بمنحة استثمار لمبيت جامعي خاص واحد بمدينة باجة مع اشتراط إتمام الباعث لملفه ببعض الوثائق المنقوصة.

مطالب المؤسسات الخاصة للتعليم العالي المتعلقة بالانتفاع بامتيازات الفصل 52 ثالثا من مجلة تشجيع الاستثمارات :

تم اقتراح تكوين لجنة مشتركة تضم ممثلين عن كل من رئاسة الحكومة ووزارات المالية والشؤون الاجتماعية والتعليم العالي والبحث العلمي والتجارة والصناعات التقليدية، تعهد لها مهمة وضع مقاييس ليتم اعتمادها في دراسة المطالب الصادرة عن المؤسسات الخاصة للتعليم العالي والمتعلقة بالانتفاع بامتيازات الفصل 52 ثالثا من مجلة تشجيع الاستثمارات. كما تتولى هذه اللجنة ضبط مختلف العناصر المكونة للاستثمار والتي يتم على أساسها تحديد كلفته.

- المعادلات :

مطالب المعادلة: بلغ عدد مطالب المعادلة 3982 مسلمة من 57 بلدا وانعقدت للغرض 128 جلسة للجان القطاعية للمعادلات.

نشاط اللجان القطاعية للمعادلات

عقدت اللجان القطاعية للمعادلات 128 جلسة درست خلالها 3982 مطلبا وتحصل 3328 ملف على مقرر المعادلة ورفض 113 مطلبا.

معادلة شهادات المؤسسات الخاصة للتعليم العالي بتونس

أسندت اللجان القطاعية للمعادلات خلال هذه السنة المعادلة لشهادات مسلّمة من مؤسسات التعليم العالي الخاص المرخص لها بتونس وقد بلغ عدد المطالب 2059 تحصل 2024 مطلبا على المعادلة ووقع رفض 16 مطالب.

التصديق على الشهادات: تولت إدارة التعليم العالي الخاص و المعادلات التصديق على إمضاء السادة عمداء الكليات والمديرين والكتاب العامين من مختلف المؤسسات الجامعية 13512 شهادة.

تسليم نظير مقرر معادلة

سلّمت إدارة التعليم العالي الخاص والمعادلات 133 نظيرا لمقررات معادلة طالب بها أصحابها على إثر فقدانهم للمقررات الأصلية.

4–إدارة البرامج والتّأهيل

حول الأوامر المتعلّقة بضبط أنظمة الدّراسات :

طبق أحكام الأمر عدد 1232 لسنة 2012 المؤرخ في 27 جويلية 2012 المتعلّق بإتمام الأمر عدد 3123 لسنة 2008 المؤرّخ في 22 سبتمبر 2008 المتعلّق بضبط الإطار العام لنظام الدّراسة وشروط التّحصيل على الشّهادة الوطنية للإجازة في مختلف مجالات التّكوين والمواد والمسالك والتخصّصات في نظام "أمد": تمّ فتح الآفاق أمام خرّيجي المعاهد التّكنولوجيّة لمواصلة الدّراسة قصد الحصول على الشّهادة الوطنيّة للإجازة إذ يمكنهم التسجيل في السنة الثالثة من الإجازات المطابقة لاختصاصاتهم وذلك بناء على مناظرة بالملفات.

تبعا لصدور الأمر عدد 1227 لسنة 2012 المؤرخ في 01 أوت 2012 المتعلق بضبط الإطار العام لنظام الدراسة وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية للماجستير في نظام "أمد".

تمّت مطالبة المؤسّسات الجامعية بتسليم الطلبة المتخرّجين بشهاداتهم وفق الأمر الإطاري العام. موافاة الطلبة المتخرّجين بشهاداتهم.

صدور القرار المؤرّخ في 19 أكتوبر 2012 المتعلق بتنقيح وإتمام القرار المؤرخ في 24 ماي 2005 والمتعلق بضبط قائمة الأقسام ووحدات البحث بمؤسسات التعليم العالي، مما يتيح للمؤسّسات المعنية إجراء انتخابات المديرين وفق الأقسام المحدثة.

بمقتضى أمر عدد 2565 لسنة 2012 المؤرخ في 19 أكتوبر 2012 تغيير تسمية المدرسة العليا للتجارة الإلكترونية بمنوبة لتصبح المدرسة العليا للاقتصاد الرقمي بمنوبة والمعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بمدنين ليصبح المعهد العالي للعلوم الإنسانية بمدنين.

مشاريع الأوامر :

تمّ المساهمة في إعداد مشروع الأمر المتعلّق بإحداث وتنظيم مناظرة التبريز في المواد الأدبية والعلوم الإنسانية والعلوم الأساسية وكذلك مشروع الأمر المتعلّق بتنقيح الأمر عدد 451 لسنة 1997 المؤرّخ في 03 مارس 1997 والمتعلّق بضبط الإطار العام لنظام الدراسات والتربصات بدار المعلمين العليا، وتمّ عرضه خلال اجتماعي لجان مناظرة التبريز تحت إشراف الإدارة العامة للتعليم العالي.

تمّت دراسة مشروع الأمر المتعلق بتنظيم جامعة تونس الافتراضية وقواعد سيرها وإبداء الرأي فيه.

تمّت دراسة الأمر المتعلق بالتنظيم الهيكلي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وإبداء الرّأي فيه.

التسجيلات الاستثنائية:

تمّت الموافقة من قبل الإدارة العامّة للتّعليم العالي على مطالب التسجيل الاستثنائي الرابع بالسّنة الأولى لفائدة الطّلبة المخرطشين والذين استوفوا حقّهم بالتّسجيل (ثلاث تسجيلات وفق الأمر عدد 516 لسنة 1973 المؤرّخ في 30 أكتوبر 1973 المتعلّق بتنظيم الحياة الجامعيّة وعلى جميع النصوص التي تممته أو نقحته) بالنسبة للطلبة المتحصلين على موافقة المجالس العلمية بالمؤسّسات الجامعية الراجعين إليها بالنظر وكذلك رئاسة الجامعة.

بالنسبة للطّلبة الذين تمتعوا بالعفو التشريعي العام تمّ دعم ملفّاتهم من قبل الإدارة العامة للتعليم العالي حتى يتم إدماجهم بمختلف المؤسسات الجامعية في شأنهم وذلك بمختلف المؤسّسات الجامعيّة.

المصـــادقة علـــى التّمديـــدات الاســـتثنائيّة (التـــي تفـــوق خمـــس ســـنوات) للتّســـجيل بشـــهادة الـــدّكتوراه الموحّـــدة المعرّفـــة بـــالأمر عـــدد 1823 لســـنة 1993 المـــؤرّخ فـــي 06 ســـبتمبر 1993 المتعلّق بتحديد شروط الحصول على الشّهادات الوطنيّة لدراسات الدّكتوراه

الدكتوراه الفخريّة :

تمّ عرض قرار إسناد شهادة الدكتوراه الفخرية من قبل جامعة تونس المنار للسيد وزير خارجية إيران علي أكبر صالحي على السيد الوزير للإمضاء وكذلك إسناد شهادة الدكتوراه الفخرية من قبل جامعة صفاقس للسيد Albert FERT، أستاذ متميّز بجامعة أورساي باريس الجنوبية بفرنسا.

شهادات التخصّص في الطب :

تولّت إدارة البرامج والتأهيل عرض شهادات التخصص في الطب والصيدلة التي تمت إحالتها من قبل وزارة الصحة على السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي للإمضاء.

لجان التأهيل الجامعي الخاصة :

تولّت الإدارة العامة للتعليم العالي (إدارة البرامج والتأهيل) المصادقة على تركيبة لجان التأهيل الجامعي الخاصّة.

تبعا لقرار مجلس الجامعات المنعقد بتاريخ 21 نوفمبر 2012 تم إعادة تأهيل المؤسسات الجامعية المؤهّلة لإسناد التأهيل الجامعي بالنسبة إلى لسنة الجامعية 2012-2013.

شؤون الطلبة :

امتحانات السداسي الأول : في إطار التّنسيق بين كافة الجامعات تمّت مراسلة هذه الأخيرة بخصوص موافاة الوزارة بروزنامة الامتحانات الخاصة بالمؤسّسات الراجعة إليها بالنّظر لمدّنا بروزنامة الامتحانات الخاصة بالسداسي الأول للسنة الجامعية 2012-2013 (تواريخ انطلاق الدروس، التوقف عن الدروس، تاريخ بداية الامتحانات وتاريخ انتهاء الامتحانات).

متابعة ملفات نقل الطلبة بين كليات الطب التّونسيّة ونظيرتها بالخارج.

متابعة اعتصامات وإضرابات الجوع التي يقوم بها عدد من الطلبة لأسباب مختلفة بعدد من المؤسّسات الجامعية (التسجيل بالماجستير ...)

متابعة إضراب مدرّسي التعليم العالي والبحث (إجابة).

معالجة الملفات والعرائض الواردة على إدارة البرامج والتأهيل من قبل الطلبة الذين تم رفتهم من بعض المؤسّسات الجامعية (عقوبات تأديبية) وقد تم عرضها على السيد الوزير واقتراح تخفيض العقوبات المسلطة عليهم الموافقة من قبل السيّد الوزير على بعض قرارات الرّفت المقدّمة من قبل الطلبة المسلّطة عليهم عقوبة تأديبيّة (تخفيض عقوبة).

التسيير والتنسيق الجامعي :

عرض اقتراحات تعيين مديري الأقسام ومدير الدراسات والتربّصات على السيد الوزير.

عرض استقالات من مهام مديري أقسام ومديري دراسات وتربّصات على السيد الوزير.

دراسة ملفات إحداث أقسام بالمؤسّسات الجامعية وعرض الاقتراحات على السيد الوزير.

متابعة الأوضاع غير المستقرّة بعدد من المؤسّسات الجامعية.

العرائض والشّكاوي :

تتلقّى إدارة البرامج والتّأهيل شهريا كمّا هائلا من العرائض والشّكاوي الصّادرة سواء عن إطار التّدريس أو الطّلبة النّظاميين أو غيرهم من الطّلبة المنقطعين والمرفوتين والمنتفعين بالعفو التشريعي العام ... وقد تمّت دراسة هذه العرائض مع الأطراف المعنيّة والإجابة عنها في الآجال القانونيّة المعمول بها.

مهام أخرى :

مطالب التّرخيص في التغيب،

الأذون بمأموريات،

حضور اجتماعات (مع هياكل الوزارة ومع وزارات أخرى)،

عقد اجتماعات مع هياكل تسيير المؤسّسات،

إعداد المذكّرات وإحالتها إلى السيّد الوزير (إحداث مؤسّسات، تغيير تسمية مؤسّسات تعليم عال وبحث، إشكالات طارئة ومتكرّرة بمختلف الأجزاء الجامعيّة.

دليل الإجراءات الخاص بإدارة البرامج والتّأهيل.

ملاحظة عامّة :

تعتبر دراسة وإعداد وصياغة النصوص القانونيّة (إعداد، إبداء رأي، تنقيح، تعديل ...) من الصلاحيات والمشمولات الأساسية الراجعة بالنظر إلى إدارة البرامج والتّأهيل منذ انبعاثها.

الإدارة العامة للمصالح المشتركة

1- نشاط إدارة الموارد البشرية

االتصريح بالنتائج النهائية للمناظرة الخارجية بالملفات لانتداب مهندسين أولين بعنوان سنة 2011
وذلك بتاريخ 24 أوت 2012.

تقييم ملفات المناظرة الخارجية بالملفات لانتداب تقنيين بعنوان سنة 2011 وقد تم التثبت في شرط البطالة على أن يتم الإعلان عن النتائج النهائية خلال الأسبوع الأول من شهر ديسمبر 2012.

تقييم ملفات الامتحان المهني بالملفات لانتداب عملة بعنوان سنة 2011 وقد تم التثبت في شرط البطالة على أن يتم الإعلان عن النتائج النهائية قبل موفى شهر نوفمبر 2012.
الإعلان عن فتح المناظرات الخارجية والداخلية بالملفات التي تعتزم الوزارة تنظيمها بعنوان سنة 2012 .
الإعلان عن فتح الامتحانات المهنية بالملفات لترسيم الأعوان والعملة الوقتيين المزمع تنظيمها خلال شهر جانفي 2013.
تتنظيم عدة دورات تكوينية في اللغة الانقليزية والصفقات العمومية والإحصاء والإعلامية والإعلامية المتخصصة والتخطيط وحوكمة أنظمة المعلومات لفائدة حوالي 300 إطار مع تمكين 65 عامل من المشاركة في دورات تكوينية في مجال المكتبية و30 عامل في مجال الحماية من الحرائق داخل المؤسسات.
االشروع في إعداد المخطط السنوي للتكوين بعنوان سنة 2013.

إتمام الإجراءات الخاصة بإرجاع الأعوان الذين تمت الموافقة على إرجاعهم إلى العمل وعددهم 67 من ضمن 160 ملفا تم درسها من قبل لجنة تتركب من طرف إداري وطرف نقابي.
عقد جلسات مع الطرف النقابي العمالي لدرس ملفات جديدة لإرجاع عملة تم شطبهم سابقا من قانون الإطار.
مواصلة تسوية وضعية حوالي 3350 عونا متعاقدا في إطار المناولة (التنظيف، الحراسة، البستنة) وذلك بتغيير صيغة انتدابهم إلى عملة وقتيين وذلك طبق لمقتضيات مكتوب السيد رئيس الحكومة المؤرخ في 27 جويلية 2012 علما وأنه سيتم النظر في ترسيم هؤلاء العملة خلال الثلاثية الأولى من سنة 2013.
تدعيم المؤسسات الجامعية الجديدة عن طريق المناظرات وعن طريق النقل.
تتعيين الناجحين نهائيا في المناظرات الخارجية بالملفات بعنوان 2011 لانتداب مهندسين أولين ومتصرفين وكتبة راقنين.
ممواصلة تعيين الحراس الناجحين في الاختبارات المهنية على مستوى الجامعات ودواوين الخدمات الجامعية بكل من جامعات قفصة وقابس والزيتونة وديوان الخدمات الجامعية للوسط

تسـوية وضـعية 12 عونــا متعاقـدا علــى حســاب هياكـل البحـث بالتنسـيق مـع الاطــراف المعنية وقد تمت إحالة مشاريع عقود إلى رئاسة الحكومة للتأشيرة
تعيـين 14 عونــا عــاملا ســابقا فــي تسـيير شـركات المناولــة وذلــك تبعــا لتــرخيص رئاســة الحكومة عدد 3/13847 بتاريخ 04 جويلية 2012.
إنجــاز منشــورين المــؤرخين فــي 10 ســبتمبر 2012 و12 نــوفمبر 2012 يتعلقــان بتنقــيح المنشــورين عــدد 15 و66 المــؤرخين فــي 10 أفريــل 2012 و17 ديســمبر 2011 المتعلقــين بإسناد مادة الحليب ولباس الشغل.
الشروع في إعداد قائمات ترقية العملة عن طريق الاختيار بعنوان 2011.
ترسيم بعض الأعوان الإداريين والفنيين والعملة الذين أتموا مدة التربص القانونية.
توزيع مكتوب يتعلق بإسناد أعداد منحة الإنتاج بعنوان السداسي الثاني لسنة 2012.
الشـروع فـي تسـوية وضـعية الأعـوان العـاملين فـي إطـار آليـات التشـغيل قبـل مـوفى فيفـري 2011 بمختلف المؤسسات الجامعية.

درس مشــاريع الأوامـر والقـرارات الـواردة علينــا مـن الجامعــات ومـن الـوزارات الأخـرى المتعلقــة بإســناد وســحب الخطــط الوظيفيــة لمدرســي التعلــيم العــالي (مــديري الدراســات والتربصــات، مــديري الأقســام، مــديري مــدارس دكتــورا، رؤســاء الأقســام التعلــيم غيــر الحضــوري رؤســاء المخــابر ورؤســاء وحــدات البحــث) والأوامــر المتعلقــة بالتسـمية فــي مختلـف الرتـب وإصـلاحها وعرضـها علـى تأشـيرة أو إمضـاء السـيد الـوزير ثـم إرجاعهـا إلـى الجامعة المعنية لتوجيهها إلى رئاسة الحكومة
إنجــاز مشــاريع الأوامــر المتعلقــة بإســناد الخطــط الوظيفيــة بــالإدارة المركزيــة لمدرســي التعلـيم العـالي وأوامـر التسـمية فـي رتبـة محاضـر تكنولـوجي والإبقـاء بحالـة مباشـرة بعـد بلـوغ الســن القانونيــة للتقاعــد وعرضــها علــى تأشــيرة الســيد الــوزير ثــم توجيههــا إلــى رئاســة الحكومة.
درس مشاريع الأوامر والقرارات الواردة علينا من الجامعات ومن الوزارات الأخرى المتعلقة بحالات بعض مدرسي التعليم العالي (إحالة على عدم المباشرة، عطلة لبعث مشروع، إلحاق، نقل بين الجامعات)
تمتيع مديري الأقسام بالمعاهد العليا للدراسات التكنولوجية بالمنح والامتيازات المتعلقة بالتكليف بالخطط الوظيفية.
إعداد مشاريع انتداب وتجديد انتداب مدرسين متعاقدين أجانب بمؤسسات التعليم العالي والبحث.
تسوية الوضعية المالية لبعض مديري الدراسات والتربصات إثر صدور أمر تسميتهم بالرائد الرسمي للجمهوري التونسية وتسوية وضعية مديري مدارس دكتورا ومديري الأقسام ورؤساء أقسام التعليم غير الحضوري بعد تأشير قرارات تكليفهم.

2- تقرير نشاط إدارة الشؤون المالية:

صرف القسط الثالث من منحة الدولة لفائدة مختلف الجامعات و دواوين الخدمات الجامعية ومؤسساتها،
متابعة انجاز مشروع قانون المالية لميزانية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي لسنة 2013،
متابعة انجاز مشروع الميزانية حسب التصرف حسب الأهداف
تفويض اعتمادات التأجير و المنح لفائدة الجامعات و دواوين الخدمات الجامعية.

صرف مرتبات و أجور أعوان وزارة التعليم العالي لشهر سبتمبر، أكتوبر ونوفمبر 2012،

صرف منح الإنتاج للثلاثي الثالث لسنة 2012،

خلاص الفواتير بعنوان سنة 2012،

صرف القروض الجامعية بالخارج.

تقديم شهادات مختلفة للموظفين (شهادة في الأجر، شهادة في الضريبة على الدخل، شهادة في توطين مرتب، شهادة إنهاء صرف مرتب...).

فتح اعتمادات التعهد بمبلغ 000 170 172 د و الدفع بمبلغ 000 010 53 د المتعلقة بمشاريع التنمية الخاصة بالوزارة،

تفويض اعتمادات المشاريع ذات الصبغة الجهوية إلى المجالس الجهوية بعنوان الدراسات بمبلغ جملي قدره 000 862 1 د ،

صرف اعتمادات التعهد بمبلغ قدره 000 215 56 د و صرف النفقات العادية والنفقات المنجزة في إطار الصفقات بمبلغ قدره 000 333 32 د ،

إحالة منح الدولة للتجهيز المرصودة للجامعات بمبلغ جملي قدره 000 317 15 د وإلى دواوين الخدمات الجامعية عبر المجالس الجهوية بمبلغ قدره 000 843 2 د.

الادارة العامة للدراسات التكنولوجية

يتلخص نشاط الإدارة العامة للدراسات التكنولوجية حول محاور ثلاثة تتمثل في نشاط الإدارات الفرعية الراجعة إليها بالنظر:

- إدارة الدراسات الهندسية
- إدارة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية
- إدارة الشراكة مع المحيط والإدماج المهني.

1- نشاط إدارة الدراسات الهندسية خلال سنة 2012

I) معطيات حول نشاط إدارة الدراسات الهندسية خلال سنة 2012

1/ المناظرات الوطنية للدخول إلى مراحل تكوين المهندسين:

- حوصلة نتائج دورة سنة 2012:

المترشحون الذين اجتازوا الإختبارات الكتابية	الرياضيات والفيزياء	الفيزياء والكيمياء	التكنولوجيا	البيولوجيا والجيولوجيا	المجمو[illegible]
من مؤسسات مؤمنة لمراحل تحضيرية	3404	1838	1745	1048	80[illegible]5
المنتمون إلى مؤسسات أخرى	254	137	352	70	8[illegible]3
مجموع المترشحين	**3658**	**1975**	**2097**	**1118**	**88[illegible]8**
عدد البقاع المفتوحة	**2075**	**1114**	**1085**	**617**	**[illegible]891**
عدد المترشحين المقبولين نهائيا	**2076**	**1115**	**1086**	**619**	**[illegible]896**
نسبة النجاح	**% 56,75**	**% 56,46**	**% 51,7[illegible]**	**% 55,37**	**% 55,3[illegible]**

- الأنشطة الخاصة بالمناظرات الوطنية :

قامت إدارة الدراسات الهندسية، بالتنسيق مع الأطراف المعنية،

بالإشراف على تنظيم المناظرات الوطنية لدورة سنة 2012 وذلك بـ :

د اجتماعات تمهيدية مع مديري المؤسسات المؤمنة لمراحل تحضيرية ومديري مؤسسات تكوين المهندسين، وقد تم أثناء هذه الإجتماعات تقديم قائمات المترشحين وتحديد عدد البقاع المفتوحة ووضع روزنامة مختلف مراحل تنظيم هذه المناظرات،

اد مشروع قرار من وزراء التعليم العالي والبحث العلمي والفلاحة وتكنولوجيا المعلومات والإتصال يتعلق بفتح مناظرات وطنية للدخول إلى مراحل ين المهندسين بعنوان السنة الجامعية 2013/2012 الذي وقع نشره بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية بتاريخ 10 جويلية 2012 ونشره بعد المصادقة عليه مع بلاغ فتح المناظرات على موقع الواب www.cningenieur.rnu.tn الخاص بها،

– مواكبة جميع مراحل تنظيم المناظرات الوطنية المتمثلة خاصة في :

✔ آخر أجل لتقديم الترشحات	:	17 أفريل 2012
✔ إجراء الإختبارات الكتابية	:	من 04 إلى 09 جوان 2012
✔ الإعلان عن نتائج الإختبارات الكتابية	:	19 جويلية 2012
✔ إدخال الإختيارات	:	من 19 إلى 30 جويلية 2012
✔ معاينة بطاقة الإختيارات	:	من 19 إلى 30 جويلية 2012
✔ الإعلان عن نتائج التعيين	:	04 أوت 2011
✔ تأكيد نتائج التعيين	:	من 04 إلى 17 أوت 2012
✔ التصريح بالنتائج النهائية	:	25 أوت 2012
✔ إدخال الإختيارات (القائمة التكميلية)	:	من 25 إلى 29 أوت 2012
✔ الإعلان عن نتائج التعيين (القائمة التكميلية)	:	31 أوت 2011
✔ تأكيد نتائج التعيين (القائمة التكميلية)	:	من 31 أوت إلى 03 سبتمبر 2012
✔ التصريح بالنتائج النهائية (القائمة التكميلية)	:	04 سبتمبر 2012

-

الإحداثات الجديدة:

المعهد العالي للإلكترونيك والإتصال بصفاقس لإحتضان مرحلة لتكوين المهندسين وإسناد الشهادة الوطنية لمهندس في ثلاث (03) اصات وهي هندسة الإتصالات وهندسة أنظمة الإلكترونيك والإتصال وهندسة الإعلامية الصناعية وتم قبول الطلبة بهذه المؤسسة عن طريق المناظرات الوطنية والخصوصية،

ر صبغة المدرسة العليا للتكنولوجيا والإعلامية إلى مدرسة تكوين هندسي وإسناد الشهادة الوطنية لمهندس وتم قبول الطلبة بهذه المؤسسة عن طريق المناظرات الوطنية والخصوصية

صبغة المدرسة العليا للعلوم والتقنيات بتونس إلى المدرسة وإسناد الشهادة الوطنية لمهندس وتم قبول الطلبة بهذه المؤسسة عن يق المناظرات الوطنية والخصوصية وإحداث ثلاث (03) إختصاصات وهي الهندسة في الرياضيات التطبيقية والنمذجة والهندسة الكهربائية والهندسة الصناعية

- إحداث شعبة النمذجة من أجل الصناعة والخدمات بالمدرسة الوطنية للمهندسين بتونس

- **مناظرتي الدخول إلى السنة الأولى بالمعهد الوطني للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا وبالمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بسوسة (مرحلة تحضيرية مندمجة):**

مناظرة الدخول إلى السنة الأولى (مرحلة تحضيرية مندمجة)	البقاع المفتوحة	سبة القبول
المعهد الوطني للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا	584	70 %
المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بسوسة	80	80 %
الجملة	664	

- المناظرات الخصوصية للدخول إلى السنة الأولى والثانية بمؤسسات تكوين المهندسين:
- **معطيات إحصائية حول نتائج دورة سنة 2012:**
- **الدخول إلى السنة الأولى :**

خول إلى السنة الأولى للمحرزين على شهادة تقني سامي أو ما يعادلها	نوعية الترشح	عدد الترشحات جلة على الواب	عدد البقاع المفتوحة	عدد المقبولين
مدارس تكوين المهندسين وكلية العلوم بتونس	–		**276**	**255**
ل تكوين المهندسين بالمعاهد العليا للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا	حسب الفقرة 1–أ		156	154
	حسب الفقرة 1–ب		234	203
	المجموع		**390**	**357**
الجملة		**7908**	**666**	**612**

- **الدخول إلى السنة الثانية :**

المتحصلين على شهادة الأستاذية أو الناجحين بالسنة الأولى ماجستير نظام "أمد"	الترشحات المسجلة على موقع الواب	البقاع المفتوحة	عدد المقبولين
مدارس تكوين المهندسين وكلية العلوم بتونس		**156**	**68**
مراحل تكوين المهندسين بالمعاهد العليا للعلوم التطبيقية إالتكنولوجيا والمعهد الوطني للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا		**45**	**40**
الجملة	**1029**	**201**	**108**

توزيع الطلبة المقبولين حسب مؤسسات تكوين المهندسين :

مدارس تكوين المهندسين (الغير فلاحية) وكلية العلوم بتونس

المؤسس	المد الوط للم بتون	ال الو لع الإ	المدرس العليا للمواد	المد الوط للمه بسو	المد الوط للمه بالمن	المد الوط للمه بصف	المد الوط للمه بقابس	كـ ال بـ	رسة لعليا علوم يات نس	المد العلي للتكن والإ	المعهد للإلكترو والإتص بصفاقس	معط جملي
السنة الا	20	2	04	02	17	25	15	1	12	40	30	88
الثانية												

مدارس تكوين المهندسين (الفلاحية)

المؤ	المعهد ا للعلوم ال ب	المدرسة للص الغذائية ب	المدرسة لمهندسي ا الريفي بمجاز	المدرسة للفلاحة	المدرسة للفلاحة	المدرسة للفلاحة	المعهد العالي الفلاحية بشط	م
السنة ا								
الثانية								

مراحل تكوين المهندسين بالمعاهد العليا للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا

المؤ ية		العالي لملتميديا	ة العليا جيا مية	العالي ية وتقنيات بحمام	العالي لتطبيقية لوجيا	العالي ية سيات ير	العالي ية يديا ل	الوطني ية لوجيا	
السنة ا									
الثانية									

الأنشطة الخاصة بالمناظرات الخصوصية :

قامت إدارة الدراسات الهندسية تحت إشراف الإدارة العامة للدراسات التكنولوجية بتنظيم المناظرات الخصوصية لدورة سنة 2012 بالتنسيق مع مؤسسات تكوين المهندسين وذلك بتحديد عدد البقاع المفتوحة وتحديد مقاييس الإنتقاء وبإعداد قرارات فتح هذه المناظرات ومقررات لتعيين أعضاء لجان إنتقاء المترشحين الخاصة بكل مؤسسة لتكوين المهندسين، ولإعداد أشغال هذه المناظرات انعقدت عدة اجتماعات مع مديري هذه المؤسسات لتحديد روزنامة مختلف إجراءات مراحل هذه الدورة.

أهم مراحل سير المناظرات الخصوصية :

- آخر أجل لتسجيل الترشح على موقع الواب : يوم 16 جويلية 2012
- آخر أجل لإيداع ملفات الترشح بالمؤسسات يوم 20 جويلية 2012

- آخر أجل لإنتقاء المترشحين من قبل مؤسسات تكوين المهندسين : يوم 31 جويلية 2012

من صلوحية الترشحات الواردة على إدارة الدراسات الهندسية 3: جويلية إلى 28 أوت 2012

ع اللجنة الوطنية لتعيين وتوزيع المترشحين المقبولين 2: أوت 2012

ن عن نتائج المناظرات الخصوصية 3: أوت 2012

- **<u>الإحداثات والإجراءات المتخذة</u> :**

- **إعتماد منظومة للإيداع الإلكتروني للترشح للمناظرات الخصوصية لسنة 2012**

- **مناظرة الدخول إلى المدارس الهندسية للنسيج بفرنسا:**

<u>– أهم المعطيات الخاصة بالمناظرة لدورة سنة 2012</u>:

عدد المترشحين	**536**
عدد الطلبة المقبولين مبدئيا لإجراء الإختبارات الشفاهية	**155**
عدد الطلبة المقبولين نهائيا	**07 (08-01)**

<u>–الأنشطة الخاصة بمناظرة النسيج</u> :

ت إدارة الدراسات الهندسية بتنظيم مناظرة الدخول إلى المدارس الهندسية للنسيج بروبي وميلوز بفرنسا بالنسبة للسنة الجامعية 2013/2012 والتي تهم طلبة السنة الثانية بالمعاهد التحضيرية للدراسات الهندسية وذلك بتسيير مراحل تنظيم هذه المناظرة المتمثلة في :

- **الإعلان عن فتح المناظرة وقبول ترشحات الطلبة عن طريق مؤسساتهم الأصلية،**
- **التثبت من قائمة الطلبة المترشحين وتحديد عدد البقاع المزمع فتحها بكل شعبة،**
- **تحديد قائمة الطلبة المقبولين مبدئيا وذلك بالإعتماد على نتائج الإختبارات الكتابية للمناظرات الوطنية للدخول إلى مراحل تكوين المهندسين،**
- **علان عن روزنامة إجراء الإختبارات الشفاهية بعد التنسيق مع ممثلي المدارس الهندسية للنسيج بفرنسا والمركز الفني للنسيج مع الإشراف على سير هذه الإختبارات الشفاهية،**
- **تحديد قائمة الطلبة المقبولين نهائيا والتنسيق مع الإدارة العامة للشؤون الطالبية لإسناد منح لهؤلاء الطلبة.**

-مناظرة الدخول إلى المدرسة العليا للخشب بفرنسا:

-أهم المعطيات الخاصة بالمناظرة لسنة 2012:

الطلبة المقبولين لإجراء الإختبارات	
الطلبة المقبولين مبدئيا (بالإعتماد على نتائج الإختبارات الكتابية للمناظرات الوطنية)	
الطلبة المقبولين نهائيا	

-الأنشطة الخاصة بهذه المناظرة:

- الإعلان عن فتح المناظرة (سحب مطبوعة الترشح من موقع واب المدرسة العليا للخشب بفرنسا وإرسال ملف الترشح)،
- تحديد قائمة الطلبة المنتقين من طرف المدرسة المعنية،
- لان عن الطلبة المترشحين لإجراء الإختبارات مع تحديد الروزنامة وذلك بالإعتماد على نتائج الإختبارات الكتابية للمناظرات الوطنية للدخول إلى مراحل تكوين المهندسين،
- تحديد قائمة الطلبة المقبولين نهائيا من طرف المدرسة المعنية والتنسيق مع الإدارة العامة للشؤون الطالبية لإسناد منح لهؤلاء الطلبة.

-مناظرتي التبريز في مادتي علوم الرياضيات والعلوم الفيزيائية :

-أهم المعطيات الخاصة بالمناظرة لدورة سنة 2012:

عدد المبرزين المقبولين في علوم الرياضيات	15
عدد المبرزين المقبولين في العلوم الفيزيائية	05

-الأنشطة الخاصة بهذه المناظرة:

إدارة الدراسات الهندسية، بالتنسيق مع الإدارة العامة للتعليم العالي، بالإشراف على مناظرتي التبريز في مادتي علوم الرياضيات والعلوم الفيزيائية على ات المراحل التحضيرية للدراسات الهندسية بالنسبة للسنة الجامعية 2013/2012 وذلك بـ :

حاجيات هذه المؤسسات حسب المعطيات المتعلقة بنسب التأطير في هاتين المادتين،

عدد المبرزين المقبولين على هذه المؤسسات مع إعطاء الأولوية لحاجيات المعهد التحضيري للدراسات العلمية والتقنية وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة العالي،

اء المبرزين المقبولين لإختيار مركز التعيين حسب قائمة المراكز المفتوحة والمصادق عليها من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

الناجحين في هذه المناظرات بمؤسسات المراحل التحضيرية للدراسات الهندسية المعنية وإحالة الإعلام بالتعيين على جميع الأطراف المعنية (المبرزين ين، مؤسسات المراحل التحضيرية للدراسات الهندسية، الجامعات، الإدارة العامة للتعليم العالي وإدارة الموارد البشرية).

-انشطة مختلفة :

- قامت إدارة الدراسات الهندسية بدراسة ملفات تأهيل مؤسسات خاصة لإحتضان مراحل لتكوين المهندسين ومراحل تحضيرية،
- أعدت إدارة الدراسات الهندسية الإحصائيات اللازمة لكل المناظرات الراجعة إليها بالنظر،

إدارة الدراسات الهندسية باجتماعات دورية مع مديري مؤسسات المراحل التحضيرية من جهة ومع مديري مؤسسات تكوين المهندسين من جهة أخرى تتعلق بالنظر في مسائل علمية وبيداغوجية تهمهم،

ت إدارة الدراسات الهندسية في نطاق مشمولاتها بدراسة مختلف المطالب التي وردت عليها من قبل الطلبة والإجابة عليها والتي تهم التكوين في المراحل التحضيرية وفي مراحل تكوين المهندسين وتهم أيضا المناظرات الراجعة إليها بالنظر

2- إدارة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية:

تضمّ شبكة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية 25 معهدا بمعدل معهد بكل ولاية ما عدى ولاية منوبة.

- البناءات

تابعت الإدارة العامة للدراسات التكنولوجية بالتنسيق مع إدارة البنايات والتجهيز إنجاز وصيانة بناءات المعاهد، وقد تمّ خلال هذه السنة :

تهيئة وصيانة كل من :

معهد قصر هلال،

معهد قابس،

انتهاء أشغال بناء معهدي قليبيةومدنين

انطلاق أشغال بناء المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بتطاوين.

-. المعدات البيداغوجية والعلمية

طبقا للبرامج البيداغوجية في إطار منظومة "أمد" ولتحديد حاجيات المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية ولمزيد العناية بملف التجهيزات داخل شبكة المعاهد وقع تكوين لجان فنية قارة من أساتذة المعاهد العليا مهمتها تحديد هذه الحاجيات بكل دقة آخذة بعين الاعتبار المعدات المتوفرة بالمعاهد و حاجياتها طبقا للبرامج البيداغوجية المعنية.

وقد باشرت هذه اللجان أعمالها منذ ماي 2011 وأنهت مرحلة إعداد قائمات المعدات لكل اختصاص ومرحلة إعداد الخاصيات الفنية لهذه المعدات في بعض الاختصاصات وهي بصدد الانتهاء منها في اختصاصات أخرى. ووقع مد مختلف المعاهد بهذه القائمات لاعتمادها أثناء تحديد الحاجيات.

ويعتبر هذا العمل مرجعا هاما لشبكة المعاهد و يوفر للإدارة العامة بنك معطيات لطلبات العروض المزمع انجازها لاقتناء هذه المعدات في الفترات القادمة. كما يوفر هذا العمل اختصارا للإجراءات ويمكّن من تحديد الحاجيات بصفة عملية وفنية دقيقة لترشيد الاقتناءات ولحسن استغلال هذه المعدات.

وعقدت هذه اللجان عدة اجتماعات لمتابعة انجاز الاقتناءات ومتابعة استغلال المعدات داخل الشبكة.

وفي هذا الخصوص وقع رصد ثلاث مليون دينار لسنة 2012 على موارد الخزينة العامة للبلاد التونسية وقد تم تبويبها من طرف المعاهد لاقتناء حاجياتها في جميع الاختصاصات.

و إضافة إلى هذا التبويب لميزانية 2012 فقد شمل النشاط المتعلق بملف التجهيزات داخل المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية متابعة وانجاز ملفات الإقتناءات، وضمن هذا الإطار وقع انجاز 10 طلبات عروض و15 طلب عروض بصدد الانجاز، وهي كالآتي:

I - مشاريع مموّلة على موارد الخزينة العامة للبلاد التونسية: 06 طلبات عروض أنجزت و03 بصدد الانجاز

- طلبات عروض دولية عدد 08-09-10 و2009/11 لاقتناء معدات هندسة ميكانيكية لفائدة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية (وقع الإنجاز: وقع تسليم وتشغيل المعدات داخل المعاهد المعنية).

- طلب عروض وطني عدد 2009/17 لاقتناء تجهيزات وبرمجيات لمخابر لغات لفائدة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية (وقع الإنجاز: وقع تسليم وتشغيل المعدات داخل المعاهد المعنية).

- طلب عروض دولي عدد2009/19 لاقتناء معدات هندسة كهربائية لفائدة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية (وقع الإنجاز: وقع تسليم وتشغيل المعدات داخل المعاهد المعنية).

- طلب عروض دولي عدد2010/03 لاقتناء معدات هندسة مدنية لفائدة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية (بصدد الإنجاز: مرحلة تسليم وتشغيل المعدات داخل المعاهد المعنية).

- طلب عروض دولي عدد 2011/28 لاقتناء معدات إعلامية، نسخ وسمعية بصرية لفائدة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية (بصدد الإنجاز: تقرير فرز العروض لإبداء الموافقة من اللجنة الوزارية للصفقات).

- طلب عروض دولي عدد2012/34 لاقتناء معدات هندسة كهربائية وتكنولوجيات الإعلامية لفائدة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية (بصدد الانجاز: بصدد فرز العروض).

- **مشاريع مموّلة خارجيا:**

- **المعهد العالي للدراسات التكنولوجية ببنزرت (تمويل البنك الأوروبي للاستثمار):**

- طلب عروض دولي عدد2012/01 لاقتناء معدات هندسة كهربائية (بصدد الإنجاز: تقرير فرز العروض لإبداء الموافقة من اللجنة الوزارية للصفقات).

- **المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بباجة (تمويل صندوق منظمة جمعية الدول المصدرة للنفط): 02 طلبات عروض بصدد الانجاز و02 طلبات عروض أنجزت**

- طلب عروض دولي عدد 2009/02 لاقتناء معدات هندسة ميكانيكية (وقع الإنجاز: وقع تسليم وتشغيل المعدات داخل المعهد المعني).

- طلب عروض دولي عدد 2009/20 لاقتناء معدات هندسة كهربائية (وقع الإنجاز: وقع تسليم وتشغيل المعدات داخل المعهد المعني).

- طلب عروض دولي عدد 2011/11 لاقتناء معدات هندسة ميكانيكية (بصدد الإنجاز: مرحلة تسليم وتشغيل المعدات داخل المعهد المعني).

- طلب عروض وطني عدد 2012/23 لاقتناء حافلة وشاحنة (بصدد الإنجاز: مرحلة تسليم وتشغيل المعدات داخل المعهد المعني).

- **المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بسيدي بوزيد (تمويل البنك الإسلامي للتنمية): طلب عروض أنجز و03 بصدد الانجاز**

– طلب عروض دولي عدد 2009/21 لاقتناء معدات هندسة كهربائية (وقع الإنجاز: وقع تسليم وتشغيل المعدات داخل المعهد المعني).

– طلب عروض دولي عدد 2011/09 لاقتناء معدات هندسة كهربائية و ميكانيكية (بصدد الإنجاز: مرحلة تسليم وتشغيل المعدات داخل المعهد المعني).

– طلب عروض دولي عدد 2011/12 لاقتناء معدات إعلامية (بصدد الإنجاز: تقرير فرز العروض لإبداء الموافقة من اللجنة الوزارية للصفقات).

– طلب عروض وطني عدد و2012/05 لاقتناء أثاث (بصدد الإنجاز: تقرير فرز العروض لإبداء الموافقة من اللجنة الوزارية للصفقات).

– المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بتطاوين (تمويل البنك العالمي للإنشاء و التعمير): طلب عروض أنجز وطلب عروض بصدد الانجاز

– طلب عروض دولي عدد 2009/22 لاقتناء معدات هندسة كهربائية (وقع الإنجاز: وقع تسليم وتشغيل المعدات داخل المعهد المعني).

– طلب عروض دولي عدد 2012/33 لاقتناء معدات هندسة ميكانيكية وكهربائية (بصدد الإنجاز: إعداد كراس الشروط).

– المعهد العالي للدراسات التكنولوجية ببنزرت (تمويل البنك الأوروبي للاستثمار):

– طلب عروض دولي عدد 2012/01 لاقتناء معدات هندسة كهربائية (بصدد الإنجاز: تقرير فرز العروض لإبداء الموافقة من اللجنة الوزارية للصفقات).

– المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بقليبية و مدنين (تمويل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والعربية):

– وقعت برمجة اقتناءات معدات علمية للاختصاصات الموجودة بالمعهدين ليقع الشروع في الإنجاز بداية سنة 2013 نظرا لعدم حصولنا على موافقة الصندوق لطرح طلبات العروض: ملفات كراسات الشروط ل 04 طلبات عروض أرسلت إلى الإدارة العامة للمصالح المشتركة منذ جوان 2012.

3- الأنشطة المتعلقة بالجانب البيداغوجي

شهدت سنة 2012، تسوية وضعية بعض الطلبة التابعين للنظام القديم قصد الحصول على شهادة الدراسات العليا التكنولوجية وكذلك خروج أول دفعة من المحرزين على شهادة الإجازة التطبيقية.

-مناظرات انتداب المدرسين التكنولوجيين:

ينقسم المدرسون المنتدبون بشبكة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية أساسا إلى الأصناف التالية :

* المساعدون التكنولوجيون (يقع انتدابهم اثر مناظرة بالملفات).

* التكنولوجيون والمحاضرون التكنولوجيون (يقع انتدابهم عن طريق مناظرة وطنية اثر اجتياز المترشحين لاختبارات كتابية و شفاهية).

* الأساتذة التكنولوجيون (يتم انتدابهم عن طريق مناظرة بالملفات من بين المحاضرين التكنولوجيين الذين لم 4 سنوات في الرتبة).

- **المساعدون التكنولوجيون :**

لم تفتح هذه المناظرة بعنوان سنة 2012، تم خلالها تمديد عقود المساعدين التكنولوجيين الذين إستوفوا ستة سنوات من التعاقد في فيفري وسبتمبر 2012 وذلك بصفة استثنائية لمدة سنة، علاوة على التمديد العادي للمتعاقدين الذين لم يبلغوا ست سنوات من التقاعد.

- **التكنولوجيون :**

تمّ خلال سنة 2012 فتح مناظرة وطنية لانتداب التكنولوجيين في الاختصاصات التالية:

الاختصاص	هندسة ميكانيكية	هندسة كهربائية	هندسة مدنية	هندسة الأساليب	الإعلامية	الإقتصاد والتصرف
عدد الخطط المفتوحة	84	69	21	10	108	38
المجموع	330					

ويتوزع عدد الناجحين في هذه المناظرة والقابلين لمراكز تعيينهم كالتالي :

الاختصاص	هندسة ميكانيكية	هندسة كهربائية	هندسة مدنية	هندسة الأساليب	الإعلامية	إقتصاد وتصرف
التكنولوجيين المنتدبين و القابلين لمراكز التعيين	82	66	20	10	105	28
المجموع	311					

➢ **المحاضرون التكنولوجيون :**

تم خلال هذه السنة إجراء مناظرة لانتداب محاضرين تكنولوجيين بعنوان دورة سنة 2012، وتتمثل الإحصائيات الخاصة بهذه المناظرة في ما يلي:

الاختصاص	ه.ميكانيكية	ه.كهربائية	ه.مدنية	أساليب	إعلامية	اقتصاد وتصرف	مجموع
ع الخطط المفتوحة	19	18	08	09	22	24	100
عدد الناجحين	19	15	8	7	20	24	93
عدد اجحين و القابلين لمراكز التعيين	12	12	7	6	12	18	67

➢ **الأساتذة التكنولوجيون :**

يتم انتدابهم من بين المحاضرين التكنولوجيين الذين لهم 4 سنوات أقدمية في الرتبة، أما بالنسبة لهذه الدورة فإن المناظرة مازالت بصدد الإنجاز والخطط التي تم فتحها موزعة كالتالي:

الاختصاص	هندسة ميكانيكية	هندسة كهربائية	هندسة مدنية	الإعلامية	الإقتصاد والتصرف	المجموع
عدد الخطط المفتوحة	3	3	1	8	3	18

و الجدير بالذكر أنه بالنسبة لهذه الدورة لم يتم إلحاق أساتذة تعليم ثانوي داخل شبكة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية.

أما بخصوص حركة نقل المدرسين التكنولوجيين في مختلف رتبهم داخل الشبكة فإنه تمت الموافقة على نقلة 96 مدرسا من بين 240 مدرسا تقدموا بمطالبهم في الغرض أي بنسبة 40% و ذلك في إطار النقل العادية أم بالنسبة للنقل الاستثنائية (لأسباب اجتماعية أو صحية) فهي لا تزال تحت الدرس وستتم نقلة المعنيين بالأمر في مفتتح السداسي الثاني من السنة الجامعية 2013/2012.

أما المغادرون فقد بلغ عددهم 52 مدرسا خلال سنة 2012 ويعزى ذلك إما لانتهاء فترة إلحاقهم أو بسبب نجاحهم في مناظرة انتداب المدرسين الباحثين أو استقالات لأسباب خاصة.

4. الشؤون الطالبية

❖ **التنشيط الثقافي والرياضي :** قامت الإدارة العامة للدراسات التكنولوجية في إطار مشمولاتها بمتابعة الأنشطة الثقافية والرياضية بالمعاهد العليا للدراسات التكنولوجية وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة للشؤون الطالبية بالوزارة.

❖ **التوجيه الجامعي وطاقة الاستيعاب :**

- تمتّ عملية التوجيه الجامعي في سبتمبر 2012 وقد مكنت من تعيين 8822 طالبا جديدا بالإجازات التطبيقية في مختلف المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية (وهم من حاملي شهادة الباكالوريا لسنة 2012).
- كما تمّ تنظيم مناظرة لإعادة التوجيه (على غرار الجامعات الأخرى) تخص حاملي شهادة الباكالوريا لسنتي 2010 و 2011.

ويحوصل الجدول التالي النتائج التي أسفرت عليها هذه المناظرة :

البقاع المفتوحة	**1400**
المطالب الواردة	**723**
المطالب المرفوضة	**228**
المطالب غير مستوفاة الشروط	**68**
المطالب مستوفاة الشروط	**655**
الطلبة المعيّنين آليا	**275**
الطالبة الناجحين في المناظرة	**152**

--التفتح على المحيط الاقتصادي

في هذا الإطار تحرص إدارة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية على تشريك النسيج الصناعي في التكوين بجميع أنواعه :

- التكوين الأولي : تدريس و تأطير الطلبة في تربصاتهم ومشاريع ختم الدراسة،

- التكوين التكميلي : بالإجازات التطبيقية ذات البناء المشترك.

3–نشاط إدارة الشراكة مع المحيط و الإدماج المهني

-الحوكمة الرشيدة لمؤسسات التعليم التكنولوجي

في إطار برنامج تطوير التعليم العالي و دعم الجودة (2006-2011)،و تحت اتفاقية القرض رقم TN-7392 بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (MESRS) والبنك الدولي للإنشاء والتعمير (BIRD) للمساعدة في تمويل برنامج دعم الجودة للتعليم العالي (PAQ)، تقرر تمويل مشروع لدعم جودة التصرف في الجامعات للفوز بتمويلات إضافية تخصص لدعم الجودة . ويهدف المشروع إلى تمكين الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من إنجاز مشاريع لتحسين جودة التصرف البيداغوجي و الإداري و المالي بالجامعات والمؤسسات الراجعة لها بالنظر. ويهدف المشروع إلى وضع آليات مجدّدة قصد تمكين المؤسسات من موارد عمومية إضافية تخول لها إنجاز مشاريع محددة الأهداف والمكونات وأساليب التنفيذ، وتكون هذه الآليات حافزا لتحسين جودة التصرف البيداغوجي والإداري والمالي، قصد توفير مناخ يسمح لهذه المؤسسات باتخاذ المبادرات وتقديم المقترحات لدعم جودة التعليم العالي في مجال التصرّف. وقد تلقت الإدارة العامة للدراسات التكنولوجية منحة لتنفيذ مشروع لتحسين قدرتها على إدارة (PAQ-CG) "إنشاء نظام للمعلومات: الإدارة العامة للبحوث والتكنولوجيا (DGET) / شبكات معاهد الدراسات العليا التكنولوجية (ISETs)."

الأهـداف :

إعداد كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة في حقول المعرفة المختلفة تلبي حاجات المجتمع.

توفير البيئة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية الداعمة للإبداع والتميز والابتكار وصقل المواهب.

تشجيع البحث العلمي ودعمه ورفع مستواه وبخاصة البحث العلمي التطبيقي الموجه لخدمة المجتمع وتنميته.

إيجاد ارتباط مؤسسي وثيق بين القطاعين العام والخاص من جهة ومؤسسات التعليم العالي من جهة أخرى للاستفادة من الطاقات المؤهلة في هذه المؤسسات في تطوير هذين القطاعين عن طريق الاستشارات والبحث العلمي التطبيقي.

تحسين نوعية وكفاءة مواءمة التعليم العالي لمتطلبات المجتمع من خلال وضع معايير وأسس للاعتماد وضبط الجودة تُطبق على مؤسسات التعليم العالي كافة وتتطابق مع المعايير الدولية.

مواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في الإدارة وفي البرامج الأكاديمية من حيث المحتوى وأساليب التدريس والتقويم.

مراعاة اقتصاديات التعليم في قطاع التعليم العالي التي تتضمن تأمين التمويل اللازم ووضع الآليات المناسبة لتوزيع الموارد المالية المتاحة واستخدامها بكفاءة وفاعلية وفق الأولويات .

التكلفـــة :

في إطار برنامج تطوير التعليم العالي و دعم الجودة (2006-2011)،و تحت اتفاقية القرض رقم TN-7392 بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (MESRS) والبنك الدولي للإنشاء والتعمير (BIRD) للمساعدة في تمويل برنامج دعم الجودة للتعليم العالي (PAQ)، تقرر تمويل المشروع بكلفة جملية تقدر بـ 300 ألف دينار.

المخطط التنفيذي :

أنظر الجدول المصاحب في الملحق عدد 1

ـ تنمية النخبة العلمية

-1تنشيط التعاون العلمي والأكاديمي: (أنظر الوثائق المصاحبة في الملحق عدد 2)

في إطار مهامها ودعما لمسيرة الشراكة والتعاون الدولي تقوم إدارة الشراكة مع المحيط والإدماج المهني بجملة من المبادرات لتنشيط التعاون العلمي والأكاديمي مع جملة من المؤسسات والمنظمات الدولية في المجالات التكنولوجية والعلمية

الموضوع	المنظمة	الدولـــة
منحة للحصول على شهادة الدكتوراه	البنك العالمي	منظمات دولية
منحة للحصول على شهادة الدكتوراه والماجستير	الاتحاد الإفريقي	
منحة للحصول على شهادة الدكتوراه	البنك الإسلامي للتنمية	
منحة بحث لفائدة الحاصلين على شهادة الدكتوراه	The fulbright visiting scholar program	الولايات المتحدة الامريكية
منحة للدراسة في الماجستير للعلوم والتكنولوجية	Association des universités et collèges du Canada	كندا
منحة للدراسة في الماجستير في العلوم الفلاحية	Australia awards in Africa AUCC (PCBF)	استراليا
منحة بحث في الشعب الفنية	Office allemand des échanges académiques (DAAD)	ألمانيا
منحة دراسة (إ.م.د)		اليابان
منحة للحصول على شهادة الدكتوراه	National Research Foundation	كوريا الجنوبية
منحة بحث	PCTE Group of Institutes	الهند
منحة للدراسة في الماجستير	MASDAR	أبو ظبي

-التظاهرات العلمية:

في إطار تفتح الجامعة على المحيط الاقتصادي قامت إدارة الشراكة مع المحيط والإدماج المهني بالمشاركة في عديد التظاهرات والندوات و ورشات الأعمال والاجتماعات التي نظمتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وذلك بالتعاون مع منظمات ومؤسسات اقتصادية دولية نذكر منها:

- ✓ ورشة عمل حول دعم وترسيخ ثقافة المبادرة وذلك في إطار مشروع «Skills for entrepreneurship » بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية « OCDE» و بدعم من منظمة التعاون الالماني « GIZ».
- ✓ ندوة حول انطلاق مشروع تكوين المكونين في التعليم العالي « PRIFF» في اطار مشروع دعم وإصلاح التعليم العالي « PARES II» بتمويل من قرض البنك الدولي للإنشاء والتعمير « BIRD».

- ✓ معرض التعليم العالي والتكوين المهني حول التشغيلية بالتعاون مع الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة « UTICA»
- ✓ اجتماع اللجنة الخاصة بالمهننة في التعليم العالي وذلك لتحسين فرص الاندماج المهني للطلبة.
- ✓ ندوة العمداء والمديرين حول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي وحوكمة الجامعات والمؤسسات.
- ✓ ندوة حول آليات تفعيل وتطوير مراصد الجامعات والمراصد المهنية وذلك لدعم الشراكة بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي.
- ✓ ورشة عمل ونقاش تتعلق بحوكمة الجامعات التونسية وذلك على هامش مأمورية البنك الدولي للإنشاء والتعمير « BIRD» المتعلقة بتنفيذ المشروع الثاني لدعم وإصلاح التعليم العالي « PARES II».
- ✓ ندوة حول العاهد العليا للدراسات التكنولوجية : الواقع والآفاق وذلك في إطار الاستشارة الوطنية حول إصلاح منظومة التعليم العالي.
- ✓ ملتقى علمي بعنوان « Higher Education Summit» وذلك بالإشتراك مع شركة Microsof Corporation.

-انجاز مؤشرات لمنظومة التعليم التكنولوجي :

في إطار الحوكمة الرشيدة و لتعزيز قدرت الإدارة العامة للدراسات التكنولوجية على ضبط سياستها و التصرف في منشآتها, سيتم بناء منظومة إحصائية متطورة على غرار ما تقوم به منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) و منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) و المفوضية الأوروبية (CE) بالتعاون مع الهياكل المختصة بالوزارة.

تمكن هذه الدراسة من المساهمة في تحديد الاستراتيجيات والسياسات و الأهداف التي تضمن تقدم و تطور منظومة التعليم التكنولوجي, و تحديد المؤشرات التي تقيس مدى تحقق هذه الأهداف سيقع انجاز هذا المشروع في إدارة الشراكة مع المحيط و الإدماج المهني , تشرف على أهم مراحله الآنسة مريم المنصر مهندسة في الإحصاء بداية من 01/11/012 بالتعاون مع كل المستفيدين من هذه المعطيات.

1- <u>المراحل الأساسية لإعداد و تطوير نظام الجودة :</u>

الملاحظات	الوقت المقترح	مختلف الدراسات
	15 يوم	- دراسة مقارنة (نظام المؤشرات طور من قبل العديد من الدراسات الدولية مثل PISA, UNESCO, OCDE)
	15 يوم	معايير الجودة و مؤشراتها
	15 يوم	- تحديد المعلومات اللازمة لحساب المؤشرات
	2 أشهر	-إنشاء قاعدة بيانات
	1 شهر	-حساب المؤشرات
	15 يوم	التحقق من النتائج و تحليل التقدم نحو تحقيق مجموعة الأهداف.
	2 أشهر	شاء SGBD "هو البرنامج الذي يعمل كحلقة وصل بين المستخدمين وقاعدة البيانات."
	1 شهر	-التقييم و إصدار التقرير الإحصائي النهائي

لمخطط التنفيذي :

أنظر الجدول المصاحب في الملحق عدد 4

- بعث المشاريع وإحداث المؤسسات:

تعمل إدارة الشراكة مع المحيط والإدماج المهني على توجيه وترشيد المتدخلين في هذا الميدان للاستغلال الأمثل للوسائل المتاحة وإتباع أنجع الطرق لإنجاح مشروع محاضن المؤسسات وفي هذا الإطار تعمل الإدارة على:

- حث جميع مسيري المحاضن ومديري المؤسسات التعليمية الراعية لها على التنسيق بينهما لتلافي النقائص والعمل على إنجاح مسيرة هذا المشروع الناشئ وبناءا على ذلك يبادر مسؤولوا المحاضن ومديري المعاهد بتوفير المناخ المناسب بتنظيم تظاهرات والقيام بأنشطة تحسيسية وملتقيات شهرية وموسمية حول مواضيع عدة تتعلق ببعث المشاريع وميدان الأعمال كما تقوم وكالة النهوض بالصناعة بحملات تكوينية في ميدان الأعمال للراغبين في بعث المشاريع.

- حث مديري المؤسسات التعليمية الآوية للمحاضن على دعم مساندة مشروع محاضن المؤسسات ببعث نوادي تنشط في ميدان الأعمال وبعث المؤسسات كنوادي الباعثين الشبان ونوادي بعث المؤسسات، الخ
- تنظيم اجتماعات وملتقيات لبحث وسائل دعم مسيرة محاضن المؤسسات وبعث المؤسسات الاقتصادية: كتنظيم بفضاء كل محضنة مؤسسات يوم تحسيسي تحت شعار "أربعاء بعث المؤسسات" لمناقشة مواضيع حول بعث المؤسسات والمصاعب الواجب تفاديها والحوافز المطلوب استغلالها.

نشاط محاضـــن المؤسسات

ويقوم نشاط محـاضن المؤسّسـات أساسا على التدخل في كلّ مراحـل بعـث المؤسّسة من الفكرة إلى الإنجــاز والمرافقـة مــا بعد الإنجــاز إلى أن تنصـهر المؤسّسة في محيـطهـا الاقتصادي ويكون هـذا التدخّل عبر:

- التكويـن (Formation)،
- الإحـاطة عنـد إعـداد المشروع (Incubation)،
- إيواء المشـاريع المجدّدة و مرافقتهـا خلال السّنوات الأولى من انطلاقها (Hébergement).
- متابعة بعض المشاريع المنتصبة خارج المحضنة.

وفي هـذا الإطــار وحتّى يكتسي نشـاط المحضنة الجدوى المرجوّة، تقـوم كلّ محضنة مؤسسات بوضـع برنـامج عمـل على كـامل السنة لتفعيـل نشـاطهـا على النّطـاق الجهـوي بالتّعـاون خـاصّة مع الهيـاكل المسـاندة الأخرى وتمكيـن البـاعثين من الاندماج بصفة فعليّة في الفضـاء الاقتصادي بالجهـة أو علـى النّطـاق الوطني ولمـا لا الانفتاح على الاقتصاد الخـارجي.

*** <u>الإحاطة بالباعثين الشبان وتكوينهم</u>**

إن الإحاطة بالباعثين الشبان تعتبر من أهم نشاط المحاضن، فلتكوين الرصيد البشري من باعثين جدد تقوم المحاضن في كل سنة بدورة تكوينية لكل من يرغب في الانخراط والتكون في ميدان الأعمال (الجدول 1 بالفقرة الموالية يبين عدد الذين تلقوا تكوينا في ميدان لأعمال اثناء سنة 2012).

*** <u>حوصلة لنشاط محاضن المؤسسات</u>**

إن نتائج نشاط محاضن المؤسسات تبرز أساسا في تطور عدد مشاريع المؤسسات المنتصبة والمحتضنة وفي المتابعة خارج المحضنة وفي مواطن الشغل المنجرة عن ذلك، يحوصل الجدول (1) مجموع هذه المعلومات المحيّنة في سبتمبر 2012.

جدول (1) : حصيلة محاضن المؤسّسات النشطة (سبتمبر 2012)

ع	المحضنة	تاريخ الانطلا	طاقة الاستيعا	تكوير الباء	مشاريع ف الاحتضان	مشاريع الإيواء	مشاريع في المتابعة خار المحضنة	مواطن الشغل بالمؤسّسات المنتصبة
1	نـــابل التقدّم التكنـولو	0/30 001	10	71	34	10	26	19
2	قفصة تكنـولوجيا المستقبل	04/2 003	7	68	12	03	5	167
3	قـابس التطوير التكنـولوجي	04/2 003	8	20	75	11	4	84
4	رادس للإضـافـات التكنـولوجيّة	9/01 003	12	53	20	12	3	103
5	للتكنـولوجيـا سوس	9/08 003	12	22	38	09	4	15
6	القيروان للتجـديـد التكنــولوجي	1/06 004/	7	36	25	5	7	11
7	محضنة المبـادرة المت بقصر هلال	1/08 004/	8	19	19	6	2	50
8	جربـة للمبـادرة والإبد	1/03 005/	6	17	26	3	5	14
9	جندوبـة للإختراع	1/09 004/	17	50	09	08	1	38
0	الكـاف إنطلاقة تكنولو	9/11 004	10	12	13	6	13	78
1	محضنة المهدية	1/09 005/	12	50	23	11	10	56
2	محضنة قبلي	06/2 007	4	24	15	4	1	11
3	محضنة زغوان	1/05	29	21	2	11	10	11

ع	المحضنة	تاريخ الانطلا	طـاقة الاستيعا	تكويـ الباع	مشـاريع ف الاحتضان	مشاريع الإيواء	مشاريع في المتابعة خار المحضنة	مواطن الشغل بالمؤسّسات المنتصبة
		006/						
4	محضنة سليانة	1/21 2007	3	21	2	2	0	11
5	محضنة باجة	05/2 008	9	55	15	5	9	17
6	محضنة سيدي بوزيد	06 008/	3	42	12	3	2	11
7	محضنة بنزرت	6/23 2007	24	51	18	14	7	95
8	محضنة القصرين	2/18 2008	9	-	10	3	1	10
9	محضنة تطاوين	/200 8	2	61	12	3	0	30
0	تحدى استثمر بالجريد	/12 2008	5	12	6	2	3	8
1	منوبةTEC	03/2 008	13	18	18	9	7	33
2	مركز الإبتكار بالمعهد الوطني للعلوم التطبيق والتكنولوجيّا	7/01 2002	11	21	9	11	6	63
3	قرطاج للتجديد بالمدر التونسية للتقنيات	/042 006	8	25	10	7	1	13
4	منارتاك بجامعة تونس المنار	/262 003	8	-	-	8	-	-
5	صفـاقس الإبـداع1 بالمدرسة الوطنية للمهندسين	1/01 2001	21	56	14	1	4	55
6	صفـاقس الإبـداع 2 بجامعة صفاقس	12/ 2008	12	7	7	11	0	399
	المجمـــــــــوع		**270**	**832**	**464**	**176**	**130**	**1382**

يبيّن الجدول (1) أن مرافقة الباعثين مكّنت من :

- تكوين **832** صاحب فكرة مشروع.
- مرافقة **644** صاحب مشروع.

- انتصاب **176** مؤسسة داخل المحاضن.
- إحداث **1382** موطن شغل بالمؤسسات المنتصبة بالمحاضن أغلبها لفائدة أصحاب الشهادات الجامعية.
- وتقوم المحاضن بمتابعة حوالي **130** مؤسسة منتصبة خارج الفضاءات وذلك عبر توفير الخبرات لهم ومدهم بالمعلومات لمساعدتهم على تنمية أنشطتهم.

1 - أفاق تطوير مشروع محاضن المؤسسات

إن استحثاث نسق بعث المؤسسات المجددة يستوجب حتما تطوير آليات الإحاطة بالباعثين الجدد وتعتبر محاضن المؤسسات إحدى هذه الآليات

*** محاضن مؤسسات في طور النشاط :**

تمشيا مع برنامج تطوير عدد المحا ضن، بالإضافة إلى المحاضن الموجودة حاليا, وإحداث محضنة مؤسسات بكل معهد عالي للدراسات التكنولوجية، ليكون منطلق نواة لانبثاق مؤسسات جديدة متطورة ومركزة، بلغ سنة 2009 عدد محاضن المؤسسات(42) محضنة مقسمة حسب الولايات: 5 محاضن بولاية تونس، محضنة بولاية بن عروس، محضنة بولاية منوبة، محضنة بولاية أريانة، 2 محاضن بولاية نابل، 3 محاضن بولاية بنزرت، 2 محاضن بولاية زغوان، 3 محاضن بولاية سوسة، 2 محاضن بولاية المنستير، محضنة بولاية المهدية، 4 محاضن بولاية صفاقس، محضنة بولاية قابس، 2 محاضن بولاية مدنين، محضنة بولاية قفصة، محضنة بولاية قبلي، محضنة بولاية القيروان، 2 محاضن بولاية باجة، 2 محاضن بولاية جندوبة، 2 محاضن بولاية الكاف، محضنة بولاية سليانة، محضنة بولاية سيدي بوزيد، محضنة بولاية القصرين، محضنة بولاية توزر و محضنة بولاية تطاوين.

التطور السنوي لمحاضن المؤسسات حسب الولايات

الولاية	مقر المحضنة	سنة إنطلاق النشاط								
		01	2	3	4	5	6	7	8	9
تونس	المعهد الوطني للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا			x						
	المدرسة التونسية للتقنيات			x						
	المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس				x					
	محضنة للتجارة الالكترونية								x	
	المدرسة العليا للصناعاتع الغذائية بتونس									x
بن عروس	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية برادس			x						
منوبة	المركب الجامعي بمنوبة								x	
أريانة	القطب التكنولوجي بالغزالة				x					
نابل	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بنابل	x								
	القطب التكنولوجي ببرج السدرية			x						
بنزرت	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية ببنزرت							x		
	المدرسة العليا للفلاحة بماطر									x
	المعهد العالي للصيد البحري وتربية الأحياء المائية ببنزرت									x
زغوان	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بزغوان						x			
	المدرسة العليا للفلاحة بمقرن									x
سوسة	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بسوسة			x						
	المعهد العالي للعلوم الفلاحية بشط مريم					x				
	القطب التكنولوجي بسوسة					x				
المنستير	المعهد العالي للدراسات التكنولوجية بقصر هلال				x					
	المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار (فرع المنستير)								x	
	العلي للدراسات التكنولوجية بالمهدية									
ل	ة الوطنية للمهندسين بصفاقس									

الولاية	مقر المحضنة	سنة إنطلاق النشاط								
		01	2	3	4	5	6	7	8	9
	العالي للفنون والحرف بصفاقس									
	التكنولوجي بصفاقس									
	بيوتكنولوجيا بصفاقس									
	العالي للدراسات التكنولوجية بقابس									
	العالي للدراسات التكنولوجية بجربة									
	لمناطق القاحلة بمدنين									
	العالي للدراسات التكنولوجية بقفصة									
	العالي للدراسات التكنولوجية بقبلي									
ل	العالي للدراسات التكنولوجية بالقيروان									
	العالي للدراسات التكنولوجية بباجة									
ة	ة العليا للهندسة الريفية بمجاز الباب العالي للدراسات التكنولوجية بجندوبة									
	لغابات والمراعي الغابية بطبرقة									
	العالي للدراسات التكنولوجية بالكاف									
	ة العليا للفلاحة بالكاف									
	العالي للدراسات التكنولوجية بسليانة									
بوزيد	العالي للدراسات التكنولوجية بسيدي بوزيد									
ن	العالي للدراسات التكنولوجية بالقصرين									
	العالي للدراسات التكنولوجية بتوزر									
ل	العالي للدراسات التكنولوجية بتطاوين									
المجموع		02	1	6	6	6	2	1	2	6

- الشراكة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي

وذلك من خلال:

1- متابعة خريجي المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية وإرساء جداول تفصيلية حسب الاختصاص.

2- متابعة تشغيلية الإجازات ذات البناء المشترك بين المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية والمؤسسات الاقتصادية.

3- انجازتقرير تقييمي سنوي حول التشغيلية بالنسبة لجميع أنواع الإجازات بالمعاهد العليا للدراسات التكنولوجية.

4-

- مناظرة مكافأة أفضل مخططات الأعمال:

1- في إطار تنظيم مناظرة مكافأة أفضل مخططات الأعمال المنجزة من قبل الطلبة تقوم الإدارة بالتنسيق مع كافة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية لانجاز مخططات لبعث مشاريع وإحداث مؤسسة عند التخرج حيث بلغت سنة 2012 (23) مخطط فازت (06) منها بالمرتبة الثانية.

كما تقوم الإدارة بتوفير المواد العلمية والمعلوماتية لتشجيع الباعثين الجدد للانخراط في ميدان الأعمال.

2- في إطار تفتح الجامعة مع المحيط تقوم الإدارة بمتابعة العقود المبرمة بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الاقتصادية.

3-

- التجديد التكنولوجي وبراءة الاختراع:

1- مساعدة المعاهد العليا ومدارس تكوين المهندسين على إرساء ثقافة للتجديد التكنولوجي

2- تشجيع أعضاء التدريس على انجاز براءات اختراع والقيام بالإجراءات الإدارية اللازمة لتسجيلها لدى السلط المختصة

3- انجاز منظومة إعلامية مركزية لخريجي مدارس الهندسة والمعاهد العليا للدراسات التكنولوجية تخص التصرف عن بعد للإدماج المهني.

4- التطور السنوي التجديد التكنولوجي والإشهاد:

السنة	2010	2011	2012
عدد براءات الإختراع	04	04	19
عدد الإتفاقيات المبرمة مع المحيط الإقتصادي	36	41	59
عدد الإتفاقيات العلمية	21	21	28
عدد الطلبة المتحصلين على الإشهاد	32	70	693
عدد الأساتذة المتحصلين على الإشهاد	133	166	188

الادراة العامة للبناءات والتجهيز

I البنايات:

على مستوى إنطلاق الدراسات:

-تم إعداد الدراسات المعمارية والفنية التمهيدية لمشروع بناء مقر جامعة القيروان: بصدد إعداد ملف طلب العروض قيمة المشروع 2.2 م.د.

-بصدد إعداد الدراسات الفنية المفصلة لمشروع بناء مركز البحوث في علوم النسيج بالمنستير بقيمة: 7,2 م.د.

-بصدد إعداد ملف طلب العروض لمشروع توسعة مقر جامعة منوبة : قيمة المشروع 400 أ.د.

- بصدد إعداد ملف طلب العروض لمشروع بناء المركب الرياضي ببرج السدرية: قيمة المشروع 1700 أ.د.

-بصدد إعداد الدراسات الفنية التمهيدية لمشروع بناء المدرسة الوطنية للمهندسين ببنزرت: قيمة المشروع 18,8 م.د.

-بصدد إعداد الدراسات المعمارية التمهيدية لمشروع بناء قرية اللغات بالمهدية بقيمة: 9 م.د.

-بصدد تنقيح الدراسات المعمارية الموجزة لمشروع توسعة المعهد العالي للفنون والحرف بسليانة بقيمة المشروع: 480 أ.د.

-بصدد فرز طلب الترشحات لتعيين مصممين لمشروع بناء: المعهد العالي للإعلامية بالمهدية بقيمة: 7,75 م.د

-بصدد فرز العروض للمناظرة المعمارية لمشروع بناء المطعم الجامعي رأس الطابية بقيمة: 2 م.د.

- بصدد تعيين المصممين لمشروع بناء المطعم الجامعي 2 مارس أريانة بقيمة: 1750 أ.د.

- بصدد تنقيح الدراسات المعمارية الأولية لمشروع بناء المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بالمهدية (القسط الأول): قيمة المشروع 8 م.د.

-بصدد إعداد ملف طلب العروض للقسط الثاني من مشروع بناء المعهد العالي للدراسات التجارية بصفاقس بقيمة: 4 م.د.

-بصدد إعداد الدراسات الفنية لمشروع بناء فضاء التكنولوجيا بمركز البيوتكنولوجيا بصفاقس بقيمة: 600 أ.د.

-بصدد إعداد الدراسات الفنية لمشروع بناء المعهد العالي للبيوتكنولوجيا بصفاقس القسط الثالث بقيمة: 1200 أ.د.

-بصدد إعداد اعلان طلب ترشحات لمشروع بناء المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بالمهدية بقيمة7750 أ.د

-بصدد إعداد ملف طلب العروض لمشروع توسعة المدرسة العليا السمعي البصري بقمرت بقيمة 3000أ.د

-بصدد تعيين المصممين لمشروع بناء قسم الهندسة المدنية بالمدرسة الوطنية للمهندسين بصفاقس بقيمة: 1200 أ.د.

-بصدد إعداد ملف طلب العروض لمشروع بناء المطعم الجامعي بالقطب التكنولوجي بسوسة بقيمة: 2900 أ.د.

<u>على مستوى إنطلاق المشاريع:</u>

-تم تحويل الإعتمادات المتعلقةب:

* بمشروع تهيئة المطعم الجامعي ببن عروس بقيمة420 أ.د

* مشروع تهيئة شبكة التكييف المركزي بالمدرسة التونسية للتقنيات بقيمة230أ.د.

* تهيئة المبيت الجامعي المروج القسط الثالث بقيمة590أ.د

-تم إعداد البطاقة البيانية وبطاقة تجميد الاعتمادات المتعلقة بملحق لأشغال تهيئة مركز البحوث في تكنولوجيا الطاقة بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية بمبلغ 258 أ.د.وبصدد انطلاق الأشغال

<u>تم الإنطلاق في أشغال:</u>

-بناء المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بالقصرين بقيمة: 14,7 م.د.

-المعهد العالي للتجارة والمحاسبة ببنزرت بمبلغ 9,7 م.د.

-المطعم الجامعي برجيش بمبلغ 2,4 م.د

-بناء مقر جامعة المنستير بقيمة 2 م.د

-تهيئة الحي الجامعي بحمام الشط:القسط الثاني بقيمة.700أ.د.

-القسط الثاني من توسعة المعهد العالي للإعلامية بالكاف بقيمة: 2,7 م.د.

-بناء مقر جامعة جندوبة بمبلغ: 2500 أ.د.

-تهيئة المبيت الجامعي بالمروج قسط الثالث بقيمة 670أ.د

-تهيئة الطرقات والشبكات المختلفة بالمعهد العالي للتنشيط الشبابي والرياضي بقيمة..293أ.د.

-تهيئة الحي الجامعي 2 مارس أريانة:القسط الثاني بقيمة.740أ.د.

-تهيئة كلية العلوم ببنزرت بقيمة. 740.أ.د.

-تهيئة الحي الجامعي بن الجزار بصفاقس بقيمة. 833.أ.د.

-تهيئة المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بسوسة بقيمة 670أ.د
-تهيئة مدارج بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمنوبة بمبلغ: 970 أ.د.
-توسعة المبيت الجامعي البساتين بالمنستير بمبلغ: 3200 أ.د.
-تهيئة فرع بالمبيت الجامعي بزغوان المدينة بمبلغ: 1100 أ.د
-تهيئة المدرسة الوطنية للمهندسين بقابس القسط الثالث بمبلغ: 1400 أ.د.
-توسعة المعهد العالي لعلوم وتكنولوجيات الطاقة بقفصة بقيمة: 1,9 م.د.
-أشغال تهيئة القسط الأول لكليتي الحقوق والعلوم السياسية والعلوم الإقتصادية والتصرف بتونس بقيمة: 2,4 م.د
-توسعة المعهد العالي للفنون والحرف بالقصرين بقيمة: 850 أ.د.
-توسعة كلية العلوم بقفصة بقيمة: 3 م.د.
-تهيئة المعهد العالي للموسيقى والمسرح بالكاف بقيمة: 460 أ.د.
-محضنة المؤسسات بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية (القسط الثاني) بمبلغ: 3000 أ.د.
-تهيئة شبكة الكهرباء بكلية الآداب بمنوبة بقيمة: 800 أ.د.
- تهيئة المركب الجامعي بمدنين 730أ.د.
- أشغال تهيئة شبكة السوائل بالمطعم الجامعي ابن شباط صفاقس بقيمة 164أ.د
- تهيئة العمارة د بالمبيت الجامعي حسن النوري ببنزرت بقيمة 736أ.د
- تهيئة المعهد العالي للدراسات التجارية بقرطاج بقيمة 452أ.د
- بناء فضاءات للبحث بالمعهد العالي للمحاسبة وإدارة المؤسسات بمنوبة بقيمة 880أ.د
- تهيئة مباني المعهد التحضيري بقيمة 758أ.د
- تهيئة القسط الثاني بالمبيت الجامعي بلقيس بقيمة 642أ.د
- تهيئة القسط الثاتي بأدواش المبيت الجامعي بنابل بقيمة 139أ.د

<u>على مستوى القبول الوقتي للأشغال:</u>

- المعهد العالي للفنون والحرف بقابس: تم استلام المشروع وبصدد الإستغلال دون اعتبار بعض الأشغال الإضافية
- المطعم الجامعي بالمروج: تمت المعاينة قصد الإستلام الوقتي في نوفمبر 2012 وبصدد رفع التحفظات لجميع الأقساط ما عدى قسط تجهيزات المطبخ
- تهيئة الحي الجامعي بالمروج تم الإستلام الوقتي للقسط الأول وجزء من القسط الثاني
- توسيع المعهد العالي للنقل وخدمات الإتصال بسوسة: تم استلام واستغلال 50% من المشروع
- توسيع المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بقابس, تم استلام واستغلال المباني دون اعتبار التهيئة الخارجية
- **المركب الجامعي بقليبية:** والذي يضم كل من المعهد العالي للدراسات التكنولوجية (1500 طالب) والمبيت (600 سرير) والمطعم (500 مقعد) بكلفة تناهز 23 م.د.
- **المركب الجامعي بسيدي بوزيد:** والذي يضم كل من المعهد العالي للدراسات التكنولوجية (1500 طالب) والمبيت (600 سرير) والمطعم (500 مقعد) بكلفة تناهز 22 م.د.

-تم إستلام أشغال المبيت.
-تم إستلام الوقتي وتم نقلة المعهد إلى المقر الجديد في بداية من شهر مارس 2012.
-المطعم: أشغال بصدد الإنجاز بنسبة 35%.

- **المركب الجامعي بمدنين:** والذي يضم كل من المعهد العالي للدراسات التكنولوجية (1500 طالب) والمبيت (600 سرير) والمطعم (500 مقعد) بكلفة تناهز 22 م.د.
-المعهد: تم الإستلام الوقتي للأشغال وبصدد رفع التحفظات.
-المبيت: تم الإستلام الوقتي للأشغال.
-المطعم: بصدد الإستغلال والمعاينة قصد القبول النهائي للأشغال.

2 -التجهيزات:

أ/ على مستوى إعداد كراسات الشروط:

- إعادة صياغة كراس الشروط لطلب العروض الوطني المتعلق باقتناء معدات نقل لفائدة مراكز البحث ببرج السدرية ممولة من طرف الوكالة اليابانية للتعاون الدولي بقيمة تقديرية تبلغ 900 ألف دينار، تبعا لإعلانه غير مثمر في مرحلة سابقة
- صياغة كراس الشروط الإدارية لطلبي العروض الوطنية المتعلقة باقتناء معدات إعلامية ومنظومات و معدات الشبكة للسلامة المعلوماتية لفائدة الإدارة المركزية و مراكز البحث و دواوين الخدمات الجامعية ممولة عن طريق الموارد العامة للبلاد التونسية
- التثبت من 08 ملفات طلبات عروض خاصة باقتناء تجهيزات إعلامية وسمعية بصرية ونسخ ومخابر لغات وعلمية ومراجع لفائدة المعاهد العليا للإلكترونيك الإتصال و الملتيميديا و التصرف بصفاقس ممولة عن طريق البنك الأورروبي للإستثمار، بقيمة جملية تفوق 3400 ألف دينار تونسي و مراسلة جامعة صفاقس في الغرض ثم تمريرها إلى الإدرة العامة لتثمين البحث قصد أخذ موافقة المموّل بتاريخ 2012/10/24
- إعادة التثبت من كراسات شروط واستشارات خاصة باقتناء تجهيزات مختلفة (وسائل نقل، كتب و مراجع، ...) لفائدة المدرسة الوطنية للمهندسين ببنزرت، بعد تنقيحها من قبل المدرسة المعنية و تمريرها إلى المموّل (الوكالة الفرنسية للتنمية) بتاريخ 2012/09/12 و الحصول على موافقة المموّل بتاريخ 2012/11/13

- إعادة التثبت من كراس شروط المتعلق باقتناء حافلة لفائدة المعهد العالي للبيوتكنولوجيا بسيدي ثابت، بعد تنقيحها من قبل المعهد المعني و تمريرها إلى الإدارة العامة لتثمين البحث بتاريخ 2012/09/26 و الحصول على رأي المموّل بتاريخ 2012/10/12 و تم نشر طلب العروض من قبل جامعة منوبة

- إعادة التثبت من كراس شروط المتعلق باقتناء تجهيزات علمية لفائدة المعهد العالي للبيوتكنولوجيا بسيدي ثابت، بعد تنقيحها من قبل المعهد المعني و تمريرها إلى الإدارة العامة لتثمين البحث بتاريخ 2012/10/25

- تبعا لإلغاء طلب العروض الدولي من قبل الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، تمت إعادة صياغة طلب العروض عدد 2012/52 (2011/10- سابقا) الخاص بالقسط الثاني

(116 قسط) والمتعلق باقتناء تجهيزات علمية كبرى لفائدة مراكز البحث ببرج السدرية مموّلة عن طريق الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، بقيمة جملية تفوق 16.5 مليون من الدينار التونسي و تمريره إلى الإدارة العامة لتثمين البحث بتاريخ 2012/10/11 قصد أخذ موافقة المموّل ثم تم نشره بالصحف اليومية بتاريخ 2012/11/07

ب/ على مستوى نشر طلبات العروض :

تم نشر كل طلبات العروض الخاصة باقتناء تجهيزات علمية وتقنية في إطار تجديد وتطوير التجهيزات المتواجدة بكليات العلوم ومدارس المهندسين وذلك في إطار برنامج مموّل من قبل البنك الدولي للإنشاء والتعمير (ما عدى طلب العروض الخاص بالمدرسة الوطنية للمهندسين بصفاقس)

–

ت/ على مستوى تقارير فرز العروض :

التثبت من تقارير فرز العروض لطلبات العروض :

- طلب عروض عدد 2011/05 المتعلق باقتناء تجهيزات علمية لفائدة المعهد العالي للفنون و الحرف بقابس بمبلغ جملي قدره حوالي 450 ألف دينار في إطار البنك الدولي للإنشاء والتعمير
- طلب عروض عدد 2011/01 المتعلق باقتناء تجهيزات علمية لفائدة كلية العلوم بقابس بمبلغ جملي قدره حوالي 500 ألف دينار في إطار البنك الدولي للإنشاء والتعمير
- استشارة عدد 2012/11 المتعلقة باقتناء تجهيزات إعلامية لفائدة المدرسة الوطنية للمهندسين بسوسة بمبلغ جملي قدره حوالي 85 ألف دينار في إطار البنك الأوروبي للإستثمار

ط

•

لب عروض عدد 2011/01 المتعلق باقتناء تجهيزات سمعية بصرية و معدات نسخ لفائدة المعهدين العاليين للفنون و الحرف بقابس و بتطاوين بمبلغ جملي قدره حوالي 675 ألف دينار في إطار البنك الدولي للإنشاء والتعمير.

ث/ على مستوى إبرام عقود الصفقات و أذون التزوّد و متابعتها:

إعداد الصفقات المبرمة في إطار طلب العروض الدولي عدد 2010/04 الخاص بالقسط الأول (64 قسط) والمتعلق باقتناء تجهيزات علمية كبرى لفائدة مراكز البحث ببرج السدرية مموّلة عن طريق الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، بقيمة جملية تفوق 8,5 مليون من الدينار التونسي.

إعداد الصفقات المبرمة في إطار طلب العروض الدولي عدد 2012/01 الخاص باقتناء تجهيزات علمية لفائدة مركز البيوتكنولوجيا بصفاقس مموّلة عن الموارد العامة لميزانية البلاد التونسية، بقيمة جملية تفوق 134 ألف دينار من الدينار التونسي.

إعـداد الصـفقات المبرمـة فـي إطـار طلـب عـروض عـدد 2011/01 المتعلـق باقتنـاء تجهيـزات علميـة لفائـدة كليـة العلـوم بقـابس بمبلـغ جملـي قـدره حـوالي 500 ألـف دينـار فـي إطار البنك الدولي للإنشاء والتعمير

إعـداد الطلبيـات المتعلقـة بالإستشـارة عـدد 2012/11 المتعلقـة باقتنـاء تجهيـزات إعلاميـة لفائـدة المدرسـة الوطنيـة للمهندسـين بسوسـة بمبلـغ جملـي قـدره حـوالي 85 ألـف دينـار فـي إطار البنك الأوروبي للإستثمار

متابعـة تنفيـذ الصـفقة المبرمـة فـي إطـار طلـب العـروض الـوطني عـدد 2012/06 المتعلـق باقتناء مكيفات هواء لفائدة مصالح الإدارة المركزية و بعض مراكز البحث.

إعـداد الصـفقات المبرمـة فـي إطـار طلـب عـروض عـدد 2011/01 المتعلـق باقتنـاء تجهيـزات سـمعية بصـرية و معـدات نسـخ لفائـدة المعهـدين العـاليين للفنـون و الحـرف بقـابس و بتطـاوين بمبلـغ جملـي قـدره حـوالي 675 ألـف دينـار فـي إطـار البنـك الـدولي للإنشـاء والتعمير.

إعـداد الطلبيـات فـي إطـار طلـب العـروض الـوطني عـدد 2012/01 الخـاص المتعلـق باقتنـاء أثـاث لفائـدة المبيـت و المطعـم الجـامعي بسـيدي بوزيـد مموّلـة عـن طريـق البنـك الإسـلامي للتنمية، بقيمة جملية بحوالي 150 ألف دينار من الدينار التونسي.

إعـداد الطلبيـات فـي إطـار طلبـي العـروض عـدد 2012/02 و عـدد 2012/03 الخاصـة المتعلقـان باقتنـاء أثـاث و معـدات مطـبخ لفائـدة المطعـم الجـامعي ببـرج السـدرية الممـولّان عـن طريـق الوكالـة اليابانيـة للتعـاون الـدولي، بقيمـة جمليـة بحـوالي 100 ألـف دينـار مـن الـدينار التونسي.

إعـداد الصـفقات المبرمـة فـي إطـار طلـب عـروض عـدد 2011/05 المتعلـق باقتنـاء تجهيـزات علميـة لفائـدة المعهـد العـالي للفنـون و الحـرف بقـابس بمبلـغ جملـي قـدره حـوالي 400 ألف دينار في إطار البنك الدولي للإنشاء والتعمير.

متابعـة تنفيـذ 02 عقـود صـفقات خاصـة باقتنـاء تجهيـزات مختلفـة لفائـدة المعهـد العـالي لعلـوم وتكنولوجيات البيئة ببرج السدرية.

متابعـة ملفـات خـلاص 01 عقـود صـفقات و04 أذون تـزوّد خاصـة باقتنـاء تجهيـزات مختلفـة لفائدة المدرسة الوطنية للمهندسين بسوسة.

متابعـة إعـداد وإبـرام ملاحـق للصـفقات ولطلبـات التـزود المتعلقـة بـه (03 صـفقات وطلـب تـزود) والخاصـة بطلـب العـروض عـدد 2011/02 المتعلـق باقتنـاء أثـاث لفائـدة مراكـز البحث ببرج السدرية وتمريرها إلى اللجنة الوزارية للصفقات.

متابعـة تنفيـذ الصـفقة المتعلقـة باقتنـاء مخـابر لغـات لفائـدة مؤسسـات التعلـيم العـالي فـي إطـار تعزيـز التكـوين فـي الماجسـتير المهنـي فـي نطـاق طلـب العـروض عـدد 2011/02 بمبلـغ جملي قدره حوالي 450 ألف دينار تونسي، بالتنسيق مع مدينة العلوم بتونس.

تمريـر تقريـر فـرز العـروض للاستشـارة المتعلقـة بإقتنـاء تجهيـزات إعلاميـة لفائـدة محضـنة المؤسسـات بالقطـب التكنولـوجي بسـيدي ثابـت بقيمـة تقديريـة تبلـغ 15 ألـف دينـار إلـى إدارة الشؤون المالية قصد إصدار طلبات التزوّد.

تمريـر تقريـر فـرز العـروض للاستشـارة المتعلقـة بإقتنـاء تجهيـزات سـمعية بصـرية ونسـخ لفائـدة محضـنة المؤسسـات بالقطـب التكنولـوجي بسـيدي ثابـت بقيمـة تقديريـة تبلـغ 27 ألـف دينار إلى إدارة الشؤون المالية قصد إصدار طلبات التزوّد.

ج/ على مستوى إعداد ملفات الختم النهائي للصفقات :

بصدد إعداد 34 ملف ختم نهائي للصفقات العمومية في مادة التجهيزت لفائدة مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث
عرض 09 ملفات أختام نهائية على اللجنة الوزارية للصفقات العمومية

ح/ عمليات مختلفة :

متابعة عمليات الإستلام الوقتي و النهائي لبعض صفقات مبرمة مع مزودين محليين و أجانب
القيام بإجراءات متعلقة بإعادة صياغة المقرر المتعلق بلجنة درس مقترحات مؤسسات التعليم العالي في إطار عمليات اقتناء و تجديد تجهيزات لفائدة كليات العلوم و مدارس المهندسين و لفائدة اختصاص العلوم الطبية و شبه الطبية في إطار البرنامج المشروع الثاني لدعم إصلاح التعليم المبرم مع البنك الدولي للإنشاء و التعمير
مراسلات في إطار متابعة تنفيذ الصفقات قصد حث المزوّدين على تنفيذها في الأجال
مراسلات في إطار تذكير موجهة للجامعات في إطار حثهم على مدّ مصالحنا بملفات الإقتناءات خاصة الممولة من قبل قروض خارجية موظفة (المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بزغوان، ....)
مراسلات موجهة إلى الإدارة العامة للمصالح المشتركة قصد خلاص مستحقات المزودين و إرجاع الضمانات المالية لفائدة المزودين بعد إيفائهم بالتزاماتهم التعاقدية.

الادارة العامة للتجديد الجامعي

1- أهم الملفات والمشاريع

يمكن حوصلة أهم الملفات والمشاريع التي باشرتها الإدارة العامة للتجديد الجامعي خلال السنة الجامعية 2011-2012 كما يلي:

1. اعتماد نظام الإجازة والماجستير والدكتوراه ("أمد").
2. إنجاز النصوص الترتيبية المتعلقة بأنظمة الدراسات والامتحانات في شهادات التعليم العالي.
3. البناء المشترك للإجازات التطبيقية وشهادات الماجستير المهني.
4. مناظرة أفضل مخططات الأعمال لفائدة طلبة السنوات الثالثة من الإجازة التطبيقية في "أمد" (بالتعاون مع وزارة التشغيل والتكوين المهني والبنك الدولي).
5. تطبيقة "سليمة" للتصرف في نظام "أمد".
6. إنجاز ومتابعة المشاريع المموّلة من البنك العالمي وفي نطاق التعاون الدولي.

وقد انخرطت الإدارة العامة للتجديد الجامعي في "الاستشارة الوطنية حول التعليم العالي" بالمشاركة في لجنة قيادتها.

وفي ما يلي وصف وتحليل لما تم إنجازه على مستوى كل ملف أو مشروع إلى حدود موفى سنة 2012 مع تحديد للصعوبات والنقائص المسجلة وتصور للخطوات المنتظرة بالنسبة إلى السنة الجامعية 2012-2013 وما يليها.

2- نظام الاجازة والماجستير والدكتوراء

شرعت الوزارة في إرساء نظام "أمد" منذ السنة الجامعية 2006/2007 وهي سنة انطلاق العمل بنظام الإجازة بصفة تدريجية. وقد شارف الإطار التشريعي والترتيبي للإصلاح على الاكتمال بإصدار النصوص التالية :

- القانون عدد 19 لسنة 2008 المؤرخ في 25 فيفري 2008 والمتعلق بالتعليم العالي.
- القانون عدد 21 لسنة 2009 المؤرخ في 28 أفريل 2009 والمتعلق بضبط الإطار العام للتكوين التطبيقي لطلبة التعليم العالي بالإدارات أو المؤسسات أو المنشآت العمومية أو الخاصة.
- الأمر عدد 3123 لسنة 2008 المؤرخ في 22 سبتمبر 2008 المتعلق بضبط الإطار العام لنظام الدراسة وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية للإجازة في مختلف مجالات التكوين والمواد والمسالك والتخصصات في نظام "أمد"
- قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا المؤرخ في 30 جوان 2009 والمتعلق بضبط دليل الإجراءات الموحد لنظام الأرصدة والقواعد العامة للتقييم والارتقاء في الشهادة الوطنية للإجازة في مختلف مجالات التكوين والمواد والمسالك والتخصصات في نظام "أمد"،
- مجموعة من القرارات المنشورة والمتعلقة بضبط أنظمة الدراسات والامتحانات في إجازات نظام "أمد".

- المنشور عدد 103 لسنة 2008 وتوحيد تدريس الوحدات الأفقية في إجازات نظام "أمد".
- المذكرة الإطارية لاعتماد "أمد" على مستوى الماجستير المنجزة سنة 2009
- الأمر عدد 1227 لسنة 2012 المؤرخ في 1 أوت 2012 والمتعلق بضبط الإطار العام لنظام الدراسة وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية للماجستير في نظام "أمد".
- مشروع الأمر لاعتماد "أمد" على مستوى الدكتوراه الذي هو في طور النشر.
- المنشور عدد 44 لسنة 2012 حول التسجيل في الشهادة الوطنية للدكتوراه بعنوان السنة الجامعية 2012-2013.

ويمكن تقييم عملية الإصلاح على مستوى كل شهادة من خلال الوقوف عند ما تم تحقيقه من نتائج مقارنة بالأهداف المحددة في النصوص المؤسسة، ومن خلال حصر الصعوبات والنقائص المسجلة واستشراف الآفاق المستقبلية للإصلاح والتطوير.

أ/ مستوى الإجازة

يمكن حصر أهم الأهداف المنجزة في ما يلي :

- تعميم إجازات "أمد" على كافة الجامعات والمؤسسات المعنية : انتهت عملية تعميم الإجازات على مختلف المؤسسات خلال السنة الجامعية 2008-2009 وتطور بذلك عدد المؤسسات المنخرطة في "أمد" من 59 مؤسسة سنة 2006 -2007 إلى 164 مؤسسة سنة 2008-2009 أي كافة المؤسسات باستثناء مؤسسات الدراسات الهندسية والهندسة المعمارية والطب والصيدلة وطب الأسنان والطب البيطري. وعاشت أغلب المؤسسات مرحلة خاصة تعايش خلالها النظام القديم ونظام الإجازات مع تطبيق آليات استيعاب الراسبين من النظام القديم في إجازات أمد وتثمين مكتسباتهم.
- دعم المسالك التطبيقية الممهننة : رسمت النصوص الترتيبية للإصلاح هدفا يقضي بتوفير عروض تكوين تتيح توجيه ثلثي الطلبة نحو المسالك التطبيقية الممهننة والثلث الآخر نحو المسالك الأساسية. وقد أنجز الهدف المذكور حيث تمثل اليوم (2011-2012) الإجازات التطبيقية أكثر من 65 % من عروض التكوين وذلك سواء عند الدخول أو عند التخرج:
- اعتماد التوجيه التدريجي للطلبة عند الدخول وتنويع المسالك عند التخرج.
- اعتماد صيغة البناء المشترك للإجازات التطبيقة وفي هذا الإطار تم تأهيل 55 إجازة تطبيقية منجزة بالبناء المشترك بين الجامعيين والمهنيين.
- مراجعة عروض التكوين وتوجيهها لاستهداف القطاعات الأكثر تشغيلية.
- إعداد برامج الإجازات ومحتويات التكوين وتوحيدها على المستوى الوطني: أنجزت اللجان الوطنية القطاعية مختلف برامج الإجازات المقترحة في أدلة التوجيه الجامعي. وقد تم تقديم البرامج المنجزة في صيغة موحدة، ويجري نشر القرارات المتعلقة بها تباعا في الرائد الرسمي. كما تم نشرها على موقعي واب هما : http://www.parcours-lmd.salima.tnو

http://www.universites.tn/lmd. وانكبت اللجان الوطنية القطاعية في موفى سنة 2008 على إنجاز محتويات التكوين في مختلف الإجازات المؤهلة. وهي عملية

غير مسبوقة من حيث شموليتها في تاريخ منظومة التكوين الجامعي على المستوى الوطني. وقد تم تحقيق نسبة إنجاز هامة تقارب 80 %.

- إنجاز مشاريع النصوص التنفيذية للقانون عدد 21 لسنة 2009 المؤرخ في 28 أفريل 2009 والمتعلق بضبط الإطار العام للتكوين التطبيقي لطلبة التعليم العالي بالإدارات أو المؤسسات أو المنشآت العمومية أو الخاصة، والوثائق المتعلقة بضمان جودة التربصات وهي مشاريع لم تصدر بعد.

أما عن الصعوبات والنقائص المسجلة وآفاق التطوير والإصلاح، فيمكن القول إن النصوص المؤسسة لنظام أمد قد أرست مبدأ التقييم الدوري وجعلت تقييم البرامج شرطا لإعادة التأهيل. غير أن الهياكل والإجراءات التنفيذية للتقييم لم يتم تفعيلها. وتبعا لذلك لم تنجز أي عملية تقييم حقيقية تمكن من رصد النقائص وإصلاحها.

ورغم ذلك يتم تداول جملة من النقائص منها ما هو مرتبط بالتصور العام للإصلاح كالتسرع في انجازه أو غياب التشاور الفعلي، ومنها ما يتعلق بالشهادات والبرامج وطرق تأمينها على مستوى الإجازة ومن أهمها:

- كثرة الإجازات وتعدد المسالك وهي مسالة مرتبطة أساسا بتعدد المؤسسات الجامعية وتشابهها.
- التخصص المبكر في بعض الإجازات مما يضيق على الخريجين من فرص التشغيل.
- عدم استقرار عروض التكوين سواء بتأهيل إجازات ثم حذفها أو ضمها أو تغيير تسميتها أو من حيث التغييرات المتكررة والمتلاحقة في البرامج.
- التركيز على الإجازات التطبيقية دون توفير الامكانيات الضرورية لإنجاح هذا التوجه (تأجير المشرفين على التربصات – ضمان جودة الأنشطة التطبيقية - توفير المعدات والتجهيزات....) ودون تفاعل حقيقي مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي.
- مواقف متباينة من جدوى الوحدات الأفقية وموقعها من برامج التكوين حسب المجالات والتخصصات.
- التعقيد في أنظمة الامتحانات وطابعها المركزي الذي قد لا يراعي خصوصية بعض المؤسسات وبعض مجالات التكوين.
- النقص الكبير في عملية الاعلام والتكوين حول نظام "أمد" وخصوصياته سواء لدى إطار التدريس والاشراف أو لدى الطلبة.
- عدم توفير الامكانيات البشرية والمادية الإضافية لمواكبة التغييرات الجوهرية التي طرأت على عروض التكوين.

ولا يمكن تجاوز هذه الصعوبات الا من خلال إنجاز عملية تقييم عميقة، ورسم التصورات والخيارات المجتمعية العامة التي ستحكم منظومة التكوين في المرحلة القادمة والحرص على اشراك مختلف مكونات الجامعة التونسية ومحيطها في مختلف عمليات التقييم واقتراح البدائل وتنفيذها.

ب/ مستوى الماجستير

تم إصدار الأمر عدد 1227 لسنة 2012 المؤرخ في 1 أوت 2012 والمتعلق بضبط الإطار العام لنظام الدراسة وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية للماجستير في نظام "أمد".

كما تواصلت عمليات التأهيل والتكوين في شهادات الماجستير في نظام "أمد" التي انطلقت خلال السنة الجامعية 2010/2009. ليبلغ عدد الشهادات المؤهلة مع مستهل السنة الجامعية 2012-2013 بالقطاع العمومي 519 شهادة ماجستير تتوزع إلى 213 ماجستير بحث و 306 ماجستير مهني (من بينها 8 منجزة بالبناء المشترك) في مختلف المجالات.

مجالات التكوين	نوع الماجستير			المجموع
	بحث	مهني	مهني بناء مشترك	
الآداب واللغات	30	15		45
الحقوق والعلوم السياسية	17	9		26
الطب والصيدلة وعلوم الصحة والطب البيطري	2	39		41
العلوم الاقتصادية والتصرف	44	81	6	131
العلوم الإنسانية والاجتماعية والدينية	27	30		57
العلوم والتكنولوجيا	72	98	2	172
الفنون الجميلة والفنون والحرف	17	22		39
علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية	4	4		8
المجموع	213	298	8	519

واختلفت مقاربة انجاز البرامج على مستوى الماجستير عن تجربة الإجازة حيث اتجهت اللجان الوطنية القطاعية إلى مقاربات متنوعة، فمنها من أنجز هيكلا وطنيا عاما للبرامج (التصرف – الفنون والحرف...) دعيت المؤسسات لاحترامه، ومنها من ترك حرية أكبر للمؤسسات واكتفى بتقديم ملاحظات جوهرية لتطوير المشروع الصادر عن المؤسسة واعتماده في التكوين.

وأثارت مسألة توفر إطار التدريس الكفئ من "صنف أ" كشرط للتأهيل في ماجستير البحث اشكالية معالجة الواقع الخاص بالمؤسسات "الفتية" وبعض المجالات المفتقرة لمثل هذه الكفاءات. وقد تمت معالجة هذه الحالات بالاتجاه نحو حشد الامكانيات على مستوى الجامعة الواحدة أو على المستوى الوطني كلما كان ذلك ممكنا. أما على مستوى القطاع الخاص فإن الاشكالية تظل قائمة رغم اتجاه أغلب اللجان إلى تحديد معيار أدنى من إطار التدريس يجب توفره لمنح التأهيل.

وبرزت في بداية إنجاز مسار الماجستير اشكالية تعايش شهادات النظام القديم مع شهادات نظام "أمد". وقد تم إرساء آليات تضمن حقوق طلبة الأستاذيات في مواصلة التكوين في شهادات الماجستير المناسبة لتخصصهم، وحقوق حملة إجازات "أمد" في متابعة الشهادات المستحدثة دون إثقال كاهل المؤسسات.

وبـرزت بعـض الصـعوبات علـى مسـتوى تـوفير العـدد الكـافي مـن شـهادات الماجسـتير ومـن بقـاع التسـجيل خاصـة فـي ارتبـاط المسـألة بانسـداد الآفـاق امـام الأعـداد المتزايـدة مـن حملـة إجـازات "أمـد" ولجـوء أغلـبهم إلـى التسـجيل فـي الماجسـتير "فـي انتظـار" التشـغيل. ويبقـى الترفيـع فـي عـدد شـهادات الماجسـتير مرتهنـا بتـوفير الشـروط الضرورية من حيث إطار التدريس وهياكل البحث والتجهيزات والفضاءات.

ج/ مستوى الدكتوراه

أنجـز مشـروع الأمـر المتعلـق باعتمـاد "أمـد" علـى مسـتوى الـدكتوراه وقـد اشـتمل المشـروع جملـة مـن الأفكـار طرحـت علـى التشـاور الموسـع علـى مسـتوى المؤسسـات والجامعـات وخاصـة منهـا المتعلقـة بالسـماح لحـاملي الشـهادات الوطنيـة فـي الهندسـة والهندسـة المعماريـة والـدكتوراه فـي الطـب وطـب الأسـنان والطـب البيطـري والصـيدلة في التسجيل في شهادة الدكتوراه.

وقد أحيلت الصيغة النهائية للأمر للإمضاء والنشر في شهر أكتوبر من سنة 2012.

وقـد تـم، فـي هـذا الإطـار، إصـدار المنشـور عـدد 44 لسـنة 2012 حـول التسـجيل فـي الشـهادة الوطنيـة للـدكتوراه بعنـوان السـنة الجامعيـة 2012-2013. لتمكـين الطلبـة المحـرزين علـى شـهادات الماجسـتير فـي نظـام "أمـد" مـن التسـجيل فـي دراسـات الدكتوراه بالنسبة إلى السنة الجامعية 2012-2013.

د/ الخطوات المتوقعة في نظام "أمد" بالنسبة إلى سنة 2012 وما يليها

ينتظـر أن تواصـل الإدارة العامـة للتجديـد الجـامعي جهـدها فـي إرسـاء الاصـلاح المتعلـق بالانتقال إلى نظام "أمد" مركزة على المحاور التالية :

إصـدار الأمـر المتعلـق بضـبط الإطـار العـام لأنظمـة الدراسـات والامتحانـات فـي الشهادات الوطنية للدكتوراه في نظام "أمد"

إصـدار قـرارات التأهيـل الخاصـة بالشـهادات الوطنيـة للدراسـات الوطنيـة للماجسـتير فـي نظام "أمد" بالنسبة إلى مختلف المؤسسات المعنية.

انطـلاق عمليـات التقيـيم والتأهيـل فـي إطـار الدفعـة الأولـى مـن شـهادات الـدكتوراه فـي نظام "أمد".

متابعـة عمليـات التقيـيم والتأهيـل فـي إطـار الدفعـة الخامسـة مـن شـهادات الماجسـتير والثامنة من شهادات الإجازة مع التركيز على إجازات البناء المشترك.

إعـداد البـرامج ومحتويـات التكـوين المفصـلة لشـهادات الماجسـتير المؤهلـة فـي مختلـف الدفعات.

إنجـاز عمليـات التقيـيم السـابق لإعـادة التأهيـل لمختلـف الإجـازات التـي بلغـت 4 سـنوات من التأهيل.

الانتهـاء مـن إعـداد البـرامج ومحتويـات التكـوين المفصـلة لإجـازات "أمـد" المؤهلـة فـي مختلف الدفعات.

مواصلة إعداد القرارات الخاصة بضبط أنظمة الدراسات والامتحانات في مختلف الإجازات. والشروع في إنجاز القرارات الخاصة بشهادات الماجستير.

تكثيف التظاهرات والندوات التحسيسية الموجهة لمختلف الشرائح المعنية بإرساء نظام "أمد" والتركيز على تخرج حاملي شهادات الدفعات الأولى لضمان أوفر حظوظ التشغيل أمامهم.

مواصلة إنجاز التطبيقية الإعلامية للتصرف في نظام "أمد" (سليمة) وتعميم استغلالها على مختلف المؤسسات المعنية وتوسيعها لتشمل شهادات الماجستير.

اعتماد هيكلة مجددة للجان الوطنية القطاعية ومراجعة صلاحياتها وآليات عملها.

3- البناء المشترك للاجازات التطبيقية وشهادات الماجستير المهني:

أ/ واقع البناء المشترك

يهدف البناء المشترك للإجازات التطبيقية والماجستير المهني إلى تكريس الأهداف التنموية الوطنية المتعلقة بتعزيز تشغيلية الخريجين وتحقيق ملاءمة أكبر بين مسالك التكوين الجامعي والاحتياجات الفعلية لسوق الشغل، بتفعيل آلية مركزية تتمثل في إشراك المهنيين في مختلف مراحل التصور والتنفيذ والمتابعة لمسالك التكوين التطبيقية والمهننة.

وقد عرف هذا المشروع تطورا هاما منذ انطلاقته الأولى في موفى سنة 2005، وحظيت فرق العمل المشرفة على إنجاز مشاريع الإجازات التطبيقية القائمة على تقنية البناء المشترك بدعم متنوع شمل خدمات المساعدة الفنية والمرافقة البيداغوجية وتبادل الخبرة وذلك خاصة بفضل عدد من مشاريع التعاون التونسي الأوروبي (FSP -Tempus).

وشهدت سنوات 2006 إلى 2009 تنظيم جملة من الندوات وورشات العمل والمهام الاستطلاعية على التجارب المقارنة بالخارج وأفضت هذه الأنشطة إلى إنجاز وثائق مرجعية للبناء المشترك جمعت تحت عنوان "الدليل المنهجي لتطوير الإجازات التطبيقية باعتماد تقنية البناء المشترك" الذي تمت المصادقة عليه وطبع في كتيب تم توزيعه على كافة الأطراف المعنية.

وقد أنجزت التظاهرات والندوات المذكورة بحضور مكثف لممثلي الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية وممثلي المهن وحاملي مشاريع الإجازات التطبيقية بالبناء المشترك. كما تم توظيف التطبيقة الإعلامية " Moodle " التي يحتضنها موقع جامعة تونس الافتراضية.

كما تم تنظيم عدة أنشطة تتعلق بتكوين مكونين ومراجع في المصاحبة البيداغوجية للفرق المختلطة المشرفة على إجازات البناء المشترك وفي المنهجية والتدقيق. مما مكن من تنظيم عمليات تقييم وتدقيق لإجازات الدفعة الأولى والثانية أمّنتها فرق مختلطة من الخبراء التونسيين والفرنسيين.

ب/ الصعوبات المسجلة في إرساء منظومة البناء المشترك وبعض الحلول المقترحة:

رغم كل الجهود المبذولة لتحسين منظومة البناء المشترك ما تزال التجربة هشة وتواجه جملة من الصعوبات المتمثلة أساسا في:

- غياب الدعم المادي والمتمثل بالخصوص في غياب تأجير المهنيين المتدخلين في التكوين والتأطير ونقص الوسائل البيداغوجية والعلمية اللازمة لتأمين هذا الصنف من التكوين بالمؤسسات.
- عدم تعهد بعض المهنيين بالالتزامات والاتفاقيات المبرمة والمتعلقة خاصة تأطير التربصات وتوفير فرص التشغيل، مما أدى إلى تعليق التكوين في بعض الإجازات.
- ضعف المبادرة لدى بعض الفئات من الجامعيين في تطوير بعض الإجازات في اختصاصات تضمن لخريجيها فرص كبيرة للتشغيل.
- الاعتماد الكلي على المبادرات الشخصية لإطار التدريس وتفاعل بعض المهنيين في غياب آليات مؤسساتية تؤطر العملية في مجملها.

ولتجاوز هذه الصعوبات يقترح تفعيل الحلول التالية :

- ضبط إستراتيجية تحسيس وتواصل للتعريف بمنظومة البناء المشترك لدى كل الشرائح المعنية بهذا المجال من مهنيين وجامعيين وطلبة.
- مزيد تنظيم ندوات وورشات عمل بالجامعات والمعاهد العليا للدراسات التكنولوجية وإنتاج وثائق في نهاية كل تظاهرة.
- ضبط إستراتجية واضحة وذات مصداقية مع القطاع الخاص في مجال الإدماج المهني للخريجين.
- وضع تمشي للجودة في التكوين الممهن.
- دعوة المؤسسة الجامعية إلى التفتح أكثر على محيطها المهني.
- مزيد تشجيع الأطراف المبادرة بإنجاز مشاريع بصيغة البناء المشترك.
- تأسيس دليل مرجعي للمهن والكفاءات.
- العمل على مأسسة البناء المشترك من حيث الهياكل والإجراءات لضمان ديمومة المشروع وتأكيد جودته وجدواه.

4-التطبيقية الاعلامية للتصرف في نظام أمد

لئن كان الهدف من إنجاز برمجية "سليما" كتطبيقة إعلامية مندمجة للتصرف في الإجازة والماجستير هو مواكبة أوجه التجديد التي تضمنها نظام "أمد"، وتيسير مهمة المؤسسات الجامعية ومساندتها في إدارة المنظومة الجديدة في مختلف أبعادها، فإن دخول "سليما" حيز التطبيق في صيغتها التجريبية قد صاحبه عدد من الصعوبات، وأثار جملة من التقييمات المتباينة.

ويجدر التذكير أنه منذ بداية اعتماد "أمد" تم إحداث لجنة وطنية لتطوير تطبيقات إعلامية مندمجة للتصرف في نظام "أمد" انبثق عنها فريق عمل مضيق من المختصين في الإعلامية يعمل بالتنسيق المباشر مع الإدارة العامة للتجديد الجامعي عهدت له مهمة إنجاز التطبيقة المرجوة.

وقد تم تطوير جميع الوحدات المكونة للبرمجية في صيغتها الأولية بمجهودات كفاءات تونسية من إطارات الوزارة. فأنجزت الوحدة المتعلقة بالتصرف في المسالك وتم إدراج جميع برامج الإجازات والمسالك المتفرعة عنها في قاعدة المعطيات

الخاصة بها موزعة على مختلف المؤسسات المؤهلة. كما أنجزت الوحدة الخاصة بالامتحانات بعد ضبط القواعد التفصيلية التي تحكم تنظيم الامتحانات وتنزيل الأعداد واحتساب المعدلات طبقا للتراتيب الجاري بها العمل. علاوة على غيرها من الوحدات المتعلقة بملحق الشهادة والتصرف في الدراسات وإصدار مختلف الشهادات والوثائق الجامعية....

5-مناظرة مكافأة أفضل مخططات الأعمال المنجزة

شرعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منذ سنة 2009 بالشراكة مع وزارة التكوين المهني والتشغيل ووزارة الصناعة والتكنولوجيا وعدد من هياكل الدعم والمساندة والتمويل في تنظيم مناظرة لمكافأة أفضل مخططات الأعمال المنجزة من قبل طلبة الجامعات التونسية. ويندرج تنظيم مثل هذه المبادرات في إطار تجسيم سياسات الوزارة الخاصة بالسعي إلى تعزيز تشغيلية خريجي التعليم العالي عموما ودعم مقدرتهم على اقتحام العمل المستقل وإحداث المشاريع بصفة خاصة.

وتتعلق مناظرة مكافأة أفضل مخططات الأعمال بدعوة الطلبة إلى بلورة وإنجاز مخطط أعمال Business Plan بهدف بعث مشروع وإحداث مؤسسة عند التخرج، ومكافأة أفضلها.

وقد دخلت مناظرة مكافأة أفضل مخططات الأعمال سنتها الثانية بعد التجربة الأولى التي انتظمت خلال السنة الجامعية 2009-2010 والتي خلقت حركية فعلية واهتماما حقيقيا من جميع الأطراف بما تفتحه من آفاق ومن خيارات جديدة للطلبة.

وقد انتهت الصيغتين الأولى والثانية منها إلى بروز جملة من أفكار المشاريع المبتكرة وتجري متابعة حاملي تلك المشاريع لضمان أوفر ظروف النجاح لمؤسساتهم الناشئة.

ولم تقتصر المناظرة في صيغتها الجديدة لسنة 2010-2011 على الطلبة المسجلين في مستوى السنة الثالثة من الإجازات التطبيقية بل تم توسيعها لتشمل طلبة السنة الثانية من شهادات الماجستير المهني في نظام "أمد"، وطلبة السنة الثالثة من الشهادة الوطنية لمهندس.

وللربط بين البعدين البيداغوجي والعملي للمناظرة أقر المنشور المنظم للمناظرة (المنشور المشترك عدد 196 لسنة 2010 بتاريخ في 18 نوفمبر 2010) بأن إنجاز مخطط الأعمال وأنشطة التكوين والتأطير المرتبطة به، بالنسبة إلى طلبة الإجازة التطبيقية والماجستير المهني يقوم مقام تربص التخرج أو غيره من الأنشطة التطبيقية المبرمجة بالسداسي الثاني من السنة النهائية من الشهادة المعنية. واشترط أن تكون فكرة المشروع مرتبطة بالاختصاص الذي يتابعه الطالب المشارك في المناظرة.

كما أقر المنشور أن الأعمال المنجزة في أن وثيقة مخطط الأعمال تعتمد في الوقت نفسه لاجتياز امتحانات السداسي الثاني من السنة النهائية بإيداعه لدى مؤسسة التعليم العالي والبحث المعنية ومناقشته طبقا للإجراءات والتراتيب الجاري بها العمل للحصول على شهادة الإجازة التطبيقية أو الماجستير المهني، وللمشاركة في المناظرة موضوع هذا المنشور.

أما بالنسبة إلى طلبة السنة الثالثة من الشهادة الوطنية لمهندس فإن مخطط الأعمال المشار وأنشطة التكوين والتأطير المرتبطة به تنجز بالتوازي مع مشروع التخرج، على أنه يستحسن أن يوظف الطالب المعني مشروع التخرج ليكون محور مخطط

الأعمال المعني.

ويوفر المشروع تكوينا وتأطيرا للطلبة المشاركين كما يوفر لهم منحا أثناء التكوين وجوائز مالية هامة للفائزين.

في ما يلي تذكير بأهم مراحل المناظرة:

- قام الطلبة المعنيون بالمناظرة بالتسجيل عن بعد عبر موقع الواب الخاص بالمناظرة، والذي أنجز من قبل مصالح الإدارة العامة للتجديد الجامعي، وبلغ العدد الجملي للمسجلين في المناظرة 1320 مترشح.
- استفاد حوالي 800 طالب من المشاركين في المناظرة (6 من طلبة الدراسات الهندسية، و730 من طلبة الإجازة 52 من طلبة الماجستير) من تكوين خصوصي في مجال إحداث المؤسسات (CEFE وMORAINE) أمنته فضاءات المبادرة ومكاتب التشغيل والعمل المستقل الراجعة بالنظر للوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل في كل جهة والهياكل التابعة لوزارة الصناعة والتكنولوجيا.
- قام الطلبة المشاركون في المناظرة بعرض مشاريع أعمالهم خلال شهر جوان 2012 على اللجنة المحلية بالمؤسسة والمتكونة من مؤطرين جامعيين وممثلين عن مؤسسات الدعم، للحصول على شهادة ختم الدروس ثم المشاركة في المناظرة المذكورة.
- تولت المؤسسات الجامعية إحالة المشاريع والأعداد التقييمية إلى الجامعة مرجع النظر، والتي تولت بدورها تكوين لجنة جهوية لاختيار عدد معين من المشاريع تم تحديده حسب العدد الجملي للمشاركين من كل جامعة
- تم إحداث لجنة وطنية تضم ممثلين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التكوين المهني والتشغيل ووزارة الصناعة والتكنولوجيا والبنك التونسي للتضامن وبنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة. وتولت هذه اللجنة دراسة 138 من مشاريع المخططات التي تم إنتقاؤها من قبل اللجان الجهوية للجامعات أسندت لها أعدادا تقييمية ورتبتها حسب الجدارة لاختيار أحسنها.
- قررت اللجنة الوطنية إسناد 50 جائزة تتوزع كالآتي: 6 جوائز لطلبة الدراسات الهندسية، و3 جوائز لطلبة الماجستير ، و41 جائزة لطلبة الإجازة.
- وأسندت اللجنة الوطنية الجائزة الأولى لـ 10 طلبة والجائزة الثانية لـ 20 طالب والجائزة الثالثة لـ 20 طالب.

يمكن التأكيد على أن المشروع قد عرف نضجا ملحوظا بين صيغته الأولى والثانية والثالثة رغم الصعوبات المتعلقة بالتنسيق بين مختلف المتدخلين، وغياب التحفيز لفائدة المؤطرين الجامعيين خاصة، ونقص المتابعة خاصة بالنسبة للمشاريع الفائزة في المناظرة.

6-انجاز النصوص المتعلقة بأنظمة الدراسات والامتحانات الخاصة بالشهادات الوطنية باللغتين العربية والفرنسية:

تولت إدارة تجديد البرامج والبيداغوجيا في حدود المهام المكلفة بها القيام، إلى جانب أعمال أخرى، القيام بما يلي:

أ ـ النصوص القانونية لشهادات النظام القديم

بعد أن أتمت إنجاز كافة نصوص مشاريع القرارات المتعلقة بالشهادات الوطنية للإجازة التطبيقية والشهادة الجامعية للتكنولوجيا وأوامر الشهادات الخصوصية، شرعت إدارة تجديد البرامج والبيداغوجيا في إعداد مشاريع النصوص المتعلقة بالشهادات الوطنية في نظام "أمد".

ب- استكمال الإطار الترتيبي لنظام "أمد" واستصدار القرارات الخاصة بالإجازة التطبيقية والإجازة الأساسية وشهادات الماجستير والدكتوراه:

بعد أن تم إصدار الأمر عدد 3123 لسنة 2008 المؤرخ في 22 سبتمبر 2008، المتعلق بضبط الإطار العام لنظام الدراسة وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية للإجازة في نظام "أمد"، والقرار المؤرخ في 30 جوان 2009 والمتعلق بضبط دليل الإجراءات الموحد لنظام الأرصدة والقواعد العامة للتقييم والارتقاء في الشهادة الوطنية للإجازة في نظام "أمد"، شرعت إدارة تجديد البرامج والبيداغوجيا في إنجاز مشاريع القرارات الخاصة بالشهادتين الوطنيتين للإجازة التطبيقية والإجازة الأساسية في نظام "أمد".

وقد بلغت نسبة الإنجاز إلى حدود شهر أكتوبر 2011 ، 54.5 % من مجموع النصوص الترتيبية المبرمجة لتغطية مجموع المسالك المؤهلة أي 475 مسلكا. وتغطي القرارات المنجزة 258 مسلكا.

ومن جهة أخرى تولت الإدارة العامة للتجديد الجامعي إنجاز القانون عدد 21 لسنة 2009 المؤرخ في 28 أفريل 2009 والمتعلق بضبط الإطار العام للتكوين التطبيقي لطلبة التعليم العالي بالإدارات أو المؤسسات أو المنشآت العمومية أو الخاصة وكذلك مشاريع النصوص القانونية ذات الصلة وهي حاليا قيد الدرس على مستوى الإدارة العامة الشؤون القانونية والنزاعات.

وستتواصل إدارة تجديد البرامج والبيداغوجيا إنجاز ما تبقى من القرارات المتعلقة بضبط نظام الدراسات والامتحانات الخاصة بالإجازات الأساسية والتطبيقية في نظام "أمد" في صيغتيها العربية والفرنسية.

ج/ المساهمة في ضبط البرامج البيداغوجية والوظيفية للمؤسسات:

تواصل إدارة العامة تجديد البرامج والبيداغوجيا دراسة الملفات المعروضة عليها والخاصة ببعث المؤسسات الجامعية الجديدة أو توسعة القائم منها أو إعادة تهيئتها، وتتركز مساهمتها في إبداء الرأي بخصوص الأبعاد البيداغوجية للمشاريع المقترحة.

وفي هذا السياق قامت بدراسة أكثر من 23 برنامجا بيداغوجيا ووظيفيا. وبالتوازي مع ذلك، تعمل على تحيين بعض الملفات الخاصة ببعض المؤسسات حتى يتمّ تعديل حاجياتها حسب طاقة الاستيعاب المحدّدة لكل صنف من المؤسسات.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن إدارة تجديد البرامج والبيداغوجيا قد قامت بدراسة وإبداء الرأي في كل الملفات التي وردت إليها من الإدارة العامة للتجهيز والبناءات.

7

-قرض البنك العالمي

تواصلت في سنة 2012 مساهمة الإدارة العامة للتجديد الجامعي في مختلف مراحل إنجاز وتنفيذ ومتابعة أهم مكوّنات المشروع الثاني لدعم إصلاح التعليم العالي المموّل من قبل البنك الدولي للإنشاء والتعمير. وقد كلّفت الإدارة العامة للتجديد الجامعي في نطاق القرض عدد 7392/تونس بإنجاز ثلاث مشاريع تتعلق بـ:

أ/ اقتناء معدات إعلامية لفائدة تطبيقة "سليمة".
ب/ البناء المشترك بين الجامعيين والمهنيين لشهادات الإجازة التطبيقية والماجستير المهني.
ج/ دعم إنجاز منظومة "أمد" من خلال تكوين مختصين في المنهجية والتدقيق.

أ/ اقتناء معدات إعلامية لفائدة تطبيقة "سليمة":

عملا على توفير الدعم الضروري لإنجاح الإصلاح المتعلق باعتماد نظام "أمد"، حرصت الوزارة على تخصيص اعتمادات في ميزانية قرض البنك العالمي لاقتناء معدات إعلامية ضرورية لتركيز تطبيقة "سليمة" للتصرف في منظومة 'أمد'. وقد تم منذ شهر نوفمبر 2009 توزيع وتركيب موزّعات ومسطّحات كهربائية لفائدة 165 مؤسسة تعليم عالي وبحث. هذا وتعمل حاليا مصالح الإدارة العامة للتجديد الجامعي على إتمام إجراءات الختم النهائي للصفقة المبرمة مع المزود المعني.

كما تم في هذا الصدد إعادة صياغة كراسات الشروط لاقتناء معدات إعلامية لفائدة الإدارة المركزية للوزارة بمواصفات فنية متجددة وحسب الحاجيات الفعلية لمنظومة "سليمة" وتوصّلت الإدارة العامة للتجديد الجامعي بتاريخ 2012/05/01 لموافقة البنك العالمي على مشروع كراسات الشروط إلا أن المكلّف بإدارة الإعلامية تقدّم بتاريخ 2012/05/09 بما يفيد بأن "اقتناء هذه المعدات لمنظومة "سليمة" بشكلها الحالي ليس له مبرر ولا حاجة لإدارة الإعلامية لمثل هذه المعدات" وبالتالي تم عقد اجتماع بديوان السيد الوزير بتاريخ 19 2012/05 تم خلاله إقرار إلغاء مشروع الاقتناءات.

ب/ مشروع البناء المشترك لشهادات الإجازة التطبيقية والماجستير المهني:

يتنزل هذا المشروع في إطار دعم المهننة في التعليم العالي في تونس professionnalisation de l'enseignement supérieur من خلال مصاحبة الجامعيين والمهنيين ودعم قدراتهم على البناء المشترك والتقييم والقيادة لمسالك التكوين الجامعي. ويتضمّن المشروع جملة من الأنشطة قدرت بمبلغ جملي قدره 2.113.000 دينار تونسي وتم تقسيمها إلى المحاور الرئيسية التالية:

- التحسيس ومصاحبة الجامعيين والمهنيين،
- تكوين مختصين في منهجية البناء المشترك وإعداد دليل منهجي،
- تكوين مختصين في التدقيق وإعداد دليل التدقيق
- إنجاز المهمات الدورية للتقييم والتدقيق،
- دعم المؤسسات المؤمنة للتكوين ذي البناء المشترك بالمعدات العلمية والإعلامية والسمعية-البصرية اللازمة في إطار طلبي عروض عالمي ووطني.

هذا وقد تم انتداب خبير متعاقد لفائدة الإدارة العامة للتجديد الجامعي للمساعدة على إنجاز مكونات المشروع المقترح وقد توصّلت الإدارة العامة للتجديد الجامعي

لموافقة اللجنة الوزارية للصفقات على مشروع عقد الانتداب بتاريخ 20 نوفمبر 2012 وقد تم على إثر ذلك عرض مشروع العقد على إمضاء السيد الوزير يوم 21 نوفمبر 2012 على أن يتم في مرحلة قادمة إعلام الخبير بمباشرة العمل وطلب تأشيرة مصالح الوزارة الأولى.

ج/ دعم إنجاز منظومة "أمد" من خلال تكوين مختصين في المنهجية والتدقيق:

يهدف المشروع إلى تكوين مكوّنين مختصين في المنهجية والتدقيق في نظام "أمد". وقد تضمن المشروع جملة من الأنشطة قدرت بمبلغ جملي قدره 300.000 دينار تونسي وموزّعة على المحاور الرئيسية التالية:

- تكوين مختصين في المنهجية «techniques référents» في منظومة 'أمد' بكل جامعة.
- تكوين مختصين داخل مؤسسات العليم العالي والبحث «référents institutionnels».
- تكوين مختصين في بيداغوجيا نظام 'أمد'.
- تكوين مدققي مسالك التكوين.
- إنجاز المهمات الدورية للتقييم والتدقيق.

وتسجّل مجمل المحاور المذكورة تقدّما في الإنجاز على أن يتم استكمالها في أجل لا يتجاوز 30 نوفمبر 2013 كأجل أقصى لانتهاء المشروع.

8- أنشطة متنوعة

- التنظيم أو/والمشاركة في العديد من الندوات والتظاهرات واجتماعات العمل والمساهمة في إثراء أشغال العديد من الهياكل واللجان القارة أو الخاصة المحدثة صلب الوزارة لمتابعة مختلف المشاريع بالوزارة.
- مسك ومتابعة الملفات الإدارية للأعوان التابعين للإدارة العامة للتجديد الجامعي.

الإدارة العامة للشؤون القانونيـة والنزاعـات

تقديـم

إنّ الإدارة العامــــة للشــــؤون القانونيــــة والنزاعـــــات هيكــــل إداري تــــابع للمصـــــالح الخصوصـية لـوزارة التعلـيم العـالي والبحـث العلمـي وهـي مكلفـة وفقـا لأحكـام الفصـل 64 مـن الأمـر عـدد 2876 لسـنة 2008 المـؤرخ فـي 11 أوت 2008 والمتعلـق بتنظـيم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا خاصة بـ :

- دراسة المسائل ذات الصبغة القانونية التي يكلفها بها الوزير،

- تقـــديم الاستشــــارات لمختلـــف المصــــالح بــــالوزارة وبالمؤسســـات التابعـــة لهـــا فـــي الشؤون ذات الصبغة القانونية،

- المسـاهمة مـع المصـالح المعنيـة فـي إعـداد مشـاريع النصـوص القانونيـة المتعلقـة بنشـاط الوزارة والمؤسسات التابعة لها،

- معالجــة القضــايا المنشــورة لــدى المحــاكم العدليــة والإداريــة بالتعــاون مــع مصــالح المكلف العام بنزاعات الدولة.

وبالإضــافة إلــى المهــام الــواردة بالفصــل 64 مــن الأمــر التنظيمــي للــوزارة والمشــار إليــه أعــلاه، فقــد تــمّ بمقتضــى نصــوص ترتيبيــة وقــرارات داخليــة تكليــف الإدارة العامــة للشؤون القانونية والنزاعات بالحضور لدى اللجان التالية :

- اللجنة الوزارية للصفقات العمومية،
- اللجنة الوطنية واللجان القطاعية لمعادلة الشهادات والعناوين،
- اللجنة الداخلية للبناءات المدنية،
- اللجنــة الاستشــارية لمــنح التــرخيص لممارســة خــدمات الوســاطة فــي مجــال التعلــيم العالي،
- اللجنة الفنية الخاصة بالاستثمار في القطاع الخاص.

تشـتمل الإدارة العامــة للشـؤون القانونيـة والنزاعـات علـى إدارتـين طبقـا لأحكـام الفصـل 65 من الأمر عدد 2876 لسنة 2008 المشار إليه أعلاه :

1-إدارة الشؤون القانونية

تجـدون فيمـا يلـي قائمـة فـي مشـاريع النصـوص القانونيـة والاستشـارات التـي تـم انجازهـا بإدارة الشؤون القانونية خلال السداسي الثاني لسنة 2012:

مشاريع النصوص القانونية:

الموضوع	ريخ الإحالة إلى رئاسة الحكومة
وع أمر يتعلق بتحويل صبغة المركز الوطني للبحوث في علوم المواد ببرج السدرية من مؤسسة عمومية للبحث العلمي ذات صبغة إدارية إلى مؤسسة عمومية ذات صبغة علمية وتكنولوجية.	ل في 13 جانفي 2012. در بالرائد الرسمي عدد 2 المؤرخ في 13 أفريل 2012.
روع أمر يتعلق بإحداث مؤسستي خدمات جامعية (الحي الجامعي "الفجاء" بمدنين، والمركز الجامعي للتنشيط الثقافي والرياضي بمدنين).	ل في 16 جانفي 2012. در بالرائد الرسمي عدد المؤرخ في 10 فيفري 2012.
روع أمر يتعلق بتغيير تسمية مؤسسات تعليم عال وبحث (المعهد التحضيري للدراسات الادبية والعلوم الانسانية بتونس، المعهد العالي للبناء والتعمير والمعهد العالي للغات المطبقة بالمكنين).	ل في 16 جانفي 2012. در بالرائد الرسمي عدد 4 المؤرخ في 5 جوان 2012.
روع أمر يتعلق بإحداث منحة تسمى "منحة خصوصية لفائدة الأعوان الإداريين والفنيين والعملة التابعين لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي".	ل في 20 جانفي 2012.
مشروع أمر يتعلق بإحداث منحة مسؤولية لفائدة العملة التابعين لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمؤسسات التابعة لها في اختصاصات معينة.	ل في 20 جانفي 2012.
مشروع أمر يتعلق بإحداث معهد عال للدراسات التكنولوجية بقليبية.	ل في 25 جانفي 2012. در بالرائد الرسمي عدد 2 مؤرخ في 13 أفريل 2012.

وع أمر يتعلق بتنقيح الأمر عدد 416 لسنة 2008 المؤرخ في 11 فيفري 2008 والمتعلق بضبط التنظيم الإداري والمالي والعلمي للمؤسسات العمومية للبحث العلمي وطرق تسييرها.	ل في 25 جانفي 2012. -أرجع من جديد مع حظات المحكمة الإدارية 30 أكتوبر 2012 وتمت راسلة الوزارة الأولى لسحب الملف.
سروع أمر يتعلق بضبط الإطار العام لنظام الدراسة وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية في التعمير والتهيئة.	ل في 25 جانفي 2012. در بالرائد الرسمي عدد المؤرخ في 27 مارس 2012.
روع أمر يتعلق بإحداث منحة خاصة لفائدة مدرسي التعليم الثانوي المباشرين للتدريس بمؤسسات التعليم العالي والبحث تسمى "منحة خاصة لمصاريف المستلزمات الدراسية".	ل في 12 ديسمبر 2011.
مشروع أمر يتعلق بإحداث منحة للتحفيز على تسجيل براءات اختراع على الصعيد الدولي.	ل في 14 ديسمبر 2011.
مشروع أمر يتعلق بتنقيح وإتمام الأمر عدد 3040 لسنة 2009 المؤرخ في 19 أكتوبر 2009 والمتعلق بالمنح الوطنية والقروض الجامعية لفائدة طلبة وتلاميذ التعليم العالي.	يل في 28 ماي 2012. در بالرائد الرسمي عدد 8 مؤرخ في 19 أكتوبر 2012.
روع قرار يتعلق بتنقيح القرار المؤرخ في 24 نوفمبر 2010 والمتعلق بضبط مقادير القروض الجامعية.	ل في 16 فيفري 2012. در بالرائد الرسمي عدد 8 مؤرخ في 19 أكتوبر 2012.
مشروع قرار يتعلق بضبط مقادير المنح الوطنية للدراسات العليا بالبلاد التونسية.	ل في 16 فيفري 2012. در بالرائد الرسمي عدد 8 مؤرخ في 19 أكتوبر 2012.
روع قرار يتعلق بتنقيح وإتمام القرار المؤرخ في 26 أكتوبر 2009 والمتعلق بضبط شروط وطرق إسناد وتجديد المنح الوطنية والقروض الجامعية لفائدة طلبة وتلاميذ التعليم العالي.	حيل في في 16 فيفري 2012. صدر بالرائد سمي عدد 83 مؤرخ في 19 أكتوبر 2012.
مشروع أمر يتعلق بضبط مقاييس وطرق تقاسم عائدات استغلال براءات الاختراع أو الاكتشاف.	يل في 5 أفريل 2012.
وع أمر يتعلق بتنقيح الأمر عدد2151 لسنة 2004 مؤرخ في 6 سبتمبر 2004 والمتعلق بتأجير مختلف أشغال المناظرات الوطنية للدخول إلى مراحل تكوين المهندسين.	ل في 10 أفريل 2012.

شروع أمر يتعلق بإحداث مركز بحث في الإعلامية والملتيميديا والمعالجة الرقمية بالقطب التكنولوجي بصفاقس.	ل في 16 أفريل 2012. در بالرائد الرسمي عدد 6 مؤرخ في 17 أوت 2012.
روع أمر يتعلق بإحداث مركز بحث في الميكروإلكترونيك والنانوتكنولوجيا بالقطب التكنولوجي بسوسة.	ل في 16 أفريل 2012. در بالرائد الرسمي عدد 6 مؤرخ في 17 أوت 2012.
مشروع قانون يتعلق بارتداء النقاب في الفضاءات الجامعية.	ل في 18أفريل 2012.
مشروع أمر يتعلق بإحداث المدرسة الوطنية العليا للمهندسين بتونس.	ل في 16 أفريل 2012.
روع أمر يتعلق بضبط شروط تنقل الأعوان العموميين المباشرين لمهمة بحث علمي أو تطوير تكنولوجي مؤسسات أو منشآت عمومية أو خاصة لمساعدتها على إحداث مشاريع مجددة وكذلك تفرغهم قصد بعث مشاريع مجددة".	ل في 30 أفريل 2012.
روع أمر يتعلق بإحداث مرحلة تكوين متصرفين مستشارين للعمل بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث ومؤسسات الخدمات الجامعية.	يل في 9 ماي 2012. در بالرائد الرسمي عدد 8 مؤرخ في 12 أكتوبر 2012.
روع قرار يتعلق بضبط نظام الدراسات والتربصات والامتحانات لمرحلة تكوين المتصرفين المستشارين للعمل بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث ومؤسسات الخدمات الجامعية.	يل في 9 ماي 2012. در بالرائد الرسمي عدد 8 مؤرخ في 12 أكتوبر 2012.
روع قرار يتعلق بضبط نظام وبرنامج مناظرة الدخول إلى مرحلة تكوين المتصرفين المستشارين للعمل بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث ومؤسسات الخدمات الجامعية.	يل في 9 ماي 2012. در بالرائد الرسمي عدد 8 مؤرخ في 12 أكتوبر 2012.
شروع قرار يتعلق بفتح مناظرة بالاختبارات للدخول إلى مرحلة تكوين المتصرفين المستشارين للعمل بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث ومؤسسات الخدمات الجامعية.	يل في 9 ماي 2012. در بالرائد الرسمي عدد 8 مؤرخ في 12 أكتوبر 2012.
وع قرار يتعلق بتعيين المؤسسات التي تعهد إليها مرحلة تكوين المتصرفين المستشارين للعمل بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث ومؤسسات الخدمات الجامعية.	يل في 9 ماي 2012. در بالرائد الرسمي عدد 8 مؤرخ في 12 أكتوبر 2012.
مشروع أمر يتعلق بتغيير تسمية مؤسسة تعليم عال وبحث (معهد النهوض بالمعاقين).	ل في 14 ماي 2012. در بالرائد الرسمي عدد 6 مؤرخ في 17 أوت 2012.

شروع أمر يتعلق بإتمام الأمر عدد 3123 لسنة 2008 المؤرخ في 22 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط لإطار العام لنظام الدراسة وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية للإجازة في مختلف مجالات التكوين والمواد والمسالك والتخصصات في نظام "أمد".	يل في 15 ماي 2012. در بالرائد الرسمي عدد 6 مؤرخ في 24 أوت 2012.
روع أمر يتعلق بضبط الإطار العام لنظام الدراسة وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية للماجستير في نظام "أمد".	يل في 18 ماي 2012. در بالرائد الرسمي عدد 6 مؤرخ في 21 أوت 2012.
شروع قرار يتعلق بفتح مناظرات وطنية للدخول إلى مراحل تكوين المهندسين بعنوان السنة الجامعية 2012-2013.	يل في 22 ماي 2012. در بالرائد الرسمي عدد المؤرخ في 17 جويلية 2012.
مشروع أمر يتعلق بتنظيم جامعة تونس الافتراضية.	يل في 24 ماي 2012.
شروع أمر يتعلق بإحداث مؤسسات خدمات جامعية (الحي الجامعي بقليبية، المطعم الجامعي بالمروج، المطعم الجامعي بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية).	يل في 24 ماي 2012. در بالرائد الرسمي عدد مؤرخ في 21 سبتمبر 2012.
مشروع قرار تصنيف مؤسسات خدمات جامعية بالشمال والوسط والجنوب.	ل في 11 جوان 2012. در بالرائد الرسمي عدد 8 مؤرخ في 30 أكتوبر 2012.
مشروع أمر يتعلق بتغيير تسمية مؤسسة خدمات جامعية (المبيت الجامعي بقفصة).	ل في 13 جوان 2012. در بالرائد الرسمي عدد مؤرخ في 14 سبتمبر 2012.
مشروع أمر يتعلق بإتمام الأمر عدد 314 لسنة 1993 والمتعلق بضبط النظام الأساسي الخاص بسلك المدرسين التكنولوجيين.	ل في 13 جوان 2012. در بالرائد الرسمي عدد مؤرخ في 14 سبتمبر 2012.
روع أمر يتعلق بإحداث مؤسسات تعليم عال وبحث: (كلية العلوم والتقنيات بسيدي بوزيد، المعهد العالي علوم التطبيقية والتكنولوجيا بالقصرين، المعهد العالي لتكنولوجيات الإعلامية والاتصال ببرج السدرية، المدرسة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا المتقدمة ببرج السدرية).	ل في 6 جويلية 2012. در بالرائد الرسمي عدد 7 مؤرخ في 7 سبتمبر 2012.
شروع أمر يتعلق بضبط الإطار العام لنظام الدراسة وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية في علوم وتقنيات السمعي البصري والسينما.	يل في 6 أفريل 2012. در بالرائد الرسمي عدد 4 المؤرخ في 22 جوان 2012.
شروع أمر يتعلق بتغيير تسمية مؤسستي تعليم عال وبحث (المدرسة العليا للتجارة الالكترونية بمنوبة والمعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بمدنين).	ل في 28 جويلية 2012. در بالرائد الرسمي عدد 8 مؤرخ في 2 نوفمبر

	.2012
مشروع قرار يتعلق بإحداث مخابر بحث لمؤسسات التعليم العالي والبحث.	ل في 21 جويلية 2012. در بالرائد الرسمي عدد 7 مؤرخ في 2 أكتوبر 2012.
مشروع قرار يتعلق بإحداث وحدات بحث بمؤسسات التعليم العالي والبحث.	ل في 21 جويلية 2012. در بالرائد الرسمي عدد 8 مؤرخ في 23 أكتوبر 2012.
مشروع أمر يتعلق بضبط تركيبة الهيئة الوطنية للتقييم وضمان الجودة والاعتماد وطرق تسييرها.	ل في 21 جويلية 2012. در بالرائد الرسمي عدد 73 ؤرخ في 14 سبتمبر 2012.
مشاريع أوامر تتعلق بالتنظيم الهيكلي لدواوين الخدمات الجامعية.	في طور الانجاز.
شروع أمر يتعلق بضبط الإطار العام لنظام الدراسة وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية للدكتوراه في نظام "إمد".	سل إلى رئاسة الحكومة ي 11 أكتوبر 2012.
مشروع أمر يتعلق بإتمام الأمر عدد 1823 لسنة 1993 المؤرخ في 6 سبتمبر 1993.	سل إلى رئاسة الحكومة ي 20 سبتمبر 2012.
مشروع قرار يتعلق بإحداث وحدة بحث بالمعهد العالي لإطارات الطفولة.	ل إلى رئاسة الحكومة في 8 أوت 2012. صدر لرائد الرسمي عدد 88 لمؤرخ في 6 سبتمبر 2012.
مشاريع أوامر تتعلق بإحداث 4 مؤسسات خدمات جامعية للشمال: - مركز ثقافي ورياضي جامعي بنابل، - مركز ثقافي ورياضي جامعي بالكاف، - مركز ثقافي ورياضي جامعي بباجة، - مركز ثقافي ورياضي جامعي بسليانة.	سل إلى رئاسة الحكومة ي 27 سبتمبر 2012.
مشروع قرار يتعلق بإحداث مخابر بحث بمعاهد البحث العلمي الفلاحي.	صدر بالرائد الرسمي عدد 88 المؤرخ في 6 سبتمبر 2012.

مشروع قرار يتعلق بإحداث أقسام للتعليم غير الحضوري بالمعاهد العليا للدراسات التكنولوجية.	صدد الانجاز بالتنسيق ع الإدارة العامة للمعاهد يا للدراسات التكنولوجية.
مشروع أمر يتعلق بتسمية رئيس الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي. مشروع قرار يتعلق بتسمية أعضاء الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي .	يل إلى رئاسة الحكومة ي 19 أكتوبر 2012.
شروع أمر يتعلق بتأجير مختلف أشغال المناظرات الخصوصية للدخول إلى مراحل تكوين المهندسين.	سل إلى الإدارة العامة صالح المشتركة لإبداء الرأي ي 21 نوفمبر 2012.
شروع أمر يتعلق بتنقيح الفصل 15 من الأمر 1227 لسنة 2012 المؤرخ في 1 أوت 2012 والمتعلق بالشهادة الوطنية للماجستير في نظام "إمد".	بصدد الانجاز.
روع أمر يتعلق بإحداث مؤسستين للخدمات الجامعية : المركز الثقافي الجامعي بسيدي بوزيد والمركز الثقافي الجامعي بالقصرين.	سل إلى رئاسة الحكومة ي 12 نوفمبر 2012.
شروع قرار يتعلق بإتمام القرار المؤرخ في 16 أكتوبر 2012 والمتعلق بتصنيف مؤسسات الخدمات الجامعية التابعة لدواوين الخدمات الجامعية للشمال والوسط والجنوب.	أنجز.
مشروع قرار يتعلق بإحداث لجنة إدارية متناصفة للصيادلة الاستشفائيين الجامعيين وتنظيمها. شروع قرار يتعلق بتعيين الوزارة التي تنتصب لديها اللجنة الإدارية المتناصفة للصيادلة الاستشفائيين الجامعيين.	يل إلى رئاسة الحكومة ي 8 نوفمبر 2012 .
وع أمر يتعلق بتنقيح الفصلين 16 و21 من الأمر عدد 2604 لسنة 1995 المؤرخ في 25 ديسمبر 1995 والمتعلق بضبط نظام الدراسات والامتحانات للتحصيل على الشهادة الوطنية لخبير في المحاسبة.	صدد الدرس بالتنسيق ع الإدارة العامة للتعليم العالي.
شروع قرار يتعلق بضبط نظام الدراسات والامتحانات للتحصيل على شهادة الدراسات العليا للمراجعة في المحاسبة وكذلك تسجيل مواضيع المذكرات وطرق مناقشتها.	بصدد الدرس.
مشروع قانون يتعلق بالعدالة الانتقالية.	ت إجابة وزارة حقوق نسان والعدالة الانتقالية ي 14 نوفمبر 2012.
روع قرار يتعلق بضبط نظام الدراسات والتربصات بالمدرسة العليا للسمعي البصري والسينما بقمرت وشروط التحصيل على الشهادة الوطنية في علوم وتقنيات السمعي البصري والسينما.	صدد الدرس والإنجاز.
مشاريع قرارت تطبيقية لمجلة السلامة والوقاية من أخطار الحريق والانفجار والفزع داخل البنايات.	ت إجابة رئاسة الحكومة ي 23 نوفمبر 2012.

مشروع قرار يتعلق بضبط مقدار وشروط إسناد المنح الخصوصية ومنحة التداول لفائدة الطلبة التونسيين الذين يزاولون دراساتهم بالولايات المتحدة الأمريكية.	تنسيق مع الادارة العامة ون الطالبية وهو بصدد الانجاز.
مشروع أمر يتعلق بضبط شروط إسناد منحة الإنتاج للسلك الإداري المشترك للإدارات العمومية.	صدد الانجاز بالتنسيق مع الإدارة العامة للمصالح المشتركة.
مشروع قرار يتعلق بتعيين أعضاء لجنة مناظرة انتداب مقيمين في الصيدلة. وع مقرر يتعلق بفتح دورة لتسمية في خطة أستاذ استشفائي جامعي في طب الأسنان بعنوان سنة 2012. وع منشور يتعلق بانتخابات اللجنة الاستشارية للتسمية في رتبة أستاذ استشفائي جامعي في طب الأسنان.	ت إجابة وزارة الصحة ي 20 نوفمبر 2012.
روع قرار يتعلق بتحيين تركيبة اللجان الإدارية المتناصفة الخاصة بالأعوان الإداريين والفنيين والعملة التابعين لجامعة الزيتونة.	صدد الإنجاز بالتنسيق مع جامعة الزيتونة.
وع قرار يتعلق بضبط شروط المشاركة في المناظرة بالملفات لحاملي شهادة الدراسات التكنولوجية العليا للتسجيل في السنة الثالثة من الإجازات المطابقة لاختصاصاتهم.	صدد الدرس والانجاز.
مشروع أمر يتعلق بإحداث مناظرة التبريز في التربية البدنية.	بصدد الدرس.
مشروع أمر يتعلق بتحويل معهد بورقيبة للغات الحية إلى مؤسسة عمومية ذات صبغة غير إدارية.	بصدد الدرس.

2-إدارة النزاعـــات

يبـرز هـذا التقريـر حجـم القضـايا التـي تناولتهـا هـذه الإدارة بالـدرس سـواء فـي مجـال النزاعـات المختلفـة بقسـميها المـدني والجزائـي أو فـي مجـال النزاعـات الإداريـة المتعلقـة بقضايا تجاوز السلطة أو قضايا المسؤولية الإدارية.

هذا عـلاوة علـى مـا تقـوم بـه هـذه الإدارة مـن نشـاط ميـداني يتمثـل فـي تكليـف ممثلـين عـن الإدارة لحضـور جلسـات المرافعـة بالمحكمـة الإداريـة لـلإدلاء بملحوظـات الـوزارة فـي خصـوص القضـايا المتعلقـة بهـا، وقـد بلـغ مجمـوع هـذه الجلسـات مـن جـانفي خـلال هـذه السـنة لـدى المحكمـة الإداريـة 69 جلسـة، إلـى جانـب حضـور عمليّـات اختبـار فـي إطـار القضـايا المدنيـة المنشـورة لـدى المحـاكم العدليـة عنـدما يقتضـي الأمـر ذلـك وجلسـات بحـث وتحقيـق فـي إطـار القضـايا الجزائيـة بالإضـافة إلـى حضـور اجتماعـات اللجـان القطاعيـة للمعـادلات التـي ينظمهـا الأمـر عـدد 519 لسنـة 1996 المـؤرخ فـي25 مـارس 1996 المتعلـق بمراجعـة التراتيـب المتعلقـة بمعادلـة الشـهادات والعنـاوين. وقـد تم في هذا الإطار حضور اجتماعات بمعدل 10 لجان في الشهر.

كما يتم تعيين إطار من إدارة النزاعات لحضور اجتماعات اللجنة الفنية المتعلقة بالتشجيع على الاستثمارات والتي تعقد جلساتها بالإدارة العامة للتعليم العالي بالوزارة.

وقد تم خلال شهر جويلية حضور اجتماع هذه اللّجنة.

كما تم خلال هذه السنة دعوة من يمثل الإدارة للمشاركة في أشغال لجان تم تكوينها بصفة استثنائية مثل لجنة النظر في مطالب استرداد الحقوق والنقل الإستثنائية للأساتذة الجامعيين ومطالب تقاعد الأساتذة الجامعيين.

كما وردت علينا عدّة عرائض من اللجنة الوطنية لتقصي الحقائق حول الرشوة والفساد، كما وردت علينا عدّة من جهات مختلفة ومن مصالح الموفق الإداري تم الرد عليها.

1-الإدارة الفرعية للنزاعات الإدارية

إنطلاقا من طبيعة المهام المنوطة بعهدة الإدارة العامة للشؤون القانونية والنزاعات بمقتضى الأمر عدد 2876 لسنة 2008 المؤرخ في 11 أوت 2008 المتعلق بتنظيم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وخاصة الفصلين 51 و52 منه، يمكن تقسيم نشاط الإدارة الفرعية للنزاعات الإدارية إلى ثلاثة محاور.

يتعلق المحور الأول بدرس قضايا النزاعات الإدارية، سواء كانت في مادة تجاوز السلطة أو في مادة المسؤولية الإدارية، بينما يتعلق المحور الثاني بدراسة ملفات كيفية تنفيذ قرارات الإلغاء الصادرة عن المحكمة الإدارية، والإجابة على المراسلات الواردة علينا في هذا المجال من الوزارة الأولى أو الموفق الإداري ودرس المطالب المسبقة والعرائض، وكذلك دراسة الاستشارات ذات الطابع الإداري الواردة علينا من مصالح الوزارة أو من المؤسسات التابعة لها.

المحور الأول: قضايا النزاعات الإدارية:

سنعرض فيما يلي مجموع الملفات التي تم درسها من قبل الإدارة الفرعية للنزاعات الإدارية بالنسبة إلى الفترة المتراوحة بين جانفي وجويلية 2012 مفصلة حسب الجدول التالي:

الصنف	الطور	الموضوع	العدد	مجموع القضايا حسب الطور
القضاء الإستعجالي		مطالب توقيف تنفيذ	41	45
		أذون استعجالية	04	
قضاء تجاوز السلطة	الابتدائي	المعادلات	08	182
		إطار التدريس	59	
		السلك الإداري المشترك	49	
		الحياة الجامعية	63	
		التعليم العالي الخاص	03	

	الاستئنافي		06	06
قضاء التعويض	الإبتدائي		15	06
	الاستئنافي		04	
القضاء الكامل	الإبتدائي		16	12
	الإستئنافي		01	
			مجموع القضايا	251

وخلاصة القول، فقد تناولت الإدارة الفرعية لنزاعات تجاوز السلطة بالدرس خلال هذه الفترة (251) قضية.

وفيما يلي جدول بياني يتعلق بمجموع الأحكام الصادرة عن المحكمة الإدارية إلى حد الآن في مجال النزاعات الإدارية:

الأحكام الصادرة	درجة الحكم وطبيعته	العدد	مجموع الأحكام الصادرة عن المحكمة الإدارية
لفائدة الوزارة	إستعجالي	25	46
	إبتدائي	21	
ضد الوزارة	إستعجالي	04	32
	إبتدائي	28	
		المجموع	78

المحور الثاني: دراسة الاستشارات وتنفيذ الأحكام الإدارية والعرائض:

لقد تم خلال هذه الفترة درس9 ملفات تتعلق بتنفيذ أحكام صادرة عن المحكمة الإدارية.
هذا وقد تم درس 30 عريضة سواء كانت صادرة مباشرة عن موظفين أوطلبة أو وردت علينا من الموفق الإداري أو مكتب العلاقات مع المواطن التابع للوزارة، كما تم أيضا تقديم 28 إستشارة لفائدة مصالح الوزارة والمؤسسات التابعة لها يمكن تقديمها طبقا للجدول التالي:

الاستشارات القانونية

موضوع	المصدر
حول إمكانية التمديد بسنة واحدة لإيداع أطروحات دكتوراه الدولة.	الإدارة العامة للتعليم العالي.
حول الوضعية الإدارية للسيدة رائدة قريعة، أستاذة مساعدة للتعليم	الإدارة العامة للتعليم العالي.

العالي بالمعهد العالي للفنون الجميلة بسوسة.	
حول شطب اسم مساعد للتعليم العالي من قانون الإطار.	الإدارة العامة للتعليم العالي.
حول ملف التأهيل الجامعي الخاص بالسيد مراد تقية، أستاذ مساعد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بسوسة.	الإدارة العامة للتعليم العالي.
حول إجراءات الانتحال العلمي.	جامعة تونس المنار.
حول إجراءات الانتحال العلمي.	جامعة منوبة.
إستشارة حول إيقاف عامل عن العمل.	جامعة سوسة.
طلب إبداء رأي في قرار مجلس تأديب.	الإدارة العامة للتعليم العالي.
طلب إبداء رأي في خصوص شروط الترشح للتأهيل الجامعي.	الإدارة العامة للتعليم العالي.
طلب إبداء رأي في خصوص ملف ترشح للتأهيل الجامعي.	الإدارة العامة للتعليم العالي.
طلب إبداء رأي حول انتداب أستاذ أجنبي في رتبة أستاذ محاضر.	جامعة منوبة.
طلب إبداء رأي حول شطب موظف من أجل التخلي.	جامعة سوسة.
طلب إبداء رأي حول شطب موظف من أجل التخلي.	ديوان الخدمات الجامعية للشمال.
طلب إبداء رأي حول شطب موظف من أجل التخلي.	الإدارة العامة للتعليم العالي.
طلب إبداء رأي حول صلوحية ترشح لمناظرة.	الإدارة العامة للتعليم العالي.
طلب إبداء الرأي حول التسمية المباشرة في رتبة أستاذ تعليم عال.	الإدارة العامة للتعليم العالي.
طلب إبداء الرأي حول إمكانية اعتماد قائمة انتظار بالنسبة إلى مناظرات سلك المدرسين الباحثين التابعين للجامعات.	الإدارة العامة للتعليم العالي.
طلب إبداء الرأي حول مراجعة الوضعية الإدارية لأستاذ مساعد.	الإدارة العامة للتعليم العالي.
طلب إبداء الرأي حول سد شغور في خطة نائب رئيس جامعة.	الديوان
طلب إبداء الرأي حول وضعية مساعد للتعليم العالي.	الإدارة العامة للتعليم العالي.
طلب إبداء الرأي حول مفعول العقوبات التأديبية داخل المؤسسات الجامعية.	جامعة المنستير.
طلب إبداء الرأي حول مشاركة الأساتذة المتقاعدين في لجان مناقشة الأطروحات والتأهيل الجامعي والماجستير.	كلية العلوم بتونس.
طلب إبداء الرأي حول إيقاف عامل عن العمل	جامعة المنستير.
طلب إبداء الرأي حول انتخابات لجان الانتداب والترقية الخاصة بسلك المدرسين الباحثين (الدورة الثانية).	الإدارة العامة للتعليم العالي.
طلب إبداء الرأي حول أعمال مجالس التأديب بالمؤسسات الجامعية.	جامعة قفصة.
طلب إبداء الرأي حول اشتراط الترسيم في رتبة أستاذ مساعد لقبول مطلب ترشح للتأهيل الجامعي.	الإدارة العامة للتعليم العالي.
طلب إبداء الرأي حول الإجراءات التأديبية الخاصة بالانتحال العلمي.	جامعة تونس المنار.
طلب إبداء الرأي حول إجراءات التثبت من وجود حالة انتحال علمي.	جامعة صفاقس.

2 – الإدارة الفرعية للنزاعات المختلفة :

تتولى الإدارة الفرعية للنزاعات المختلفة طبقا للهيكلة المنصوص عليها بالأمر عدد 2876 لسنة 2008 المؤرخ في 11 أوت 2008 معالجة القضايا المدنية والجزائية التي تكون فيها الوزارة أو أحد موظفيها أو أحد المتعاملين معها طرفا.

وتتم معالجة هذه القضايا بالتعاون والتنسيق مع مصالح المكلف العام بنزاعات الدولة إستنادا إلى أحكام القانون عدد 13 لسنة 1988 المؤرخ في 7 مارس 1988 والمتعلق بتمثيل الدولة والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية والمؤسسات الخاضعة لإشراف الدولة لدى سائر المحاكم.
وتصنّف هذه القضايا حسب طبيعتها كما يلي :

I- القضايا المدنيّة:

وهي تصنف حسب طبيعة النزاعات : قضايا استعجالية، قضايا عقارية، قضايا التعويض المادي والمعنوي، قضايا ضمان اجتماعي، قضايا حوادث الشغل، قضايا معينات كراء، قضايا منشورة لدى مجلس المنافسة، قضايا العقل.

1- القضايا الإستعجالية : (إخلاء مساكن إدارية، تسمية متصرفين قضائيين، دفع معاليم استهلاك الماء والكهرباء، أنواع أخرى)

* تُنشر هذه القضايا عادة ضدّ شاغلي المساكن الإداريّة دون صفة بعد استفاء حقهم في السكن سواء بعد إحالتهم على التقاعد أو بعد فقدان الحق في التمتّع بمسكن وظيفي بعد إنهاء إلحاقهم بالوزارة أو إعفائهم من الخطط المكلفين بها (وكلاء مقابيض، مديري مبيتات ومطاعم جامعية). ويتم رفع هذه الدّعاوى أمام الدائرة الإستعجالية بالمحكمة الإبتدائية بتونس أو لدى الدوائر الإستعجالية المختصة ترابيا، نظرا لتأكّد الموضوع وحاجة الإدارة الملحة لاسترجاع هذه المساكن لاستغلالها من جديد.

هذا وقد تلقينا بتاريخ 31 ماي 2012 مراسلة صادرة عن وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية حول تحيين البيانات الخاصة بالمساكن الإدارية التابعة للوزارة والتي يشغلها ساكنوها دون صفة قانونية، وقد قمنا تبعا لذلك بمراسلة جميع المؤسسات المعنية لطلب إرشادات بخصوص المساكن الراجعة لهم بالنظر والتي شملتها المراسلة المذكورة آنفا وذلك حتى نتمكن من نشر قضايا إستعجالية ضد الشاغلين دون صفة.

هذا وقد وقع عقد جلسات عمل مع مصالح رئاسة الحكومة لدراسة الأمر عدد 199 لسنة 1972 مؤرخ في 31 ماي 1972 يتعلق بضبط نظام إسكان الموظفين المدنيين التابعين للدولة وقد خلص الرأي إلى أن الأمر المذكور يطرح عديد الإشكاليات والنقائص وبالتالي يتعين تنقيحه ونحن بصدد إعداد مسودة مشروع أمر جديد.

* كما ترتبط عادة بهذه القضايا المتعلقة بإخلاء مساكن إدارية قضايا أخرى تتعلق بدفع معاليم استهلاك الماء والكهرباء التي تتولى نشرها الوزارة بعد رفض الشاغلين

لهذه المساكن دفع مبلغ ما تم استهلاكه من ماء وكهرباء وقد قمنا بنشر 31 قضايا في هذا الشأن خلال سنة 2012.

وعملا بأحكام القانون عدد 13 لسنة 1988 المؤرّخ في 7 مارس 1988 والمتعلّق بتمثيل الدّولة والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإداريّة والمؤسسات الخاضعة لإشراف الدّولة لدى سائر المحاكم يتولّى المكلّف العام بنزاعات الدّولة القيام بإجراءات التقاضي لدى المحكمة المختصة ويتعهّد كذلك بتنفيذ الأحكام الصادرة لفائدة الإدارة في هذه القضايا طبقا لأحكام الفصلين 1 و12 من القانون المشار إليه أعلاه. وتتولى الإدارة العامة للشؤون القانونية والنزاعات دراسة قضايا النزاعات ومتابعة مختلف مراحل التقاضي وإعداد التقارير اللازمة وتوفير المؤيدات الضرورية لمجابهة النزاع في أحسن الظروف.

جدول في القضايا الإستعجالية والإجراءات المتخذة في شأنها سنة 2012 :

*القضايا الواردة :

ايا لإخلاء مساكن ومحلاّت إدارية واردة سنة 2012	قضايا لدفع معاليم استهلاك ماء وكهرباء	تسمية متصرفين قضائيين
27	4	0
		المجموع : 31

هذا وقد قمنا بنشر 11 قضية ضد شاغلي المحلات الكائنة بالمبيت الجامعي ابن زهر منوبة والمستغلة من قبل المنظمة التونسية للتربية والأسرة والملف محل متابعة من قبل مصالحنا، مثلما يوضحه الجدول الآتي :

تبعا لقرار السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي المؤرخ في 28 جانفي 2003 حول استرجاع البناية الكائنة بمنوبة والتي كانت تستغل من قبل المنظمة التونسية للتربية والأسرة وإلحاقها بديوان الخدمات الجامعية للشمال، لم تتسلم الإدارة (11) محل تجاري وتبعا لذلك قامت الوزارة بتقديم قضايا استعجالية في الخروج ضد الأشخاص.

2 - القضايا العقارية:

وتتمثّل هذه القضايا في قضايا كف الشغب عن عقارات تحوّزت بها الإدارة بعد إنتزاعها للمصلحة العامة أو قضايا استحقاقية أو قضايا لطلب رفع اليد عن عقارات تحوزت بها الإدارة أو قضايا استرجاع عقارات تم انتزاعها بمقتضى أوامر لفائدة المصلحة العامة لإنجاز مشاريع لفائدة الوزارة ولم يتم استعمالها أو قضايا تقدير غرامات الإنتزاع طبقا للقانون عدد 85 لسنة 1976 المؤرّخ في 11 أوت 1976 الخاص بمراجعة التشريع المتعلّق بالإنتزاع للمصلحة العمومية والمنقّح والمتمم بالقانون عدد 26 لسنة 2003 المؤرّخ في 14 أفريل 2003.

هذا وتجدر الإشارة إلى أنّ دراسة هذه القضايا ومعالجتها تتمّ بالتنسيق والتعاون مع المصالح المالية والفنية المختصّة بالوزارة ومصالح المكلّف العام بنزاعات الدّولة المكلّفة بنشر هذه القضايا ومتابعتها. ولقد تطور عدد هذه القضايا نظرا لتطور حجم المشاريع الجامعية التي تنجزها الوزارة بعد اقتناء الأراضي وتهيئتها لإنجاز مشاريعها الجامعية عن طريق الإنتزاع أو عقود يقع إبرامها بالتراضي مع أصحاب العقارات.

3- قضايا التعويض واستخلاص الدّيون واسترجاع المنح:

يهم هذا النوع القضايا التي ترفع ضدّ الوزارة من قبل الغير للمطالبة بالتعويض عن أضرار ناتجة عن استغلال الوزارة لعقارات تمّ تسويغها لإيواء مؤسسات جامعية أو بالتعويض عن حوادث شغل قد يتعرّض لها موظّفو الوزارة أو بالتعويض عن الأضرار الحاصلة بسبب حوادث مرور تسببت فيها سيارات إداريّة تحت تصرّف الوزارة أو المؤسسات التابعة لها.

كما يمكن القيام بهذا النوع من القضايا من طرف الوزارة ضدّ الغير للتعويض عن أضرار ناجمة عن الجمع بين وظيفتين أو مطالبة بعض الطلبة باسترجاع منح من أجل التخلي عن العمل قبل المدة القانونية تم التمتّع بها في إطار مراحل تكوين نظّمتها الوزارة (مرحلة تكوين متصرفين مستشارين بالمعهد الأعلى للمحاسبة وإدارة المؤسسات) أو المطالبة بديون متخلّدة بذمّة الغير لفائدة الوزارة والتي تكون عادة ناتجة عن عدم احترام بنود عقود الكراء التي تبرمها الوزارة مع الخواص لإستغلال محلاّت ترفيهية.

الصنف	القضايا الواردة	القضايا الجارية	القضايا في طور التنفيذ	القضايا المحفوظة بصدور أحكام باتة وتنفيذها
القضايا الإستعجالية (مساكن، تسمية متصرفين، دفع معاليم الماء والكهرباء، أنواع أخرى)	37	50	4	5
القضايا العقارية	3	22	3	0
قضايا التعويض : مادي ومعنوي	12	69	1	5
قضايا الضمان الإجتماعي	5	9	0	0
	8	26	0	0

قضايا معينات الكراء				
مجلس المنافسة	1	0	0	0
مجمل القضايا :	76	167	8	10
			المجموع	261

في هذا المجال ولإستخلاص ديون الوزارة يصدر المكلف العام بنزاعات الدولة بطاقات إلزام لإجبار المدينيين على دفع ما تخلد بذمتهم من ديون لفائدة الوزارة وذلك طبقا لأحكام الفصل الخامس من القانون عدد 13 لسنة 1988 المؤرخ في 7 مارس 1988 والمتعلق بتمثيل الدولة والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية الذي ينص على أنه "يمكن للمكلف العام بنزاعات الدولة أن يصدر بطاقات إلزام ويوقع عليها حتى تصير نافذة المفعول وذلك لإستخلاص الديون التي كلف بها".

II- قضايا العقل :

1- قضايا العقل على مرتّب:

يهم هذا النوع من القضايا إجراء عقل على مرتبات موظّفين تابعين للوزارة ثبتت مديونيّتهم لفائدة الغير ويتمّ معالجة هذه القضايا بالتنسيق مع المصالح المالية للوزارة والمكلّف العام بنزاعات الدّولة والأمانة العامة للمصاريف العمومية.

2- قضايا العقل على أموال تحت يد الوزارة:

يهدف هذا النوع من القضايا إلى جعل الأموال الموجودة تحت يد الوزارة لفائدة الغير موقوفة على ذمّة الدّائنين إلى حين وجود إتّفاق على رفع العقلة التوقيفية أو بطلانها أو رفعها طبقا لأحكام الفصول 333-337-338-339-341 من مجلّة المرافعات المدنية والتجارية.

III- القضايا المدنية:

IV- قضايا العقل التوقيفية:

قضايا عقل على مرتب	قضايا عقل أخرى	المجموع
18	5	23

مجمل القضايا المدنية: 252

V- القضايا الجزائية:

تقع معالجة هذه القضايا بتبويبها حسب موضوعها قضايا السرقة، قضايا العنف التدليس، حوادث المرور...:

وتتم إثارة الدّعاوى الجزائية في هذه الصورة بطلب من الوزارة (الإدارة المركزية أو المؤسسات الخاضعة لإشراف الوزارة) وذلك بالتنسيق مع المكلف العام بنزاعات الدولة الذي يتولى القيام بالتتبعات الجزائية اللازمة مع القيام بالحق الشخصي لطلب التعويض عن الضرر الحاصل للدولة طبقا لأحكام الفصل الثاني من القانون عدد 13 لسنة 1988 المؤرّخ في 7 مارس 1988 والمتعلّق بتمثيل الدّولة والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية والمؤسسات الخاضعة لإشراف الدّولة لدى سائر المحاكم، كما يمكن أن تثار هذه القضايا من طرف الوزارة مباشرة عن طريق وكلاء الجمهورية لدى المحاكم الإبتدائية المختصة، وتتولى إدارة النزاعات إعداد تقرير مفصل حول الأفعال المرتكبة من طرف المخالفين سواء كانوا طلبة أو موظفين وتحيله إلى المكلف العام بنزاعات الدولة مرفوقا بالمؤيدات اللازمة، كما تقع دعوة الممثل القانوني للوزارة للحضور لدى فرقة الأبحاث العدلية أو لدى المحكمة المتعهدة بالملف للإدلاء بما يتوفر من وثائق وإرشادات تتعلق بالدعاوى المثارة من طرف الوزارة.

وهذه القضايا تتعلق بالتتبع الجزائي من أجل تدليس شهادات علمية ووثائق إدارية، الغش أو التلاعب بأعداد الإمتحانات من طرف الأساتذة أو الموظفين، الإستيلاء على أموال عمومية، الإرتشاء أو تبادل العنف بين الموظفين أو السرقات، السب والشتم وثلب الموظفين، التحيل أو إنتحال الصفة.

كما تتولى الوزارة متابعة القضايا التي تخص حماية موظفيها والدفاع عنهم في صورة استحقاق الموظف للحماية وذلك طبقا للفصل التاسع من قانون الوظيفة العمومية، وتخصّ هذه الحالات صور الاعتداء بالعنف الحاصل على موظّفي الوزارة أثناء القيام بمهامهم أو حوادث المرور.

كما نجد التتبعات الواردة علينا ضمن مراسلات صادرة عن وزارة العدل وحقوق الإنسان أو الوزارة الأولى لإعلامنا بوجود تتبع جزائي أو صدور حكم ضد موظف تابع للوزارة، وتتعلّق هذه التتبعات في مجملها بمخالفة قواعد الجولان وصدور أحكام بالخطيّة ضدّ مرتكبيها. تتم إحالة هذه الإعلامات بالمحاكمات إلى إدارة الموارد البشرية بالنسبة إلى الإطارات والموظفين التابعين للوزارة أو الإدارة التي ينتمي إليها الموظف، كما تحال هذه الإعلامات إلى الإدارة العامة للتعليم العالي بالنسبة إلى إطار التدريس الجامعي لاتخاذ الإجراءات الإدارية والمالية في شأن الموظف محل التتبع.

وغالبا ما يتم التنسيق مع وزارة العدل وحقوق الإنسان لمدنا بنسخ من الأحكام الصادرة في شأن العون المدان لإحالتها إلى الجهة الإدارية المعنية لاتخاذ الإجراءات المناسبة في الغرض.

VI - القضايا الجزائية:

الصنف	القضايا الواردة سنة 2012	القضايا الجارية	القضايا في طور التنفيذ	القضايا المحفوظة
تدليس وثائق من طرف طلبة وموظفين	22	21	0	0
العنف : طلبة وموظفين	30	54	0	0
سرقات	19	27	0	0
اع مختلفة (مـ رات، ادعاء بالباطل)	8	12	0	0
الشغب والإضرار بملك الغير	18	49	0	0
حوادث مرور ومخالفات مرورية	8	54	0	0
المجموع :	105	217	0	0
			المجموع العام :	322

VII– تقديم الاستشارات والرد على العرائض والأذون على المطالب:

تتولى إدارة النزاعات الرد على الاستشارات ذات الصلة بالنزاعات والواردة من مختلف المؤسسات من جامعات ومؤسسات تعليم عال ودواوين خدمات جامعية والمرتبطة بمواضيع مختلفة تهم أساسا الرد على إشكاليات تتعلق بالإجراءات التي يتعين اتخاذها في بعض الوضعيات مثل إجراء عقل على أموال تحت تصرف المؤسسات

أو كيفية تطبيق بعض البنود الخاصة بالعقود المدنية المتعلقة بتسويغ محلات ترفيهية، علاوة على الإستشارات المتعلقة بإرجاع أعوان إلى سالف عملهم بعد صدور أحكام جزائية ضدهم وقضاء عقوبة بالسجن إضافة إلى استشارات تتعلق بالصفقات العمومية. وبصفة استثنائية وخلال هذه السنة تمحورت جل الإستشارات حول مطالب استرداد الحقوق والرجوع إلى العمل إو إلى الدراسة بعد صدور عفو تشريعي عام.

كما تتولى إدارة النزاعات الرد على عرائض وشكاوى صادرة عن مواطنين أو موظفين تتعلق بطلب تمكين بعض المتعاملين مع الإدارة من وثائق إدارية أو من إرشادات تخص بعض الأعوان مثل المعرف الوحيد أو شهادة في الأجر، وتتولى الإدارة الرد عليها طبقا لأحكام الأمر عدد 982 لسنة 1993 المؤرخ في 3 ماي 1993 الخاص بالعلاقة بين الإدارة والمتعاملين معها. هذا علاوة على الأذون على المطالب التي ترد على إدارة النزاعات والتي يقع إستصدارها من المحاكم المختصة تتعلق بتمكين بعض المتعاملين مع الإدارة من وثائق إدارية أو غير ذلك من المعطيات.

ارتكزت أغلب العرائض على مراجعة معاليم كراء المشارب إثر توقف نشاط بعض المؤسسات إثر الأحداث التي عرفتها البلاد و ما نتج عنها من صعوبات في وفاء متسوغي بعض المشارب بإلتزاماتهم. هذا إضافة إلى مطالبة بعض الطلبة بمراجعة عقوبات تأديبية أو إعادة النظر في نتائج الإمتحانات نتيجة وجود أخطاء في احتساب نتائجهم أو الرجوع إلى الدراسة بصفة استثنائية بعد استيفاء الحق في التسجيل.

وفيما يلي جدول بياني يتعلق بعدد الاستشارات والعرائض والأذون على المطالب الواردة على الإدارة سنة 2012:

رائض الصادرة عن الموفق الإداري	العرائض الصادرة عن المواطنين والموظفين	ن على مطالب صادرة عن المحاكم	سور اختبارات وجلسات تحقيق في إطار قضايا مدنية وجزائية
10	50	9	7

حوصلة بالنسبة لإدارة النزاعات

مجموع قضايا النزاعات:

العدد	الصنف
251	القضايا الإدارية
261	القضايا المدنية
322	القضايا الجزائية
المجموع : 834	

مجموع الإستشارات:

العدد	الصنف
58	استشارات ذات صلة بالنزاع الإداري وعرائض
60	استشارات ذات صلة بالنزاع المدني والجزائي وعرائض
118	المجموع :

الإدارة العامة للبحث العلمي

أنشطة الإدارة العامة لتثمين البحث

تتمثل أبرز الأنشطة التي قامت بها الإدارة العامة لتثمين البحث منذ 26 ديسمبر 2011 إلى اليوم فيما يلي:

1/ متابعة تقدّم انجاز الأقطاب التكنولوجية :

قامت الإدارة العامة لتثمين البحث بعمليات المتابعة والتنسيق مع الإدارة العامة للبنايات والتجهيز بالوزارة ومع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث المعنية ومصالح وزارة التجهيز لتركيز مكونات الأقطاب التكنولوجية التي شهدت خلال سنة 2012 تقدما هاما في انجازها، حيث تم تحقيق ما يلي :

- **تقدم إنجاز بناء مكونات الأقطاب التكنولوجية:**

مواصلة بناء مدرسة المهندسين بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية (نسبة تقدم الأشغال: 55 %).

مواصلة بناء المعهد العالي للإعلامية وتكنولوجيات الاتصال بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية (نسبة تقدم الأشغال: 50 %).

مواصلة بناء المطعم الجامعي بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية (نسبة تقدم الأشغال: 95 %).

انطلاق أشغال بناء محضنة المؤسسات بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية خلال شهر جويلية 2012.

مواصلة بناء المقر الجديد للمعهد العالي للإلكترونيك والاتصال بالقطب التكنولوجي بصفاقس (نسبة تقدم الأشغال: 50 %).

مواصلة بناء المقر الجديد للمعهد العالي للتصرف الصناعي بالقطب التكنولوجي بصفاقس (نسبة تقدم الأشغال: 50 %).

مواصلة بناء المطعم الجامعي بالقطب التكنولوجي بصفاقس (نسبة تقدم الأشغال: 25 %).

انطلاق بناء المقر الجديد للمعهد العالي للتجارة والمحاسبة بالقطب التكنولوجي ببنزرت(نسبة تقدم الأشغال: 05 %).

بصدد إبرام العقود مع المقاولات لبناء فضاء المصالح المشتركة بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية وستنطلق الأشغال خلال شهر جانفي 2013.

بصدد الإعلان عن طلب العروض لبناء المركب الرياضي بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية وستنطلق الأشغال خلال الثلاثي الأول لسنة 2013.

بصدد إعداد الدراسات المعمارية والفنية لمشاريع البناء التالية :

المطعم الجامعي بالقطب التكنولوجي بسوسة،

المطعم الجامعي بالقطب التكنولوجي بسيدي ثابت،

المقر الجديد للمدرسة الوطنية للمهندسين ببنزرت بالقطب التكنولوجي ببنزرت،

مركز البحث في علوم وتكنولوجيات النسيج بالقطب التكنولوجي بالمنستير.

-تقدم عمليات اقتناء التجهيزات والمعدات العلمية لمكوّنات الأقطاب التكنولوجية:

بصدد إمضاء عقود الصفقات مع المزودين تبعا لنتائج طلب العروض المتعلق باقتناء القسط الأول من المعدات العلمية لمراكز البحث بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية بقيمة جملية تقدر بحوالي 3,8 مليون دينار.

الإعلان في بداية شهر نوفمبر 2012 عن طلب العروض المتعلق باقتناء القسط الثاني من المعدات العلمية لمراكز البحث بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية بقيمة تقدر بحوالي 13,5 مليون دينار.

بصدد إعداد ملف طلب العروض لإقتناء القسطين الأول والثاني من معدات النقل لمراكز البحث بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية بقيمة تقدر بحوالي 1,917 مليون دينار.

بصدد إعداد ملف طلب العروض المتعلق باقتناء التجهيزات العلمية لفائدة المعهد العالي للإعلامية وتكنولوجيات الاتصال بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية.

بصدد إعداد ملف تكميلي لإعادة عرض ملف طلب العروض على اللجنة الوزارية للصفقات لاقتناء معدات نقل للمعهد العالي لعلوم وتكنولوجيات البيئة بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية بمبلغ يقدر بحوالي 419 ألف دينار.

بصدد إعداد ملف طلب العروض المتعلق باقتناء التجهيزات العلمية لفائدة مدرسة المهندسين بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية.

بصدد إعداد ملف طلب العروض المتعلق باقتناء التجهيزات العلمية لفائدة المعهد العالي لعلوم وتكنولوجيات البيئة بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية.

الانتهاء من فرز العروض المالية لطلب العروض المتعلق باقتناء القسط الأول من المعدات العلمية للمعهد العالي للبيوتكنولوجيا بالقطب التكنولوجي بسيدي ثابت بقيمة جملية تقدر بحوالي 1,8 مليون دينار.

بصدد إبرام عقود الصفقات مع المزودين تبعا لنتيجة الإستشارات المتعلقة باقتناء القسط الأول من المعدات لمحضنة المؤسسات بالقطب التكنولوجي بسيدي ثابت بمبلغ يقدر بحوالي 60 ألف دينار.

بصدد إعداد ملف طلب العروض لاقتناء حافلة للمعهد العالي للبيوتكنولوجيا بالقطب التكنولوجي بسيدي ثابت بقيمة تقدر بحوالي 300 ألف دينار والذي سيتم الإعلان عنه في نهاية سنة 2012.

بصدد فرز العروض المتعلق باقتناء القسط الثاني من معدات علمية لفائدة المدرسة الوطنية للمهندسين بالقطب التكنولوجي بسوسة بمبلغ يقدر بحوالي 2,6 مليون دينار.

بصدد المصادقة على تقرير فرز العروض المتعلق باقتناء القسط الثاني من معدات إعلامية لفائدة المدرسة الوطنية للمهندسين بالقطب التكنولوجي بسوسة بمبلغ يقدر بحوالي 80 ألف دينار.

بصدد إعداد ملفات طلبات عروض لاقتناء تجهيزات (أثاث ومعدات إعلامية ومخبر لغات) للمعهد العالي للتصرف الصناعي بالقطب التكنولوجي بصفاقس بمبلغ جملي يقدر بحوالي 584 ألف دينار والذي سيتم الإعلان عنها في نهاية سنة 2012،

بصدد إعداد ملفات طلبات عروض لاقتناء تجهيزات (أثاث ومعدات إعلامية) للمعهد العالي للإلكترونيك والإتصالات بالقطب التكنولوجي بصفاقس بمبلغ جملي يقدر بحوالي 677 ألف دينار والذي سيتم الإعلان عنها في نهاية سنة 2012.

الإنتهاء من فرز العروض المتعلق باقتناء معدات علمية للمعهد العالي للدراسات التكنولوجية بالقطب التكنولوجي ببنزرت بقيمة تقدر بحوالي 350 ألف دينار.

2/ متابعة تكوين الطلبة التونسيين في مرحلة الدكتوراه باليابان:

في إطار قرض الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA) المخصص لتمويل انجاز القطب التكنولوجي ببرج السدرية، تم إيفاد 29 طالبا تونسيا لتكوينهم في مرحلة الدكتوراه بالجامعات اليابانية في اختصاصات مراكز البحث بالقطب (الطاقة والمياه والبيوتكنولوجيا) على أن يقع إدماجهم بعد ذلك بهذه المراكز.
وقد انطلقت هذه المجموعة في التكوين منذ شهر سبتمبر 2007 في 9 جامعات يابانية.
ويمثل الجدول التالي توزيع الطلبة حسب الاختصاصات وحسب الجامعات اليابانية:

الاختصاص	عدد الطلبة	توزيع الطلبة على الجامعات اليابانية		
		جامعة تسوكوبا	جامعة طوكيو	جامعات أخرى
تكنولوجيات الطاقة	08	-	02	06
تكنولوجيات المياه	10	06	02	02
البيوتكنولوجيا	11	09	02	-
المجموع	29	15	06	08

وتقوم الإدارة العامة لتثمين البحث بمتابعة تكوين هؤلاء الطلبة والإحاطة بهم. وفي هذا الصدد، نشير أن كل الطلبة قاموا بعدُ بمناقشة أطروحاتهم من بينهم ثمانية (08) طلبة قاموا بذلك خلال سنة 2012.وتتمثل وضعية الطلبة حاليا كما يلي:

- 19 طالبا عادوا نهائيا إلى تونس،
- 10 طالبة واصلوا البقاء باليابان لمدة إضافية في إطار مرحلة ما بعد الدكتوراه (Post-doc).

وتبعا لتساؤلات ومشاغل الطلبة العائدين من اليابان حول انتدابهم ونظرا للطلب المتكرّر من قبل الوكالة اليابانية للتعاون الدولي للإيفاء بالتعهدات المتعلقة بإدماجهم بمراكز البحث بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية، تم بداية من 22 ديسمبر 2011 تنظيم دورة إضافية من المناظرات لانتداب 12 أستاذ مساعد للتعليم العالي بمراكز البحث بالقطب بعنوان سنة 2011. وكانت هذه المناظرات مفتوحة لهؤلاء الطلبة وغيرهم من الطلبة التونسيين الذين يستجيبون لشروط الترشح وذلك ضمانا لاحترام مبدأ تكافؤ الفرص.
وتم على ضوء هذه الدورة الاستثنائية انتداب سبعة (07) دكاترة من بين الذين عادوا من اليابان خلال سنة 2011 وتعيينهم بمراكز البحث بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية مع مباشرة العمل ابتداء من أفريل وماي 2012 وذلك طبقا للجدول التالي :

مركز البحث	عدد البقاع المفتوحة	د الدكاترة العائدين من اليابان المنتدبين
مركز البحوث وتكنولوجيات المياه	08	04
مركز البحوث وتكنولوجيات الطاقة	02	02
مركز البيوتكنولوجيا	02	01

وتجدر الإشارة أنه مواصلة لتيسير إدماج المتحصلين على شهادة الدكتوراه في إطار القرض الياباني بمراكز البحث بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية، تم تعزيز عدد الخطط المفتوحة في مناظرات الانتداب في رتبة أستاذ مساعد لفائدة هذه المراكز بعنوان سنة 2012 إلى جانب الخطط الإضافية التي سيتم فتحها بعنوان سنة 2013.

وتبعا لذلك تم انتداب في خطة أستاذ مساعد خلال دورة سنة 2012 دكتورين اثنين من بين الذين عادوا من اليابان.

-تنفيذ برامج التعاون الدولي في مجال الأقطاب التكنولوجية :

-التعاون مع البنك الأوروبي للاستثمار في مجال الأقطاب التكنولوجية:

يتمثل برنامج التعاون المالي والفني مع البنك الأوروبي للاستثمار (BEI) في المساهمة في تمويل إنجاز بعض مكوّنات الأقطاب التكنولوجية بسوسة وصفاقس وسيدي ثابت وبنزرت والمنستير عن طريق قرض قيمته 80 مليون يورو حدّد آخر أجل لطلب سحب الأقساط المتبقية منه ليوم 20 ديسمبر 2012. كما يشمل برنامج التعاون هبة مخصصة لتمويل برنامج مساندة فنية لهذه المشاريع وذلك بمشاركة مجموعة من الخبراء الأجانب.

وفي هذا الإطار، قامت الإدارة العامة لتثمين البحث بصفتها منسقا للقرض وممثلا عن الوزارة لدى البنك بما يلي :

- متابعة استعمال القرض المبرم مع البنك الأوروبي للاستثمار وذلك فيما يتعلق بالخصوص بصرفه وتقدم المشاريع المموّلة عن طريقه.

- قيادة ومتابعة عمليات المساندة الفنية للأقطاب التكنولوجية الخمسة المرافقة لقرض البنك الأوروبي للاستثمار والمتمثلة خاصة في إعداد كراس الشروط لاقتناء المعدات العلمية لمركز البحث في الميكروإلكترونيك والنانوتكنولوجيا بالقطب التكنولوجي بسوسة ولمركز البحث في الإعلامية والملتيميديا والمعالجة الرقمية بالقطب التكنولوجي بصفاقس. وقد قام بذلك خبراء أجانب بالتعاون مع مدرسين باحثين تحت إشراف جامعتي سوسة وصفاقس.

وفي هذا المجال قامت الإدارة العامة لتثمين البحث بتنظيم الاجتماعين السداسيين الدوريين للجنة قيادة برنامج المساندة الفنية في 10 جويلية 2012 وفي 06 نوفمبر 2012 وذلك بحضور ممثلي البنك الأوروبي للإستثمار وممثلي مكتب الدراسات

الأجنبي وممثلي عن مصالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وممثلي الوزارت المعنية وشركات التصرف في الأقطاب التكنولوجية.
وقد تم خلال الإجتماع الدوري الثاني المنعقد خلال شهر نوفمبر من هذه السنة تقديم حوصلة تقييمية لمجمل محتوى المساندة الفنية بمناسبة إنتهاء أعمالها مع موفى شهر ديسمبر 2012.
- تبعا لانتهاء آجال السحب على قرض البنك الأوروبي للاستثمار المخصص لتمويل إنجاز بعض مكونات الأقطاب التكنولوجية والمحدّدة ليوم 20 ديسمبر 2012، قامت الإدارة العامة لتثمين البحث خلال شهر نوفمبر 2012 بإعداد ملف طلب التمديد في مدّة استغلال هذا القرض. وتضمن الملف تقريرا تفصيليا حول تقدّم إنجاز جميع المكونات المدرجة بالقرض وتقديم مخطط تقديري لإتمام إنجاز بقية المكونات خلال الفترة الإضافية المطلوبة للتمديد والتي قدّرت بثلاث سنوات.

<u>التعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي في مجال الأقطاب التكنولوجية</u>

يتمثل برنامج التعاون المالي مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA) في تمويل إنجاز بعض مكونات القطب التكنولوجي ببرج السدرية عن طريق قرض قيمته 8209 مليون يان ياباني. وقامت الإدارة العامة لتثمين البحث بصفتها المنسقة لعمليات هذا القرض وممثلة للوزارة لدى الوكالة اليابانية بما يلي:

- متابعة صرف القرض والمشاريع المموّلة عن طريقه.

- المشاركة في أشغال الدورة الثامنة للجنة المشتركة التونسية اليابانية التي التأمت بطوكيو من 13 إلى 15 فيفري 2012 وذلك لمناقشة تقدم انجاز القطب التكنولوجي ببرج السدرية وتوقعات صرف القرض الياباني ولطلب التمديد في آجال صرف هذا القرض.

- تنظيم الاجتماع السداسي الدوري للجنة المشتركة لمتابعة استغلال قرض الوكالة اليابانية للتعاون الدولي لإنجاز مشروع القطب التكنولوجي ببرج السدرية وذلك يوم 20 جوان 2012 بحضور جميع أعضاء اللجنة الممثلين لمصالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وللوزارت المعنية وللبنك المركزي التونسي ولشركة التصرف في القطب التكنولوجي ببرج السدرية وللوكالة اليابانية للتعاون الدولي.
وقد حضر هذا الاجتماع خصّيصا السيد Akihiko KOENUMA،المدير العام الجديد لقسم الشرق الأوسط وأوروبا بمقر الوكالة اليابانية للتعاون الدولي بطوكيو، علاوة عن السيد Ryuichi TOMIZAWA، المدير العام ممثل الوكالة اليابانية للتعاون الدولي بتونس.

- عملا بمقتضيات اتفاقية قرض الوكالة اليابانية للتعاون الدولي لإنجاز القطب التكنولوجي ببرج السدرية، قامت الإدارة العامة لتثمين البحث منذ 26 ديسمبر 2011 بإعداد التقارير الدورية لمتابعة استعمال القرض للثلاثية الرابعة لسنة 2011 وللثلاثيات الأولى والثانية والثالثة لسنة 2012.

- تبعا لانتهاء آجال السحب على قرض الوكالة اليابانية للتعاون الدولي المخصص لتمويل إنجاز بعض مكونات القطب التكنولوجي ببرج السدرية والمحددة ليوم 15

ديسمبر 2012، قامت الإدارة العامة لتثمين البحث خلال شهر أكتوبر 2012 بإعداد ملف لطلب التمديد في تاريخ آخر أجل للسحب على هذا القرض. وتضمن الملف تقريرا تفصيليا لتقدم إنجاز جميع المكونات المدرجة بالقرض المذكور وتقديم مخطط تقديري لإتمام إنجاز بقية المكونات خلال الفترة الإضافية المطلوبة للتمديد والمقدرة بخمس سنوات.

3/ برنامج تثمين نتائج البحث:

1/ معالجة خمسة ملفات مشاريع تثمين بحث خلال سنة 2012 تمت الموافقة على تمويل ثلاثة منها بمبلغ يقدر بـ635635 دينار على مدى ثلاث سنوات.

2/ يتم حاليا تقييم مشروع (01) تثمين بحث جديد من قبل خبراء.

3/ متابعة مرحلية لسير تقدم إنجاز مشاريع تثمين البحث التي تمت الموافقة على تمويلها خلال السنوات السابقة والتي عددها 18 مشروعا.

4/ حماية براءات الإختراع ونشر ثقافة الملكية الفكرية

-تسجيل براءات الاختراع :

تتعهد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكافة الإجراءات المتعلقة بحماية النتائج العلمية لهياكل البحث العمومية بما في ذلك تحمّل مصاريف تسجيلها وخلاص الأتاوي بالنسبة إلى البراءات المسجلة خلال السنوات السابقة. وتقوم الإدارة العامة لتثمين البحث بكل العمليات المتعلقة بقبول ملفات مطالب الإختراع وإيداعها بالمعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية. وفي هذا الإطار تم خلال سنة 2012:

- معالجة 25 ملفا لبراءات اختراع جديدة وقع إيداع 21 ملفا منها بالمعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية في حين أن البقية في طور المراحل الأخيرة من الإجراءات الخاصة بالإيداع.
- التعهد بملفات مواصلة حماية 35 براءاة اختراع وقع ايداعها بالمعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية خلال المدة المتراوحة بين سنتي 2009 و2011 والتكفل بدفع الأتاوي المتعلقة بها.

التعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية :

تم تنظيم دورة تكوينية من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الإدارة العامة لتثمين البحث) بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية حول : "إستراتيجيات وتقنيات البحث عن المعلومات وتحليل تقارير ووثائق براءات الإختراع" من 4 إلى 8 جوان 2012 بمدينة العلوم بتونس وذلك في إطار البند الخامس من البرنامج التنفيذي للتعاون بين الجمهورية التونسية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية المتعلق بأنشطة التكوين والتوعية.

وتناول هذا التكوين المحاور التالية:

- تكوين خاص حول إجراءات مكاتب تسجيل براءات الإختراع بصفة عامة،

- تكوين خاص حول البحث عن المعلومات المتعلقة بالبراءات،
- مراجعة وفحص نتائج البحث ووثائق البراءات بما في ذلك معالجة التقنية المستعملة وأثرها على القابلية للحصول على براءة ومعالجة الشروط الخاصة بالإفشاء ودراسة الحجج للحصول على براءة إختراع.

وقد شارك في هذه الدورة 40 باحثا ومهندسا من مراكز البحث ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات والأقطاب التكنولوجية والمراكز الفنية القطاعية الصناعية.
وأمّن هذا التكوين خمسة (05) خبراء من المنظمة العالمية للملكية الفكرية وخبير من المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية.
ويعدّ هذا التكوين إمتدادا للدورة التكوينية التي نظمتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية سنة 2008 والتي شارك فيها 33 باحثا ومهندسا.

إعداد مشروع أمر جديد حول تقاسم عائدات استغلال براءات الاختراع:

سعيا لتحفيز المباحثين وتشجيعهم على تثمين أبحاثهم اقتصاديا وحمايتها عن طريق براءات اختراع من أجل تسويقها، تم إقتراح مراجعة أحكام الأمر عدد 2750 لسنة 2001 المؤرخ في 26 نوفمبر 2001 والمتعلق "بضبط مقاييس وطرق تقاسم عائدات استغلال براءات الإختراع أو الإكتشاف الراجعة إلى المؤسسة أو المنشأة العمومية وإلى العون العمومي الباحث الذي ينجز اختراعا أو اكتشافا".
وفي هذا الصدد، قامت الإدارة العامة لتثمين البحث بإعداد مشروع أمر جديد يمكّن الباحثين المخترعين من نسبة 50 % من عائدات استغلال براءات الإختراع مع اعتماد العائدات والمداخيل الخام كقاعدة احتساب بعد خصم مصاريف حماية البراءة وعند الإقتضاء مصاريف استخلاص عائدات استغلالها.

5/ تنقل الباحثين وتفرغهم :

معالجة مطالب التفرغ لبعث مشاريع مجددة :
قامت الإدارة العامة لتثمين البحث خلال سنة 2012 بمعالجة مطلبي (02) تفرغ مدرسين باحثين لبعث مشروعين مجددين تم عرضهما يوم 27 جوان 2012 على اللجنة الوطنية المكلفة بالنظر في مطالب الترخيص في التفرغ للأعوان العموميين الذين يباشرون مهمة بحث أو تطوير تكنولوجي التي وافقت على ملف واحد منهما.

إعداد مشروع أمر جديد حول تنقل الباحثين وتفرغهم :
سعيا لتشجيع الأعوان العموميين المباشرين لمهمة بحث أو تطوير تكنولوجي في التنقل إلى المؤسسات أو المنشآت العمومية أو الخاصة لمساعدتها على إحداث مشاريع مجددة وكذلك التفرغ قصد بعث مشاريع مجددة، تم إقتراح مراجعة أحكام الأمر عدد 1573 لسنة 2002 المؤرخ في أول جويلية 2002 الذي يضبط شروط وصيغ إسناد هذا الترخيص. وفي هذا الصدد قامت الإدارة العامة لتثمين البحث بإعداد مشروع أمر جديد يمكّن الأعوان العموميين المعنيين بتحفيزات جديدة موضوعية.

6/ متابعة انجاز مشروع البحث المشترك التونسي الياباني حول "تثمين الموارد البيولوجية في المناطق شبه القاحلة والقاحلة من أجل التنمية الجهوية"

يتم تمويل هذا المشروع من قبل الوكالة اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (JST) والوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA) بمبلغ يقدر بحوالي 6 ملايين دولار وذلك لمدة 5 سنوات.

ويشارك في هذا المشروع من الجانب التونسي خمسة هياكل بحث تنتمي إلى:

- مركز البيوتكنولوجيا بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية،
- مركز البيوتكنولوجيا بصفاقس،
- معهد المناطق القاحلة بمدنين،
- المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس،
- المدرسة الوطنية للمهندسين بصفاقس.

ومن الجانب الياباني كل من:
جامعة تسوكوبا.
جامعة كيوطو،
معهد التكنولوجيا بطوكيو.

وقد كلّفت الإدارة العامة لتثمين البحث بالإشراف على التنسيق العام لهذا المشروع ومتابعة مختلف الإجراءات ذات العلاقة. وفي هذا الصدد، شهدت سنة 2012 الأنشطة التالية:

1/ انطلاق تكوين عدد من الباحثين الشبان التونسيين في إطار إعداد أطروحات دكتوراه في مجالات ذات صلة بموضوع المشروع بمؤسسات جامعية يابانية.
2/ تبادل الباحثين والخبراء بين البلدين للقيام بالبحوث والتجارب.
3/ انعقاد الاجتماع الثالث للجنة المشتركة للتنسيق للمشروع خلال شهر سبتمبر 2012 باليابان بحضور المدير العام لتثمين البحث بصفته المنسق العام للمشروع رفقة المنسقين العلميين لهياكل البحث التونسية. وتم خلال هذا الاجتماع مناقشة عدد من النقاط التي تمحورت حول مخطط البحث وتقدم انجاز المشروع من حيث تركيز التجهيزات العلمية واقتناء التجهيزات الخفيفة والتربصات قصيرة المدى وبراءات الاختراع.

وتجدر الإشارة أنه تم خلال سنة 2011 اقتناء معدات علمية متطورة لفائدة هياكل البحث التونسية للقيام بالبحوث اللازمة.

7/ أهم الانجازات والمشاريع التي بصدد الانجاز خلال السبعة الأشهر الأخيرة من سنة 2012

التعاون الثنائي :

التئام اجتماعات اللجان المختلطة :
- التونسية الفرنسية للتعاون الجامعي (CMCU) - الاجتماع الثاني- يوم 16 فيفري 2012 بتونس : تمويل على 115 مشروع بحث مشترك بعنوان سنة 2012.

- التونسية المغربية (CMPTM) يومي 9 و10 مارس 2012 بالمغرب : تمويل88 مشروع بحث مشترك خلال سنتي 2012 و2013.
- التونسية المصرية يومي 12 و13 مارس 2012 بتونس : تمويل 25 مشروع بحث مشترك خلال سنتي 2012 و2013.
- اللجنة المختلطة للتعاون مع المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي (CNRS) يوم 2 أفريل 2012 بتونس : تمويل 32 مشروع بحث مشترك خلال سنة 2012.
- التونسية الجزائرية أيام 3 و4 و5 جوان 2012 بالجزائر : تمويل 56 مشروع بحث وتكوين مشترك و 3 مشاريع بحث تنموي مشتركة خلال سنتي 2012 و2013.
- التونسية الكورية : تم الاتفاق على تمويل 3 مشاريع بحث تنموي مشتركة خلال سنتي 2012 و2013.
- التونسية الفرنسية لمتابعة أنشطة معهد البحث المغاربي المعاصر يوم 9 جويلية 2012 بتونس.

تمويل 6 شبكات بحث في إطار البرنامج الاورومتوسطي في ميدان علوم الإعلامية والرياضيات التطبيقية.

1- إحداث مخبري بحث عالميين بين المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي (CNRS) وكل من مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية (CERES) والمركز الوطني للبحوث والتحليل الفيزيائي الكيميائي (INRAP).

2- إصدار طلبات عروض جديدة لتمويل مشاريع بحث جديدة في إطار اتفاقية التعاون مع الهند (شهر فيفري 2012) وفرنسا (شهر أفريل 2012) والبرتغال (شهر ماي 2012) والمركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي (شهر جوان 2012).

هيـــــاكل البحـــث

مخابر ووحدات البحث

- إتمـام عمليـة تأهيـل وحـدات البحـث بالتنسـيق مـع الـوزارات المعنيـة وأفضـت هـذه العملية إلى :

- بالنسـبة إلـى البحـث الجـامعي بمؤسسـات التعلـيم العـالي والبحـث: إحـداث 65 مخبـر بحث و 87 وحدة بحث.
- بالنسـبة إلــى البحــوث فــي قطــاع تكنولوجيــات المعلومــات والاتصــال: إحــداث 5 مخابر ووحدة بحث.
- فــي مجــال التعلـيم العــالي العسـكري والصـحة العسـكرية: إحـداث 7 وحـدات ومخبـر بحث.
- البحوث ذات الطابع الاجتماعي: إحداث وحدة بحث.

- كما أنه وفي إطار عملية تأهيل وحدات البحث تم إنجاز مايلي:

- تأهيل 14 وحدة بحث محدثة بمؤسسات التعليم العالي والبحث الفلاحي (بمقتضى منشور مشترك بين الوزارتين): تم تلقي 5 مطالب مخابر بحث، و11 مطلب لوحدات بحث، تمت إحالتها إلى الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي للتقييم.

- تأهيل الدفعة الثانية من وحدات البحث المحدثة بداية من سنة 2003 بمؤسسات التعليم العالي والبحث وعددها 158 وحدة بحث : تم تلقي 29 مطلب مخبر بحث و 114 مطلب وحدة بحث وتمت إحالتها إلى الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي للتقييم.

كما أنه وبالنسبة للدفعة الأولى من وحدات البحث المحدثة بمؤسسات التعليم العالي والبحث تمت إحالة الملفات التي تطلبت المراجعة إلى الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي وهي كالتالي: 7 مخابر و 23 وحدة بحث.

- تم إعداد برنامج 2012 المتعلق بالمتابعة نصف المرحلية والتقييم النهائي للمخابر والوحدات ومشاريع البحث الإيلافية. وشمل هذا البرنامج ما يلي:

- تقييم نصف مرحلي لـ 23 مخبر بحث،

- تقييم نهائي على مستوى الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي لـ 3 مخابر بحث و 3 مشاريع بحث إيلافي.

مراكز البحث العلمي

- إتمام إرساء عقود برامج بحث مع 6 مراكز للبحث العلمي في مجال الفلاحة والصحة.

- في إطار الإعداد لإنجاز التقييم نصف المرحلي لعقود برامج 6 مراكز للبحث العلمي تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي (مع الملاحظة وان هذه العملية تتم لأول مرة في تاريخ منظومة البحث العلمي) تم تلقي تقارير النشاط الخاصة بالمراكز المعنية على أن تتم عملية التقييم خلال الثلاثي الأخير من السنة الحالية (2012).

برنامج تشجيع الباحثين الشبان

في إطار برنامج تشجيع الباحثين الشبان لسنة 2012 تم قبول 300 طالب كباحث شاب في إختصاصات البيوتكنولوجيا، الماء، الطاقة، المواد، العلوم الهندسية، تكنولوجيات الإتصال والمعلومات والرياضيات التطبيقية.

نشاط الادارة العامة للشؤون الطالبية

يعتبر التوجيه الجامعي نحو إحدى المؤسسات العمومية للتعليم العالي حقا لكل ناجح في الباكالويا. و على هذا الأساس فإن عملية التوجيه الجامعي تتم بصورة مركزية في مستوى وزارة التعليم العالي و البحث العلمي وتتكفل بها إدارة التوجيه والإعلام.

وقد شرع في استخدام تطبيقة إعلامية في التوجيه الجامعي منذ السنة الجامعية 1975-1976 و تم اعتماد الاختيارات عن بعد من طرف الناجحين في الباكالوريا منذ سنة..... وقد شهدت التطبيقة الإعلامية المعتمدة في التوجيه الجامعي تحسينات مستمرة جعلتها أكثر سرعة و نجاعة.

و منذ دورة 2011 شرع في تنزيل قوائم الموجهين بصورة علنية في شبكة الانترانت وهو ما أضفى على عملية التوجيه مزيدا من الشفافية.

وتتم عملية التوجيه باعتماد الترتيب التفاضلي للناجحين في الباكالوريا و على أساسه تسند الأولوية في الاختيارات كما تعتمد اختيارات المترشح و طاقة استيعاب المؤسسات الجامعية.

و تتدخل في التوجيه الجامعي أطراف متعددة:

- وزارة التربية التي توفر قوائم الناجحين في الباكالوريا و كشف أعدادهم.
- الجامعات و المؤسسات الجامعية التي تحدّد طاقة الاستيعاب الممكنة في مختلف التخصصات بالاعتماد على توقعات النجاح في الباكالوريا و بالتنسيق مع الإدارات العامة المعنية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- اللجان الوطنية لتأهيل الإجازات و التي تنسق أعمالها الإدارة العامة للتجديد الجامعي.
- دواوين الخدمات الجامعية التي تقدّم الإمكانيات المتوفرة في مجال الإيواء والإطعام.
- الوزارات المعنية بالإشراف المزدوج على بعض المؤسسات الجامعية مثل وزارة الصحة العمومية ووزارة الفلاحة ووزارة الشباب و الرياضة.

وخلال دورة 2012 تميز التوجيه الجامعي بالمستجدات التالية:

1. تقليص عدد دورات التوجيه الرئيسية من ثلاث دورات إلى دورتين.
2. حذف التنفيل الجغرافي من شعب الطب والمراحل التحضيرية للدراسات الهندسية.
3. مزيد توضيح محتوى ملفات المترشحين لدورة إعادة التوجيه الجامعي والتي تعرض على لجان طبية و اجتماعية مختصّة ومستقلة.
4. إثراء موقع التوجيه الجامعي بنتائج آخر موجه في كل الاختصاصات خلال الثلاث سنوات الماضية وذلك ليستأنس بها الطالب عند تحديد اختياراته.

5. تنظيم أيام إعلامية وطنية وجهوية حول التوجيه الجامعي بالتنسيق مع الجامعات.

6. فتح دورة خاصة بالمترشحين للدراسة بالمغرب والجزائر والسنغال في إطار التبادل الطلابي.

7. التقيد بآجال التوجيه و إعادة التوجيه ضمانا لانطلاق الدروس في مواعيدها المحدّدة.

و سنتطرق في التقرير التالي إلى:

- **دليل التوجيه الجامعي باعتباره الوثيقة الأساسية التي تقدم عروض الدراسة والتكوين في مختلف مؤسسات التعليم العالي.**
- **نتائج باكالوريا 2012.**
- **الإعلام حول التوجيه الجامعي.**
- **عمليات التوجيه الجامعي ونتائجها.**
- **إعادة التوجيه الجامعي.**
- **مناظرات إعادة التوجيه الجامعي للسنة الجامعية 2011-2012.**
- **تصنيف الشعب والإجازات و المؤسسات الجامعية حسب نتائج دورة التوجيه الجامعي 2012.**
- **تقييم عام ومقترحات**

دليل التوجيه الجامعي:

يصدر دليل التوجيه الجامعي سنويا في نسخة ورقية وأخرى رقمية توضع على موقع الواب الخاص بالتوجيه الجامعي ويمثل الآلية الأساسية للإعلام حول مختلف عمليات التوجيه الجامعي لفائدة الناجحين الجدد في الباكالوريا، ويضمّ هذا الدليل بسطة موجزة عن خدمات التعليم العالي عن بعد (تعمير بطاقات الاختيار والتسجيل الجامعي عن بعد) وعن نظام "إمد" كما يحتوي على المقاييس المعتمدة في عملية التوجيه وعلى شرح ضاف لمختلف المصطلحات المستعملة وخاصة طريقة احتساب مجموع النقاط والعديد من النصائح والتوصيات الهامة للإجراءات الذي يتمّ إتّباعها في مختلف عمليات التوجيه الجامعي عن بعد وتفصيل لروزنامة مختلف دورات التوجيه الجامعي كما يحتوي على عروض التكوين المفتوحة لحاملي باكالوريا 2012 مبوّبة إلى ثمانية مجالات:

ات والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
ن والتربية والسياحة والصحافة والرياضة والتنشيط
وق والعلوم القانونية
م الاقتصادية وعلوم التصرف

م الأساسية والدراسات التكنولوجية
ندسة المعمارية والمراحل التحضيرية للدراسات الهندسية
راسات الطبية وشبه الطبية
م الفلاحية والبيوتكنولوجيا والبيئة

مراحل إعداد دليل التوجيه الجامعي :

- تقوم وزارة التربية بمّد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتوقعات الأوّلية لعدد الناجحين في الباكالوريا.
- يقوم مكتب التخطيط والدراسات والبرمجة بوزارة التعليم العالي بتحديد طاقة استيعاب المؤسسات الجامعية.
- تحدد طاقة الاستيعاب المفتوحة بجميع مؤسسات التعليم العالي العمومية وفق التوقعات الأولية لعدد الناجحين في الباكالوريا من قبل لجنة العودة الجامعية بالتنسيق مع الجامعات.
- ضبط الإجازات والمسالك الجديدة بالمؤسسات الجامعية لتخزينها بالمنظومة الإعلامية للتوجيه الجامعي.
- الاتصال بالجامعات والإدارة العامة للدراسات التكنولوجية للتأكد من مسالك التكوين المفتوحة بالمؤسسات الراجعة إليها بالنظر لتضمينها بدليل التوجيه الجامعي بصورة نهائية.
- إدراج الإجازات والمؤسسات الجامعية الجديدة بالمنظومة الإعلامية للتوجيه الجامعي.
- اتخاذ الإجراءات اللازمة لطبع الدليل في أقصر الآجال و حسب مواصفات الجودة المطلوبة وبأعداد كافية.

و يتضمن الدليل طاقة الاستيعاب المفتوحة حسب نوع الباكالوريا و الذي قامت الإدارة العامة للشؤون الطالبية بإدخال تعديلات عليها إثر صدور نتائج امتحان الباكالوريا بدورتيها حسب الطريقة التالية:

- مراعاة الظروف الاستثنائية لبعض المؤسسات الجامعية و المتعلقة بالتجهيزات أو نقص إطار التدريس أو وجود أشغال صيانة و تهيئة و الإبقاء على طاقة الاستيعاب المقترحة من قبل المؤسسة المعنية.

- التخفيض في طاقة الاستيعاب باستعمال تطبيقة إعلامية تحذف نسبة لكل المؤسسات بحيث تتناسب مع النتيجة الفعلية لامتحان الباكالوريا.

وبالنسبة لدليل التوجيه الجامعي لسنة 2012 وقع حذف قائمة مجموع نقاط آخر موجه لسنة 2011 ووضعها على موقع التوجيه الجامعي مع قائمة مجموع آخر موجه لسنتي 2009 و2010 لتمكين المترشحين من مزيد تقييم حظوظهم في الحصول على شعبة ما. و هذا المؤشر يتغير من سنة إلى أخرى حسب عدد الناجحين وصنف الباكالوريا و يمكن الاستئناس به لدى الاختيار و لا يمكن اعتباره محدّدا نهائيا في اختيار الشعبة.

و في كل الحالات فإن اختيار الطالب يجب أن لا يقتصر على الأسابيع التي تلي الباكالوريا بل يجب أن يبدأ مباشرة منذ السنوات الأولى من المرحلة الثانوية و يتم تعديله بصورة مستمرة حسب النتائج المتحصل عليها ومؤهلات التلميذ ونصائح المستشارين في التوجيه والإعلام المدرسي والجامعي و هو ما يسمح بتحقيق تطابق أفضل بين مؤهلات التلميذ واختياراته.

نتائج الباكالوريا

قدرت وزارة التربية عدد الناجحين في الباكالوريا بـ **83516** تلميذ غير أن عدد الناجحين الفعليين بلغ **62500** أي بانخفاض بلغ 25 % من التقديرات الأولية (جدول 1)

جدول 1 :عدد الناجحين في امتحان الباكالوريا 2012 بين التوقعات و النتائج الفعلية

الباكالوريا الـدورة	آداب	اقتصاد تصرف	العلوم التقنية	رياضة	ياضيات	علوم إعلامية	علوم تجريبية	مجموع
عدد الناجحين	12401	10819	7950	1077	10490	5540	14223	62500
توقعات النجاح	16188	15382	8778	1127	13518	8706	19817	83516
نسبة العدد/التوقعات	**% 76.**	**70.33**	**% 90.**	**% 95.**	**% 77.**	**% 63.**	**% 71.**	**% 74.**

ومثل الناجحون في الدورة الرئيسية 78 % من مجموع الناجحين في حين بلغت نسبة الناجحين في دورة المراقبة 22 % مع وجود تفاوت حسب أصناف الباكالوريا (جدول 2)

جدول 2 : تصنيف الناجحين في الباكالوريا التونسية حسب الدورات ونوع الباكالوريا

الباكالوريا الـدورة	آداب	اقتصاد تصرف	العلوم التقنية	رياضة	ياضيات	علوم إعلامية	علوم تجريبية	مجموع
دورة الرئيسية	8043	8448	6541	996	8585	4845	11235	48693
دورة المراقبة	4358	2371	1409	81	1905	695	2988	13807
المجموع	12401	10819	7950	1077	10490	5540	14223	62500
النسبة	%19.8	17.31	%12.7	%1.72	%16.7	%8.86	%22.7	100%

وقد نجح 75 % في الباكالوريا بملاحظة متوسط في حين مثل الناجحون بملاحظة حسن وحسن جدا 11 % من مجموع الناجحين مع وجود تفاوت حسب أصناف الباكالوريا (جدول3)

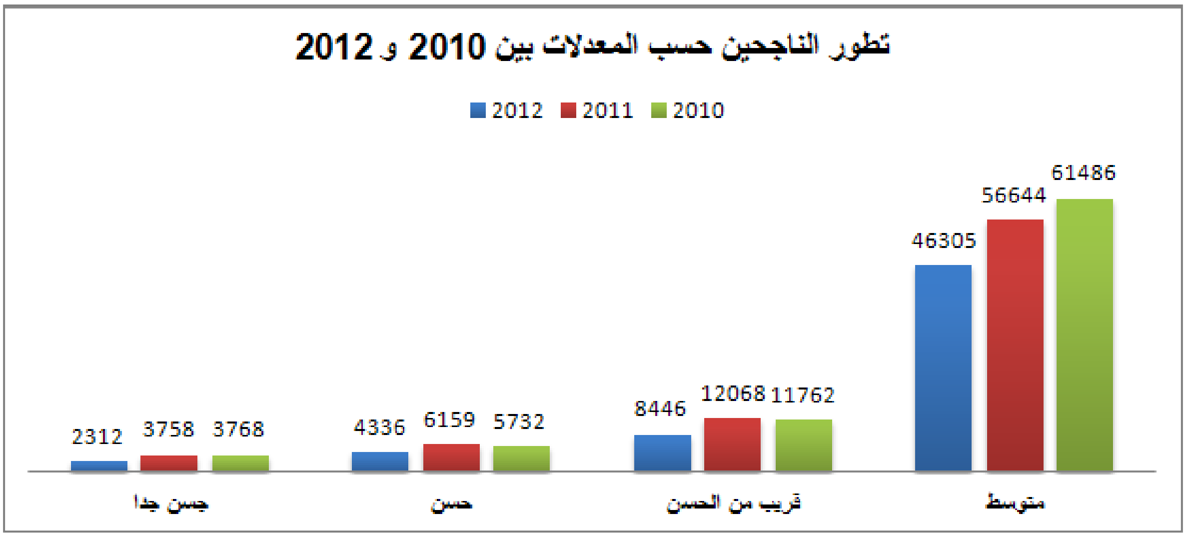
جدول 3 : توزيع الناجحين في الباكالوريا 2012 حسب المعدلات

نوع الباكالوريا	متوسط	يب من الحسن	حسن	ن جدا	مجموع
يات	5245	2272	1687	1269	0473
تجريبية	9693	2267	1497	761	4218
تقنية	5831	1341	587	191	7950
اد وتصرف	9479	1142	186	12	0819
م الإعلامية	4339	801	322	78	5540
ب	11718	623	57	1	2399
موع	**46305**	**8446**	**4336**	**2312**	**61399**
ة	**% 75.41**	**% 13.75**	**% 7.06**	**% 3.76**	

(*) دون اعتبار باكالوريا

تطور عدد الناجحين في الباكالوريا حسب المعدلات بين 2010 و2012

	ط	من الحسن		جدا	ع
2012	**46305**	**8446**	**4336**	**2312**	**61399**
النسبة	**% 75.41**	**% 13.75**	**% 7.06**	**% 3.76**	
2011	**56644**	**12068**	**6159**	**3758**	**78629**
النسبة	**% 72.04**	**% 15.35**	**% 7.83**	**% 4.78**	
2010	**61486**	**11762**	**5732**	**3768**	**82748**
النسبة	**% 74.30**	**% 14.21**	**% 6.93**	**% 4.55**	



الإعلام حول التوجيه الجامعي

تنوعت طرق وأشكال الإعلام حول التوجيه الجامعي و تمثلت فيما يلي:

1. إصدار دليل التوجيه الجامعي في نسخة ورقية و توزيعه على جميع الناجحين في الباكالوريا.
2. تزويد موقع التوجيه الجامعي www.orientation.tn بجميع المعطيات و المعلومات حول التوجيه الجامعي وعمليات الاختيار عن بعد.
3. تصميم وطباعة مطوية تتضمن معلومات تهم آليات التوجيه الجامعي وأهم المقاييس المعتمدة والآجال لمختلف عمليات التوجيه الجامعي لتساعد المترشحين وأوليائهم على فهم نظام التوجيه الجامعي
4. تحيين صفحة التواصل الاجتماعي facebook الخاصة بالتوجيه الجامعي
5. تحيين المواقع المتخصصة في التعريف بمسالك التكوين في التعليم العالي
6. اعتماد خدمة الإرساليات القصيرة (sms) لإعلان نتائج مختلف عمليات التوجيه الجامعي
7. تركيز مركز اتصال هاتفي صلب الإدارة العامة للشؤون الطالبية للإجابة على استفسارات المترشحين عبر الهاتف.
8. تنظيم يومين إعلاميين حول التوجيه الجامعي لفائدة المستشارين في الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي من أجل مدّهم بمختلف المعطيات المحيّنة بالنسبة لدورة 2012 وذلك خلال شهر مارس وشهر جوان 2012
9. عقد ندوة صحفية حول دليل التوجيه الجامعي لسنة 2012
10. المشاركة في البرامج الإعلامية بوسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة حول التوجيه الجامعي وعقد مقابلات صحفية في اليوميات العادية والالكترونية في الفترات التي تسبق وتتزامن مع مواعيد مختلف دورات التوجيه الجامعي.
11. تنظيم أيام إعلامية حول التوجيه الجامعي من 10 إلى 13 جويلية 2012.

وانتظمت هذه التظاهرات الإعلامية بفضاء مدينة العلوم وأشرفت عليها إدارة التوجيه والإعلام بالإدارة العامة للشؤون الطلابية بمشاركة بعض المستشارين في الإعلام و التوجيه المدرسي والجامعي. كما انتظمت تظاهرات مشابهة في نفس الفترة على مستوى الجامعات حيث وقع اختيار إحدى المؤسسات الجامعية في كل جامعة لاحتضان هذه التظاهرات.

و أبرزت هذه التجربة تباينا كبيرا من حيث القدرة التنظيمية للجامعات لمثل هذه التظاهرات الإعلامية كما أن إقبال التلاميذ و الأولياء كان ضعيفا وأحيانا منعدما باستثناء مدينة العلوم بتونس و هو ما يستلزم مراجعة الخطة الإعلامية للمحافظة على البعد الوطني في الإعلام والتوجيه الجامعي و دعم اللامركزية في تقديم المعلومات و مزيد دمج الجامعات في محيطها الاقتصادي والاجتماعي.

عملية التوجيه الجامعي

أجريت عمليات التوجيه الجامعي لدورة 2012 وفق الرزنامة المحدّدة ضمن المنشور المشترك بين وزارة التربية و وزارة التعليم العالي والبحث العلمي و الذي وقع بمقتضاه تقليص عدد دورات التوجيه الجامعي من ثلاثة دورات إلى دورتين رئيسيتين ودورة نهائية للذين لم يحصلوا على توجيه.

وتطبيقا لهذا الإجراء الجديد وقع تقسيم جميع الناجحين في امتحان الباكالوريا إلى مجموعتين تمثل كل واحدة 50 % من المترشحين بهدف تمكينهم من مجال أوسع للاختيار و تعمير بطاقاتهم على موقع التوجيه.

كما تميزت دورة التوجيه الجامعي لسنة 2012 بقرار إلغاء آلية التنفيل الجغرافي في شعب الطب والمراحل التحضيرية للدراسات الهندسية لتحقيق مزيد من تكافؤ الفرص بين المترشحين على اختلاف ولاياتهم الأصلية و فتح المجال للمتفوقين من الناجحين لدخول هذه الشعب دون تمييز.

و تخص عمليات التوجيه الجامعي عدة أصناف من المترشحين:

- توجيه المتفوقين من الناجحين في امتحان الباكالوريا الذين يتمّ إفرادهم بدورة خاصة تجرى قبل جميع الدورات.
- توجيه التونسيين الحاملين لشهادة الباكالوريا الأجنبية.
- توجيه أبناء أعوان وزارة الشؤون الخارجية.
- توجيه الحاصلين على الباكالوريا التونسية.
- توجيه الراغبين في الدراسة بالمغرب والجزائر والسينيغال.

وأجريت عمليات التوجيه الجامعي حسب الروزنامة التالية:

الباكالوريا التونسية			
الدورات	تعمير الاختيارات عن بعد المواعيد	حب دليل طاقة الاستيعاب المتبقية من المعاهد الأصلية	الإعلان عن النتائج على الموقع
الأولى	من 11 إلى 15 جويلية 2012 من الساعة الثانية عشرة ظهرا إلى 15 جويلية منتصف الليل	-	الجمعة 20 جويلية 2012 على الساعة الثانية عشرة ظهرا
الثانية	من 20 إلى 24 جويلية 2012 من الساعة الثانية عشرة ظهرا إلى 24 جويلية منتصف الليل	السبت 21 جويلية 2012	الأحد 29 جويلية 2012 على الساعة الثانية عشرة ظهرا

النهائية	من 29 إلى 30 جويلية 2012 من الساعة الثانية عشرة ظهرا إلى 06 أوت منتصف الليل	د 29 جويلية 2012 (من موقع التوجيه الجامعي)	الخميس 02 أوت 2012

الشعب التي تتطلب اختبارات	
فترة إجتياز الاختبارات	النتائج
تجرى الاختبارات في الفترة المتراوحة بين يومي 01 و 11 أوت 2012	تعلن نتائج الاختبارات: - في المؤسسات المعنية يوم 22 أوت 2012 - على موقع www.orientation.tn يوم 25 أوت 2012

الباكالوريا الأجنبية			
.ورات	أجل لتقديم المطالب	الاطلاع على دليل التوجيه	الإعلان عن النتائج
ة واحدة	ت 31 جويلية 2012	عبر موقع التوجيه الجامعي www.orientation. أو يسلم مباشرة من دارة العامة للشؤون الطالبية أو من البعثات الدبلوماسية التونسية في الخارج	تداء من يوم السبت 25 أوت 2012

إثر الحصول على النتائج النهائية للباكالوريا دورة 2012 تم إدخال معطيات الناجحين في المنظومة الإعلامية للتوجيه الجامعي وتقسيمهم حسب ترتيب تفاضلي لمجاميع نقاطهم إلى مجموعتين.

مع التأكيد على أنّ عملية التعيين تعتمد على مقاييس أسسها توفر شرط مجموع النقاط (الذي يساوي الصيغة الإجمالية أو يساوي الصيغة الإجمالية + المادة المميزة للشعبة + التنفيل الجغرافي) وطاقة الاستيعاب والترتيب التفاضلي لاختيارات المترشح، هذا و يتم إحتساب الصيغة الإجمالية لكل نوع باكالوريا كالأتي:

الصيغة الإجمالية = الصيغة الأساسية + الصيغة الخصوصية حسب نوع الباكالوريا

BAC	Formu de Base (FB)	Formule Spécifique (FS)	Formule Globale (FG)
Maths	5 MG	2M + 0,5SVT + 1,5SP + 0,5(F + Ang)	FG = FB + FS
Sc. Exp		1M + 1,5SVT + 1,5SP + 0,5(F + Ang)	
Technique		1,5TE + 1,5M + 1SP + 0,5(F + Ang)	
Lettres		1,5A + 1,5PH + 1HG + 0,5(F + Ang)	
Eco. Gestio		1,5Ec + 1,5Ge + 0,5M + 0,5 HG + 0,5(F + Ang)	
Sc. Info		1,5M + 1,5Algo + 0,5SP + 0,5(TIC + BD) + 0,5(F + Ang)	
Sport			FG = MG

عدة بيانات	B	مواد تقنية	TI	علوم فيزيائية	SI	دل النجاح في الباكالوريا	M
اسبانية	E	اقتصاد	Ec	انقليزية	A	عربية	A
المانية	A	تصرف	G	فرنسية	F	فلسفة	P
ايطالية	It	الخوارزميات	Al	يخ وجغرافيا	H	رياضيات	M
وع النقاط	T	تكنولوجيات لومات والاتصال	TI	تربية بدنية	E	علوم الحياة والارض	S

مراحل تنفيذ عمليات التوجيه

1. احتساب المجموع و التنفيل الجغرافي بالنسبة لكافة المترشحين و الشعب
2. ترتيب المترشحين لكل شعبة حسب المجموع و في حال التساوي يتم اعتماد المعطيات التالية:
   - المجموعة
   - ترتيب الاختيارات
   - الرسوب في السنة الرابعة
   - معدل الباكالوريا
   - المعدل النهائي للسنة الرابعة

   وذلك باستعمال تطبيقتين مختلفتين للتأكد من صحة النتائج .
3. تم تنفيذ برنامج التعيين باستعمال التطبيقتين و مقارنة النتائج .
4. تم استعمال برنامج التثبت في النتائج الذي لم يسجل أي خلل في عملية التوجيه.
5. احتساب المجموع يدويا بالنسبة لعينة من المترشحين حرصا على مزيد التثبت من صحة النتائج وتمت مقارنةها مع ما أفرزته التطبيقة و كانت النتائج متطابقة مما أكد أن عملية التوجيه تمت بدون أي أخطاء.

توجيه المتفوقين للدراسة بالمعهد التحضيري للدراسات العلمية والتقنية بالمرسى وبالأقسام التحضيرية بفرنسا وبالجامعات الألمانية

أ) مراحل توجيه المتفوقين:

- إصدار منشور سنوي مشترك بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من جهة ووزارة التربية من جهة ثانية ينظم عملية توجيه المتفوقين.
- إعلام التلاميذ ومدهم بنسخة من المنشور والوثائق اللازمة ليقدموا مطالب ترشحهم للدراسة بالمعهد التحضيري للدراسات العلمية والتقنية بالمرسى وبالأقسام التحضيرية بفرنسا وبالجامعات الألمانية إلى معاهدهم الأصلية.

- توجيه ملفات ترشح المتفوقين إلى الإدارة العامة للشؤون الطالبية عن طريق المندوبيات الجهوية للتربية.
- التثبت من استيفاء ملفات ترشح المتفوقين لكافة الشروط.
- إدخال اختيارات المترشحين في المنظومة الإعلامية في انتظار نتائج الباكالوريا.
- مراسلة سنوية من البعثة الجامعية التونسية بفرنسا تتضمن طاقة الاستيعاب المخصصة للمتفوقين التونسيين بالأقسام التحضيرية بفرنسا.
- إعداد قائمات اختيارات المترشحين المتفوقين إثر الإعلان عن نتائج الباكالوريا واحتساب مجموع نقاطهم حسب صيغة خصوصية كالآتي:

بالنسبة إلى المترشحين الحاصلين على شهادة الباكالوريا اختصاص رياضيات :

$$5MG + 2M + 2SP + 1F + 1PH + Max\left(\frac{Ang-12}{3}; 0\right)$$

بالنسبة إلى المترشحين الحاصلين على شهادة الباكالوريا اختصاص علوم تقنية :

$$5MG + 2M + 1SP + 1TE + 1F + 1PH + Max\left(\frac{Ang-12}{3}; 0\right)$$

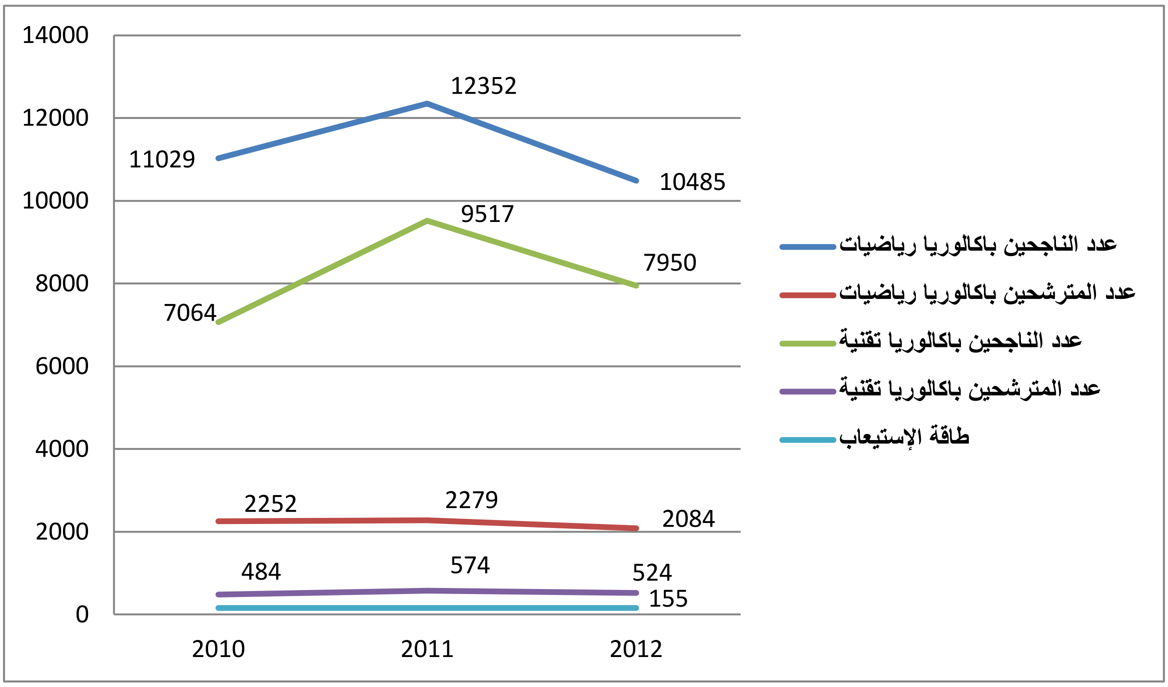
- وضع نتائج المترشحين المقبولين نهائيا للدراسة بالمعهد التحضيري للدراسات العلمية والتقنية بالمرسى أو بالأقسام التحضيرية بفرنسا أو بالجامعات الألمانية على موقع التوجيه الجامعي www.orientation.tn وتحديد موعد الإجتماع الإخباري.
- عقد الإجتماع الإخباري بمقر المعهد التحضيري للدراسات العلمية والتقنية بالمرسى بحضور المترشحين وممثلي المعاهد التحضيرية بفرنسا وألمانيا
- تعويض المترشحين المتخلين عن الدراسة بالمعهد التحضيري للدراسات العلمية والتقنية بالمرسى من ضمن قائمة إنتظار المترشحين المتفوقين مع إحترام الآجال المنصوص عليها صلب المنشور المنظم لعملية توجيه المتفوقين والجدير بالذكر أنه في صورة تخلي الموجهين للدراسة بألمانيا و فرنسا لا يتم تعويضهم.

ب) نتائج توجيه المتفوقين لسنة 2012

نوع الباكالوريا	المترشحين 2012
رياضيات	2048
علوم تقنية	524

المعاهد	عدد الموجهين 2012
المعهد التحضيري للدراسات العلمية والتقنية بالمرسى	90
المعاهد التحضيرية بفرنسا	35
الدراسات الهندسية بألمانيا	30

تطور عدد المترشحين في دورة المتفوقين بالنسبة لعدد الناجحين في الباكالوريا رياضيات وتقنية.



احصائيات حول التوجيه بالمعهد التحضيري للدراسات العلمية و التقنية بالمرسى 2012/2013

عدد الموّجهين	عدد الذين وقعوا الالتزامات	عدد الذين لم يوقعوا الالتزامات	عدد المتخلين	عدد الموّجهين قائمة الانتظار
90	**76**	**14**	**9**	**23**

نتائج مختلف دورات التوجيه الجامعي :

- **حسب الدورات**

الدورة الأولى	
المعنيين بالمشاركة	% من الناجحين في الباكالوريا التونسية الأفضل ترتيبا حسب الصيغة الإجمالية من ع باكالوريا أي ما يعادل **31262** مترشح وذلك بعد حذف الذين تم توجيههم للدراسة بالمعاهد العليا بالمرسى وفرنسا و ألمانيا وعددهم **147** مترشح أكدو إلتحاقهم بالمعاهد المذكورة
عدد المشاركين	30476
عدد المتغيبين	639
عدد الموجهين	29193 أي بنسبة 95.79 %
المترشحين الذين تحصلوا على أحد إختياراتهم الأربعة الأولى	22039 أي بنسبة 75.45 %

الدورة الثانية	
المعنيين بالمشاركة	50 % من الناجحين في الباكالوريا المنتمين للمجموعة الثانية إضافة ن تغيبوا أو لم يتم توجيههم خلال الدورة الأولى أي ما يعادل 33153 مترشح
عدد المشاركين	32184
عدد المتغيبيين	969
عدد الموجهين	26833 أي بنسبة 83.37 %
د المترشحين الذين تحصلوا على أحد اِختياراتهم الأربعة الأولى	20890 أي بنسبة 77.85 %
الدورة الثالثة	
المعنيين بالمشاركة	632 مترشحا يمثلون جملة المتغيبين و الذين لم يتم توجيههم خلال الدورة الثانية
عدد المشاركين	5099
عدد المتغيبيين	1222
عدد الموجهين	4559 أي بنسبة 89.40 %
ذين شاركو ولم يتم توجيههم والبالغ عددهم 585	م اقتراح شعبة لكل واحد منهم حسب طاقة الاستيعاب المتبقية ويمكن عترضين على هذه الاقتراحات القيام بمطلب في إعادة التوجيه في أجل أقصاه يوم الاثنين 15 أوت
المتغيبيين وعددهم 1222	مكنهم المشاركة في عملية إعادة التوجيه أو الاتصال بإدارة التوجيه جامعي للحصول علي توجيه حسب مجموع المترشح و مجموع آخر موجه

- **حسب ولاية التعيين**

الولاية	د الموجهين	الولاية	د الموجهين	الولاية	د الموجهين
أريانة	2748	تطاوين	823	صفاقس 1	3976
القصرين	2149	توزر	680	صفاقس2	1951
القيروان	2613	تونس1	3678	قابس	2130
الكاف	1456	تونس2	2978	قبلي	930
المنستير	3320	جندوبة	1837	قفصة	2373
المهدية	2233	زغوان	785	مدنين	2654
باجة	1490	سليانة	1231	منوبة	1675
ن عروس	3723	سوسة	3915	نابل	4148
بنزرت	3023	يدي بوزيد	2627		

- **حسب المجال الدراسي:**

عدد الموجهين / ال الدراسي	ورة ولى	ورة انية	ورة هائية	جموع	نسبة
ت، الآداب، العلوم الإنسانية و الإجتماعية	370	369	12	100	% 16
ن و التربية و السياحة و الصحافة ياضة و التنشيط	907	508	54	496	% 8.
وق و العلوم القانونية	316	907	19	302	% 4.
م الإقتصادية و علوم التصرف	510	523	87	119	% 19
م الأساسية و الدراسات التكنولوجية	548	525	20	210	% 34
سة المعمارية و المراحل التحضيرية سات الهندسية	352	42	18	557	% 9.
سات الطبية و شبه الطبية	431	16	-	254	% 4.
م الفلاحية و البيوتكنولوجيا و البيئة	59	243	-	200	% 3.
مـــوع	**291**	**268**	**512**	**611**	

- **حسب الجامعات:**

الجامعة	عدد الموجهين	النّسبة	الجامعة	عدد الموجهين	النّسبة
ارة العامة للدراسات التكنولوجية	730	% 14.	جامعة تونس	992	% 6.
جامعة صفاقس	169	% 13.	جامعة قابس	110	% 6.
جامعة قرطاج	113	% 11.	جامعة جندوبة	060	% 5
جامعة سوسة	460	% 10.	امعة القيروان	577	% 4.
جامعة المنستير	080	% 9.	جامعة قفصة	105	% 3.4
جامعة تونس المنار	770	% 7.	امعة الزيتونة	265	% 0.
جامعة منوبة	715	% 6.			
المجموع العام دون المتغيبين	**61146**				

- **نتائج الشعب ذات الاختبارات:**

الإجازة/الشعبة	المؤسسة	عدد جهين	عدد فوضين
الإجازة الأساسية في التربية البدنية	هد العالي للرياضة و التربية البدنية بقصر السعيد	430	0
	لمعهد العالي للرياضة والتربية البدنية بالكاف	301	0
	معهد العالي للرياضة و التربية البدنية بصفاقس	302	0
	لمعهد العالي للرياضة و التربية البدنية بقفصة	70	0

لإجازة الأساسية في المسرح و فنون العرض	المعهد العالي للموسيقى و المسرح بالكاف	30	18
	المعهدالعالي للفن المسرحي بتونس	66	56
جازة الأساسية في الموسيقى و العلوم الموسيقية	المعهد العالي للفنون و الحرف بقابس	20	10
	المعهد العالي للفنون و الحرف بقفصة	42	21
	المعهد العالي للموسيقى بتونس	50	18
	المعهد العالي للموسيقى بسوسة	.53	85
	المعهد العالي للموسيقى بصفاقس	.00	64
	المعهد العالي للموسيقى و المسرح بالكاف	12	11
الإجازة الأساسية في تربية الطفل	معهد العالي لإطارات الطفولة بقرطاج درمش	58	21
لإجازة الأساسية في علوم الإعلام والاتصال	معهد الصحافة وعلوم الإخبار	68	44
الإجازة التطبيقية في الاتصال	معهد الصحافة وعلوم الإخبار	61	35
ازة التطبيقية في الإدارة و و تكنولوجيات الفندقة	معهد الدراسات السياحية العليا بسيدي الظريف	92	25
الإجازة التطبيقية في التنشيط	معهد العالي للتنشيط الشبابي والثقافي ببئر الباي	79	13
لإجازة التطبيقية في التنمية و الإدارة السياحية	معهد الدراسات السياحية العليا بسيدي الظريف	89	31
لإجازة التطبيقية في السينما والسمعي البصري	المعهد العالي لفنون الملتميديا بمنوبة	35	15
الإجازة التطبيقية في الصحافة	معهد الصحافة وعلوم الإخبار	59	27
لإجازة التطبيقية في علوم التمريض : إناث	المعهد العالي لعلوم التمريض بالكاف	45	2
	المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس	45	1
	المعهد العالي لعلوم التمريض بسوسة	53	3
	المعهد العالي لعلوم التمريض بصفاقس	53	14
	المعهد العالي لعلوم التمريض بقابس	33	1
لإجازة التطبيقية في علوم التمريض : ذكور	المعهد العالي لعلوم التمريض بالكاف	47	5
	المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس	45	9
	المعهد العالي لعلوم التمريض بسوسة	53	3
	المعهد العالي لعلوم التمريض بصفاقس	53	14
	المعهد العالي لعلوم التمريض بقابس	32	2
المجموع		**576**	**548**
النسبة		**% 21.27**	

توجيه الطلبة في إطار التبادل الطلابي مع المغرب و الجزائر و السنغال

الشعب المفتوحة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الإختصاص	عدد المقاعد	دد الطلبة الموجهين
الطبّ العام	10	10
طبّ الأسنان	06	06
الصيدلة	06	06
علوم البيطرة	03	03
حروقات وكيمياء	03	03
هندسة بحرية	02	02
المجموع	**30**	**30**

الشعب المفتوحة بالمملكة المغربية

الشعبة	**عدد المقاعد**	**عدد الطلبة الموجهين**
زراعة أو طب بيطري	01	01
طب عام	27	27
طب الأسنان	10	10
تخدير وإنعاش	04	04
تصوير بالأشعة	04	04
هندسة معمارية	05	05
مهندس دولة	07	07
رياضيات، فيزياء وعلوم الهندسة	02	02
فيزياء وعلوم الهندسة	02	02
سطح و آلة	02	02
اقتصاد وتسيير	03	03
صحافة واتصال	02	02
المجموع	**69**	**69**

الشعب المفتوحة بالسنغال

الإختصاص	عدد المقاعد	عدد الطلبة الموجهين
الطبّ العام	06	06
طبّ الأسنان	02	02
الصيدلة	02	02
المجموع	**10**	**10**

توجيه الباكالوريا الأجنبية و أبناء الديبلوماسيين

1 الباكالوريا الأجنبية

- تخص عملية توجيه حاملي الباكالوريا الأجنبية الطلبة التونسين الذين قاموا بمعادلة شهاداتهم لدى المصالح المختصة بالإدارة العامة للتعليم العالي، و يعتمد التوجيه الجامعي لحاملي

الباكالوريا الأجنبية على مقاييس مجموع النقاط و الترتيب التفاضلي للاختيارات و يتم احتساب مجموع النقاط بنفس الصيغة المبينة بدليل التوجيه الجامعي.

- تراعى خصوصية بعض الشهادات التي تختلف فيها المواد و مقاييس الأعداد عن مثيلاتها في تونس، فيقع تحويل المقاييس المئوية المعتمدة في بعض الدول العربية و الأوروبية إلى أعداد و معدلات تطابق المقاييس التونسية وتتلاءم مع المنظومة الإعلامية للتوجيه الجامعي كما يعتبر كامل تراب الجمهورية فضاء تنفيل جغرافي واحد بالنسبة لأبناء المقيمين بالخارج فيتمتعون بذلك بإضافة نسبة 7% لمجموع نقاطهم بالنسبة لكل الشعب التي يطلبونها ما عدا الشعب التي لا يتمتع من يطلبها بالتنفيل الجغرافي.

- لا تحدد طاقة الاستيعاب المخصصة لحاملي الباكالوريا الأجنبية نظرا للعدد المحدود للمطالب و يعود للسيد وزير التعليم العالي و البحث العلمي إسناد المقاعد المخصصة لحاملي الباكالوريا الأجنبية في شعب الطب والصيدلة و طب الأسنان.

أ) **مراحل الإعداد لتوجيه حاملي الباكالوريا الأجنبية:**

- تحدد روزنامة عملية التوجيه و شروط و آجال الترشح ضمن دليل التوجيه الجامعي.
- تقبل مطالب الترشح الخاصة بحاملي الباكالوريا الأجنبية مباشرة بمصالح الإدارة العامة للشؤون الطالبية أو عبر البريد أو عن طريق الهيئات الديبلوماسية التونسية.
- يتم التثبت من وجود الوثائق اللازمة و يسند رقم باكالوريا لكل مطلب يستجيب لشروط الترشح بالنسبة لحاملي الباكالوريا الأجنبية.
- تراسل الإدارة من تقدموا بملفات كاملة من حاملي الباكالوريا الأجنبية الجدد لتعلمهم برقم الباكالوريا الخاص بهم و تاريخ الإعلان عن النتائج.
- مراسلة كل مترشح تقدم بملف منقوص ليمدّ مصالح إدارة التوجيه و الإعلام بالوثائق المطلوبة حسب الآجال المحددة.
- يتم إدخال المعطيات الخاصة بحاملي الباكالوريا الأجنبية و الشعب التي ترشحوا لها مع الأعداد والمعدل في قاعدة البيانات الخاصة بمنظومة التوجيه الجامعي التي تقوم باحتساب مجموع نقاط المترشحين وتحديد الإختيارات التي يمكن للطالب التحصل عليها.
- يتم الإعلان عن نتائج التوجيه الجامعي لحاملي الباكالوريا الأجنبية و الفرنسية المتحصل عليها في السنة الجارية حسب الروزنامة المحددة بدليل التوجيه الجامعي عبر موقع www.orientation.tn حيث تظهر للمترشحين بطاقات تعيينهم.
- يتم إعلام الذين لم يتحصلوا على تعيين عبر موقع www.orientation.tn من خلال ظهور رسالة إلكترونية تطالبهم بالتعبير عن إختيارات أخرى.
- يتم إعلام الحاصلين على الباكالوريا الأجنبية غير الجدد بنتيجة توجيههم مباشرة بمصالح إدارة التوجيه والإعلام التي تسلمهم ترخيصا في الترسيم لإستكمال إجراءات التسجيل بالمؤسسات الجامعية التي تم تعيينهم بها .
- تجرى دورة إعادة التوجيه إثر الإعلان عن نتائج التوجيه الجامعي بالنسبة لحاملي الباكالوريا الأجنبية
- يتقدم حاملو الباكالوريا الأجنبية بمطالب إعادة التوجيه مباشرة إلى مصالح إدارة التوجيه والإعلام.
- يقع الإعلان عن نتائج دورة إعادة التوجيه بالنسبة لحاملي باكالوريا أجنبية الجدد عبر موقع www.orientation.tn

ب) **إحصائيات حول توجيه حاملي الباكالوريا الأجنبية في دورة 2012**

- العدد الجملي للمترشحين من حاملي الباكالوريا الأجنبية خلال دورة 2012: 160
- نسبة حاملي الباكالوريا الأجنبية مقارنة بالناجحين في الباكالوريا التونسية : 0.25%
- عدد المترشحين الحاصلين على الباكالوريا قبل 2012 : 51

2 توجيه أبناء الدبلوماسيين

تخضع عملية التوجيه الجامعي لأبناء الدبلوماسيين للمنشور المشترك بين وزارة الشؤون الخارجية ووزارة التعليم العالي و البحث العلمي عدد 36 المؤرخ في 13 جوان 1996 و الذي يحدد شروط الترشح للتوجيه الجامعي و طريقة التعيين التي لا تخضع لنفس المقاييس المعتمدة بالنسبة لباقي المترشحين و ذلك اعتبارا للظروف الخاصة للطلبة بسبب ارتباطهم بعمل أوليائهم وكثرة انتقالهم خلال المسار الدراسي

و جرت عملية توجيه أبناء أعوان وزارة الشؤون الخارجية على النحو التالي:

- تقبل مطالب الترشح الخاصة بأبناء أعوان وزارة الشؤون الخارجية عن طريق إدارة الشؤون الإدارية والمالية بوزارة الشؤون الخارجية حسب المنشور المشترك عدد 36 بتاريخ 13 جوان 1996.
- يتم التثبت من وجود الوثائق اللازمة و يسند رقم باكالوريا لكل مطلب يستجيب لشروط الترشح
- تعد قائمة بالمترشحين من أبناء أعوان وزارة الشؤون الخارجية تتضمن إختياراتهم و تعرض على السيد وزير التعليم العالي للتأشير حيث يتم تعيينهم إعتمادا على مقارنة مجموع نقاط المترشح و مجموع آخر موجه في الشعبة المطلوبة.

عدد المطالب خلال دورة 2012	عدد المطالب التي تمت الإستجابة لها
15	12

إعادة التوجيه الجامعي

تمكن عملية إعادة التوجيه الجامعي من تصويب أو تعديل الشعبة المسندة للطالب وذلك بمراعاة الأبعاد الاجتماعية و الصحية التي لا يمكن برمجتها مسبقا داخل الحواسيب نظرا لنسبيّتها واختلافها من طالب إلى آخر ومن فترة إلى أخرى ، فتصبح هذه الأبعاد بمثابة العناصر الجوهرية التي يقتضي مبدأ الإنصاف اعتمادها أحيانا على حساب عنصر مجموع النقاط أو الفارق من مجموع النقاط في التعاطي المرن مع عملية التوجيه الجامعي .

1 الحالات العادية

إعادة التوجيه بالنسبة للحالات العادية هي عملية استثنائية لفائدة الموجهين في جميع الدورات و تجرى حصريا عبر موقع التوجيه الجامعي www.orientation.tn في الفترة المتراوحة بين 29

جويلية و 15 أوت 2012 والهدف من هذه العملية هو تمكين الموجهين من تدارك بعض الأخطاء التي قد تطرأ خلال تعبيرهم عن رغباتهم خلال دورات التوجيه و في هذه الحالة يأخذ بعين الاعتبار مجموع النقاط وطاقة الاستيعاب في دراسة المطالب.

2 الحالات الصحية

تمر عملية إعادة التوجيه الجامعي لأسباب صحية بالمراحل التالية:

- تعمير مطلب إعادة التوجيه أو النقلة لسبب صحي عن بعد عبر موقع التوجيه الجامعي على شبكة الأنترنات www.orientation.tn
- تقديم مطلب إعادة التوجيه لأسباب صحية مدّعما بالوثائق اللازمة إلى الإدارة العامة للشؤون الطالبية
- إحالة الملفات الصحية إلى اللجنة الطبية الراجعة بالنظر إلى إدارة الطب المدرسي والجامعي بوزارة الصحة العمومية لإبداء الرأي فيها.
- إدخال اختيارات المترشحين المقبولين على "تطبيقة" إعادة التوجيه
- الإعلان عن نتائج إعادة التوجيه لأسباب صحية على موقع التوجيه الجامعي على شبكة الأنترنات www.orientation.tn

3 الحالات الاجتماعية

تجسيما لحياد الإدارة إزاء المتعاملين معها، ارتأت الإدارة العامة للشؤون الطالبية الاستعانة بأخصائيين لدراسة ملفات إعادة التوجيه لأسباب اجتماعية وبناءا عليه تمّ تشكيل لجنة اجتماعية تتركّب من :

- ممثلين عن الإدارة العامة للنهوض الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية
- ممثلين عن التفقدية العامة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

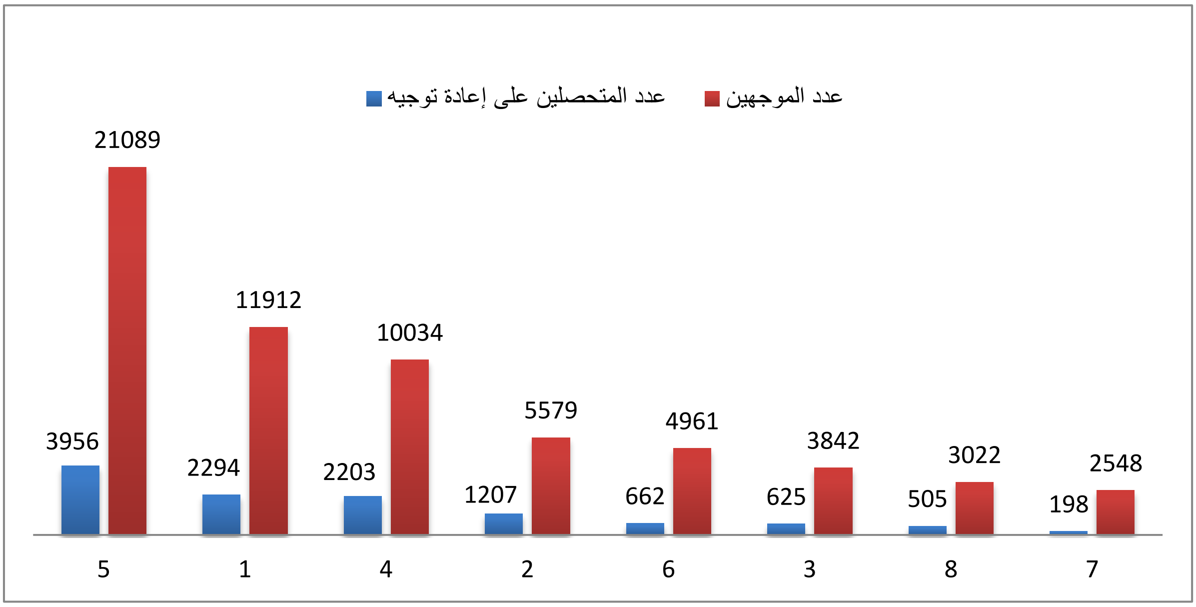
- وقد تمّ ضبط مقاييس ومعايير من طرف اللجنة لاعتمادها عند دراسة هذه الحالات الاجتماعية واعتمادها لتزكية ملفات إعادة التوجيه.

نتائج دورة إعادة التوجيه 2012

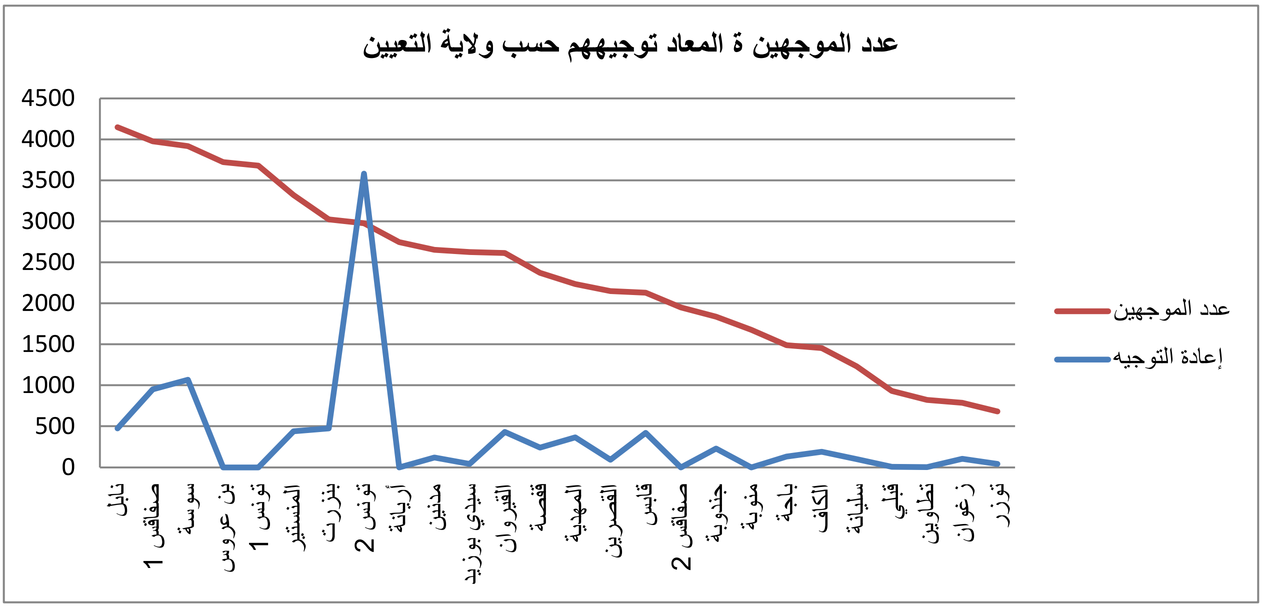
نوع المطلب	دد المطالب الواردة	دد المطالب المقبولة	النسبة
تغيير الاختيار	10913	6416	% 58.79
أسباب اجتماعية	2273	1623	% 71.4
أسباب طبية	1190	570	% 47.89
خفاق في الاختبار	374	374	%100
المجموع	14750	8903	% 60.35

	الموجهين	مطالب إعادة التوجيه	المطالب المقبولة
العدد	61146	14750	8903
النسبة		% 24.12	%14.56

مقارنة عدد الموجهين و المتحصلين على إعادة التوجيه حسب مجال التكوين



مقارنة عدد الموجهين و المتحصلين على إعادة التوجيه حسب ولايات التعيين



مناظرة إعادة التوجيه الجامعي

مناظرات إعادة التوجيه هي مناظرات سنوية تنظمها الجامعات والإدارة العامة للدراسات التكنولوجية بالنسبة لشبكة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية للطلبة الراغبين في تغيير توجيههم الأصلي وهي مفتوحة لفائدة الطلبة التونسيون المسجلون في السنة الاولى الجدد والراسبين من حاملي شهادة الباكالوريا للسنة التي تسبق إجراء المناظرة.

تتولى الإدارة العامة للشؤون الطالبية التنسيق بين الجامعات حول إجراءات الترشح وتاريخ المناظرات وتصدر المنشور السنوي لمناظرات إعادة التوجيه.

وتجدر الملاحظة أنّه رغم انعقاد الجلسة التي تنظمها الإدارة العامة للشؤون الطالبية بغاية التنسيق حول اجراءات القبول والرفض إلاّ أنّ مدى التقيّد بهذه الإجراءات يبقى مختلفا من جامعة إلى أخرى.

كما لاحظنا وجود تذمر وشكاوي من قبل الطلبة حول عدم اعتماد قائمة انتظار في شعبة الطب رغم أنّه وقع التنصيص صلب المنشور المنظم لمناظرات إعادة التوجيه على عدم اعتمادها.

بعض الإحصائيات حول مناظرات إعادة التوجيه حول الشعب المطلوبة أكثر مارس 2012:

الشعبة	الجامعة	د المطالب	د البقاع المفتوحة
ب	تونس المنار	741	85
	صفاقس	404	38
	سوسة	537	42
	المنستير	975	45

الصيدلة	المنستير	829	34
طب الاسنان	المنستير	937	43
إ . ت في التقويم العضوي والتاهيل الوظيفي	تونس المنار	301	22
	صفاقس	80	3
	سوسة	150	13
	المنستير	223	8
إ . ت في التبنيج والانعاش	تونس المنار	406	9
	صفاقس	133	4
	المنستير	379	9

عمليات نُقل الطلبة

يعود نقل الطلبة بين الجامعات بالنظر إلى الجامعات والإدارة العامة للدراسات التكنولوجية ولكن وردت على مستوى الإدارة العامة للشؤون الطالبية عديد التشكيات من قبل الطلبة حول غياب اجراءات واضحة وموّحدة بين الجامعات حول النقل وشروطها بالإضافة إلى غموض على مستوى الآجال كما أنّ الطلبة يقومون بايداع مطالب النقل بالوزارة معتقدين أنّ قرارات النقل تمر عبرها.

الشعب و الإجازات والمؤسسات الجامعية حسب نتائج دورة 2012

توفر عمليات التوجيه الجامعي معطيات إحصائية ضخمة يمكن الاستفادة منها في تصنيف الإجازات والشعب والمؤسسات الجامعية من حيث الإقبال والنفور وذلك بمقارنة عدد المطالب بعدد المقاعد المتوفرة وهو ما يسمح بالتعرف على تطلعات وطموحات الناجحين في الباكالوريا من جهة وعلى حدّة الضغوط والتحديات التي تواجهها المؤسسات الجامعية من ناحية أخرى.

ويبقى الحذر في تأويل هذه المعطيات الإحصائية ضروريا لمحدودية دلالتها حيث أنّ مؤشر طاقة الاستيعاب غير كاف ولا يعكس خصوصيات ومستلزمات التكوين (مثل الشعب الطبية) كما أنّ عدد المطالب يختلف باختلاف أصناف الباكالوريا وعدد الناجحين في كل صنف وهي نسب تتغير من سنة إلى أخرى.

إنّ المترشح يتعامل مع الشعب على أساس رغباته ومعلوماته الخاصة وآراء المحيطين وهو ما يفسّر الاختلاف الكبير في اختيارات المترشح عند التعمير لأنّه يقتصر على ما يسمح به نوع الباكالوريا التي تحصل عليها من شعب يمكن أن تضمن له آفاق مهنية في المستقبل وأحيانا يعطي المترشح أولوية في اختياراته للشعبة العلمية وأحيانا أخرى لمكان الدراسة لتقليص نفقات الحياة الجامعية

ورغم هذه الاحترازات المنهجية فإنّ المعطيات الإحصائية المتوفرة من خلال عمليات التوجيه الجامعي جديرة بالاستفادة منها في تشخيص واقع منظومة التعليم العالي وتحديد ملامح الخارطة الجامعية الحالية.

وفيما يلي بعض الاستنتاجات الأولية:

- إن الإقبال على المؤسسات الجامعية بتونس الكبرى والمدن الساحلية مرتفع جدّا وذلك لتنوع عروض التكوين وعراقة المؤسسات الجامعية والمستوى المرتفع للدراسة.
- إن الإقبال على المؤسسات الجامعية في المناطق الداخلية ضعيف جدّا بما في ذلك أصيلي الولايات المعنية.
- المؤسسات الجامعية المحدثة في القصرين وسيدي بوزيد وقليبية لم تجلب إليها إلا عددا محدودا من الناجحين في الباكالوريا حيث بلغت نسبة تغطية طاقة الاستيعاب 33٪ بالمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بالقصرين و 15٪ بكلية العلوم والتقنيات بسيدي بوزيد.
- إن الإقبال على الإجازات الجديدة كان ضعيفا جدّا مثل الإجازة التطبيقية في فيزياء وكيمياء البيئة بالمعهد العالي لعلوم وتكنولوجيات البيئة ببرج السدرية والإجازة الأساسية في تاريخ الفن بالمعهد العالي لمهن التراث بتونس.
- بعض المؤسسات الجامعية التي يخضع الموجهون إليها إلى الاختبارات تعرف نقصا كبيرا في الموجهين إليها مثل المعهد العالي للفن المسرحي بتونس و معهد الصحافة وعلوم الأخبار والمعهد العالي للموسيقى بسوسة والمعهد العالي للموسيقى والمسرح بالكاف.
- المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية لا تحظى بنفس القدر من الاستقطاب فبعضها ذو إقبال ضعيف جدّا مثل: قفصة وسيدي بوزيد وقبلي و القصرين وتوزر وتطاوين ومدنين وبعضها يشهد إقبالا كثيفا مثل رادس و وبنزرت ونابل.

تقييم عام لعملية التوجيه

- لقد كان تقليص عدد دورات التوجيه الجامعي إيجابيا وناجحا حيث مكّن أغلبية الناجحين في الباكالوريا من الحصول على توجيه إلى إحدى مؤسسات التعليم العالي العمومي في آجال قصيرة.

- سمح إلغاء التنفيل الجغرافي من شعب الطب والمراحل التحضيرية للدراسات الهندسية من تساوي حظوظ جميع الناجحين في الباكالوريا مهما كان انتماؤهم الجغرافي.

- مكّن التدقيق في محتوى ملفات إعادة التوجيه لأسباب اجتماعية أو طبية من إكساب معايير إعادة التوجيه مزيدا من المصداقية.

- إن وضع القوائم الاسمية لجميع الموجهين مع معدلاتهم والشعب الموجهين إليها على شبكة الانترنت أكسب العملية برمتها مزيدا من الشفافية.

- رغم عديد الضغوط وكثافة المترددين على مصالح التوجيه الجامعي فقد وقع الحرص على استكمال جميع عمليات التوجيه وإعادة التوجيه قبل موفى شهر سبتمبر في حين كانت تتواصل هذه العمليات في الماضي إلى موفى شهر ديسمبر.

ورغم ما تحقق من مكاسب في دورة التوجيه الحالية فقد سجلت النقائص التالية:

- لقد تأخر تزويد إدارة التوجيه بالمعطيات المتعلقة بالإجازات الجديدة ممّا انجر عنه تأخر في صدور دليل التوجيه الجامعي.

- لم يكن الإعلام حول التوجيه الجامعي بالنجاعة المطلوبة فباستثناء الأيام الإعلامية الوطنية التي انعقدت بمدينة العلوم ونظمتها الإدارة العامة للشؤون الطالبية والتي شهدت إقبالا مكثفا فإن الأيام الإعلامية التي نظمتها الجامعات في نفس الفترة لم تجد إقبالا كافيا رغم الجهود المبذولة. وكان الإعلام حول التوجيه الجامعي في المناطق الداخلية ضعيفا جدّا وهو ما يستلزم مراجعة الخطة الإعلامية وإعادة توزيع الأدوار بين مختلف المتدخلين.

- إن مساهمة سلك المستشارين في التوجيه المدرسي والجامعي التابع لوزارة التربية يبقى ضعيفا في مختلف مراحل التوجيه رغم عقد اجتماعات معهم وتزويدهم بكافة المعطيات المتعلقة بالتوجيه. ويمثل تفعيل دور هذا السلك ضرورة ملحة وذلك لأن نجاح عمليات التوجيه يتطلب شروع التلميذ في اختيار مسلكه الدراسي وإعداد مشروعه المستقبلي منذ السنوات الأولى من التعليم الثانوي.

- لا توجد صلب الجامعات خلايا خاصة بالتوجيه والإعلام نظرا للتفاوت الكبير في مواردها البشرية والمادية.

- يلاحظ نقص إعلامي كبير بالنسبة للمترشحين للتوجيه الجامعي من حاملي الباكالوريا الأجنبية .

- إن المعلومات حول عروض التكوين وآفاق التشغيل بالنسبة لمختلف الإجازات والشعب تبقى محدودة وغير كافية لدى المترشحين وأوليائهم.

- من الناحية التقنية توجد صعوبة في تحديد طاقة استيعاب المؤسسات الجامعية حسب نوع الباكالوريا في كل شعبة وذلك لأن طاقة الاستيعاب التي يتمّ الاتفاق عليها بالتنسيق مع الجامعات تكون إجمالية و موزعة حسب المؤسسات الجامعية وليس حسب صنف الباكالوريا المطلوبة في كلّ مسلك أو إجازة.

- رغم التعديلات التي أجريت على طاقة الاستيعاب بعد صدور نتائج الباكالوريا لسنة 2012 فإن الإقبال على المؤسسات الجامعية في الجهات الداخلية ما يزال ضعيفا في حين شهد طلب التوجيه إلى إحدى مؤسسات التعليم العالي بتونس العاصمة والمدن الكبرى الساحلية ارتفاعا كبيرا.

- التوجيه الجامعي يعمق الاختلال بين الساحل والداخل حيث يوجه أضعف الطلبة إلى الجامعات الداخلية وأنجب الطلبة للجامعات الساحلية.

- رغم توفير خدمة الاسترشاد عبر الهاتف بقيت أعداد كبيرة من الزوار تتردد يوميا على إدارة التوجيه حتّى بعد انتهاء الآجال مما نتج عنه ازدحام كبير و توتر خاصة وأن المواطنين يصرّون على البقاء في أروقة الإدارة العامة للشؤون الطالبية ولا يحترمون التوقيت الإداري و يعطلون أحيانا سير العمل في بقية المصالح.

- توجد صعوبات كبيرة في توجيه حاملي الباكالوريا الأجنبية وذلك لاختلاف الأنظمة الدراسية ومقاييس الاختبار وينجر عن ذلك صعوبة معادلة الأعداد والمعدلات مع الباكالوريا التونسية.

- تأخر توجيه عدد من حاملي شهادات الباكالوريا الأجنبية بسبب عدم حصولهم على معادلة شهاداتهم في الإبان وارتباط هذا التأخير بعمل اللجان المختصة في المعادلات.

- عدم التزام بعض الجامعات بمراجعة التخصصات و الشعب ضمن دليل التوجيه الجامعي في الآجال و بصورة جيّدة فانجرّ عن ذلك تضمين الدليل معطيات غير دقيقة أو غير محيّنة.

المقترحات والتوصيات

- اقتراح مزيد التنسيق بين الإدارة العامة للشؤون الطالبية و الجامعات لإرساء إستراتيجية إعلامية حول التوجيه الجامعي (إصدار أدلة التكوين في التعليم العالي – تحيين المعلومات المتعلقة بالتخصصات على مواقع الجامعات و موقع www.parcours-lmd.salima.tn
- تركيز خلية خاصة بالإعلام حول التوجيه الجامعي في الجامعات خلال الفترة الخاصة بالتوجيه الجامعي
- القيام بإرشاد تلاميذ الباكالوريا حول التوجيه الجامعي طيلة السنة الدراسية.
- مزيد الإعلام حول التوجيه الجامعي لفائدة المقيمين بالخارج من خلال موقع التوجيه الجامعي.
- إضافة فقرة خاصة بكيفية تعمير بطاقات الاختيارات وكيفية التأكد من إرسالها لتجنب التعمير العشوائي والتقليل من الأخطاء.
- مزيد إحكام مناظرات إعادة التوجيه خلال السنة الجامعية وتوضيح شروطها وضمان إجرائها في أفضل الظروف وحسب أجود المعايير.
- مزيد الحرص على احترام مواعيد و آجال روزنامة التوجيه الجامعي من طرف جميع المتدخلين.
- مراجعة الخارطة الجامعية بما يحقق جودة التكوين ويحدّ من الفوارق بين الجهات.
- تحسين جودة الخدمات الجامعية وتوفير أفضل الظروف لممارسة الأنشطة الثقافية والرياضية خصوصا في المناطق الداخلية حتى تتحول إلى مناطق جذب للمتفوقين من الناجحين في الباكالوريا وللأساتذة والباحثين من ذوي الكفاءات العالية.

الفـــــــــهرس	الصفحة